

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 19 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4221

الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٦/١٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٢١

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

في جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس

الملك فهد يدعو دول «أوبك» إلى الالتزام

جدة ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مجدداً على ضرورة التزام جميع الدول الاعضاء في «أوبك» بقرارات المنظمة، مشيرا الى ان هذا هو «الطريق الوحيد لتحسن الوضع واستقرار السوق».

وقال الملك فهد في جلسة مجلس الوزراء السعودي برئاسته امس «لقد حافظت المملكة العربية السعودية ولا تزال على تمسكها التام بحصتها المقررة وتأمل مجدداً من الجميع الحرص على التقيد بالحصص المقررة لما فيه مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة على السواء».

وأوضح وزير الاعلام السعودي علي الشاعر ان المجلس استمع في جلسته الى موجز عن أهم الاحداث العربية والدولية خلال الأربع والعشرين ساعة الاخيرة وناقش بعض الأمور المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية وخاصة بالنسبة لسوق النفط.

وعلى الصعيد الداخلي قال وزير الاعلام السعودي ان المجلس استمع الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الهادفة لكل ما يعود بالخير والنفع على المواطنين ومصالحهم وتيسير سبل معايشهم وتأمين راحتهم على افضل المستويات في مجال الخدمات الصحية والادارية بشكل عام.

وقد درس المجلس تقرير اللجنة الوزارية التي كان قد شكلها لدراسة الموعد المناسب لاجراء التعداد العام للسكان.

ولاحظ المجلس ـ على ضوء تقرير اللجنة ـ الاهمية الكبرى لتعداد السكان وما تتضمنه البيانات الايضاحية التفصيلية عن الاحوال الفعلية للمواطن في جميع انحاء البلاد مما يمكن الدولة من وضع برامجها في مختلف المجالات على أسس صحيحة تلبي الاحتياجات الفعلية للمواطنين.

وادراكا من المجلس لهذه الاهمية فقد درس ما يقتضيه لجراء التعداد من توعية شاملة للمواطنين توضح اهداف التعداد وواجب كل مواطن فيما يجب القيام به ليظهر التعداد الواقع الفعلي للأوضاع الاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها.

وانتهى المجلس الى ان من المفيد اتاحة فرصة كافية للاجهزة المعنية بالتعداد لتنفيذ

التتمة .... ص ٢

تحرك فرنسي عاجل لدى بيروت ودمشق

دعم كامل للشرعية وحل لعقدة عون

باريس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» من طارق ترشيشي

اعلن رسميا في باريس ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير غادر العاصمة الفرنسية امس في مهمة جديدة يزور خلالها بيروت ودمشق «لدعم السلطات الشرعية اللبنانية ولصالح تطبيق اتفاق الطائف».

وجاء هذا الاعلان في وقت كشف فيه مصدر مأذون له في بيروت ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي ابلغ امس سفير الفاتيكان في العاصمة اللبنانية بابلو بوانتي معارضته اي اعادة نظر في اتفاق الطائف داخل حكومة موسعة اقترح بوانتي اشراك العماد ميشال عون فيها. لكن المصدر اكد ان الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لا يعارضان ضم عون الى الحكومة في حال موافقته على اتفاق الوفاق.

ومن المقرر ان يلتقي شير في بيروت الرئيسين الهراوي والحص ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. كما يتوقع ان يلتقي في دمشق وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وربما الرئيس حافظ الاسد او نائبه السيد عبد الحليم خدام.

وقالت مصادر فرنسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان شير الذي يرافقه رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية باتريك لوكلير سيجري «كل الاتصالات المفيدة». لكنها لم توضح ما اذا كان شير سيلتقي العماد عون علما أن السفير الفرنسي في بيروت رينيه الا درج على استئذان الهراوي في كل مرة يريد فيها الاجتماع بعون.

وقالت المصادر: تنطلق المهمة من موقف فرنسي صريح في ما يتعلق بدعم الشرعية اللبنانية واتفاق الطائف والغرض هو مساعدة الشرعية في تنفيذ الاتفاق وتوفير اجماع حوله. واضافت: ان الولايات المتحدة التي كانت تصر على رحيل عون فورا باتت ترى الحل في تسوية تمر عبر اشراكه في هذا الحل وثمة اشارات الى امكان التوصل الى قواسم مشتركة.

وعلم ان قرار ارسال الوفد اتخذ في ضوء المعلومات والاجواء التي نقلها السفير رينيه الا الذي وصل في نهاية الاسبوع الماضي الى باريس واجتمع فيها بكبار المسؤولين الفرنسيين.

التتمة .... ص ٢



مجموعة من الحجاج الفلسطينيين تقلهم حافلة في الضفة الغربية امس لعبور جسر الملك حسين والتوجه الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج ضمن ٣٥٠٠ حاج فلسطيني من الأرض المحتله هذا العام.

ضباط الأمن والجيش قدموا مقترحات لارينز

إسرائيل تبدأ «مخططاً جديداً» لمحاولة تصفية الانتفاضة الفلسطينية

القدس المحتلة ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:






باشرت حكومة الحرب الاسرائيلية بتنفيذ مخططها الخاص بقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عسكريا. واكدت الاذاعة الاسرائيلية هذا الامر من خلال اشارتها الى اجتماع ضباط هيئة اركان الجيش الاسرائيلي امس والذي عرض خلاله وزير الدفاع موشيه ارينز وجهة نظر الحكومة في تصفية الانتفاضة وموقفه من المسائل العسكرية والامنية.

وكان ارينز قد اجرى فور انتهاء اول اجتماع للحكومة الاسرائيلية امس الاول محادثات مع كبار ضباط الجيش والاستخبارات والقائدين العسكريين للضفة الغربية وقطاع غزة طلب خلالها افكارا جديدة لاخماد الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وتركز الحكومة الاسرائيلية الاكثر تطرفا في تاريخ الدولة العبرية على تحقيق ثلاثة اهداف مرحلية على طريق تحقيق حلم «اسرائيل الكبرى» هي: انهاء الانتفاضة عسكريا وتوجيه المهاجرين اليهود السوفيات تدريجيا الى الاراضي المحتلة ثم تحقيق مطالب الاحزاب الدينية واليمينية الخاصة بطرد العرب من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧.

وقد اكدت دوائر عسكرية اسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي قدم مجموعة افكار جديدة لمواجهة الانتفاضة اثناء الاجتماع الذي عقد امس الاول برئاسة وزير الدفاع ارينز والذي خصص لبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

واوضحت هذه الدوائر ان من بين التدابير المقترحة بشكل خاص بناء طرق دائرية حول مناطق المواجهات، وتوسيع السجون، وفرض عقوبات اكثر قسوة على

التتمة .... ص ٢

في برقيات تأييد للملك فهد

شجب المسلك الايراني في مواسم الحج

جدة ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقيات من شخصيات اسلامية في مدينة بهلوبال الهندية أعربوا فيها عن تقديرهم لما تواصله المملكة العربية السعودية من خطط وبرامج هدفها خدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير المزيد من السبل التي تسهم في اداء مناسك الحج وفق مقاييس على درجة عالية من الكفاءة.

وابدوا تأييدهم لقرار تحديد نسب الحجاج وتطبيقه على الجميع بما في ذلك ايران وشجبوا في برقياتهم المسلك الايراني اثناء مواسم الحج بغية الخروج على فريضة الحج كما شرعها الله وتهديد أمن الحرمين الشريفين وأمن حجاج بيت الله الحرام.

وقد تلقى خادم الحرمين الشريفين هذه البرقيات من السادة: السدي محمد ابراهيم ووجدي حسيني ومقيت مالك ومفتي عبد الرزاق وسيد اسوار مسعود ومحمد هارون وناصر انصاري وافتاب علي والمحامي عبد المقصود ويحيى علي خان ومحمد طاهر.

بيان المكتب السياسي الجزائري أكد خلاف حمروش ومهري

جبهة التحرير تدعو إلى تجديد صفوفها

الجزائر: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

دعا المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الى اصلاح وتجديد الحزب الحاكم، ووجه انتقادات مباشرة لسير العمليات الانتخابية للبلديات الاسبوع الماضي. وقال المكتب السياسي للجبهة في بيان وزع فجر امس ان هذه الانتخابات «لم تجر من دون اخطاء او من دون نواقص».

واضطر الامين العام لجبهة التحرير عبد الحميد مهري الى التخلي عن رأيه في ان يتضمن بيان المكتب السياسي انتقادات اكثر مباشرة واكثر حدة لوزارة الداخلية والادارة التي أشرفت على الانتخابات او اعتبارها مسؤولة عن التجاوزات التي حصلت. وقبل السيد مهري بهذه الاشارة كحل وسط امام رفض رئيس الحكومة القاطع لهذه التهمة، او تحميل وزير الداخلية مسؤولية النتائج التي كشفت عن فوز كبير لقوائم الجبهة الاسلامية للانقاذ وصلت في العاصمة الجزائرية الى ٧٥٪ من الاصوات وفي وهران الى ٧٥٪.

ومقابل ذلك فإن النقد الذاتي الذي قام به المكتب السياسي حول مسؤولية قيادة جبهة التحرير في الفشل الانتخابي جاء محدودا بدوره، بينما كان رئيس الحكومة مولود حمروش ومعه وزير الداخلية ووزير الاقتصاد يرمون مسؤولية الفشل على قيادة جبهة التحرير.

وكانت «الشرق الاوسط» قد أشارت في وقت سابق الى ان الخلاف الحاد على صيغة البيان بين عبد الحميد مهري ومولود حمروش قد حال دون اذاعته في وقت مبكر بعد الانتخابات.

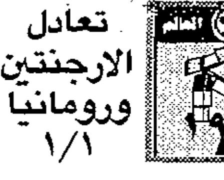
ويعتقد المراقبون ان صيغة البيان تدل على ان الرئيس بن جديد لم يقل كلمته النهائية بعد، ولم يحسم في هذا الخلاف بين امينه العام، وبين رئيس حكومته.

واعتبر المكتب السياسي للجبهة في بيانه امس ان المناخ العام الذي جرت فيه الانتخابات «لم يكن صحياً، اذ شهد تطرفا كلاميا وتجاوزات مناقضة لحرية واختيارات المواطنين». واعترف المكتب السياسي بأن حزب جبهة التحرير على الرغم من الغنى البشري الذي يتمتع به، الا انه لم يتأقلم بفاعلية بعد وفي كثير من الميادين مع الممارسة السياسية في ظل التعددية الحزبية، الامر الذي حد من فعالية تأثيره في الانتخابات الأخيرة. ودعا المكتب السياسي الى تجديد الحزب وتجديد عناصره البشرية المكونة كشرط اساسي لمواجهة المستقبل.

واعتبر بيان المكتب السياسي ان الدلالة السياسية العامة التي افرزتها نتائج الانتخابات هي تمسك الشعب الجزائري بشخصيته الوطنية والدينية والسياسية والثقافية. وتطلعاته العميقة للتقدم.

ومن جهة ثانية أكد بيان المكتب السياسي على ان جبهة التحرير ماتزال متمسكة بشدة في ان يبقى الاسلام عامل وحدة وطنية وتسامح واخوة بين الجزائريين، كما كان عبر تاريخهم الطويل وخصوصا اثناء ثورة نوفمبر، والى «رفض كل اتجاه للعودة بالاسلام الى عصر الدجل

التتمة .... ص ٢

تعادل الارجنتين ورومانيا ١/١

نابولي: «الشرق الاوسط»

تعادلت الارجنتين ورومانيا امس بنتيجة ١/١ في المباراة التي جرت بينهما ضمن المجموعة الثانية في نهائيات كأس العالم الجارية حاليا في ايطاليا، غير ان هذه النتيجة لم تؤثر على المركز الاول في المجموعة الذي تحتله الكاميرون على الرغم من الهزيمة التي لحقت بها على يد المنتخب السوفياتي (صفر/٤) في المباراة التي جرت بينهما امس.

وبناء على النتائج السابقة تحتل رومانيا المركز الثاني وتأتي بعدها الارجنتين في المركز الثالث حيث من المحتمل ان تحظى بمركز ضمن الاربعة الثوالث الذين سيجري اختيارهم من المجموعات الخمسة للصعود للدور الثاني.

تأجيل تشكيل الحكومة الجديدة في الكويت إلى بعد غد

الكويت: «الشرق الأوسط» مكتب الخليج من هشام الديوان

علمت «الشرق الأوسط» ان الاعلان عن التشكيل الحكومي الجديد تأجل الى بعد غد، كما تأجل المرسوم الخاص باسماء الاعضاء المعينين في المجلس الوطني وعددهم ٢٥ عضوا يشكلون ثلث اعضاء المجلس المؤلف من ٧٥ عضوا جرى انتخاب ٥٠ منهم في العاشر من الشهر الحالي.

وقالت مصادر مطلعة ان وجوها جديدة ستدخل التشكيل الحكومي مثل الدكتور الشيخ سالم جابر الاحمد القنصل الكويتي العام في جنيف، والشيخ سلمان الدعيج الصباح وزير العدل السابق، والدكتور احمد الجسار مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية، ومحافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، ومحافظ الجهراء الشيخ علي العبد الله السالم في الوقت الذي حافظ فيه وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والنفط والشؤون الاجتماعية والعمل على نفس حقائبهم الحالية.

وواصل الوزراء المستقيلون اعمالهم امس بشكل عادي وأدوا مهامهم في وزاراتهم انتظاراً ليوم الخميس حيث سيتم الاعلان عن الحكومة الجديدة لتؤدي اليمين الدستورية أمام أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح يوم السبت المقبل.

تبرئة المتهمين بمحاولة قلب النظام في الكويت

الكويت: «الشرق أاوسط»

برأت محكمة أمن الدولة الكويتية أمس ٤ كويتيين من تهمة التحريض على قلب نظام الحكم عام ١٩٨٦.

وكانت المحكمة قد بدأت النظر في القضية المتهم فيها كل من سيد محمد باقر سيد عباس الموسوي، وفيصل عبد الهادي حجي الحميد، ووليد ماجد سيد رضا المزيدي، وعبد الحميد عبد الكريم قاسم الصفات، في الثاني عشر من مايو (ايار) الماضي للنظر في عشر تهم موجهة للمتهمين

التتمة .... ص ٢

تعديل محدود في حكومة مضر بدران

أربعة وزراء أردنيين انضموا لكتلة الأصوليين

عمان: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اقر العاهل الأردني الملك حسين في مرسوم ملكي اصدره امس التعديل الوزاري الذي اجراه رئيس الوزراء مضر بدران، والذي وصف بأنه تعديل فني.

ووفقا للتعديل الوزاري اصبح الدكتور خالد امين عبد الله احد مديري البنك الاهلي وزيرا للتخطيط محل السيد عوني المصري الذي قبلت استقالته في وقت سابق.

وتبادل ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات ونبيل ابو الهدى وزير التموين حقيبتيهما بينما دخل الى الحكومة حكمت الساكت كوزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران قد شكل حكومته في اعقاب الانتخابات العامة التي اجريت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ووصفت الدوائر الاردنية التعديل الوزاري بأنه فني لانه جاء بعد استقالة السيد عوني المصري، الذي قدم ثم سحب استقالته عدة مرات منذ اوائل العام الحالي.

واعتبرت هذه الدوائر ان المفاجأة الوحيدة في التعديل الوزاري كانت في تعيين الدكتور خالد امين عبد الله، المصرفي السابق، وزيرا للتخطيط.

من جانب اخر ذكر في عمان امس ان اربعة من الوزراء قد انضموا الى الكتلة الاسلامية المستقلة في مجلس النواب الاردني، وهم وزير التنمية الاجتماعية عبد المجيد الشريدة، ووزير الدولة للشؤون البرلمانية عبد الباقي جمو، ووزير العدل يوسف المبيضين، ووزير الاوقاف الدكتور علي فقير.

وبهذا يصبح عدد اعضاء هذه الكتلة في البرلمان اثني عشر نائبا حيث تضم

التتمة .... ص ٢

تعديل وزاري محدود في موريتانيا

نواكشوط: «الشرق الاوسط» من عبد الله ولد محمدي

أجرى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع تعديلا وزاريا طفيفا على حكومته، تم بموجبه تعيين وزير جديد

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

بعد تنديده بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة

البرلمان الأوروبي يطالب بفرض عقوبات اقتصادية ضد إسرائيل

بروكسل: «الشرق الاوسط» من عبد الحميد اليحياوي

أدان البرلمان الاوروبي في ستراسبورج بشدة الانتهاكات الصارخة التي تقوم بها اسرائيل ضد مبادىء حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. وشجب البيان الذي اصدره البرلمان حملات القمع الدموية التي تمارسها اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين، مطالباً حكومة اسرائيل بالوقف الفوري لكل هجرة وتوطين يهودي في الاراضي المحتلة. كما دعا الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ووجه الدعوة الى المفوضية الاوروبية مطالباً إياها بإرسال مندوب لها في القدس المحتلة لدراسة الاحتياجات وتحديد المطالب العاجلة للشعب الفلسطيني بالاضافة الى تنسيق المعونات الاوروبية ومتابعة مسارها لتصل الى المحتاجين لها.

كما دعا البرلمان الاوروبي دول السوق الاوروبية المشتركة الى إعطاء الصلاحيات لتوسيع نفوذ وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) حتى تشمل صلاحياتها مسؤولية مراقبة وحماية المواطنين الفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال من خروقات السياسة الاسرائيلية الرافضة لتطبيق واحترام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. ويذكر ان القرار الذي صادق عليه البرلمان الاوروبي قد تبنى حرفياً المطالب التي اعلنت عنها البعثة البرلمانية الاوروبية التي شكلتها الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي والتي شملت جولتها التفقدية كلا من الاردن والاراضي المحتلة وعرب الداخل وسورية. و تقدم بمشروع الادانة الاوروبية للسياسة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة كل من الفعاليات السياسية داخل البرلمان وهي: المجموعة الاشتراكية، مجموعة الحزب الشعبي الاوروبي، مجموعة الخضر، مجموعة اليسار الأوروبي الموحد، مجموعة تحالف اليسار الاوروبي، وتحفظ عن توقيع المشروع كل من المحافظين ومجموعة اقصى اليمين المتطرف داخل البرلمان.

وعلى اثر صدور القرار البرلماني الاوروبي صرح لـ «الشرق الاوسط» شوقي ارملي ممثل دولة فلسطين لدى بلجيكا ومفوضية السوق الاوروبية المشتركة قائلا انه: «يعتبر هذا القرار من اقوى القرارات الاوروبية التي صدرت بإدانة اسرائيل وهو ما سيزيد من عزلة اسرائيل في العالم خاصة ان التدابير التي يطالب بها هذا القرار هي بمثابة عقوبات ستفرض على اسرائيل».

وأردف ارملي قائلا: «نأمل ان يتجاوب مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة مع رغبة البرلمان الاوروبي هذه ويدرس التدابير الواجب اتخاذها تجاه اسرائيل بعد ان تبين للجميع ان الوسائل الدبلوماسية العادية التي استعملتها دول السوق من قبل لم تعط اي ثمار، بل زادت اسرائيل تصلباً وازدراء بما تطالب به اوروبا».

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان المفوض الاوروبي آبل ماتوتاس المكلف من المفوضية الاوروبية بالعلاقات مع الدول المتوسطية، قد أكد في الكلمة التي القاها في البرلمان الاوروبي قبل بدء التصويت على مشروع إدانة اسرائيل: «ان الوضع الحالي في الاراضي العربية المحتلة في غاية الخطورة، وانه يتعين على اوروبا أخذ تدابير حازمة وسن عقوبات ضد اسرائيل في مجال التعاون السياسي».

وأضاف ماتوتاس: «ان الخلاف القائم الآن بين المجموعة الاوروبية واسرائيل يزداد كل يوم حدة بسبب غياب اي نهج لتقدم مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

وأبلغ المفوض الاوروبي مجلس البرلمان الاوروبي: «ان المفوضية الاوروبية عاقدة العزم على تصعيد ورفع تواجدها في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

سفير السودان في المغرب يعلن استقالته ويتوجه لنيويورك

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

قدم عبد الله محجوب سفير السودان لدى المغرب، استقالته امس الاثنين من منصبه كسفير في وزارة الخارجية السودانية. وبعث برقية مفتوحة الى الخرطوم تبين اسباب استقالته التي انتقد فيها سياسة الحكومة.

وكانت وزارة الخارجية السودانية قد طلبت من السيد عبد الله محجوب الذي لم تمض على مهمته في الرباط سوى خمسة أشهر، العودة فوراً وبصفة نهائية الى الخرطوم دون توضيح لاسباب هذا القرار. بيد ان بعض المصادر أفادت ان قرار استدعاء السفير محجوب الى الخرطوم قد اتخذ عقب زيارة قام بها للمغرب العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني، والمكلف بالعلاقات الخارجية داخل المجلس، والذي قام اخيرا بجولة في منطقة المغرب العربي، زار خلالها الرباط وعقد لقاء مع افراد الجالية السودانية.

وابلغ السفير عبد الله محجوب، الذي سيغادر المغرب الى نيويورك حيث يوجد افراد اسرته «الشرق الاوسط» انه خلال زيارة العقيد خليفة للرباط وصف موقفه بأنه سلبي تجاه الانتقادات التي سمعها خلال لقاء ببعض ابناء الجالية السودانية. وأضاف انه كان يتوقع ان يتخذ اجراء ضده فور عودته الى الخرطوم.

وتجدر الاشارة الى ان السفير محجوب يعتبر من الدبلوماسيين السودانيين المتخصصين في شؤون المنظمات الدولية وتقلد عدة مناصب في هذه المنظمات في كل من نيويورك وجنيف. كما كان احد المتفاوضين الرئيسيين نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين في الحوار بين الشمال والجنوب. وعمل لمدة ثماني سنوات في امانة الامم المتحدة وتولى لفترة منصب مدير صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية في كل من تايلاند واندونيسيا واثيوبيا.

عمان: المعتقلون الخمسة شاركوا في الهجوم على السياح الفرنسيين

عمان - وكالات الانباء: أعلن الاردن امس ان اعتقال خمسة من اعضاء منظمة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» جاء نتيجة قناعة قوية تولدت لدى السلطات الامنية بان الجماعة كانت وراء الهجوم الذي وقع على السياح الفرنسيين في عمان يوم ٢١ مارس (ايار) الماضي. وقالت مصادر امنية اردنية ان السلطات عثرت بحوزة المعتقلين عند مداهمتهم الخميس الماضي على مسدس وبندقيتين من طراز كلاشنيكوف.

واكدت المصادر ان اثنين من المعتقلين هما ابنا الشيخ أسعد التميمي المرشد الروحي لمنظمة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» اما الاثنان الآخران فهما حارساه.

وكان المعتقل الخامس في القضية وهو فلسطيني يدعى احمد بدوان (٢٨ عاما) قد القي القبض عليه عقب الحادث مباشرة.

وجرح في الحادث ثمانية من الفرنسيين ومصور اردني من جراء استخدام بدوان لمسدس ومدية في الهجوم. وذكرت المصادر الامنية ان بدوان ما يزال رهن الاستجواب. ويذكر ان الشيخ التميمي موجود خارج الاردن في الوقت الحالي.

واشنطن: مصنع كيماوي جديد جنوب طرابلس

اسرائيل ترد على دعوة القذافي بصنع قنبلة نووية ليبية وتعتبرها «تصريحات معتادة»

طرابلس - القدس المحتلة - واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء:

ردت اسرائيل امس على تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي التي دعا فيها الطلبة الليبيين الى تطوير قنبلة ذرية وصواريخ فضائية ووصفتها بانها جزء من التصريحات المعتادة. واشار يوسي أولمر مدير المكتب الصحافي للحكومة الاسرائيلية ان ليبيا اصدرت دائماً تحذيرات دعت دوماً الى المواجهة. وكان الرئيس القذافي قد حث طلبة الجامعة والعلماء على الاسراع بالجهود التي تبذلها بلاده لانتاج قنبلة ذرية. ونقلت وكالة الانباء الليبية (جانا) عن الرئيس القذافي قوله امس الاول انهم يجب «ان يعملوا ليلاً ونهارا لاختصار الوقت وتكثيف الجهود للوصول الى الفضاء وتصنيع القنبلة الذرية».

وفي واشنطن عاد الحديث من جديد عن مصنع الرابطة الذي اثار ازمة لم تنته بعد، وهو المصنع الذي تزعم الولايات المتحدة انه لانتاج الاسلحة الكيماوية حيث صدرت تصريحات عن قيام ليبيا بانشاء مصنع آخر لانتاج الاسلحة الكيماوية على بعد عدة مئات من الكيلومترات جنوب العاصمة طرابلس. ورغم رفض المتحدث الرسمي بالبيت الابيض مارلين فيتزووتر امس في مؤتمره الصحافي في البيت الابيض وقوله: انه لا معلومات متوفرة الآن لاعلانها، وانه لا يعلق على تقارير الاستخبارات.. رغم ذلك اكد ان الاعتقاد لدى المسؤولين في الادارة هو ان مصنع الرابطة مازال يعمل ولم يدمر، وان الحريق الذي قيل انه اندلع في المصنع، بدا الآن وبعد مضي الوقت الكافي وجمع المعلومات اللازمة، ان ذلك كان مجرد خدعة، وغير صحيح.

وقال عن المصنع الثاني: انه لا معلومات لدي جاهزة لأعطيها لكن الخبرة الماضية تدفع الى الاعتقاد في احتمالات محاولة بناء مصنع آخر. ورفض التعليق عما اذا كانت الصين تساعد في بناء المصنع الجديد. واكد ان الولايات المتحدة تراقب الوضع، وتتصل بالحلفاء وتتحدث مع دول اخرى لمواجهة المسألة. وقال: ان هذه هي العملية الراهنة التي تجري الآن. وكانت تقارير نشرت في واشنطن امس عن دوائر استخبارية في ادارة الرئيس بوش قد ذكرت ان ليبيا تقوم ببناء مصنع ثان لانتاج الاسلحة الكيماوية، وان الصين تشارك في بنائه. وقالت: ان اكتشاف المصنع تم اولاً من قبل الاستخبارات الاسرائيلية في الشهر الماضي. وأضافت: ان منشآت المصنع جميعها تحت الارض. وهي تبدو مشابهة تماما لمصنع الرابطة !

شاب لبناني في بيروت الشرقية يرفع الاعلام الوطنية للفرق المتنافسة على كأس العالم التي تجري في إيطاليا امام دكانه مستغلاً فترة الهدوء التي شهدتها المحاور الساخنة

سورية تعارض تعديل اتفاق الوفاق

دمشق تستقبل الحسيني وجنبلاط وتعالج الازمة في حكومة الحص

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

قالت امس مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان دمشق تسعى حاليا لترتيب مصالحة بين رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني من جهة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من جهة اخرى.

واضافت المصادر ان اركان الحكم اللبناني اطلعوا دمشق على التطورات الاخيرة وابرزها قرار الوزير جنبلاط مقاطعة اجتماعات الحكومة وتصعيد حملته على عدد من الوزراء وكبار الموظفين.

وفي هذا السياق يصل الحسيني اليوم الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول آخر تطورات الوضع في لبنان وبينها تحرك سفير الفاتيكان بابلو بوانتي والافكار التي طرحها للخروج من المأزق. ويرافق الحسيني في زيارته التي تتضمن لقاء مع الرئيس حافظ الاسد وكلمة امام مجلس الشعب السوري وفد نيابي.

وتحدثت مصادر في بيروت عن زيارة كان قد قام بها الحسيني لدمشق قبل ايام وابقيت بعيدة عن الاضواء وتركز البحث خلالها على الافكار المطروحة لمعالجة عقدة العماد ميشال عون والذي طرح السفير بوانتي فكرة اشراكه في حكومة الحص.

وكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قد استقبل امس الاول الوزير جنبلاط وبحث معه مختلف التطورات.

ولم تستبعد المصادر ان تطلب دمشق من جنبلاط تخفيف حدة الاتهامات التي يطلقها ضد الحسيني والحص «لان من شأن ذلك ضرب رصيد الحكومة التي يشارك فيها».

وقالت المصادر: ان أسلوب المقاطعة الذي بداه الوزير جنبلاط يشكل سابقة في الحكومة الحالية، فماذا لو قرر وزراء آخرون غدا اعتماد الاسلوب نفسه.

معرض «السعودية بين الامس واليوم»

الصحف العربية الصادرة في لوس انجيليس تتابع فعالياته وتنوه بحسن تنظيمه

الرياض - واس: ابدى عمدة مدينة لوس انجيليس للامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن الاعجاب الشديد بما وصلت اليه السعودية من تطور وتقدم تقني في مجال تحلية المياه المالحة.

ولما كانت مدينة لوس انجيليس تعاني من نقص في المياه فقد رغب عمدتها الاستفادة من الخبرة السعودية في هذا المجال اثناء اقامة معرض «السعودية بين الامس واليوم» في مدينة لوس انجيليس.

وتلبية لهذه الرغبة فقد توجه الى الولايات المتحدة محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة عبد الله الغليقه بصحبة عدد من المهندسين السعوديين المتخصصين في مجالات التحلية وتقنيتها للاجتماع مع عدد من الفنيين الامريكيين المرتبطين بعمدة مدينة لوس انجيليس وتعريفهم بخبرة السعودية في هذا الميدان.

وعلى صعيد آخر تابعت الصحف العربية التي تصدر في لوس انجيليس باهتمام كبير انشطة المعرض وقالت صحيفة «بيروت تايمز» التي تصدر باللغة العربية وتغطي اخبار ابناء الجالية العربية في ولاية كاليفورنيا وتوزع على معظم انحاء الولايات المتحدة الامريكية.. «ان النتائج التي حققتها معارض السعودية سواء في اوروبا او الولايات المتحدة الامريكية احدثت ردود فعل مدهشة للغاية لصالح السعودية فالمعرض نقل صورة حقيقية للسعودية والعرب بصفة عامة وذلك من خلال التعريف بالانجازات التنموية والسمات الحضارية».

وقد اصدرت الصحيفة ملحقا اعلاميا خاصا عن المملكة العربية السعودية بمناسبة اقامة المعرض في لوس انجيليس اوردت فيه معلومات وافية عن التطور الذي حققته البلاد في مجالات التنمية الاقتصادية والنجاح الذي حققته خطط التنمية في تطوير خدمات الصحة والتعليم وتنمية القطاعات الزراعية والصناعية في السعودية.

وقالت في بداية التحقيق «ان المملكة العربية السعودية بشكل عام مرت عبر تاريخها بقفزات متنوعة الجوانب على كافة الاصعدة».

ونوهت الصحيفة بما تقدمه السعودية من دعم مادي ومعنوي منذ مدة طويلة للقضية الفلسطينية ولازمة لبنان وما تقوم به على صعيد المجتمع الدولي لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

كما خصصت صحيفة «المبتعث» الاسبوعية التي تصدر عن نادي الطلبة السعوديين في لوس انجيليس عددها الاخير لتغطية انشطة المعرض واشارت في افتتاحيتها الى دور الطلاب السعوديين في جامعات ولاية كاليفورنيا في التعريف بالمعرض واثارة اهتمام الجمهور الامريكي للاطلاع على الحقائق والمعلومات التي يهدف المعرض لابرازها عن المملكة وحضارتها وشعبها.

الحسن الثاني وميتران يترأسان اليوم القمة الفرنسية - الافريقية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ اليوم في لابول (غرب فرنسا) اعمال مؤتمر القمة الفرنسي - الافريقي الذي يترأسه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وكانت آخر قمة فرنسية - افريقية قد عقدت في الدار البيضاء في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وترأسها آنذاك العاهل المغربي.

وستستمر اعمال مؤتمر لابول ثلاثة ايام، حيث من المتوقع ان تهيمن عليها مسألة الاضطرابات التي تشهدها حاليا دول غرب افريقيا.

وسيبحث المؤتمرون كذلك المشاكل الاقتصادية والمالية للقارة الافريقية وانعكاسات قيام أوروبا الموحدة، والتطورات التي حدثت في دول المعسكر الشرقي على افريقيا.

في طريقها لاداء الفريضة

طلائع حجاج الاراضي المحتلة تصل الى الاردن

عمان - وكالات الانباء: عبرت جسر الملك حسين الى الاراضي الاردنية امس طلائع حجاج الاراضي المحتلة في طريقها الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام.

ويضم الفوج الاول من حجاج الاراضي المحتلة الفا و ٢٢٥ حاجا من مجموع ٢٥٠٠ حاج من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ويذكر ان ترتيبات اردنية - سعودية اتخذت لتمكين هؤلاء الحجاج من اداء الفريضة وبخاصة مواطني فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الذين لا يحملون وثائق او جوازات سفر عربية.

ويكتمل وصول هؤلاء الحجاج عبر الاردن بعد ثلاثة ايام ويتم نقلهم اما بالجو او بطريق البر الى الديار المقدسة.

تتمات

لبنان

ولم تستبعد اوساط دبلوماسية عليمة في العاصمة الفرنسية ان تكون باريس قد اتخذت قرارها بتحريك مبادرتها لوقف التدهور في لبنان والبدء بعملية الوفاق واعادة بناء المؤسسات بالتنسيق مع الفاتيكان الذي كشف في الايام الاخيرة تحركه على الصعيد اللبناني عبر تحرك السفير بوانتي. واشارت هذه الاوساط الى ان ثمة بوادر مشجعة ينبغي تفعيلها من اجل ايجاد مخرج للوضع اللبناني من خلال دعم السلطة الشرعية وتمكينها من البدء ببسط سيادتها والمباشرة في عملية الوفاق والاصلاح واعتماد اتفاق الطائف وهو المنطلق الصحيح لهذه العملية.

ونظرا لاهمية الوجود العسكري السوري والدور السياسي لدمشق في لبنان فسيعرج الوفد الفرنسي على العاصمة السورية للتشاور وتأمين التغطية اللازمة لكل تحرك فرنسي على الصعيد اللبناني.

هل تحظى الافكار الفرنسية - الفاتيكانية بفرصة لقبولها عند الفرقاء المعنيين؟

الاوساط الدبلوماسية ترى ان هناك فرصة ينبغي اغتنامها انطلاقا من المعطيات الآتية:

اولا: ان الوضع العسكري في المنطقة الشرقية مكتوب عليه الجمود وخطوط التماس المستحدثة صعب اختراقها من قبل اي من الفريقين (الوية عون و «القوات اللبنانية») وهذا يعني استمرار النزف البشري والهجرة وتعطيل دورة الحياة الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية.

ثانيا: لا مخرج سياسيا لوضع المناطق الشرقية بمعزل عن حل متكامل للبنان كله، نظرا لان اي تسليم لعون لن يكون الا لمؤسسة الجيش وان اي تسليم لسمير جعجع لن يكون الا للشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي.

فالمصالحة الثنائية الصعبة بين عون والهراوي قد تكون ممكنة اكثر من خلال مصالحة وطنية اشمل.

ثالثا: ان حكومة اتحاد وطني موسعة قد تكون مخرجا للجميع.

رابعا: الضمانات الخارجية تأتي لواكبة ورعاية اي مصالحة داخلية. فسورية يمكن ان تكون عراب المنطقة الغربية وقد يكون لفرنسا والفاتيكان دور بارز في المنطقة الشرقية، وبالتالي يتم تشكيل الغطاء الخارجي اللازم لفتح صفحة لبنانية جديدة.

الدبلوماسية الفرنسية تعرف ان هذه العملية غير سهلة وتجارب الماضي وخبرتها في الامور اصدق مثال واكبر برهان، ولذلك فهي تتعامل مع التطورات المستجدة بكثير من الحذر وهي لم تعلن عن تحركها الا في اللحظة الاخيرة.

والجدير ان شير قام باكثر من مهمة في لبنان والمنطقة واخر زيارة قام بها للبنان كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وعلم في بيروت ان الحص ابلغ بوانتي امس موقفا مشابها للذي اتخذه الهراوي. وقال مصدر حكومي: ان موضوع سحب اتفاق الوفاق من مجلس النواب غير مطروح وغير وارد.

واكتفى بوانتي بعد لقائه الهراوي والحص بمناشدة الجميع «التوصل الى حل ملموس» ورفض الخوض في التفاصيل.

ورأى مصدر مطلع ان السفير بوانتي طرح توجهات وعموميات وربما كان للمبعوث الفرنسي يحمل مشروعا محددا. واعتبر ان فرص نجاح التحرك الفرنسي تتوقف على مدى تعاطف واشنطن معه ومدى قبول سورية به.

اسرائيل

الاطفال الفلسطينيين.

وحضر هذا الاجتماع ضباط كبار في جيش الاحتلال وفي الاستخبارات الداخلية «شين - بيت» ومنسق نشاطات الجيش في الاراضي المحتلة شموئيل جورين.

وقالت هذه الدوائر ان شق طرقات دائرية وتوسيع الطرقات الموجودة حاليا من شأنه المساعدة على الحد من الاشتباكات بين المستوطنين والفلسطينيين. واقترح جيش الاحتلال البدء بتنفيذ هذا المشروع في مخيم الدهيشة الفلسطيني قرب بيت لحم، وفي بلدتي عنبتا وعزون في الضفة الغربية المحتلة.

واقترح الجيش الاسرائيلي في اطار توسيع المعتقلات بناء سجن اضافي في الضفة الغربية. واوصى ايضا بتوسيع مقرات المحاكم وزيادة عدد القضاة والمدعين العامين في الاراضي المحتلة.

كذلك اعرب قادة الجيش الاسرائيلي عن رغبتهم في اصدار عقوبات في حق الاطفال الفلسطينيين القاصرين المشتبه فيهم وليس فقط في حق الذين ضبطوا وهم يرشقون الحجارة. واقترحوا ايضا استخداما اكبر لطائرات الهليكوبتر في النشاطات المرتبطة بمواجهة الانتفاضة.

وقدم الضباط الاسرائيليون المشاركون في الاجتماع ايضا اقتراحا بتدمير المنازل الواقعة على مداخل الطرقات حيث يجري رشق الدوريات بالحجارة، وحظر بناء مساكن جديدة على طول هذه الطرقات واقامة مراكز عسكرية جديدة فيها. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ارينز يفكر في قبول هذه الاقتراحات.

الجزائر

والجهالة واستخدامه كأداة للديماجوجية والانتهازية السياسية».

وكان المكتب السياسي قد اعلن بأن اجتماع اللجنة المركزية لن يعقد قبل يوم ٥ يوليو (تموز) المقبل، الامر الذي سيترك مزيدا من الوقت للرئيس الشاذلي للتفكير ولكل من عبد الحميد مهري ومولود حمروش للمشاورة، بينما أخذ التذمر في قواعد جبهة التحرير يأخذ صفة نقاش علني معاد للحكومة.

ويصعب القول في هذا الوقت من الذي سيستفيد من نتائج الانتخابات ومن الذي سيدفع ثمنها. ولكن الاكيد ان جميع الاطراف داخل جبهة التحرير، وجميع القوى والاحزاب السياسية الاخرى تراجع حساباتها اليوم على ضوء فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ، وربما تتراجع القوى التي كانت تطالب بحل البرلمان فورا عن هذا الطلب خوفا من فوز آخر للجبهة الاسلامية.

وفي هذه الاثناء تتحدث بعض المصادر عن تهديدات تلقاها احد اعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني وهو عبد الرحمن بلعياط من طرف اعضاء في الجبهة الاسلامية للانقاذ كما تعرض صحافي في صحيفة «المجاهد» واسمه بلحيمر لتهديدات مماثلة.

الحركة الديمقراطية.

تبرئة المتهمين

ومن بينها الاشتراك في جماعات محظورة من اغراضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية للدولة بطرق غير مشروعة، والانقضاض بالقوة على النظام في دولة الكويت، وحض آخرين للانضمام الى الجماعات المحظورة، والتحريض العلني على قلب نظام الحكم القائم بالبلاد، والشروع في استعمال مفرقعات بقصد قتل الاشخاص واشاعة الذعر بين الناس، واتلاف مبنى الخطوط الجوية الكويتية وسيارات الافراد، والشروع في قتل عدد غير محدود من المواطنين عمداً مع سبق الاصرار والترصد، وحيازة المفرقعات والاسلحة النارية.

وقضت المحكمة بعدم اختصاصها بنظر الدعوى بشأن التهمتين المنسوبتين الى المتهم الاول وهما التزوير في محررين رسميين.

ويعتبر حكم محكمة أمن الدولة نهائياً غير قابل للطعن فيه.

تعديل في موريتانيا

للتجارة والصناعة التقليدية والسياحة هو احمد ولد سيدي الذي كان يشغل منصب كاتب دولة لاتحاد المغرب العربي.

وقد خلف احمد ولد سيدي السيدة خديجة بنت احمد التي توفيت الاسبوع الماضي.

ودخل وجهان جديدان الوزارة لأول مرة هما لحمد ولد سيد لحمد سفير موريتانيا الحالي في القاهرة الذي عين وزيرا للدولة مكلفا بالعلاقات مع اتحاد المغرب العربي، والمقدم محمد ولد لكحل القائد المساعد للقوات المسلحة الذي عين وزيرا للتنمية الريفية.

كذلك تم تعيين ضابط آخر هو سيديا ولد يحيا قائدا مساعدا للقوات المسلحة.

وهذا التعديل الجديد هو الرابع من نوعه خلال ٤ اشهر وذلك في اطار سياسة الانفتاح المستمر التي يقوم الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع بتنفيذها ولادخال دماء شابة جديدة في حكومته.

الملك فهد

الوزراء المختصين بالعمل على بذل افضل الجهد استعدادا لاجراء التعداد في الموعد المحدد والتعاون مع مصلحة الاحصاءات العامة لتقوم بهذه المهمة على الوجه الاكمل ان شاء الله.

وأضاف الشاعر ان المجلس اصدر بعض القرارات ومنها:

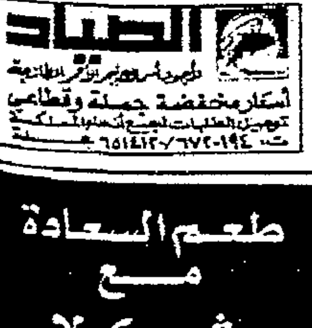
أولا: تفويض وزير الدفاع والطيران والمفتش العام او من ينيبه بالتوقيع النهائي على الاتفاق الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الديمقراطية الاشتراكية السيريلانكية بالصيغة المرفقة بالقرار على ان ترفع وزارة الدفاع والطيران النسخ الاصلية النهائية باللغات المتعددة بعد التوقيع عليها الى مجلس الوزراء لاصدار القرار والمرسوم اللازمين.

ثانيا: الموافقة على توصيات اللجنة المشكلة بالامر الملكي رقم ٣/١٣٤٠٠م بتاريخ ١٤٠٧/٨/٢٠هـ الواردة بمحضرها والخاصة بوضع المنازل الآيلة للسقوط المولة بقروض من صندوق التنمية العقارية. على ان تقوم كل من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الشؤون البلدية والقروية بدراسة الملاحظات التي تضمنها المحضر المشار اليه حول قيام اللجنة بالتعرف على الاسباب التي تؤدي الى تصدع للمباني واقتراح الحلول الكفيلة لتلافي ذلك في المستقبل وما يتعلق بجملة الجهات التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية من عقبات عند ازالة المباني الآيلة للسقوط وعلى الصندوق العقاري ملاحظة التأكد من صلاحية الاراضي التي تقام عليها المساكن المولة بقروض والتأكد من قيام المقترض ببناء مسكنه طبقا للأسس الفنية الصحيحة للتقليل من حالات سوء التنفيذ مستقبلا.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه لوكالة الانباء السعودية مفيدا ان المجلس استوفى في جلسة أمس دراسة بعض الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية واحالها الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال صيغتها النهائية وعرضها في الجلسات المقبلة.

الأردن

اصلا ثمانية نواب هم الدكتور محمد علاونة وجمال الصرايرة وعاطف البطوش ومطير البستنجي ومحمود الديعيل والدكتور عوني البشير وعبد السلام فريحات وزياد ابو محفوظ. وتوجد في البرلمان الاردني مجموعة من نواب الاخوان المسلمين وعددهم ٢٢ نائبا اضافة الى نائبين من كتلة دار القرآن الكريم هما ليث شبيلات ويعقوب قرش. وبذلك فان عدد النواب الاصوليين مجتمعين في مجلس النواب الاردني يبلغ الآن ٣٦ نائبا من اصل ٨٠ نائبا يشكلون اعضاء المجلس.





بعد زيارة الوفد النيابي لستراسبورج

امين الحافظ: البرلمان الاوروبي متجاوب مع مطالب الشرعية اللبنانية

في ستراسبورج التقت «الشرق الاوسط» رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق النائب الدكتور امين الحافظ الذي جاء على رأس وفد برلماني في زيارة لمقر البرلمان الاوروبي وهنا نص الحوار:

● في أي اطار تدخل زيارتكم هذه الى البرلمان الاوروبي وما هي اهمية هذه اللقاءات؟

ـ تأتي زيارتنا الى البرلمان الاوروبي بدعوة من الجمعية البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي التي اتاحت لنا مجال اللقاء بعدد كبير من الاعضاء البارزين في البرلمان الاوروبي، كما التقينا كذلك مع رؤساء المجموعات السياسية في البرلمان ورئيس البرلمان الاوروبي انريك بارون كرسبو والذي كان لقاؤنا معه مفيداً ومهماً جداً، اذ استطاع الوفد البرلماني اللبناني شرح الوضع الحالي في لبنان والعقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق الوفاق. وكان رئيس البرلمان الاوروبي متفهماً جداً حتى ان رئاسة البرلمان الاوروبي اصدرت عقب زيارتنا تصريحاً لصلحة الشرعية اللبنانية.

● وماذا عن مباحثاتكم مع مختلف الفعاليات السياسية في البرلمان الاوروبي؟

ـ تناولت ضرورة تحريك الوضع السياسي في لبنان وتنفيذ مقررات الطائف حتى تستطيع الشرعية اللبنانية بدء الاصلاحات واعادة التعمير وانهاء وجود الفئات اللاشرعية كما نص الاتفاق وبالتالي يأتي دور الدولة في بسط سلطتها الشرعية على كامل التراب اللبناني دون ان تشاركها في ذلك عناصر اخرى.

● ما هي نوعية المساعدات التي طلبتموها من المجموعة الاوروبية؟

ـ على الصعيد السياسي تستطيع المجموعة الاوروبية ان تمارس ضغطاً على القوى الخارجية التي لاتزال تمد اللاشرعية بمختلف المساعدات المتنوعة.

ولأن الوضع في لبنان في غاية الغرابة فاننا نرى ان الفئات اللاشرعية لاتزال تتلقى دفقاً هائلاً من المال والسلاح، بينما الشرعية وجيشها يعانيان نقصاً كبيراً في الموارد والسلاح. اعتقد ان الدول الكبرى القادرة لم تعط بعد الضوء الاخضر لدعم الشرعية اللبنانية بالمال والسلاح، والغريب في ذلك ان الجميع يكرر يومياً دعمه للشرعية ولكن في الوقت نفسه يحبس عن الشرعية المساعدات ولا يقدم لها حتى الحد الادنى والضروري لاستمرارها.

● هل طلبتم من المجموعة الاوروبية التدخل لدى الولايات المتحدة لارغام اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان؟

ـ نحن نرى ان الدول الاوروبية غير مهتمة بما فيه الكفاية بحل المشكلة اللبنانية كتمهيد لحل مشكلة الشرق الاوسط، وان عدة قوى اخرى ترغب في ان تبقى المشكلة اللبنانية معلقة وقائمة ريثما يتم حل مشكلة الشرق الاوسط لانه ربما تكون الحلول على حساب لبنان.

لقد طلبنا بالفعل الضغط على اسرائيل حتى تنسحب من جنوب لبنان لاننا نعتقد ان مفتاح الحل يبدأ بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، ولا يتوقف رأينا هنا بل نعتبر ان البدء بالحل اللبناني لا يؤدي فقط الى انقاذ الشعب العربي اللبناني من التفكك انما يؤدي ايضاً الى اغلاق الباب امام احلام اسرائيل التوسعية التي تريد ان تبقى حالة الفوضى سائدة في لبنان حتى اذا ما استطاعت تهجير وطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وجدت لهم مكاناً بديلاً. اما في حال عودة الحالة الطبيعية الى لبنان وقيام جيش قوي وفاعل، فذلك سيغلق الباب امام اسرائيل وستكون اقرب الى ان تنخرط في مسيرة السلام التي تحاول ان تتملص منها في الوقت الحاضر.

ان حل المشكلة اللبنانية قبل حل مشكلة الشرق الاوسط ليس مفيداً فقط بالنسبة للشعب اللبناني بل هو مفيد ايضاً في حل مشكلة الشرق الاوسط بحد ذاتها.

● وماذا عن طلب المساعدة لاعادة تسليح بعض الوية الجيش كي تتمكن الشرعية من بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية؟

ـ هذا هو مطلبنا وهو الأهم الآن لأن ثلثي الجيش اللبناني يكاد يكون مجرداً تقريباً من السلاح وهو الطرف الموجود تحت امرة الشرعية بينما الثلث الآخر الموجود تحت نفوذ العماد ميشال عون فهو الوحيد المجهز تجهيزاً كثيفاً وفعالاً وقوياً. ان الجيش اللبناني الموجود في يد الشرعية يحتاج الى كثير من المساعدة العاجلة.

● هل تعتقدون ان الهدنة ستستمر بين الألوية الموالية لميشال عون وبين «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع؟

ـ من الافضل ان لا اجيب على السؤال بحد ذاته بل اكتفي بالقول ان القوى القادرة على البت في مشكلة الشرق الاوسط لم تتخذ بعد القرار الحقيقي للمشكلة اللبنانية، وكلما هدأت الحالة في منطقة لا تلبث ان تضطرب في منطقة اخرى حتى يبقى لبنان مشتعلاً ويبقى الحل معلقاً، وهكذا يصل كل فريق من هؤلاء الفرقاء الى هدفه في ابقاء لبنان في وضع مجمد ريثما يصل الى ما يريده!

● هل طالبتم المجموعة الاوروبية بعدم الاكتفاء فقط بتكرار موقفها التقليدي من المسألة اللبنانية بل بتقديم دعم فعلي للشرعية اللبنانية لازالة كل العراقيل التي تعوق بسط سلطة الشرعية اللبنانية؟

ـ لقد لخص طرحكم جملة مطالبنا لمساعدة اوروبية عاجلة الى لبنان والتي نريد ان تكون فعلية وعملية.

● كيف ترون المستقبل للمشكل اللبناني في المدى المنظور؟

ـ ان المستقبل متوقف على مقدار ما هناك من قوى حقيقية عربية ودولية تستطيع ان تقف في وجه من يريد ان يجمد الامور في لبنان حتى يتم حل المشكلة الفلسطينية على حساب لبنان، وهو ما لا يريده اللبنانيون والفلسطينيون.

بروكسل: عبد الحميد اليحياوي

هل تشهد التسعينات حرباً في الشرق الاوسط؟

المبادرة الفلسطينية حققت اختراقاً في عواصم القرار وحكومة شامير تستعد لمعركة فرض الأمر الواقع

بالرغم من ان الاجواء الدولية غير مهيأة لمعارك عسكرية وصدامات دموية جديدة اقله في الفترة المنظورة، الا ان الخبراء العسكريين ومعهم كثيرون من المحللين السياسيين يكادون يجمعون على ان المناخ العام الذي تعيشه منطقة الشرق اوسط هذه الايام هو اقرب ما يكون الى الحرب منه الى السلام.

وهم الى جانب القاء اللوم على اسرائيل كعنصر تفجير منتظر ان يتجدد، لا يعولون كثيراً على اجواء التهدئة التي تحاول بعض الاطراف اضفاءها على المناخ العام السائد، لانه الى جانب ولادة الحكومة الاسرائيلية ذات «الرؤوس الحربية» فان المعطيات والدلائل المحيطة بالشرق الاوسط والمتعلقة بها في صعيدها الدولية ترجح ان تكون الغلبة في «السباق الماراثوني النفسي» السائد الآن لنزعة الحرب في ظلال الحديث عن السلام.

فالرفض الواعي للعقل الاسرائيلي لكل منطق للسلام يجري البحث عنه سعياً وراء العدل والاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط وصل مؤخراً حداً محموماً مع تواتر الحديث الاسرائيلي عن عملية «جبهة التحرير الفلسطينية». وقد ساعد في توتير الاجواء ما رافق هذا الحديث من تهديدات، مبطنة احياناً وسافرة احياناً اخرى مصدرها الولايات المتحدة، بغض النظر عن الانذارات والنصائح «الناعمة» التي قدمتها الادارة الامريكية لاسرائيل حول عملية السلام في المنطقة والتي تخرج عن اطار سياسة الوجهين التي درجت حكومة الولايات المتحدة على اتباعها حيال ازمة الشرق الاوسط. فأن يعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر رقم هاتف الادارة الامريكية ١٤١٤ ـ ٤٥٦ ـ ٢٠٢ في اطار ضجة اعلامية طالباً من اسرائيل ان تتصل بواسطة عندما ترى نفسها مستعدة للحديث عن السلام ربما افسح مجالاً اكبر امام اسرائيل لكسب الوقت استعداداً لترتيب اوضاعها والتهيئة لحرب عدوانية جديدة، لان اسرائيل تعرف هذا الرقم وارقام جميع الهواتف السرية لمصادر القرارات السياسية والعسكرية والاستخباراتية في الولايات المتحدة.

وترى مصادر دبلوماسية عربية ان ما هو مطلوب من الادارة الامريكية اكثر من هذا بكثير.

المطلوب منها ان تكف عن استعمال حق النقض في المحفل الدولي لصالح السياسة الاسرائيلية العدوانية وان تضبط رجالات الكونجرس ونائب الرئيس دان كوايل عن القرارات العشوائية والتصريحات الخاصة بالقدس والاراضي الفلسطينية المحتلة التي ترمي الى زيادة التصلب والتعنت الاسرائيليين ومضاعفة التمرد على بيت الطاعة الدولي في ما يخص السلام المطلوب في المنطقة.

وفوق هذا او ذاك فان المطلوب من هذه الادارة ان تمارس ضغوطاً حقيقية وجادة على اسرائيل، خدمة للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

المناخ السائد في المنطقة الان يفترض طرح السؤال التالي: هل صحيح ان الحرب قائمة برغبة اسرائيلية جامحة، وان مسألة حدوثها هي مسألة وقت فقط؟

المراقبون لتطورات الاحداث في منطقة للشرق الاوسط يدركون ان هذه المنطقة الحيوية في العالم اعتادت منذ ولادة اسرائيل بالطرق غير المشروعة المعروفة عام ١٩٤٨ على ان تكون في مواجهة «العرف الصهيوني الثابت» الذي يتلخص بقيام اسرائيل بعدوان همجي شرس ضد الامة العربية في كل حقبة من الحقب الزمنية الاربع الاخيرة.

ولعل لمحة تاريخية قصيرة ومقتضبة، على معنى ما نقصده. ففي عام ١٩٥٦ قامت اسرائيل بعدوانها ضد مصر في اطار حملة صليبية صهيونية، وفي عام ١٩٦٧ قامت بعدوان عسكري ثان استهدف ثلاث دول عربية هي مصر وسورية والاردن، وفي عام ١٩٨٢ وهو عام آخر الحروب الاسرائيلية الكبيرة قامت اسرائيل باجتياح لبنان تحت لافتة اخراج المقاومة الفلسطينية منه. وفي كل حرب عدوانية ضد العرب، وهي اكثر بكثير من الحروب المذكورة من حيث تفرعاتها ووجوهها المتنوعة، كانت اسرائيل تخفي عجزاً واضحاً في مشروعها الاقتصادي وتتخذ من هذه الحرب بوابة جديدة الى دورة جديدة من احياء مشروعها السياسي التوسعي بالدعم المالي والعسكري الصهيوني والامريكي. وهذا المشروع مما بدا في الآونة الاخيرة تزداد حدة مداعبته لخيال قادة اسرائيل بشكل ملفت للنظر وخطير.

تجنباً للاندفاع العفوي في الاجابة على السؤال المطروح حول قدوم الحرب او عدمها، خاصة وان العالم لا يزال يعيش اولى اطلالات حقبة التسعينات، التي يفترض «العرف الصهيوني الثابت» ان تشهد عدواناً اسرائيلياً جديداً على العرب، لا بد من استقراء بعض المعطيات والدلالات الاقليمية والدولية التي سبقت عملية «جبهة التحرير الفلسطينية» وترافقت معها وتلتها.

اولا: الانتفاضة

بدخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثلاثين يمكن القول ان الفلسطينيين كذبوا كل التوقعات الاسرائيلية وغيرها بزوال قضيتهم. وهم الى جانب ذلك استطاعوا من خلال هجمة السلام التي قادتها منظمة التحرير الفلسطينية بعد جلسة مجلسها الوطني الاخير الذي انعقد في الجزائر وتمخض عن «مبادرة السلام الفلسطينية» ان يكسبوا الكثير من المواقع على جبهة الرأي العام العالمي ويعيدوا للصراع في منطقة الشرق الاوسط جوهره وشكله الحقيقي. وبالمقابل فمع كل خطوة تخطوها منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه السلام تواجه بخطوات تراجعية من قبل اسرائيل التي اعتادت بشكل آلي ودائم ان تتنكر للحقائق اليومية من خلال مواجهتها لكل مشروع او مبادرة سلام اقليمية او دولية، بطرح «مشروع» او «مبادرة» هي في الحقيقة لا تتجاوز اشكال الحروب غير المعلنة ضد العرب والتي عادة ما كانت تسبق او تترافق مع الحروب العدوانية المعلنة التي قامت بها خلال الحقب الاربع الاخيرة.

فبرغم كثرة الحديث عن السلام الذي طغى على ما سواه خلال العشرين شهراً التي تبعت مبادرة السلام الفلسطينية وسبقت العملية الفدائية للفلسطينية الاخيرة، ظلت اسرائيل تنتقل بين طروحات الترانسفير والوطن البديل والحكم الذاتي والانتخابات في الضفة الغربية، سواء كان ذلك عبر مشاريعها «الاستفزازية» للسلام او عن طريق تصريحات قادتها لتؤكد بشكل او آخر استراتيجيتها القائمة على تجاهل الحقيقة الفلسطينية والهادفة اصلاً الى طمس معالم الشاهد والجوهر لعملية الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط. فاسرائيل، وبرغم المنطق الفلسطيني الموضوعي للسلام الذي فرض تغيير نظرة العالم بما فيه الولايات المتحدة الى القضية الفلسطينية، ظلت تغمض عينيها عن الواقع وتلجأ الى خيارات القوة مدفوعة باحلامها التوسعية القائمة على استراتيجية العدوان التي تشكل اساساً في الفكر الصهيوني.

فعلى هذا الصعيد يمكن القول دون ادنى تردد ان مبادرة السلام الفلسطينية بكل ما مثلته من حالة حضارية استرعت اهتمام العالم كله بما فيه العدو والصديق، لم تؤثر على المنطق العدواني لسياسة اسرائيل. واكثر من ذلك فانه بعد مرور عشرين شهراً على هذه المبادرة التي ترافقت مع القرع المتقطع على بوابة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يواجه بالاصل حالة من الخطر الجدي الآن، يمكن القول ان المحصلة الختامية لجميع جهود السلام التي بذلت خلال هذه الشهور توجت بما يمكن تسميته «حكومة العقارب السامة» التي ولدت في اسرائيل برئاسة الارهابي اسحق شامير. فهذه الحكومة بالصيغة السياسية التي تتصف بها وبالاسماء الملطخة بالدماء العربية التي تشملها اقل ما يمكن ان توصف بانها حكومة حرب لا سلام.

ثانيا: العلاقات الامريكية ـ الفلسطينية

في اطار الحديث عن هذه العلاقات من الافضل تجنب الحديث عن العلاقات الامريكية ـ العربية التي تشهد حالات من التباين الظاهر، وان كان المنطق المعلن منها يقول بضرورة دعم الموقف الفلسطيني لجهة السلام المطلوب في الشرق الاوسط وبالاخص ما يتعلق منه بحل القضية الفلسطينية.

فهذه العلاقات وبرغم مرور عام وبضعة شهور على الحوار الامريكي ـ الفلسطيني وباعتراف من هم في قمة هرم منظمة التحرير، لم تتجاوز مرحلة اختبار النوايا الفلسطينية من قبل الولايات المتحدة، بدليل ان الحوار لم يقدم «دفعة التنشيط» المطلوبة منه لعملية السلام لانه لم يرتق اصلاً بمستواها ليتجاوز مستوى السفراء و«النقر» على بوابته، ولانه من جانب آخر لم يستطع ان يؤثر على الموقف الاسرائيلي الرافض لكل اشكال السلام المطروحة. فالعلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل ظلت على ما كانت عليه، لا برغم هذا الحوار فحسب وانما برغم التغير الدولي الذي شهده العالم في الشهور القليلة الماضية سواء كان ذلك على صعيد شطر اوروبا الشرقي او على صعيد العلاقات الامريكية ـ السوفياتية. فالمخزن المالي والتسليحي للولايات المتحدة لم يقفل لحظة واحدة طوال الفترة السابقة التي ترافقت مع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط، بل ان المعلومات الاستخبارية اكدت انه خلال تلك الفترة استطاعت اسرائيل ان تحصل من هذا المخزن على ما يزيد عن اي سنة سبقت طرح المبادرة الفلسطينية للسلام. ولعل خير دليل على صحة ذلك هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ثالثا: الوضع الدولي الجديد

مع بداية الحرب الباردة التي حولت الاتحاد السوفياتي من عدو لدود للولايات المتحدة الامريكية الى مساير لسياستها الدولية بحكم حاجته الاقتصادية لها ولحلفائها الغربيين، وفي ظل سياسة البيريسترويكا التي طبقها في بلاده وتركت بصماتها المباشرة على مجمل بلدان اوروبا الشرقية كثرت التكهنات حول انحسار النفوذ الاسرائيلي العالمي.

لكن الذي حصل جاء مخيباً لآمال جميع المراقبين لان الوضع الدولي الذي استجد وفر لاسرائيل المناخ الملائم لعودتها الى جميع العواصم الشرقية التي قطعت علاقاتها معها إثر عدوانها على العرب عام ١٩٦٧. واكثر من ذلك فان التحولات التي طرأت في الوقت نفسه على العديد من الانظمة الغربية التي كانت تسيطر عليها رؤوس اشتراكية جاءت لتخدم المصالح الاسرائيلية على حساب العرب وبالاخص الفلسطينيين، وخير دليل على ذلك ان اعتراف اليونان التي كانت تشكل درعاً للقضايا العربية داخل حلف شمال الاطلسي ومجموعة السوق الاوروبية، جاء ليسقط آخر حجارة «الشطرنج» العربية في العالم الغربي.

فعلى ضوء النجاحات التي حققتها اسرائيل داخل الشطر الشرقي من القارة الاوروبية وعلى الجسر الجنوبي للقارة الذي يصلها مع العرب، استطاعت اسرائيل ان تزيح عن عنقها اهم نتائج حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ السياسية والاقتصادية العالمية. ولا نسقط هنا من حساباتنا الاختراقات التي استطاعت اسرائيل ان ترفقها مع نجاحاتها الاوروبية على صعيد القارة السمراء.

رابعا: الهجرة اليهودية

ان لمن سخرية القدر ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية وتدفق هذه الهجرة على الاراضي الفلسطينية المحتلة ولدت من «ضلع» مشاريع السلام المطروحة لحل قضية الشرق الاوسط والحوار الامريكي ـ الفلسطيني. وعدا عن ان هذه المشكلة الكبيرة والخطيرة جاءت افرازاً مباشراً للبيريسترويكا والجلاسنوست السوفياتيتين في وقت كان الكرملين يدعي حرصه على العلاقات السوفياتية العربية وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على قاعدة المؤتمر الدولي للسلام، فربحت اسرائيل ما خسره العرب بنتيجة التحول العكسي لسياسة الكرملين، واستطاعت الولايات المتحدة تحت مظلة الحوار مع الفلسطينيين ان تسجل نقطة بل نقاطاً جديدة لصالح اسرائيل ايضاً على حساب العرب من خلال اقفال موانئها ومطاراتها في وجه هذه الهجرة وتحويلها الى الاراضي المحتلة كخيار وحيد. ومما لا شك فيه ان التحول السياسي العكسي في مواقف الكرملين وتخلي الولايات المتحدة عن لافتة «حقوق الانسان» التي اعتادت رفعها في السابق في وجه الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية اننا لاسرائيل باعادة الحديث عن نغمة «اسرائيل الكبرى» وجعلاها تخطو خطوات واسعة وخطيرة على طريق تحقيق سياستها التوسعية في الوطن العربي.

اسحق شامير واريبل شارون

وهنا لا نريد اعادة سرد التفاصيل حول هذه المشكلة باستثناء ما صدر اخيراً عن احد زعماء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية، اذ قال ان عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي فقط الى اسرائيل يفترض ان يصل مع نهاية العام الجاري الى رقم الـ ١٥٠ الف مهاجر، وان ما يزيد على ثلاثة ملايين يهودي يفترض ان يصلوا الى اسرائيل وفق جدول زمني لا يتجاوز خمس سنوات. وهؤلاء جميعاً سيتم توطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية في سياسة استيطانية بدأ تطبيقها منذ شهور عدة، الامر الذي سيزعزع الواقع الديموغرافي في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام ويترك بصماته الخطيرة على المستقبل العربي وفق ما اتفق عليه المحللون والخبراء السياسيون المحليون والدوليون.

خامسا: الحملة الاعلامية ضد العرب

من الواضح انه ومنذ فترة طويلة ظل الاعلام الاسرائيلي والغربي بشكل عام يحمل في ثناياه تهديدات مبطنة احياناً وساخرة احياناً اخرى ضد البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بكل ما تمثله من جماهير في الداخل وفي ديار الشتات.

وقد تمثلت هذه التهديدات بالحملة المسعورة المتعددة الجوانب والمتنقلة، والتي في اكثر الاحيان لم تحمل في طياتها مبررات واسباباً منطقية سوى انها تضاف الى الهدف الرئيسي من ورائها اي التخلص من الحقيقة الفلسطينية التي اثبتت جدارتها كطرف خصم تهدف فيما ترمي من ورائه الى تجميد التقدم العلمي والتكنولوجي الذي بدأ يعبر عن نفسه بحالة ناجحة ومتميزة في بعض البلدان العربية للحيلولة دون وصول العرب الى اثبات ذاتهم على صعيد «التوازن الرنعي» المطلوب لفرض السلام على اسرائيل وارغامها على الاقرار بجميع الحقوق المشروعة والعادلة للعرب وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني.

ان المتابع للمناخ السياسي المتوتر لهذه الحقائق يدرك دون قراءة عميقة لدلالاتها ان اسرائيل تهيىء نفسها لحرب عدوانية جديدة ضد العرب، ولا شك ان هناك اكثر من بلد عربي او منطقة في بلد عربي قد تكون مرشحة لهذه الحرب العدوانية. ولعل المتابع لردود الفعل الاسرائيلية التي سبقت عملية «جبهة التحرير الفلسطينية» وتبعتها يمكن ان يتوقع ان لا تكون ضربة اسرائيل هذه المرة ضربة بسيطة على غرار ردود الفعل التي كانت تتبع كل عملية فدائية فلسطينية وانما ضربة كبيرة وواسعة. وتتراوح المعلومات الواردة في الوطن المحتل حول الضربة الممكنة بين ان تستهدف مواقع في لبنان بينها «اقليم التفاح» او الاردن او ليبيا او العراق.

ولا يستبعد بعض المراقبين العسكريين ان لا يتجاوز موعد هذه الضربة العدوانية ضد العرب تاريخ انتهاء مباريات كأس العالم لكرة القدم، مستذكرين في تكهناتهم تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان الذي جرى في وقت كان انتباه العالم مشدوداً الى نتائج بطولة عام ١٩٨٢.

اثينا ـ محمود كعوش

فكرة

لا بد من البحث عن طريقة لاراحة الناس. بعض لوائحنا وقوانيننا مقصود بها إتعاب المواطن والتنكيد على حياته وجعله يقسم بالطلاق الا يعامل الحكومة مرة اخرى بعد الآن. كيف تكون مهمة ادارات الشكاوى في كل مصلحة الدفاع عن الظلم لا رفع الظلم؟ طريقتنا في معاملة اصحاب المظالم لا تزال طريقة الظالمين لا طريقة المؤمنين بالعدل. كيف اطالب المظلوم بان يضع ورق تمغة على مظلمته؟ كيف اصر على ان يدفع المتضرر من فاتورة التليفون او فاتورة النور اولاً ثم بعد ذلك يشكو؟ كيف اعتبر كل مواطن كاذباً الى ان يثبت العكس؟

وعندما نضع إدارة حكومية للمعاشات مثلاً في الطابق السادس نتحول الى وحوش، ليس من المعقول ان اطلب من شيخ ان يصعد على قدميه كل هذه الطوابق. ليس من المعقول ان اطلب من مريض القلب ان يصعد كل هذه الطوابق، لان المصاعد معطلة. المفروض ان تكون كل ادارات الحكومة التي لها علاقة بالجمهور في الطابق الاول مادامت المصاعد معطلة ومادامت شركات المصاعد ليس لديها قطع الغيار لاعادة المصاعد للحياة.

يذهب المواطن الى ادارة حكومية عشرين مرة من اجل قضاء طلب يمكن ان ينجز في خمس دقائق. ولكن انظمة الدولة ومزاج بعض الموظفين يهوى تعذيب المواطن واذلاله، واشعاره بانه تافه لا قيمة لوقته، فيطلب اليه ان يعود غداً ويعود غداً فيجد الموظف في اجازة، ويعود بعد غد فيجد الموظف مشغولاً ويعود في اليوم العاشر فيقال له اذهب الى ادارة اخرى في شارع واحد؟ لا بد من تاليف لجنة عليا تضع نهاية لعذاب الشعب مع الدوائر الحكومية ولا نطلب من هذه اللجنة ان تلغي اللوائح وتعدل القوانين فهذا يحتاج الى زمن. كل المطلوب ان تعود الانسانية الى بعض المصالح التي لها علاقة بالجمهور وان يعلم الشعب انه لا مكان لأي موظف يسيء للجمهور او يحتقره او يقول له تعال بكرة.

لا نستطيع ان نصدر قراراً جمهورياً بأن يعامل الموظف المواطنين بالذوق والادب والاحترام، ولكن يوم يفصل موظف واحد اساء معاملة الجمهور وعامله معاملة العبيد سوف يتردد كل فرعون في البلد يعتبر نفسه إلهاً يجب ان يسجد له الجميع. كل موظف هو خادم للشعب وليس سيده.

مصطفى أمين

السودانيون يتوقعون اعلان مفاجأة في الذكرى الأولى لـ «ثورة الانقاذ»

تتحدث مجالس الخرطوم هذه الايام سراً وجهراً عن مفاجأة تزمع حكومة الفريق عمر البشير اعلانها في الاحتفال بالذكرى الاولى لثورة الانقاذ الوطني في ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل.

ويختلف الناس في تقدير المفاجأة المتوقعة.. فمنهم من ذكر انها اعلان عن انضمام السودان لأحد التجمعات العربية القائمة.. ومنهم من يتوقع الاعلان عن وضع قوانين الشريعة الاسلامية موضع التنفيذ دون تحفظ مع اعلان نظام الحكم الفيدرالي.. وذهب آخرون ابعد من ذلك وتوقعوا اعلان مصالحة وطنية شاملة شبيهة بتلك التي اعلنها جعفر نميري عام ١٩٧٧م.

.. بعد استعراض الاحتمالات الثلاثة المتوقعة لا بد من التأكيد ان الذكرى الاولى لن تمر دون اعلان مفاجأة.. فالحكومة ترى ان واجبها يحتم عليها تقديم هدية للشعب السوداني الذي صبر وعانى ومع ذلك لم يظهر معارضة للحكومة الحالية بل اعطاها الفرص لتطفىء شمعتها الاولى ولا يمانع في اعطائها المزيد من الفرص ولكنه يتوقع بالضرورة هدية مماثلة من الطرف الآخر.

دلائل ومؤشرات ومواقف عديدة تجعلنا نرجح الاحتمال الثالث رغم صعوبته ظاهرياً.. وهو اعلان مصالحة وطنية شاملة يشترك في صياغتها انصار البشير وأنصار المهدي وانصار الميرغني وانصار نميري كل على حدة.

وثمة من يصل الى حد الدعوة الى عدم استغراب رؤية جعفر نميري والصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني مع عبد الرحمن سوار الذهب والدكتور حسن الترابي وغيرهم في المقاعد الامامية للاحتفال بالذكرى الاولى.

الحوار مع الصادق المهدي لم يتوقف منذ الأيام الاولى لانقلاب البشير وحتى اليومين الماضيين. وقد نشط الحوار في الاسابيع القليلة الماضية بواسطة شخصيات عدة ذات صلة مباشرة بالحكومة والمهدي.. ومن ابرز هذه الشخصيات بعض قيادات حزب الأمة التي تتعاون حالياً مع الحكومة ومن هؤلاء عبد الله محمد احمد العضو البارز في المكتب السياسي للحزب والوزير الذي تقلد مناصب وزارية في حكومات المهدي المتعاقبة، والذي اختاره البشير حالياً وزيراً للتربية والتعليم. ويكفي كدليل على اهميته في حزب المهدي انه احد ثلاثة فقط مارسوا العمل السياسي بفاعلية منذ الاستقلال وقبيل حكم نميري ومازالوا.. وهم الصادق المهدي والدكتور عمر نور الدائم وعبد الله محمد احمد كما اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور نور الدائم في حوار في شهر رمضان الماضي.

معلومات «الشرق الاوسط» اوضحت ان لقاء عقد ولعدة ساعات بين الفريق عمر البشير وبعض قادة حزب الأمة الذين اطلق سراحهم ومنهم عبد الرسول النور حاكم اقليم كردفان السابق وفضل الله برمة ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي السابق.. والفريق مهدي بابو نمر رئيس هيئة الاركان السابق والصديق المقرب للصادق المهدي. وذكر مقربون من الحكومة وحزب الأمة ان اللقاء كان ايجابياً وان كل الذين حضروا الاجتماع خرجوا منه بتكليفات محددة كل في مجاله.

معلومات اخرى اكدت ان الصادق المهدي بعث برسالة للفريق البشير يبارك فيها المصالحة والتقارب ولكنه طلب من جانبه ان تقدم الحكومة بعض بوادر حسن النية وتوفير الثقة بين الطرفين.. ويلمح في ذلك لحالة الاعتقال الجبري المفروضة عليه في منزل صديقه وزوج عمته الدكتور الشيخ محجوب جعفر.

ويطلب انصار المهدي ازالة الحراسة المشددة المفروضة على دار حزب الامة بأم درمان.. ويأمل المهدي على الاقل نقله للاقامة الجبرية في احد منازله في ام درمان اذ ان بقاءه في منزل عمته يسبب له ولأسرة عمته الكثير من المتاعب.

«الشرق الاوسط» استوضحت مسؤولاً امنياً في وقت سابق عن الغرض من عدم نقل المهدي لمنزله من سجن كوبر كما حدث لبقية المعتقلين السياسيين، فأوضح المسؤول ان هذا الاجراء تم احتياطياً لأن وضع منازل المهدي في ام درمان لا تصلح من الناحية الأمنية لكثرة مداخلها ومخارجها ولوجودها وسط كم هائل من منازل مؤيدي المهدي. ويقال ـ وهذا هو المهم ـ ان اجهزة الاستخبارات العسكرية ضبطت مع الانقلابيين مؤخراً وثائق تفيد ان من بين مخططاتهم تصفية الصادق المهدي جسدياً للتخلص منه كزعيم متوقع وتحميل الحكومة الحالية مسؤولية ذلك اي ضرب عصفورين بحجر واحد. ويقال ايضاً ان بعض هذه الوثائق عرضت على المهدي واظهر اقتناعاً بها ولكنه لم يقتنع باعتقاله في غير منزله.

اذا كان امر المصالحة متوقفاً على بعض الاجراءات البسيطة مثل نقل المهدي لمكان آمن.. وتوفير حسن النية والثقة بين الطرفين.. فيبدو ان الأمل كبير في الوصول لانفراج سياسي بين الحكومة والقوى السياسية والتي يمثل المهدي اكبر عناصرها.. وذلك بعد ان ثبت ان اللقاءات الثنائية الاخرى التي اجرتها الحكومة مع نميري وأعوانه قد سجلت تقدماً. ويعمل الكثير من «المايويين» مع الحكومة وتنظيماتها المختلفة، وكذلك يبدو ان لا خلاف بين الحكومة وزعيم الحزب الاتحادي محمد عثمان الميرغني وشقيقه احمد الميرغني الموجودين في الخارج حالياً.

بعد ايام قليلة تبدأ حكومة البشير في الاحتفال بمرور عام على قيامها.. وتجري الاستعدادات للاحتفال بصورة كبيرة، كما تقوم العديد من اجهزة الحكومة باعداد بيانات ونتائج لحصلة العام، ولكن قبل كل هذا وبعده.. يتوقع وينتظر الشعب السوداني اعلان المفاجأة.

الخرطوم ـ كمال حامد

المفكرة

يوم تذمر السائقون

كان سائق التاكسي (اي سائق تاكسي) يتأفف دائما وانا في الطريق من مطار باريس الى المدينة. وكان السائق يبدأ، ما ان اغلق الباب خلفي، في التذمر.

التذمر من السياسة الاقتصادية، والتذمر من بناء القوة الضاربة، والتذمر من بناء الدولة، والتذمر من الخطط المستقبلية. وكان يقول (اي سائق تاكسي) اف. (تلفظ مضخمة على الطريقة الفرنسية) اف. اريد ان اعيش انا. ماذا يهمني من القوة الضاربة وغيرها. لقد رفع لنا هذا العجوز سعر الخبز!

السائق كان، برنار او فيرمان او بيار او اي شيء اخر. العجوز، كان شارل ديغول!

تذكرت جميع السائقين الوقحين والثقلاء حين خرجت فرنسا امس الى الشوارع للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على نداء ديغول الى الحرية. تذكرت جميع السائقين وجميع الثقلاء وجميع الثرثارين الذين كانوا يتذمرون، فيما كان شارل ديغول يبني لهم الدولة.

وتذكرت ايضا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الرجل الذي صار وزيرا ١١ مرة خلال ١١ عاما من عمر «الجمهورية الرابعة»، فلما جاء ديغول ليبني «الجمهورية الخامسة» اختار ان يكون هنا كبير المعارضين.

وهكذا جمع ميتران حوله شتات الاحزاب اليسارية التائهة واعاد تركيبها تحت لواء الحزب الاشتراكي الواحد في العام ١٩٧١ وفي العام ١٩٨١ صار هو رئيسا للجمهورية.

اول ما فعله ميتران هو الابقاء على الجمهورية الخامسة! واليوم يتزعم هذا الرجل (الذي كان كل سر حياته ومجده السياسي ان ديغول عامله بخشونة ذات يوم، ومن يومها قرر ان يصبح .. نده) يتزعم الاحتفالات الكبرى التي تقيمها فرنسا من اجل ديغول.

سائقو التاكسي يتخلفون!

ماذا لو كان اصغى ديغول يومها الى سائقي التاكسي، خصوصا العاملين على خط المطار!

انه لعالم سعيد حقا، ذلك العالم الذي لا يحكمه سائقو التاكسي.

سمير عطا الله

مباحثات لوفد برلماني ايرلندي في طهران

مساع ايرانية لتطبيع العلاقات مع أوروبا وتساؤلات حول الهدف الحقيقي للمهمة

لندن: «الشرق الاوسط»
نيقوسيا - أ ب

يجري وفد برلماني ايرلندي اوروبي في طهران حاليا مباحثات مع كبار المسؤولين في الحكومة الايرانية. اذاعت النبأ امس صحيفة «طهران تايمز» الايرانية الناطقة بالانجليزية.

ولكن - حسب قول الصحيفة - ليس معروفا ما اذا كانت مهمة الوفد المؤلف من ثلاثة برلمانيين ايرلنديين هي مناقشة هيكل العلاقات بين طهران من جانب ودول المجموعة الاوروبية بأسرها من جانب آخر، او ما اذا كان الغرض من المهمة هو تقصي الحقائق في ما يتعلق بالعلاقات الايرلندية الايرانية.

وأوضحت وكالة «اسوشيتيدبرس» انها تلقت تقريرا خاصا بها في قبرص جاء فيه ان اعضاء الوفد الايرلندي هم النواب في البرلمان ديفيد اندروز، وشقيقه نيال اندروز، اضافة الى عضو مجلس الشيوخ الايرلندي ايون رايان. ويذكر ان نيال اندروز يشغل ايضا مقعدا في البرلمان الاوروبي الامر الذي اثار التكهنات بشأن ما قد يكون مهمة اوروبية يؤديها وفد ايرلندي.

مباحثات دبلن

كان الوفد الايرلندي قد وصل الى العاصمة الايرانية يوم السبت الماضي والمقرر ان ينهي مباحثاته اليوم عائدا الى دبلن. ويذكر في هذا الصدد ان ايرلندا تشغل حاليا مقعد الرئاسة الاوروبية.

وكان مسؤولون ايرانيون قد اجروا مباحثات في دبلن الشهر الماضي مع مسؤولين من المجموعة الاوروبية. تلك المباحثات التي قيل بشأنها انها استهدفت العمل على تطبيع العلاقات بين طهران ودول المجموعة الاوروبية في اعقاب الازمة التي احدثها كتاب سلمان رشدي بين ايران ودول المجموعة.

ووصفت صحيفة «طهران تايمز» مباحثات دبلن بين الايرانيين والمسؤولين الاوروبيين بأنها كانت ناجحة ونسبت الى مراقبين قولهم انهم عند قناعة مفادها ان من الضروري استمرار الاتصالات من اجل تصفية العقبات التي تعكر صفو العلاقات الايرانية الاوروبية.

وأشارت الصحيفة الايرانية الى ان المشكلة «الوحيدة» القائمة بين طهران ولندن هي تلك التي اوجدها كتاب سلمان رشدي، وكانت سببا في قطع العلاقات بين البلدين خلال العام الماضي.

الرهائن

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت مهمة الوفد البرلماني الايرلندي في طهران تتصل في الوقت نفسه بالجهود المبذولة لتأمين اطلاق سراح الرهينة بريان كينان المحتجز في لبنان لدى مليشيا يعتقد انها موالية لايران. والمعلوم ان كينان يحمل الجنسيتين البريطانية والايرلندية.

ويذكر ايضا ان كينان واحد من ١٦ رهينة غربيين تحتجزهم ميلشيات لبنانية.

ولم تعلن اي جماعة حتى الآن في لبنان عن وجود كينان لديها، كما لم يذكر شيء يتعلق بمصيره حتى اطلاق الرهينة الامريكي، فرانك ريد يوم ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي بعد احتجاز دام ٣٩ شهرا.

وكان ريد قد ذكر بعد اطلاقه انه احتجز في وقت من الأوقات داخل زنزانة واحدة مع بريان كينان.

فرانك ريد يتحدث الى المؤتمر الصحفي عقب اطلاق سراحة والى جواره ابنه وزوجته

محذرا من الخطر المطل

الملك حسين: قمة بغداد بداية لاستراتيجية موحدة

ابوظبي - كونا: حذر العاهل الاردني الملك حسين بن طلال مجددا من ان الامة العربية تواجه الآن اعتى التحديات وأشد الاخطار وهو ما يتطلب مواجهة عربية جماعية. وأضاف في حوار اجراه معه تليفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من دبي عبر الاقمار الصناعية ان الاخطار الراهنة لا تهدد الاردن وفلسطين فقط وانما تهدد العمق العربي.. وأن قمة بغداد الطارئة جاءت بداية جديدة لاستراتيجية عربية موحدة لمواجهة هذه الاخطار.

وقال العاهل الاردني في الحوار الذي بثه التليفزيون على الهواء مباشرة قبيل منتصف ليلة امس واستمر لمدة ساعة وربع الساعة ان ورثة جابوتنسكي ينظرون الى الاردن على انه جزء من الارض التي خطط لتكون وطنا لليهود في هذا الجزء من العالم.. وورثة جابوتنسكي الآن هم في القيادة في اسرائيل مشيرا الى ان ما تحدث فيه خلال قمة بغداد الاخيرة تحول الى واقع نراه امامنا ونرى الضوء الاحمر الذي نرجو ان يراه معنا كل الاخوة في الوطن العربي الكبير.

وأكد ان الخطر علينا مطل.. والتحدي كبير ولا ندري ما تخبيء الايام او الساعات.. وعندئذ ندعو الله ان يوفق الجميع بأن يكونوا بالمستوى المطلوب بالاستعداد والاعداد لكل احتمال ونحن طلاب سلام عادل ودائم وشامل.. لا استسلام.. وما استسلمنا.. ولن نستسلم بعون الله.

واعرب عن اعتقاده بأننا بدأنا الطريق وأن القمة العربية في قراراتها اكدت على الامن القومي في فلسطين والأردن وهو اطول خطوط المجابهة والمواجهة وهو يشكل دائما درعا اذا انهار، ويبدو لي ان المخططات تستهدف تحقيق انهياره، فسيكون الخطر مباشرا ومطلا على عمق الوطن العربي الكبير.. مؤكدا ان لدينا كل العزم وكل التصميم على الصمود والثبات. وقال ان المسألة الآن هي حجم التحدي الذي نجابهه وهل نتمكن من ان نقف جنودا لهذه الامة ونداقع بالسلاح اذا اقتضى الامر وتعرضت للعدوان. ووصف الملك حسين القمة العربية الطارئة الاخيرة ببغداد بأنها كانت بداية جيدة ونوه بالاتفاق على ان تكون القمم مستمرة في مواعيد محددة وجدول اعمال للقمة المقبلة في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني).. وفي كل نوفمبر بعد ذلك وجدول الاعمال الذي يركز على البعد الاقتصادي ومكانة الامة العربية ومكانها في هذا العالم. وأكد على وقفة العراق ونجاحه في الحفاظ على أرضه والوصول الى حالة وقف اطلاق النار. ولولا مبادرته الاخيرة للاتصال مباشرة بالقيادة الايرانية المسلحة بهدف الدخول في حوار لانهاء الوضع وايصاله الى ما يجب ان يكون عليه.. فربما كان في هذا العالم الكثيرون الذين يرتاحون الى بقاء الامور على ما هي عليه.. اي حالة وقف اطلاق نار فقط وهذا على حساب العراق وعلى حساب الوطن العربي وعلى حساب ايران ايضا.

التحرك العراقي

ووصف تحرك العراق بأنه بادرة جيدة وشجاعة ونرجو ان تقابل بالمثل من ايران لمصلحة ايران ولمصلحة العرب ولمصلحتنا جميعا. ودعا في مواجهة الخطر الذي نجابهه والذي اختل الوضع معه تماما الى ضرورة التخطيط للعمل والاتصال بالاوروبيين والاتحاد السوفياتي الذي وقف الى جانبنا خلال الظروف الصعبة التي اجتزناها فيما مضى.. ونقول لهم كنتم اصدقاء لنا ونعتز بصداقتكم وكون هذه التغيرات قد وقعت لا يعني ان هذه السياسات فيما مضى كانت في غير محلها، وكيف يمكن ان نتعاون لنبني على ما كان قائما نعينكم وتعينوننا.. ومرة اخرى نكون في الوضع الذي نقدر فيه مواقفكم منا.. فنحن مع حقوق الانسان ولكن حقوق انسان معين لا تعني انتزاع حقوق الآخرين او المساس بها. كما دعا الى الاتصال بالولايات المتحدة وبالغرب، ونقول لامريكا الصورة الآن اختلفت وأنت تتحملين مسؤولية اوروبية اكثر من اي وقت مضى في ان تكوني عادلة ومنصفة وان تتعاملي معنا من منطلق حرصنا على مصالحك.. واذا كنت بالفعل تستهدفين ان تقدمي شيئا لتحقيق سلام عادل ومشرف في هذه المنطقة فان الأوان قد آن لكي تتحركي بصدق ووضوح.. ولا تتراجعي في وجه الضغوط التي قد تتعرض لها القيادة من جهات لها تأثير على الساحة الأمريكية.

وحول تحذيرات الملك حسين من ان الدور الاسرائيلي قد تعزز بالتحولات الجذرية التي حدثت في اوروبا الشرقية والتي تحدث داخل الاتحاد السوفياتي. وتحذيره ايضا من ان تدفق اليهود السوفيات، يشكل خطرا ليس فقط على الحقوق الفلسطينية وأمن الاردن وانما على المصالح القومية العربية. فقد وصف العاهل الاردني هذه الآثار بأنها في منتهى الخطورة وان الهجرة اليهودية السوفياتية هي اشد الاخطار التي تواجهها الامة العربية.. وقال ان هذه المنطقة الضيقة من حيث المساحة والامكانيات وموارد المياه لا يمكن لها استيعاب المهاجرين الا على حساب اهلها وأصحابها.. ولاحتمالات المستقبل في نظري يجب ان نجابهها.

مصر تطالب اوروبا بارسال لجنة تقصي حقائق الى فلسطين

القاهرة : «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر عليمة بالقاهرة ان مصر طالبت المجموعة الاوروبية بضرورة بروز دور اوروبي فعال للمحافظة على حقوق الانسان الفلسطيني بالاراضي العربية المحتلة في ضوء التصعيد المستمر من جانب السلطات الاسرائيلية خاصة بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة والخط المتشدد الذي تتبناه تلك الحكومة وبعد ان تولى اريل شارون رئاسة اللجنة الوزارية الدفاعية ولجنة استيعاب المهاجرين السوفيات.

وذكرت تلك المصادر ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ابلغ جيرالد كولنز وزير خارجية ايرلندا ورئيس المجموعة الاوروبية بأهمية قيام اوروبا بارسال لجان اوروبية لتقصي الحقائق حول الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة والكشف عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان مع زيادة المساعدات الاوروبية للفلسطينيين بالضفة وغزة.

واوضحت المصادر ان كولنز اكد خلال المباحثات ادانته لمخالفات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت انه سيعرض على وزراء المجموعة الاوروبية الافكار المصرية بشأن تصورات الدور الاوروبي لدفع مسيرة السلام والحفاظ على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ورغبته في تنمية واستمرار الحوار العربي الاوروبي وعقد جولة جديدة استكمالا لجولة دبلن لتنمية العلاقات الثنائية بين المجموعة الاوروبية والدول العربية.

على هامش القمة الأفريقية في اديس ابابا

قمة مصغرة لحل مشكلة جنوب السودان

القاهرة والخرطوم: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر عليمة بالقاهرة ان قمة مصغرة تضم قادة مصر والسودان واثيوبيا وزائير بالاضافة الى جون قرنق الذي يقود الحرب في جنوب السودان ستعقد اجتماعا يوم ٩ يوليو (تموز) المقبل على هامش اجتماعات القمة الافريقية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وذكرت تلك المصادر ان الاتصالات التي جرت حديثا بين مصر واثيوبيا استهدفت الاعداد لعقد هذه القمة للتوصل الى تسوية نهائية لمشكلة جنوب السودان والاتفاق على استئناف الجولة الجديدة من المفاوضات بين الحكومة السودانية وجون قرنق في كينشاسا عاصمة زائير.

واوضحت المصادر ان القمة المصغرة سوف تطرح افكارا جديدة على الجانبين بشأن التوصل الى اتفاق لمشكلة الجنوب بعد ان ابدى كل طرف تحفظاته على المبادرات التي طرحها خلال الاسابيع الماضية ومنها المبادرة الامريكية التي اعدها مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون افريقيا. في الوقت نفسه حث الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كلا من الرئيس السنغالي عبده ضيوف والرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع على ضرورة المشاركة في القمة الافريقية المقبلة وعقد لقاء بينهما لتسوية النزاع السنغالي الموريتاني كما سيعرض الرئيس مبارك على القادة الافارقة تقريرا حول نتائج اللجنة السباعية التي راسها لتسوية هذا النزاع بناء على قرار القمة الافريقية الماضية.

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد عقد اجتماعا في باريس مع وزيري خارجية السنغال وموريتانيا وبحضور وزيري داخلية البلدين والامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية تم خلاله الاتفاق على تجديد الثقة باستمرار وساطة مصر لانهاء النزاع وعقد اجتماع للجنة السباعية على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية باديس ابابا يوم ٣ يوليو (تموز) المقبل.

في الوقت نفسه لعلن السيد الدواجو دينق مستشار اللجنة السياسية لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» من الخرطوم بان العقيد قرنق لا يسعى بحربه الوصول الى السلطة وانما يسعى لتعطيل الاوضاع القائمة في البلاد.

وقال بأن المبادرة الامريكية لا تسعى الى خدمة بأن البلاد بل تصبو الى فرض نظامها السياسي المتمثل في «الديمقراطية الليبرالية» في السودان بدليل اقتراحها في ان يتم التفاوض بين حركة التمرد والحكومة السودانية بانضمام الاحزاب والنقابات والاتحادات التي كانت قد انضمت من قبل الى حركة قرنق المتمردة.

واضاف السيد الدواجو بان التدخل الاسرائيلي السافر في شؤون السودان العسكرية والمحاولات اليائسة لجلب الدعم للمتمردين مخالفة للاعراف والمواثيق الدولية التي لا يمكن تأييدها او السكوت عليها.

على صعيد لخر من المقرر ان يصل الخرطوم في اواخر الشهر الجاري وفد ليبي يضم خمسة وزراء للمشاركة في احتفالات السودان بالذكرى الاولى لثورة الانقاذ الوطني والتوقيع على مشروع التكامل بين ليبيا والسودان. كما يبحث الوفد التصور الذي رفعه السودان عبر الخارجية الى ليبيا حول اجهزة امانة التكامل وترشيح اسماء لملء الوظائف في الامانة. والمعروف ان السودان وليبيا قد اتفقا على لن تكون ليبيا دولة المقر للامانة العامة للتكامل فيما سيكون الامين العام من السودان.

وعلى صعيد اخر اصدرت احدى المحاكم بمدينة الفاشر لحكامها في قضية سكر الاقليم المعلقة منذ عام ١٩٨٥ على ثمانية تجار بالسجن تتراوح بين ٥ سنوات وستة اشهر.

حيث حكم على المتهم ازهري البشير بالسجن لمدة ٥ سنوات والغرامة ٥ ملايين جنيه وفي حالة عدم الدفع السجن لمدة ١٠ سنوات ثم السجن ٦ اشهر لخرى والمتهم احمد آدم السجن لمدة عام ونصف العام والغرامة مليون جنيه ونصف المليون وفي حالة عدم الدفع يسجن لمدة ٣ اعوام تسري بالتتابع ثم السجن لمدة ٦ اشهر اخرى وعلى المتهم آدم عبد الله بالسجن لمدة عام ونصف العام وفي حالة عدم الدفع السجن لمدة ٣ اعوام اخرى ثم السجن ٦ شهور اخرى بالتتابع.

كما حوكم مختار نور الدين ابراهيم بالسجن لمدة عامين والغرامة مليونا جنيه وبعدم الدفع السجن ٤ اعوام ثم السجن لمدة ٦ اشهر تسري بالتتابع والجلد ٢٥ جلدة لتزويره مستندا وعلى المتهم عنان احمد ابراهيم السجن لمدة ستة اشهر والغرامة ٥٠٠ الف جنيه ولعدم الدفع السجن لمدة عام واحد ثم السجن ٦ اشهر تسري بالتتابع وللمتهم بشارة اوم مثله بالسجن لمدة عامين والغرامة مليونا جنيه ولعدم الدفع السجن ٤ اعوام ثم السجن ٦ اشهر والمتهم مصطفى محمد بحري بالغرامة مليون جنيه ولعدم الدفع السجن لمدة عامين ثم الغرامة ٥ الاف جنيه ولعدم الدفع ٦ اشهر. وكان المتهمون قد قاموا باستلام حصة الاقليم من السكر بغرض ترحيلها من المصانع الى اقليم دارفور الا انهم تصرفوا فيها وهي ٤٧ الفا و٩٤٦ حوالي زنة ٥٠ كيلوجراما

اسرائيل تنفي تقديم مساعدات عسكرية لاثيوبيا

القدس - ر: نفت الحكومة الاسرائيلية تزويدها اثيوبيا بقنابل عنقودية ومستشارين عسكريين.

وكانت شبكة تلفزيون امريكية قد قالت الاسبوع الماضي ان وثيقة كتبها مسؤول امريكي وسربت الى اجهزة الاعلام تتهم اسرائيل بتزويد حكومة اديس ابابا بهذه القنابل الفتاكة لاستخدامها في ضرب الثوار في اثيوبيا.

ونقلت عن الوثيقة قولها ان اسرائيل تقدم هذه المعونة العسكرية في مقابل اليهود الاثيوبيين المعروفين باسم الفلاشا.

واصدر داني نايه مستشار وزير الدفاع موشي ارينز يوم الاحد بيانا قال فيه «في الايام القليلة الماضية شهدنا سلسلة منشورات منها تحريفات واكاذيب عن الصادرات العسكرية لاسرائيل».

واضاف قوله «اسرائيل لا ترد على انباء عن صادراتها العسكرية ولا يعني هذا اننا نؤكد او ننفي هذه الانباء. ولن تحيد اسرائيل عن هذه السياسة».

ونقلت صحيفة يديعوت اجرونوت الاسرائيلية عن الوثيقة قولها ان اسرائيل باعت اثيوبيا ١٠٠ قنبلة عنقودية عام ١٩٨٩ وارسلت بعض المستشارين العسكريين لتدريب قوة خاصة في اديس ابابا.

واضافت قولها ان اسرائيل زودت اثيوبيا بمدافع واجهزة مراقبة.

قبل عودة مقر الجامعة العربية للقاهرة:

دراسة مصرية لتقييم المنظمات المتخصصة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
تونس - الوكالات:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة، ان مصر تقوم حالياً باجراء دراسة شاملة لتقييم عمل المنظمات العربية المتخصصة التي تعمل في إطار جامعة الدول العربية وإمكانية التنسيق بينها وبين الجامعة والمنظمات الاقليمية والدولية وأيضاً المنظمات الجديدة المنبثقة عن التجمعات العربية الاقليمية، ومحاولة دمج بعض هذه المنظمات في هيئات كبرى.

وذكرت تلك «المصادر» ان الدراسة المصرية تشمل ١٧ منظمة عربية متخصصة وهي، الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية، واتحاد إذاعات الدول العربية، والاتحاد البريدي العربي، والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، والمنظمة العربية للعلوم الادارية، ومنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة، والمجلس العربي للطاقة الذرية، ومجلس الطيران المدني للدول العربية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

واضافت «المصادر» ان الاستعدادات المصرية لعودة مقر امانة الجامعة العربية للقاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تتضمن دراسة أوضاع هذه المنظمات والوصول الى صيغة عربية موحدة بشأنها تعرض على قمة القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومنها إنشاء هيئة عربية تتولى تنسيق عمل هذه المنظمات والوكالات العربية المتخصصة.

واكدت الدراسة المصرية لأوضاع هذه المنظمات العربية المتخصصة ان هذه المنظمات بفضل تخصصها الدقيق وبعدها عن التيارات السياسية قادرة على القيام بمسؤوليتها الفنية بكفاءة وفاعلية أكبر.

وفي تونس بدأت لجنة التنسيق العليا بين المنظمات العربية المتخصصة والاجهزة العاملة في نطاق جامعة الدول العربية اجتماعاتها هناك امس لبحث خطط وميزانيات المنظمات العربية المتخصصة تمهيداً لاعتمادها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المقبلة.

ويشارك مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اسامة فقيه في اجتماعات هذه اللجنة التي تنتهي اجتماعاتها على مستوى الخبراء اليوم، وتعقد على مستوى رؤساء الاجهزة العاملة والمنظمات المتخصصة يومي ١٠ و٢١ يونيو (حزيران) الجاري برئاسة أمين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وستناقش اللجنة ايضاً اوجه التعاون بين جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة من جهة، والامم المتحدة ووكالاتها من جهة أخرى.

كما سيتم مناقشة النظام الداخلي للجنة في ضوء التغييرات التي طرأت على تكوينها بعد إلغاء ودمج عدد من الاجهزة الفرعية.

وأوضحت مصادر صندوق النقد العربي لوكالة الانباء الكويتية - كونا - في ابوظبي، ان هذه اللجنة سترفع توصياتها حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها الى الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المقرر عقدها في القاهرة في الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

السلطات الاسرائيلية تعترف

مرتكب مذبحة «الاحد الدامي» ليس مجنونا

فلسطين المحتلة - الوكالات: اعلن المدعي العام لمنطقة تل ابيب دوريت شنيت ان مسلحا اسرائيليا اتهم امس رسميا بقتل سبعة من العمال العرب الشهر الماضي.

وقال راديو الجيش الصهيوني أن آمي بوبر (٢١ عاما) اعتبر مسؤولا عن افعاله بعد فحوص نفسية. وكان والده قد وصفه بعد الحادث بأنه مختل عقليا.

وقال شنيت لرويتر «وقد اتهم بقتل سبعة من العرب والشروع في قتل عشرة آخرين، وعقوبة التهم المنسوبة اليه هي السجن مدى الحياة وهي عقوبة الزامية».

وكان بوبر قد ارتدى زيا عسكريا يوم ٢٠ مايو (ايار) واطلق النار على الفلسطينيين مستخدما بندقية شقيقه في سوق للعمل في بلدة ريشون لتسيون الواقعة جنوبي تل ابيب. والقتلى السبعة جميعهم من قطاع غزة المحتل.

في نفس الوقت ذكرت مصادر الشرطة ان ثلاثة فلسطينيين متهمين بتدنيس المقبرة اليهودية في جبل الزيتون في القدس الشرقية في العاشر من يونيو (حزيران)، اعتقلوا امس.

واضاف المصدر ان الثلاثة المشتبه فيهم والذين يبلغون من العمر ١٧ و١٤ و١٢ عاما ويسكنون في رأس العامود المجاور للمقبرة اعترفوا بأنه كسروا ٧٧ شاهد قبر بواسطة المطارق.

يذكر انه في ليل ١١/١٢ مايو (ايار) تم تدنيس ٣٠٢ قبور في مقبرتين يهوديتين في حيفا (شمالي البلاد). وكتبت شعارات معادية لليهود وللاسرائيليين على حجارة القبور. واعتبر الاسرائيلي غيرشون تيننبوم الذي حرض على هذا التدنيس والبالغ ٣٢ عاما (مختلا عقليا) من قبل احدى محاكم حيفا.

على صعيد آخر اعترف متحدث صهيوني امس بوقوع عدة حرائق في انحاء متفرقة من الاراضي العربية المحتلة.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان مئات الدونمات من الاحراش قد احرقت امس في منطقة رأس الناقورة بشمال فلسطين المحتلة اضافة الى احراق عدد من المزارع اليهودية في مناطق الجليل الغربي وحيفا والناصرة والجولان. وزعمت الاذاعة ان الحرائق نفذت من قبل بعض المواطنين العرب حيث القت السلطات الاسرائيلية القبض على عدد منهم واحالتهم للمحاكم العسكرية.

ويذكر ان المئات من حوادث اشعال النار وقعت في المنشآت الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل حوالي ثلاثين شهرا.

كما اعلن الراديو الاسرائيلي صباح امس عن القاء ثلاث زجاجات حارقة على مبنى المركز الجماهيري في بلدة بيت صفافة بمنطقة القدس المحتلة.

واشار الراديو الى ان خسائر كبيرة نجمت عن هذا الحادث الا انه لم يحددها.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا يتعاون مع السلطات الاسرائيلية عثر عليه مقتولا صباح امس بالقرب من مدينة جنين.

وقالت المصادر ان لطفي خلف (٤٥ عاما) من قرية بروقين قضاء جنين عثر عليه جثة هامدة صباح امس بالقرب من قريته. واشارت المصادر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد عينت خلف مختارا للقرية وان السكان حذروه لتعاونه «المشبوه» مع السلطات وقاموا باحراق دكان يملكه في القرية قبل اشهر.

مستشار عرفات قبل عودته من كندا:

نحمل الادارة الامريكية مسؤولية التهديد الاسرائيلي للسلام

تونس: «الشرق الاوسط»

غادر بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كندا بعد زيارة التقى خلالها بمسؤولي وزارة الخارجية الكندية وقادة الجالية اليهودية في كندا. وقد ادلى بسام ابو شريف عند مغادرته بالتصريح التالي:

«لقد ابلغت كافة الدول الحريصة على ايجاد حل سياسي عادل في الشرق الاوسط بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد لبت كافة الشروط اللازمة لايجاد حل سياسي عادل وسلام شامل في الشرق الاوسط وان المنظمة سوف تستمر في جهودها من اجل اقامة السلام لكنها في الوقت ذاته تؤكد للرأي العام العالمي وللدول الحريصة على ايجاد حل وسلام في الشرق الاوسط انه ما لم تبذل الضغوط على اسرائيل من اجل الانسحاب عن الارض الفلسطينية المحتلة وما لم تقر اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فان السلام سيكون بعيدا جدا.

فالشرق الاوسط لن ينتظر طويلا، وحكومة الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسؤولية خاصة بهذا الشأن، وعليها ان تتخذ خطوات عملية عاجلة لحماية الشعب الفلسطيني من ارهاب اسرائيل المنظم ضده والبدء بعملية انهاء الاحتلال.

ونحن نلفت انظار العالم الى ما تخطط له اسرائيل من عمليات توسع وقمع للشعب الفلسطيني ونؤكد مرة اخرى اننا سنستمر في مقاومة الاحتلال حتى النهاية.

ويخطىء شامير وحكومته ان هم ظنوا ان الفلسطينيين لا يملكون وسائل المقاومة بكافة انواعها وانهم غير قادرين على استخدام تلك الوسائل في الوقت الذي يختارونه هم.

نقول للعالم اننا على استعداد لابرام معاهدة السلام لكننا دائما مستعدون وجاهزون للدفاع عن حقوقنا وعن السلام بكافة الوسائل.

وقرارات القمة العربية الاخيرة تتيح المجال واسعا امام استخدام الطاقات العربية لتحقيق ذلك. لقد ابلغنا الادارة الامريكية بالتفصيل عن خطورة الوضع في الشرق الاوسط وحملناها مسؤولية الوضع لان اسرائيل تخطط لعمليات اغتيال واسعة ولعمليات مغامرة عسكرية في جنوب لبنان والاردن ومثل هذه الاعمال المكملة لرفض اسرائيل لمشاريع السلام لن تؤدي الا الى كوارث في الشرق الاوسط.

ونحن نطالب الرئيس بوش والسيد بيكر بأن يتخذا القرارات الضرورية لانقاذ الوضع في الشرق الاوسط ونعلمهما اننا لن نتوقف عن مقاومة الاحتلال. ونضيف اننا سوف نصعد مقاومتنا للاحتلال بكافة الوسائل».

موجز

اجتماع وزراء صحة التعاون العربي

عمان - ق. ن. ا: بدأت في عمان امس اجتماعات وزراء الصحة بدول مجلس التعاون العربي وتستمر ثلاثة ايام.

ويبحث الوزراء خلال هذه الاجتماعات تنسيق السياسات والتشريعات الصحية بين الدول الاعضاء وتعاونهم في مجالات تنمية الخدمات الصحية وتبادل المعلومات بصورة فورية عن الامراض والاوبئة المعدية وتحقيق التكامل الدوائي.

كذلك بدأت امس في عمان اعمال الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين في وزارات الخارجية لدول المجلس ويستمر عدة ايام.

ويبحث المشاركون في الاجتماع سبل التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية وما يتصل بالتمثيل الدبلوماسي مع دول العالم والقضايا القنصلية وتأشيرات الدخول وغيرها.

وزير العمل الاندونيسي يزور الاردن

عمان - ر: بدأ السيد كوسماس باتوبارا وزير العمل والقوى العاملة الاندونيسي الليلة قبل الماضية زيارة رسمية للاردن تستمر عدة ايام بدعوة من وزير العمل الاردني قاسم عبيدات.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الوزير الاندونيسي سيلتقي خلال الزيارة بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين ويجري معهم مباحثات تتناول تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين على صعيد العمل والعمال والتأمينات الاجتماعية والتدريب المهني.

دراســـة "عسكريــة" خــاصـــة "بـ" : الشرق الاوسط

توقع ضربة "هجومية" إسرائيلية ضد العراق تبدأ بعمل تخريبي ثم غارة "جوية" صاروخية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصبح احتمال مواجهة عسكرية بين العراق واسرائيل متوقعا اكثر من أي وقت مضى، على الاقل هو توقع اكثر احتمالا خاصة ان اللغة لم تتغير منذ اعلان العراق تهديده بضربة شاملة ضد اسرائيل لكنها ستأتي دفاعا عن اراضيه وقواته اذا ما تعرضت لعدوان اسرائيلي.. لكن مع وجود قلق اسرائيلي تجاه القدرة العربية على حرب صاروخية ضد اسرائيل وقدرة العراق على حرب كيماوية ضدها ايضا ومساندة القمة العربية الاخيرة التي عقدت في بغداد للموقف العراقي ضد الحملة عليه من جانبي اسرائيل والولايات المتحدة فإن هذا القلق قد يؤدي باسرائيل الى عدوان في نظرها هو ضربة وقائية.

كيف ستكون هذه الضربة؟ وما هو تخيل وقوعها والانتقام العراقي منها؟

«الشرق الاوسط» تنشر اليوم الحلقة الثالثة والاخيرة من دراسة عسكرية افترضت وقوع العدوان الاسرائيلي والانتقام العراقي اعدها أ.ح حسام سويلم المدير الاسبق لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجيش المصري.

تخريب بواسطة العملاء

بداية تجدر الاشارة الى انه ليس من المحتمل ان يبادر العراق بشن عمل تعرضي باستخدام الصواريخ ارض - ارض ضد اسرائيل.. ولكن من المؤكد انه في حالة مبادرة اسرائيل بشن عمل تعرضي ضد العراق، الا يكون موقف العراق هو نفسه الذي كان عليه عند شن اسرائيل لغارتها الجوية ضد المفاعل النووي العراقي (اوزيراك) في يونيو (حزيران) ١٩٨١ والذي اتصف بالسلبية بسبب ظروف حرب الخليج التي كانت سائدة آنذاك. بل من المتوقع ان يرد العراق من خلال عمل تعرضي انتقامي مضاد لاسرائيل، يتناسب وحجم العملية الاسرائيلية، ومدى الخسائر المحتمل ان تلحق بالعراق نتيجة لها.

اذا ما قررت القيادة الاسرائيلية ان تقوم بعملية تعرضية تستهدف تدمير الاهداف والمنشآت العراقية العاملة في مجال اسلحة التدمير الشامل، فانه من المتوقع ان تعطي أولوية للاعمال التخريبية من الداخل والتي يقوم بها عملاء الموساد الاسرائيلي، غالبا ما سيكونون من الاجانب العاملين في هذه المشروعات، ولن تعلن اسرائيل مسؤوليتها ازاءها حتى لا تعطي العراق المبرر لشن ضربة انتقامية ضدها، وايضا حتى لا تثير الرأي العام العالمي ضدها رغم كونها لا تعبأ بذلك.

اما اذا فشلت اسرائيل في تخريب هذه المنشآت من الداخل، فقد تلجأ الى توجيه هجمة جوية صاروخية مركزة، لا تقتصر فقط على المستودعات والمنشآت والقواعد الضالعة في هذه المشروعات، بل ستضطر - تأمينا لعمليتها التعرضية - ان تتوسع في الاهداف التي ستشملها الضربة الوقائية لتشمل وسائل الدفاع الجوي العراقية المدافعة عن هذه الاهداف من محطات رادار ومواقع صواريخ ارض - جو، والقواعد الجوية القريبة من هذه الاهداف المحتمل ان تنطلق منها المقاتلات العراقية لتعترض الطائرات الاسرائيلية، ذلك بالاضافة لمواقع القوات البرية العراقية المدافعة عن هذه المنشآت، خاصة اذا ما كانت العملية التعرضية الاسرائيلية تتضمن اجراء عمليات ابرار جوي لعناصر من الكوماندوز الاسرائيلي يتعامل مع اهداف عراقية لا تصلح الطائرات او الصواريخ ارض - ارض في التعامل معها - مثل الاستيلاء على أسرى معينين من الخبراء والعلماء والفنيين، او التأكيد على تدمير اجزاء معينة حرجة من الاهداف والمنشآت العراقية بحيث تضمن اسرائيل عدم صلاحيتها مستقبلا لفترة طويلة، او الاستيلاء على معدات معينة، كذلك لتنفيذ مهام انقاذ الطيارين المحتمل سقوطهم اثناء الغارة.

ولما كانت طائرات الهليكوبتر لا يسمح مداها بالانطلاق رأسا من قواعدها في اسرائيل الى اهدافها داخل الاراضي العراقية، فربما تتغلب على هذه الصعوبة بقيام هذه الطائرات من ايران في ضوء التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين حاليا، او باعادة تموينها بالوقود في الجو، وذلك من اجل تأمين كافة جوانب العملية التعرضية وضمان عوامل نجاحها. وليس من المستبعد ان تشمل اهداف الهجمة الجوية الصاروخية الاسرائيلية المركزة، اهدافا حيوية ذات قيمة استراتيجية للعراق مثل المنشآت النفطية.

نخرج من ذلك بأن الاهداف التي ستشملها الغارة الجوية الاسرائيلية ستكون متعددة ومتنوعة، الامر الذي يفرض على اسرائيل ان توفر لها قدرا هائلا من المعلومات الدقيقة والمؤكدة لتضمن نجاحها، وفي ذلك من المؤكد انها ستستفيد من كافة مصادر المخابرات والاستطلاع المتاحة لها سواء في ذلك امكاناتها الذاتية مثل الجاسوس الفضائي الذي اطلقته مؤخرا ويرصد المنطقة مرتين كل ٢٤ ساعة، او جواسيسها من الاجانب العاملين كخبراء في المشروعات الاستراتيجية العراقية، كذلك من امكانات اجهزة المخابرات الامريكية واقمارها الصناعية العاملة في مجال التجسس فوق المنطقة.

كما يتطلب هذا الحجم الكبير من الاهداف العراقية التي ستضطر اسرائيل الى التعامل معها الى حشد حوالي ١٥٠ طائرة لصالح هذه العملية ما بين قاذفات مقاتلة تضرب الاهداف الارضية وما بين مواقع صواريخ ودفاعات جوية ارضية ومحطات رادار ومطارات ومنشآت ومستودعات تعمل في مجال اسلحة التدمير الشامل، ومقاتلات اعتراضية لتوفير الحماية الجوية للقاذفات المقاتلة ضد المقاتلات العراقية المحتمل ان تعترض طريق الغارة الاسرائيلية وذلك اثناء اقتراب قوة الغارة الى اهدافها، وفوق منطقة الغارة وفي طريق عودتها الى اسرائيل، وفوق سمائها تحسبا لرد الفعل العراقي. هذا الى جانب طائرات معاونة اخرى تقوم بمهام الاعاقة الالكترونية والشوشرة على الرادارات واجهزة الاتصال، كذلك طائرات اعادة التموين بالوقود في الجو بالنظر لطول المسافة المنتظر ان تقطعها قوة الغارة. واخيرا طائرات هليكوبتر اذا ما تقرر تنفيذ مهام ابرار جوي ضد بعض الاهداف العراقية، ولتقوم بمهام انقاذ الطيارين الاسرائيليين المحتمل سقوطهم بفعل وسائل الدفاع الجوي العراقية.

مهام الهجمة المحتملة:

تتمثل مهام الهجمة الجوية - الصاروخية الاسرائيلية المحتملة والمركزة ضد العراق في الآتي:

أ - تدمير المفاعل النووي العراقي والمنشآت الاخرى العاملة في المجال النووي، مثل مراكز الابحاث واماكن تخزين المواد النووية.

ب - تدمير مواقع الصواريخ ارض - ارض، وتشمل القواذف ومركبات الوقود والقيادة والسيطرة ومحطات الارصاد والتوجيه... الخ.

ج - تدمير مصانع انتاج الصواريخ ارض - ارض، والمنشآت والمراكز البحثية المتعلقة بها.

د - تدمير مستودعات الصواريخ ارض - ارض المحتمل تخزين الصواريخ فيها.

هـ - تدمير المصانع التي قد تكون منتجة لاسلحة الحرب الكيماوية في العراق، والمخازن والمستودعات التي يتم فيها التخزين.

و - شل وتدمير محطات رادار الانذار الجوي المتواجدة في نطاق طيران الغارة الاسرائيلية وعلى اجنابها، يدخل في ذلك بداية الرادارات الاردنية، ومن المحتمل السورية ايضا اذا ما كانت ستؤثر في كشف الطائرات الاسرائيلية، ناهيك طبعا عن الرادارات العراقية.

ز - تدمير وسائل الدفاع الجوي الارضية (الاردنية والعراقية) المتواجدة في نطاق طيران الغارة الاسرائيلية وعلى اجنابها، خاصة بطاريات الصواريخ ارض - جو المدافعة عن المنشآت والاهداف العراقية المخطط تدميرها.

ح - تدمير وشل القواعد الجوية والمطارات العراقية الممكن ان تنطلق منها طائرات الاعتراض الجوية العراقية. وذلك بتدمير الطائرات في حظائرها، وممرات الاقلاع والهبوط والمنشآت الحيوية الاخرى داخلها مثل مراكز القيادة والسيطرة ومخازن الوقود والذخيرة... الخ.

ط - تدمير طائرات الانذار المبكر العراقية التي يمكن ان تنذر باقتراب الطائرات الاسرائيلية.

ى - اجراء عمليات اعاقة وشوشرة ايجابية وسلبية على جميع محطات الرادار ومواقع الصواريخ ارض - جو ومراكز القيادة والسيطرة.

ك - توفير الحماية الجوية لطائرات الغارة الاسرائيلية في مراحل العملية المختلفة (اقتراب، هجوم، عودة) وذلك باعتراض وتدمير المقاتلات العراقية او أي مقاتلات عربية اخرى يحتمل ان تعترض الطائرات الاسرائيلية.

ل - توفير الحماية الجوية لسماء اسرائيل في الداخل ضد احتمالات حدوث اختراق جوي مضاد من جانب العراق او الاردن او سورية اثناء او عقب انتهاء الغارة الاسرائيلية.

م - نقل قوات ابرار جوي محتمل ارسالها لتدمير اهداف عراقية او اردنية من خلال القتال الارضي بواسطة الهليكوبتر.

ن - اعادة تموين الطائرات القائمة بالهجوم بالوقود في الجو، خاصة اثناء عودتها بعد تنفيذ المهمة.

س - انقاذ الطيارين الاسرائيليين المحتمل تساقطهم اثناء تنفيذ الغارة الجوية.

تامين الهجوم الاسرائيلي

ينتظر ان تتخذ اسرائيل عدة اجراءات على الاصعدة السياسية والمخابراتية لتأمين نجاح الغارة الاسرائيلية تتمثل في الآتي:

أ - القيام بعمليات خداع سياسي واستراتيجي واسعة لصرف انتباه العراق عن توقيت العملية وشكلها واهدافها.

ب - القيام بعملية تمهيد سياسي تستهدف خلق الذريعة لشن العدوان الاسرائيلي ضد العراق.

ج - فرض اقصى درجات السرية والأمن على التحضير للعملية الاسرائيلية التعرضية ضد العراق وعدم السماح بتسريب أي معلومات حقيقية عنها.

د - الحصول على معلومات كافية عن جميع الاهداف والاحتمالات التي ستتعامل معها قوة الغارة الاسرائيلية.

هـ - تأمين تعاون مشترك مع الدول الصديقة لاسرائيل في المنطقة والممكن ان تحتاج اسرائيل للتعاون معها لانجاح عمليتها الجوية وبما يحتمل معه توجيه هجمة ثانوية من أحد هذه الاتجاهات. وقد يشمل هذا التعاون تنشيط الجبهة الايرانية العراقية قبل واثناء تنفيذ الغارة لشغل العراق في الاتجاه الايراني.

تنفيذ الهجمة الجوية

مما لا شك فيه ان اسرائيل ستحرص على توفير عامل المفاجأة لهجمتها الجوية المركزة، ولما كانت المفاجأة الاستراتيجية والتعبوية يصعب حاليا تحقيقها بالنظر لتوتر الاوضاع بين البلدين، وتحسب العراق الجيد لاحتمالات تعرضه لعدوان اسرائيلي، لذلك فان اسرائيل ستحرص على ضمان تحقيق المفاجأة في بعدها التكتيكي مع اللجوء الى اساليب الخداع السياسي والاستراتيجي في تعاملها مع العراق، وذلك بطرح مقترحات سياسية حول نزع اسلحة التدمير الشامل من المنطقة، واجراء تفتيش دولي على المنشآت المتواجدة.. وغير ذلك من الاجراءات التي تستهدف منها محاولة (تخدير) اجهزة صنع القرار في العراق وصرف نظرهم عن احتمالات حدوث عدوان اسرائيلي على العراق، كما ستختار اسرائيل لتنفيذ عمليتها احد الايام التي تضمن فيه تقلص النشاط الدفاعي العراقي الى ادنى درجاته مثل الاعياد والاجازات.

ولما كان متوسط المسافة التي ستقطعها الطائرات الاسرائيلية الى اهدافها في العراق من القواعد الجوية الاسرائيلية حوالي ٨٥٠ كم تقطعها الطائرات الاسرائيلية بسرعة (١ ماخ) أي ١٢٢٤ كم/ساعة فان ذلك سيستغرق حوالي ٤٢ دقيقة، وهو ما يعطي زمن انذار كافيا لوسائل الدفاع الجوي العراقية من مقاتلات وبطاريات وصواريخ ارض - جو حتى تستعد وتنطلق للتصدي للغارة الاسرائيلية، وهو ما يمكن ان يسبب فشلا مبكرا للعملية الاسرائيلية. لذلك فقد تلجأ الطائرات الاسرائيلية الى احد احتمالين:

أ - ان تجري اعاقة رادارية ولاسلكية سلبية وايجابية على محطات الرادار الاردنية، والعراقية قبل شن الغارة، الا ان ذلك في حد ذاته سيكشف العملية الهجومية الاسرائيلية مبكرا، ويعتبر في حد ذاته انذارا باقتراب طائرات معادية.

ب - الا تحدث عمليات اعاقة على الرادارات العربية المتواجدة في نطاق اقتراب الطائرات الاسرائيلية وتجعلها اسرائيل تعمل بأسلوبها الروتيني ودون تدخل، الا ان اقتراب الطائرات الاسرائيلية يتم على ارتفاعات منخفضة جدا بحيث يصعب على الرادارات العربية اكتشافها، وبحيث تفاجأ الاهداف العراقية بركوب الطائرات الاسرائيلية فوقها، وبذلك تتحقق المفاجأة المطلوبة.

من المتوقع ان توجه اسرائيل هجمتها الجوية المركزة من اكثر من اتجاه، وذلك بهدف خداع وتشتيت جهود وسائل الدفاع الجوي العراقية الارضية والجوية، الا انه من المؤكد ان الهجمة الرئيسية ستكون عبر الاردن في اتجاه بغداد، اما الهجمة الثانوية فقد تكون من اتجاه ايران وبحيث تخصص لها الاهداف المتواجدة في شمال العراق، او من اتجاه الخليج بعد اعادة تموين الطائرات في الجو، ويخصص لها الاهداف المتواجدة في جنوب العراق. لذلك يتوقع ان يكون تشكيل هجوم الطائرات الاسرائيلية في اتجاهين او ثلاثة:

الاول: ينطلق للتعامل مع الاهداف البعيدة، خاصة وسائل الدفاع الجوي والمطارات العراقية لضمان اسكاتها وشلها اثناء تنفيذ العملية.

الثاني: لضرب المنشآت والمستودعات العاملة في مجال اسلحة التدمير الشامل ومواقع الصواريخ ارض - ارض العراقية بعد ان تكون اسرائيل قد ضمنت تعريتها من وسائل دفاعها الجوي.

الثالث: للتعامل مع الاهداف الاردنية العراقية القريبة من الحدود، خاصة محطات الرادار والطائرات وبطاريات الصواريخ ارض - جو.

من المنتظر ان تستخدم الطائرات الاسرائيلية الصواريخ جو - ارض الموجهة من طرازات (لوتز) و(مافريك) الموجهة حراريا (عوفر) والانزلاقية الموجهة تلفزيونيا (بيرلسيدز) ذات الدقة العالية في الاصابة، كذلك (جيولوتين) الموجهة ليزريا، بالاضافة للنظام (بوريل فيست) وهو تقليد الصاروخ جو - ارض الامريكي (شرايك) وذلك في التعامل مع الاهداف الارضية المختلفة خاصة الرادارات وبطاريات الصواريخ ارض - جو العراقية.

كما ستركز الغارة الاسرائيلية جهدا جويا خاصا لتدمير ممرات اقلاع وهبوط الطائرات في المطارات العراقية باستخدام القنابل الانزلاقية التي تحدث حفرا في الممرات يستغرق اصلاحها حوالي ٨ ساعات تقريبا. كما يتوقع استخدام القنابل الارتجاجية (V.D.W) لتدمير التحصينات والمنشآت الخرسانية والمباني.

هذا بالاضافة لاحتمال اطلاق اعداد من الطائرات بدون طيار الاسرائيلية من طرازي (ماستيف) و(سكارت) لجذب صواريخ الدفاع الجوي العراقية بهدف تحديد ترديداتها ومواقعها، او باستخدامها بعد تسليحها بشحن متفجرات كأسلحة خمد ضد الرادارات العربية.

وستكون السمة العامة لاشتباك الطائرات الاسرائيلية مع وسائل الدفاع الجوي العراقية الارضية او الجوية على السواء، هي التعامل معها من خارج مدى هذه الوسائل العربية.

من المؤكد ان تتواجد طائرات الاستطلاع والانذار المبكر الاسرائيلية (E2C) منذ ما قبل بدء العملية واثناءها فوق منطقة الحدود الاردنية - الاسرائيلية، وذلك لتنفيذ مهام الاستطلاع والانذار باقتراب أي طائرات عربية حتى يتم اعتراضها مبكرا بالمقاتلات الاسرائيلية والتي ستوجهها الطائرات (E2C) نحو اهدافها الجوية للتعامل معها عن بعد بواسطة الصواريخ جو - جو الامريكية (سبارد) والاسرائيلية (شفير) و(باثيون - ٣)، و(سايد ونذر) مع اجراء اعاقة وتعمية على رادارات الطائرات العراقية عند تحليقها في الجو، هذا مع احتمال قيام عدد من الطائرات الاسرائيلية بالتعرض الى للطارات الاردنية القريبة من نطاق العملية.

وخلال تنفيذ الاغارة او قبلها بفترة قصيرة، قد توجه اسرائيل ضربة صاروخية مركزة باستخدام الصواريخ الاسرائيلية من طرازات (اريحا - ٢ و٣) ضد بعض الاهداف المساحية العراقية العسكرية مثل المستودعات والمخازن وباقي المنشآت المهمة، او الاهداف الاقتصادية ذات القيمة الحيوية الاستراتيجية مثل المنشآت النفطية واهداف البنية الاساسية العراقية المهمة.

كما ستركز الطائرات الاسرائيلية جهدا خاصا لاكتشاف اماكن تمركز وفتح لواءات الصواريخ العراقية ارض - ارض التي تتصف بخفة الحركة حتى يتم تدميرها اثناء تحركها وفتحها وقبل ان تتمكن من اطلاق صواريخها تجاه اسرائيل.

ومع نهاية الهجمة الجوية الاسرائيلية، ستسعى القاذفات المقاتلة التي قامت بمهام الهجوم الارضي ونفدت ذخيرتها الى التخلص من المعركة والعودة بسرعة الى قواعدها من فوق مياه البحر المتوسط، وستبقى المقاتلات الاعتراضية فترة فوق ميدان العملية حتى تستر عودة جميع الطائرات الاسرائيلية، وانقاذ من يكون قد سقط من الطيارين الاسرائيليين، ويتوقع ان تلقي هذه الطائرات كثيرا من القنابل الزمنية في المناطق التي اشتبكت معها او يحتمل القيام بعمليات انقاذ فيها او مرور قوات عراقية فيها، وذلك بهدف احداث مزيد من الخسائر خلال عمليات الانقاذ وازالة آثار الهجمة الجوية الاسرائيلية، وقد ترسل اسرائيل مظلة جوية جديدة من مقاتلاتها للتواجد في طريق عودة طائراتها وستر انسحابهم، وذلك فوق مياه البحر المتوسط.

الحد من فرص نجاح العدوان

هناك العديد من العوامل والاعتبارات التي يمكن ان تؤثر بالسلب على نجاح الهجمة الجوية الاسرائيلية تتمثل في الآتي:

أ - تعدد الاهداف الاستراتيجية العراقية والاردنية والسورية ايضا، والتي سيتعين على الطائرات الاسرائيلية التعامل معها في وقت واحد او بالتتالي، وما يتطلبه ذلك من حشد جهود جوية ومخابراتية وصاروخية مكثفة للتعامل معها، مع وضع اولويات للعمل الهجومي.

ب - صعوبة تمييز الاهداف الحقيقية عن الاخرى الهيكلية التي مما لا شك فيه سيحرص العراق على اقامتها لخداع قوات الاغارة الاسرائيلية، وما قد يترتب على ذلك من تشتيت جهود الهجمة الاسرائيلية واستنزافها.

ج - كون معظم الصواريخ ارض - ارض العراقية ذاتية الحركة، الامر الذي يشكل صعوبة في تقدير اماكن تواجدها ووقت احتلالها لمرابضها، واطلاقها لقصفاتها، ثم نجاحها في سرعة اخلاء مواقعها بعد اطلاق قصفاتها.

د - شدة المقاومة المتوقع ان تواجهها الطائرات الاسرائيلية من جانب وسائل الدفاع الجوي العراقية الارضية والجوية على السواء، وهو الامر الذي سيترتب عليه - مهما كانت درجة التعمية والاعاقة التي ستجري ضدها - تساقط نسبة من الطائرات الاسرائيلية يصعب على اسرائيل تحمل خسائرها خاصة بالنسبة للطيارين، وهو ما ستتحسب له اسرائيل جيدا عند اتخاذ القيادات السياسية والعسكرية لقراراتها ازاء هذه العملية.

هـ - واخر هذه الاعتبارات والعوامل التحسب الاسرائيلي الشديد لرد الفعل الانتقامي العراقي والذي كما ذكرنا ستتناسب شدته مع التأثير الذي ستحدثه الغارة الاسرائيلية، وما سيتكبده العراق من خسائر في منشآته واهدافه العسكرية والمدنية والاقتصادية.

وقد يكون الرد العراقي في الغالب برؤوس حربية تقليدية اذا لم تكن الخسائر العراقية شديدة، اما اذا كانت الخسائر العراقية شديدة، خاصة اذا ما شملت اهدافا اقتصادية حيوية للعراق ومناطق سكانية - فقد تكون الضربة الصاروخية والجوية العراقية الانتقامية مسلحة برؤوس كيماوية طبقا للتحذير الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين الى اسرائيل وفي هذا الخصوص يجب ان تضع في الاعتبار حرص القيادة السياسية العراقية على توفير مصداقية لانذارها لاسرائيل، اذا ما وقع العدوان الاسرائيلي، حيث ستلتزم في هذه الحالة القيادة العراقية بتنفيذ تحذيرها.

و - واذا ما وقع هذا السيناريو، فليس من المستبعد - بل من المتوقع جدا - ان تشن اسرائيل ضربتها الثانية ضد العراق، وفي هذه الحالة ستكون بالقطع نووية، وهنا نكون قد وصلنا الى ذروة الجولة الحربية الاسرائيلية السادسة وربما الاخيرة.

طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان من طراز (كوبرا) خلال احدى المناورات

احدى طائرات فانتوم - ٢٠٠٠ الاسرائيلية المقاتلة

بسبب التعنت والاهمال لدى سلطات الاحتلال

قطاع غزة قنبلة بشرية موقوتة ومصدر الخطر الاكبر على شواطىء فلسطين

لندن: «الشرق الاوسط»
غزة - ر:

يتهدد الخطر البالغ شواطىء فلسطين المحتلة لسببين رئيسيين اولهما تعنت السلطات الاسرائيلية تجاه عملية السلام وثانيهما اهمال هذه السلطات للاوضاع المعيشية والاجتماعية المتفاقمة في قطاع غزة المحتل.

وفي ذلك يقول خبراء دوليون ان الخطر الاكبر الذي يهدد الشواطىء يأتي من موجة المخلفات والقاذورات التي تنجرف من قطاع غزة لان سلطات الاحتلال قد جمدت الاوضاع المتفاقمة واضافت اليها سوءا بالمزيد من الاهمال ووقف الاستثمار في القطاع.

بل يقول الخبراء انه مهما كان اتجاه الانتفاضة المتأججة في الاراضي المحتلة فان القطاع الساحلي الضيق الذي يشهد انفجارا سكانيا ولا توجد به موارد طبيعية، يشكل قنبلة موقوتة في «فناء» اسرائيل الخلفي.

وتصب القاذورات ومياه البالوعات الملوثة التي تفرزها مخيمات اللاجئين المكتظة بالسكان في البحر المتوسط فيما يصفه مسؤولون في الامم المتحدة بانه «دائرة مفرغة من الاخطار الصحية والبيئية».

ومن هذه المشاكل اصابة عدد كبير من الاطفال الفلسطينيين بديدان تأكل امعاءهم وتسرب الاملاح الى آبار مياه الشرب في المنطقة.

وتقول جويس ستار نائبة رئيس مجلس الاستراتيجية العالمية، وهو هيئة ابحاث في الولايات المتحدة تجري دراسات خاصة بمشاكل المياه في العالم، تقول ان «غزة قنبلة موقوتة من المخلفات».

واضافت تقول: «ينذر ان ينظر الناس الى مخلفات البالوعات كقضية استراتيجية. وحتى اذا امكن التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل فان قطاع غزة قد استنفد امكانياته في هذا المجال».

البنية الاساسية

وقالت ستار ان اسرائيل ترفض الاستثمار في البنية الاساسية لقطاع غزة وهو سهل رملي طوله ٤٥ كيلومترا ومتوسط عرضه ثمانية كيلومترات وقد احتلته اسرائيل من مصر التي كانت تديره في ١٩٦٧.

ووضعت وكالاتان تابعتان للامم المتحدة خططا لانشاء شبكة مجار في القطاع ولكن الاموال اللازمة للمشروع الذي تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون دولار غير متوفرة.

وقال يان داهلمان وهو خبير ماء سويدي يعمل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) انه «من السخرية اننا قد نحصل على الاموال اللازمة فقط اذا وقعت كارثة».

وقال ان معظم مخلفات مدينة غزة ومخيم الشطي للاجئين تصب مباشرة في البحر وتحملها التيارات المائية شمالا الى اسرائيل.

ولا يعرف احد عدد سكان قطاع غزة تحديدا ولكنه من اكثر بقاع العالم ازدحاما بالسكان.

وفي دراسة سرية استكملت قبيل اشتعال الانتفاضة قدرت سلطات الاحتلال عدد سكان القطاع بنحو ٦٣٤.٠٠٠ نسمة وتوقعت للعدد ان يصل الى مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠.

ويعتمد السكان الفقراء على العمل في اسرائيل حيث يشتغل ٦٠.٠٠٠ منهم وان كانت «اونروا» اكبر هيئة لتوظيف اللاجئين الفلسطينيين.

ويقول مسؤولون في «اونروا» ان قطاع غزة يشهد انفجاراً سكانيا منذ قيام الانتفاضة.

مشروعات التنمية

وقد اوقفت اسرائيل مشروعات التنمية التي كانت تنفذها في القطاع عقب اشتعال الانتفاضة.

كما اوقفت ايضا برنامج السماح للاجئين ببناء مساكنهم بأنفسهم خارج المخيمات. وخلال العشر سنوات الماضية تم اسكان ٧٠.٠٠٠ لاجىء في مناطق خارج المخيمات. ولكن معدل المواليد فاق عدد المساكن التي كان يجري بناؤها.

ولا يسمح الان ببناء مساكن جديدة وتمنع اسرائيل بناء طابق ثان لمباني المخيمات الحالية.

وفي الشتاء تطفح البالوعات ويلعب الاطفال في مياه قذرة تصل الى ركبهم وفي الصيف تتسرب الى واد مجاور تغزوه جحافل البعوض فتنتشر الامراض.

وقال الدكتور اياد الريس الذي يعمل في «اونروا»: ان الاصابة بطفيليات الامعاء مشكلة كبيرة لانها تنتشر بين ٥٠ في المائة من اطفال المخيمات.

واضاف يقول: ان الحالة الصحية تحسنت في قطاع غزة عما كانت عليه قبل عشر سنوات عندما كان سبب الوفيات الرئيسي هو الاصابة بالتهاب المعدة والامعاء نتيجة لتلوث الماء والطعام. والان معظم الوفيات سببها الامراض الصدرية.

وفي كتاب عن الانتفاضة اصدره حديثا الصحفيان الاسرائيليان يهود يعاري وزيف سيف قالا: ان الحكومة الاسرائيلية سارعت باخفاء تقرير «قطاع غزة حتى سنة ٢٠٠٠» لانه يتضمن حقائق مريرة. وقال المؤلفان ان القطاع يشكل قنبلة انسانية موقوتة تدق بالخطر على مسمع من اسرائيل وتهدد بانفجار يسبب خسائر اكثر من اي سلاح تقليدي.

وحذر الصحفيان من انه اذا لم تفعل اسرائيل شيئا لتطوير القطاع فانها ستعجز عن توفير متطلبات كتل بشرية متزايدة.

نصف سكان غزة دون الرابعة عشرة

القدس المحتلة - اف ب: افادت احصائية اعدها الباحث الفلسطيني رشاد المدني من مدينة غزة ان عدد الاطفال في قطاع غزة دون سن الرابعة عشرة يبلغ ٣٤٥٧٠٠ طفل وطفلة يشكلون ما نسبته ٤٧,٣٪ من مجموع السكان البالغ ٧٣٠ الف نسمة.

وجاء في الاحصائية ان عدد المواليد الجدد في الفترة ما بين ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ تاريخ بدء الانتفاضة والاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ بلغ ٧٣٩٠٨ مواليد.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة السكان الى المساحة في قطاع غزة من اعلى النسبة في العالم وتبلغ مساحة القطاع ٣٦٠ كيلومترا مربعا منها ١٢٠ كم اراض حكومية لا يحق للسكان استخدامها وبذلك تكون نسبة الكثافة السكانية في القطاع اكثر من الفي نسمة للكيلومتر الواحد.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من واشنطن

اسرائيل وأمريكا تتبادلان أرقام الهاتف مقدمة لمشروع طلاق مع حكومة شامير

واشنطن: خاص بـ «الشرق الأوسط» من جورج تشيرش بالاتفاق مع مجلة تايم

تبادل أرقام الهاتف يكون في العادة مقدمة لمشروع خطوبة، لكنه بدا بين اسرائيل وامريكا خلال الاسبوع الماضي وكأنه مقدمة لمشروع طلاق.

فقد صرح جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة بأن بلاده غاضبة من تصرفات الحكومة الاسرائيلية الجديدة وان التصريحات التي أطلقها الاسرائيليون في الساعات الاولى لتشكيل حكومتهم من شأنها ان تجعل الولايات المتحدة تفكر جديا بالانسحاب من محاولة التوفيق بين طرفي النزاع العربي - الاسرائيلي، وان تتخلى عن محاولات ترتيب المفاوضات بين الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية.

واضاف بيكر «ان رقم هاتف البيت الابيض معروف واذا كان الاسرائيليون لا يعرفونه فهو ١٤١٤ - ٤٥٦ - ٢٠٢ - ١ وأنا ادعوهم للاتصال بنا حين يبدأون بالتفكير في السلام جدياً».

وجاء الرد الاسرائيلي، كالعادة، متسماً بالغطرسة، اذ اعلن راديو اسرائيل ان وزير خارجيتهم موجود حالياً في مستشفى خاص بمدينة عفولة واذا اراد الوزير الامريكي ان يتصل به فان رقم هاتف المستشفى هو: عفولة ١٤١ - ٥٢٤ - ٠٦.

ورغم ان تبادل أرقام الهاتف يجري عادة كمقدمة للغزل ومشاريع الخطوبة لكن الحاصل هنا هو مشروع طلاق بات الكثير من المراقبين يعتبرونه في حكم المؤكد. اذ ان الهوة بين واشنطن وتل ابيب آخذة في الاتساع.

ويصر المسؤولون الامريكيون على ان تصريحات بيكر لم تكن اندفاعاً عاطفيا لكنها موقف جدي ومحسوب من شأنه ان يحذر الاسرائيليين من مغبة خلق المزيد من التعقيدات امام قضية السلام في الشرق الأوسط.

ويبدو ان الاسرائيليين لن يعيروا اهتماماً لتصريحات بيكر، اذ انهم يصرون على الاستمرار في مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي توسيع وجودهم الاستيطاني الحالي. كما انهم يصرون على عدم منح حق التصويت للمواطنين العرب من سكان القدس المحتلة.

وفي مقابلة مع صحيفة «جيروساليم بوست» وضع شامير شروطا جديدة لترتيب الانتخابات. وذلك بان صرح بأن حكومته لن تفاوض ولن تناقش كل من تسول له نفسه عدم الموافقة على مشروع الحكم الذاتي كما تراه اسرائيل.

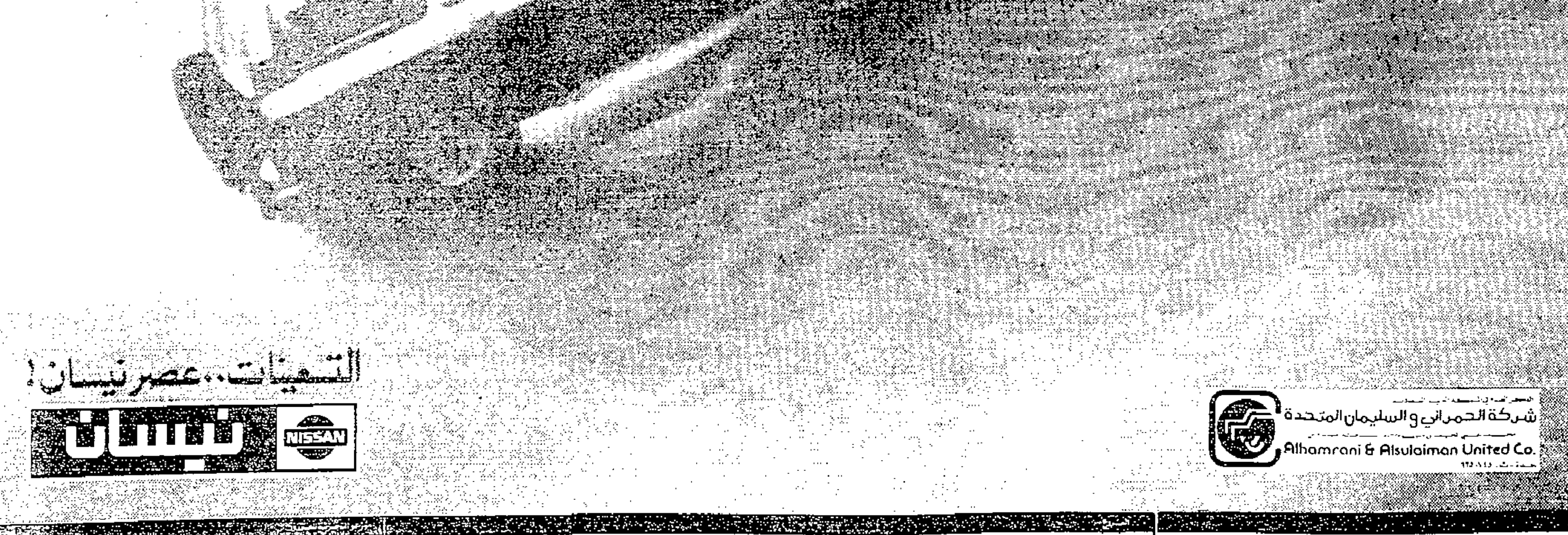
وهذا يعني ان اسرائيل لن تتفاوض مع أي فلسطيني يتطلع الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة أي ان اسرائيل لن تتفاوض مع أي من الفلسطينيين.

ويبدو أن شامير يحاول ان يؤجل المفاوضات الى اجل غير مسمى. اذ انه راح يؤكد للصحيفة ان «الاعداد للمفاوضات حول الاراضي المتنازع عليها يستغرق اعواماً طويلة وانه لن يغير نهجه ليسير وفق الايقاع الامريكي».

والظاهر ان ما يزعج شامير هو ان الولايات المتحدة مستمرة في محادثاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية برغم الغارة البحرية الاخيرة على شواطىء اسرائيل.

وليس بمقدور شامير ان يتحرك نحو السلام حتى لو أراد هو ذلك، لأن حكومته قائمة على التحالف مع الاحزاب اليهودية، المفرطة في تشددها والتي ستسحب ثقتها في حكومته اذا ما اتخذ موقفاً يعتبر مهادناً من وجهة نظر تلك الاحزاب.

ويبدو ان سقوط حكومة شامير هو الحل الوحيد للأزمة بين الولايات المتحدة واسرائيل. اما متى وكيف ستسقط حكومة شامير فلا احد يدري وللاستفسار فان رقم هاتف شامير هو ٥٥٥ - ٧٠٥ - ٩٧٢ - ٠١.



المحكمة تستمع لشهادة الجمسي وفوزي في قضية حرب الاستنزاف

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يستأنف القضاء المصري غدا مرحلة جديدة من مراحل المعارك الصحافية التي تشهدها ساحة المحاكم المصرية منذ عدة سنوات حيث تواصل محكمة جنح بولاق بجلستها غدا نظر الدعاوى المتبادلة بين المؤرخ العسكري جمال الغيطاني والدكتور عبد العظيم رمضان.

تضمنت الدعاوى اتهامات متبادلة بالقذف والسب بسبب موقف كل منهما من حرب الاستنزاف.

كان د. عبد العظيم رمضان قد اتهم حرب الاستنزاف بانها «خربت القدرات العسكرية المصرية واستنزفت الموارد المصرية ولم تكن بأي حال نصرا عسكريا مصريا ضد اسرائيل». فيما اشاد الغيطاني الى نجاح حرب الاستنزاف في تمرس القوات المصرية واستعدادها العسكري لخوض معركة فاصلة مع اسرائيل ونجاحها خلال السنوات التالية لهزيمة ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ في استعادة الثقة للجيش المصري واستنزاف اسرائيل معنويا وعسكريا.

ويذكر ان دفاع الطرفين كان قد طلب خلال الجلسة الماضية سماع اقوال عدد من قيادات القوات المسلحة المصرية بينهم الفريق محمد فوزي والمشير محمد عبد الغني الجمسي وآخرون.

تشاد تسلم العراق ١٠ اسرى ليبيين

نجامينا - وكالات الانباء: افاد بيان لوزارة الخارجية التشادية اذيع عبر راديو نجامينا، ان تشاد قامت في الشهر الماضي بتسليم القائم بالاعمال العراقي عشرة سائقين ليبيين «القت قواتها القبض عليهم داخل السودان».

وزعم البيان، ان السائقين العشرة كانوا يقودون عربات قافلة عسكرية محملة بامدادت للمعارضة المسلحة في اقليم دارفور المتاخمة للحدود مع كل من ليبيا وتشاد.

وذكر البيان ان وزارة الخارجية التشادية قامت بتسليم «اسرى الحرب» العشرة الى العراق الذي «وافق على اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لاعادتهم الى بلادهم».

وكانت وكالة الانباء الليبية (جانا) قد ذكرت يوم العاشر من مايو (ايار) الماضي ان ليبيا قدمت شكوى الى تشاد بشأن ما زعم عن قيام القوات التشادية بالاستيلاء على عشر شاحنات مدنية ليبية داخل السودان.

في حوار مع مجلة «تايم» تنفرد «الشرق الاوسط» بنشره بالعربية:

مانديلا: بدأنا فتح قنوات الحوار مع الجناح اليميني ونستطيع تأمين الاغلبية لدي كليرك

لندن: «الشرق الاوسط» ـ مجلة «تايم» ووكالات الانباء:

اجرت مجلة «تايم» الامريكية الصادرة هذا الاسبوع حوارا مع الزعيم الافريقي هذا نصه:

● **يبدو ان دي كليرك يعول كثيرا على زعامتكم. ما مدى اهتمامكم ببقائه في رئاسة البلاد؟**

ـ نحن مدركون للمصاعب التي يواجهها، خاصة من الجناح اليميني وربما من داخل حزبه ايضا. وقد ناشدنا البيض بدعمه، ونحاول ايضا معالجة مشكلة معارضة بعضهم له. كما بدأنا فتح قنوات الحوار مع قطاعات نافذة في الجناح اليميني.

● **ما هي طبيعة قنوات الحوار هذه؟**

ـ لا نود الدخول في تفاصيل هذا الموضوع بسبب حساسية المفاوضات.

● **هل تستطيع تسمية المنظمات التي اتصل بها «المؤتمر الوطني الافريقي»؟**

ـ افضل عدم ذكرها. وكل ما استطيع قوله اننا نحاور شخصيات نافذة داخل الجناح اليميني واننا عازمون على تعبئة هذا الجناح للوقوف خلف دي كليرك وخلف مبادرة السلام.

● **هل احرزتم اي نجاح؟**

ـ اتضح لنا من خلال الاجتماعات ان رسالتنا تنطلق من ارضية صلبة.

● **ما هو الخطر الذي يمكن ان ينشأ اذا ازيح دي كليرك من زعامة حزبه او اطيح به من السلطة في الانتخابات المقبلة؟**

ـ لا اشك في بقائه رغم المصاعب التي يواجهها. على ان الخطر الوحيد الذي يجب عليه تفاديه هو العودة الى الناخبين البيض للحصول على اي تفويض يريده. فالجناح اليميني قوي في نظري. وما قلته له هو العمل معنا من اجل التوصل الى تسوية بالتفاوض مع اسرع وقت ممكن. وما ان يعتمد دستور غير عنصري، حتى يصبح حق التصويت بامكان الجميع. ونستطيع ان نؤمن له اصوات الاغلبية في جنوب افريقيا. لكنه اذا سعى لتفويض من البيض وحدهم فهو في خطر.

● **لماذا فشلتم في ايقاف العنف في اقليم ناتال؟**

ـ لو كان الامر بين حركة «انكاتا» التي يتزعمها مانجوسوتو بوتيليزي والمؤتمر الوطني الافريقي لوجدنا حلا للمشكلة منذ زمن. لكن مشكلتي هي الحكومة، لان ما يحدث في ناتال ما عاد صراعا بين انكاتا والمؤتمر الوطني الافريقي. وقد استغلت الحكومة الاحتكاك بين المنظمتين لسحق «المؤتمر الوطني» ومحو عضويتها في الاقليم. لقد وجهت لدي كليرك هذا السؤال البسيط: لماذا عجزت الحكومة عن ايقاف موجة العنف على مدى ٤ اعوام ونصف العام، ولماذا سمحتم بان يصل عدد الضحايا الى قرابة الاربعة آلاف؟ ولم يكن بمقدور دي كليرك ابدا اعطائي اجابة مقنعة.

● **الن يكون من المفيد اجتماعكم مع بوتيليزي؟ فهذه مسالة مهمة.**

ـ ليست مهمة بالنسبة لنا. فهناك ستة زعماء للاوطان السوداء في جنوب افريقيا، نتعامل مع خمسة منهم. ما هي اهمية بوتيليزي؟ انا لا ارى له اي اهمية.

من جهة اخرى بدأ الزعيم الافريقي زيارة كندا امس في اطار جولته الحالية على عدد من الدول الاوروبية وامريكا الشمالية وهي الجولة التي تستهدف حشد التأييد لاستمرار العقوبات المفروضة على النظام العنصري في جنوب افريقيا. والقى الزعيم الافريقي كلمة امام البرلمان الكندي بعد وصوله دعا فيها الحكومة الكندية الى ضرورة ابقاء هذه العقوبات الى حين تخلي النظام الحاكم في جنوب افريقيا عن نهجه العنصري.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان مانديلا سيصل الى نيويورك غدا في زيارة للولايات المتحدة ضمن هذه الجولة حيث التقي مع خافيير بيريز دي كويلار ثم يتوجه بعد ذلك إلى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش.. كما يلقي كلمة امام جلسة مشتركة للكونجرس الامريكي.

وقال مانديلا لحشد من بضع مئات كانوا يهتفون له بعد ان نزل من الطائرة في العاصمة الكندية: «جئنا لنقول واصلوا الهجوم على العزل العنصري الذي مازال يعصف بالبلاد».

واضاف قوله انه جاء ايضا ليشكر الكنديين على دورهم في الافراج عنه من السجن ولجهودهم من اجل «تحرير شعبنا». ووصف رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني، مانديلا بانه بطل ألهم الملايين بنضاله من اجل الحرية بعد ٢٧ عاما خلف القضبان.

واضاف ملروني قوله: «كانبيار سور برلين، كان المثل الاعلى الذي قدمتموه مصدر إلهام للرجال والنساء في شتى انحاء العالم بان باستطاعتهم ايضا قهر الظلم والاضطهاد».

وعلى مدى السنين فرضت كندا نحو ٣٠ عقوبة الزامية وطوعية منها حظر طوعي على استيراد العملات الذهبية من جنوب افريقيا وقطع الروابط الجوية وقيود على الاتصالات الدبلوماسية. ومع ان ملروني لم يفصح عن مستقبل العقوبات التي تفرضها كندا فان مسؤولين كنديين يقولون انه من المتوقع ان يلقى مانديلا اذنا صاغية من مضيفيه وان الحكومة ستطلب مشورته في ما يمكن عمله لمواصلة الضغط على بريتوريا.

وقد رحبت كندا بالتغييرات التي احدثها رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك ولكن اوتاوا تريد مزيدا من التغييرات وهي تحاول اقناع الدول الاخرى باستمرار فرض العقوبات حتى تتخذ مزيدا من الخطوات الاصلاحية.

واجتمع وزير الخارجية الكندي جو كلارك في الآونة الاخيرة بسفراء مختلف دول المجموعة الاوروبية وحثهم على الا يتعجلوا تخفيف العقوبات على جنوب افريقيا.

مانديلا في ضيافة ملروني

هذا اليوم في التاريخ

١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٤

استقالة وزارة صبري العسلي في سورية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٤ قدمت الحكومة السورية برئاسة الرئيس صبري العسلي استقالتها تحت ضغط معارضة واسعة في فترة صراع حزبي داخلي واقليمي شديدين.

العسلي، وهو سياسي دمشقي بارز من أركان الحزب الوطني، الذي خرج من صفوف الكتلة الوطنية، شكل وزارته بعد اسقاط الجيش حكم العقيد اديب الشيشكلي في انقلاب ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٤.

ضمت الوزارة العسلية الائتلافية التي شكلت في مطلع مارس (آذار) مجموعة من القيادات الحزبية المتباينة الأهداف والمصالح. وتولى حزب الشعب أهم الحقائب الوزارية باعتباره أكبر الأحزاب البرلمانية، نظراً لأن منصب الرئاسة اعطي لأحد قادة الحزب الوطني المنافس.

ولكن الوزارة بوجوهها التقليدية والمستقلة لم تعكس مركز القوة الحقيقي الجديد في التركيبة السياسية ألا وهو صغار ضباط الجيش المسيّسين والمحسوبين على التيارات اليسارية أو القومية.

وهكذا تحت ضغط الشارع استقال العسلي وأفسح المجال أمام تشكيلة وزارة جديدة مهمتها الاشراف على انتخابات عامة جديدة.

هذا، وضمت الوزارة العسلية كلاً من صبري العسلي رئيساً للوزراء، والدكتور عبد الرحمن العظم وزيراً للمالية، وفيضي الاتاسي وزيراً للخارجية، والدكتور منير العجلاني وزيراً للمعارف، والدكتور معروف الدواليبي وزيراً للدفاع، وعلي بوظو وزيراً للداخلية، وعزت الصقال وزيراً للعدل، وفاخر الكيالي وزيراً للاقتصاد، وعفيف الصلح وزيراً للدولة، وحسن الأطرش وزيراً للزراعة، ورشاد جبري وزيراً للاشغال العامة، وأحمد سليمان الأحمد وزيراً للصحة.

في مثل هذا اليوم أيضاً:

● مولد الفيلسوف والعالم الرياضي الفرنسي بليز باسكال عام ١٦٢٣.

● اطلاق النار على الامبراطور ماكسيميليان ملك المكسيك عام ١٨٦٧.

بعد اخماد احتجاجات الاسبوع الماضي

تجدد المظاهرات في بوخارست

بوخارست ـ وكالات الانباء: تحدى معارضو الرئيس الروماني ايون ايلييسكو حكومته مرة ثانية بالتظاهر في وسط بوخارست عشية الجلسة التي عقدها امس مجلسا البرلمان الجديد المنتخب.

وعطل بضع مئات من المواطنين حركة المرور في شارع ماجيرو الرئيسي الذي كان نقطة اندلاع العنف الاسبوع الماضي لمدة خمس ساعات الليلة قبل الماضية وقام بعض المتظاهرون بترديد شعارات مناهضة للرئيس ايلييسكو.

الا ان حركة المرور عادت الى حالتها الطبيعية في الساعات الاولى من صباح امس وتقلص عدد المحتجين الى بضع عشرات على الرصيف بالقرب من جامعة بوخارست.

ووقفت فصيلة كبيرة من قوات مكافحة الشغب في تسع حافلات وشاحنتين على بعد بضع مئات من الامتار لكنها لم تتدخل.

وفي ذروة المظاهرة دعا وزير الداخلية دوريل اورسو للهدوء وعرض لاجراء حوار مع المحتجين. وقال اورسو في حديث للاذاعة الحكومية ان «هذه الاعمال الاستفزازية لن تؤدي الا الى عواقب وخيمة لايمكن تفاديها».

وكانت ايام العنف الثلاثة التي شهدتها بوخارست الاسبوع الماضي اخطر ازمة تشهدها البلاد منذ ثورة ديسمبر (كانون الاول) الماضي وتسببت في تأجيل جلسات الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الجديدين حتى امس.

وفازت جبهة الانقاذ الوطني بزعامة الرئيس ايلييسكو باغلبية الثلثين في مجلس البرلمان في انتخابات جرت الشهر الماضي.

وفضت قوات الشرطة مظاهرات مطولة استمرت عدة ايام في شارع ماجيرو في وقت مبكر من يوم الاربعاء الماضي الا أن المحتجين عادوا وسيطروا على المنطقة بعد ذلك بساعات ثم هاجموا عدة منشآت حكومية مهمة.

وطلب الرئيس ايلييسكو ـ الذي قال ان هناك «محاولة جارية لانقلاب فاشي» ـ العون من آلاف من عمال المناجم المؤيدين للحكومة الذين قاموا بضرب مواطنين اشتبه في معارضتهم للرئيس واجتاحوا الجامعة ومكاتب الاحزاب المعارضة.

وقالت الحكومة ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم خلال عمليات الضرب هذه واصيب المئات. كما اعتقل ما يزيد على الف شخص.

وحذر الاسقف لازلو توكيس الرجل الذي فجر اضطهاده الثورة الرومانية امس الاول من ان البلاد ستنزلق الى حرب اهلية اذا لم تبتعد عنا اسماء بالدكتاتورية.

وقارن الاسقف توكيس الذي ساهمت معارضته العلنية في اشعال الثورة التي اطاحت بالدكتاتور الشيوعي نيكولاي تشاوشيسكو بين استخدام عمال المناجم في قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة في بوخارست الاسبوع الماضي وبين استخدام الصين الجيش في قمع الحركة المطالبة بالديمقراطية العام الماضي.

الشيوعيون يفوزون بانتخابات بلغاريا

صوفيا ـ وكالات الانباء: اصبح من المؤكد عمليا فوز الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي سابقا) بالاغلبية المطلقة في اول انتخابات حرة تشهدها بلغاريا منذ ٤٤ سنة.

فقد افادت النتائج الرسمية الجزئية للدور الانتخابي الثاني التي اعلنت صباح امس عبر الاذاعة البلغارية ان الحزب الاشتراكي فاز باغلبية ٢٠١ مقعد. وفاز الحزب بـ ٢٨ مقعدا اضافيا في الوقت الذي لم تعرف بعد نتائج الانتخابات في ٢٥ دائرة انتخابية، وقد فاز ١٧٢ من مرشحي الحزب الاشتراكي البلغاري في الدور الانتخابي الاول في العاشر من هذا الشهر.

كما فاز اتحاد القوى الديموقراطية (معارضة حصلت على ١٠٧ مقاعد في الدور الاول) بـ ٢٥ مقعدا اضافيا في الدور الثاني. ونالت الحركة من اجل الحقوق والحرية وهي الحزب الذي يمثل الاقلية التركية مقعداً واحدا (٢١ مقعدا في الدور الاول). وفاز حزب العمل الوطني بمقعد واحد ايضا وانتخب مرشح مستقل في الدور الثاني.

وجرت الانتخابات في ٨١ دائرة، وستضم الجمعية التأسيسية البلغارية المقبلة ٤٠٠ نائب.

وذكرت الاذاعة البلغارية ان رئيس الوزراء الاشتراكي البلغاري اندريه لوكانوف انتخب في الدور الثاني للانتخابات التشريعية في بلغاريا.

وكان لوكانوف ينافس ستيفان جايتانجيف مرشح اتحاد القوى الديموقراطية في بليفن (شمال وسط بلغاريا).

واوضحت الاذاعة ان وزير الدفاع دوبري دجوروف (ن الحزب الاشتراكي البلغاري) هزم في ترويان (وسط البلاد) امام جوردان فاسيليف رئيس تحرير صحيفة «الديموقراطية» لسان حال اتحاد القوى الديموقراطية.

ومما يذكر ان دجوروف ايد قرار تنحية الدكتاتور السابق تودور جيفكوف عن السلطة الذي اتخذه رئيس الجمهورية الحالي بيتر ملادينوف. وتفيد نتائج استطلاع الراي ان دجوروف يحظى باكبر شعبية في بلغاريا.

محاولة لعرقلة الانتخابات في الاكوادور

وكالات الانباء: كيتو (الاكوادور) ـ ذكرت محكمة مختصة بالانتخابات في الاكوادور انه جرت محاولة لتعطيل انتخابات التجديد النصفي للبرلمان امس الاول الا انها رفضت طلب الحكومة فتح مراكز الاقتراع لمدة ساعة اضافية.

وقال فرانسيسكو رامون رئيس المحكمة المكونة من سبعة اعضاء ان مسؤولي عدد من الاحزاب السياسية لم يذكر اسمها لم يحضروا لاداء مهامهم في مراكز الاقتراع في ما وصفه بانه «خطة مدبرة».

واضاف رامون قوله: «سنحقق في طبيعة هذه المقاطعة وان تهاونوا فسنعاقب المسؤولين بكل صرامة القانون».

وتتولى المحكمة المختصة بالانتخابات التي يعينها البرلمان مسؤولية الاشراف على الانتخابات في الاكوادور ومن المتوقع ان يخسر اتحاد اليسار الاشتراكي الديمقراطي بزعامة الرئيس رودريجو بورخا اصواتاً لصالح الحزب المسيحي الاجتماعي اليميني المعارض الذي يتزعمه الرئيس السابق ليون فيبريس كورديرو ولصالح جماعات اشتراكية وشعبية.

وذكر محللون سياسيون انه اذا اصيب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم بنكسة قوية خلال الانتخابات فان قدرة الرئيس روخا على الاستمرار في الحكم ستعتمد في الاساس على مهارة الحزب في تشكيل ائتلاف جديد مع لحزاب لخرى.

وكان المتحدث باسم الحكومة جونزالو اورتيز قد ذكر ان تقلص التأييد للحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يؤثر على قدرة الرئيس بورخا على الحكم.

واضاف قوله ان الحكومة لن تضعف لان النظام القائم في الاكوادور هو نظام رئاسي وليس نظاما برلمانيا وان اتحاد اليسار الاشتراكي الديمقراطي سيظل اهم قوة سياسية في البلاد.

ويسيطر الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٣٠ مقعدا من بين مقاعد البرلمان المكون من مجلس واحد يضم ٧١ مقعدا وتولى الحكم بتشكيل ائتلاف مع احزاب اصغر.

ثاتشر: «لن اتخلى عن الزعامة»

لندن ـ وكالات الانباء: أكدت مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية مجدداً، بأنها لا تفكر في التخلي عن زعامة حزب المحافظين والخروج من حياة السياسة في هذه المرحلة الحالية.

وقالت في تصريحات لمجلة «ومانز اوون» النسائية المتخصصة الاسبوعية الصادرة في لندن، انه من المحتمل ان تقود حزب المحافظين في دورتين انتخابيتين على الاقل.

وأوضحت ثاتشر، التي شبهت نفسها بالزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل، انها تشعر بلياقة بدنية وذهنية لا تقل عن مستواها عندما تزعمت الحزب عام ١٩٧٥.

ونفت ما يتردد من شائعات حول تفكيرها في تعيين من يخلفها، مؤكدة على انها باقية في زعامة الحزب ولا تجد اي عائق يحول دون استمرارها في ذلك. يذكر ان ثاتشر التي تدير شؤون بريطانيا السياسية منذ فوز حزبها في انتخابات عام ١٩٧٩ تبلغ حالياً من العمر ٦٥ عاماً.

الخمير الحمر يعلنون عن انتصار عسكري

بانكوك ـ وكالات الانباء: اعلن الخمير الحمر امس عبر اذاعتهم السرية الملتقطة في بانكوك انهم استولوا على كومبونج توم، وهي مدينة كبيرة تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر فقط الى الشمال من العاصمة بنوم بنه.

وكانت قوات الامير نورودوم سيهانوك قد اعلنت امس الاول انها سيطرت على هذه المدينة نفسها.

ولم يكن من الممكن الحصول على تأكيد لدى اي مصدر مستقل بشأن احتلال المدينة من قبل رجال حرب العصابات المناهضين لنظام بنوم بنه الموالي لفيتنام حتى صباح امس في بانجوك.

وقال راديو الخمير الحمر ان الثوار دخلوا في مناوشات مع القوات الحكومية على مشارف مدينتي سيسوفون وباتامبانج في غرب كمبوديا.

واضعف القتال احتمالات تنفيذ وقف مشروط لاطلاق النار اتفق عليه منذ اسبوعين خلال محادثات جرت في طوكيو بين رئيس الوزراء الكمبودي هون سين والامير نورودوم سيهانوك الرئيس الاسمي لتحالف الثوار الذي يضم ثلاث جماعات.

وقاطع الخمير الحمر الشيوعيون محادثات السلام وشنوا هجوما جديدا في جنوب غرب كمبوديا.

واعلن ايضا الجناح العسكري للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير وهي جبهة غير شيوعية انه غير ملزم بمراعاة الاتفاق.

«نمور التاميل» يصعدون هجماتهم

كولومبو ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر عسكرية امس ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الانفصاليين شنوا هجمات على قوات الامن السري لانكية بقذائف صاروخية وقذائف المورتر (الهاون) متجاهلين ثاني اتفاق لوقف اطلاق النار في اقل من اسبوع.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين ثوار الجبهة والقوات الحكومية في عدة اجزاء من الاقليم الشمالي الشرقي مساء امس الاول. ودارت واحدة من اشرس المعارك في معسكر للجيش في كيران في منطقة امباراي الشرقية.

وذكرت صحيفة «جين» امس ان ما لا يقل عن ٤٥٠ جنديا من بينهم عدد كبير من الجرحى لا يزالون محاصرين في المعسكر.

ولقي ما يزيد على ٤٠٠ شخص منهم ثوار وجنود ومدنيون مصرعهم منذ يوم ١١ الشهر الحالي عندما شن ثوار الجبهة سلسلة من الهجمات الشرسة على قواعد للجيش والشرطة في الشمال والشرق.

واندلعت الاشتباكات الاخيرة عندما هاجم ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام ـ متحدين وقفا هشا لاطلاق النار بدا العمل به يوم السبت قاعدة جوية في بالالي الواقعة في الشمال ومعسكرات للجش في موتور وكالا واتشيكودو في الشرق وقافونيا في الاقليم الشمالي.

هيلموت كول: ١٩٩٠ عام الوحدة الالمانية

بون ـ وكالات الانباء: اكد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في بون امس للمرة الاولى بشكل علني ان «عام ١٩٩٠ سيكون عام الوحدة الالمانية».

وكان المستشار يتحدث امام اللجنة الفيدرالية للاتحاد الديموقراطي المسيحي وهي اعلى هيئة في حزبه خلال اجتماع شارك فيه ايضا رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوتار دي ميزيير ورئاسة اللجنة الفيدرالية للاتحاد الديموقراطي المسيحي الالماني الشرقي.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة انصهار اللجنتين الفيدراليتين للاتحاد (الغربية والشرقية) المقرر في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل قبل الانتخابات المشتركة التي يرغب المستشار كول في تنظيمها في ديسمبر (كانون الاول).

وتحدث كول ايضا عن «مشاكل الانتقال الحتمية» التي سيجرها توحيد المانيا واعلن اخيرا وبشكل علني موقفه المؤيد للاعتراف بالحدود الغربية لبولندا.

من جهة اخرى بدأ وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه امس مباحثاتهما بشأن المستقبل العسكري لالمانيا في اوروبا المستقبلية ومصير الاحلاف في مونستر، شمالي المانيا الغربية.

واوضح شيفارنادزه عند وصوله انه يأمل من هذا اللقاء «حلا عادلا لجميع المشاكل» المعلقة بين الاتحاد السوفياتي من جهة والمانيا الغربية وحلفائها من جهة اخرى.

ويرمي هذا اللقاء الثامن منذ بداية العام بين الوزيرين الى وضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات للمؤتمر الثاني (٢ زائد ٤) حول الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا. ويعقد هذا المؤتمر تحت شعار «انتماء المانيا المستقبلية الى الحلفين العسكريين» الذي ينقسم الرأي بشأنه بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية.

فبينما يتفق الغربيون مع المانيا الغربية والمانيا الشرقية في المطالبة بانتماء المانيا الموحدة الى منظمة حلف شمال الاطلسي عارض الاتحاد السوفياتي ذلك وعرض اشكالا شتى لانضمام المانيا الى الحلفين العسكريين.

ومن المقرر ان يتحادث جينشر وشيفارنادزه ايضا في مسألة المفاوضات الخاصة بنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا والتي تجري في فيينا وتطور مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سيعقد قبل نهاية السنة ويضم قادة الدول الـ ٣٥ الاعضاء.

وتعتبر حكومة بون ان احراز تقدم في نزع السلاح وتوطيد دعائم مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا هو السبيل الى حل توفيقي بين الاتحاد السوفياتي والغربيين بشأن مسألة انتماء المانيا العسكري. مما يذكر ان شيفارنادزه وجينشر التقيا منذ ثمانية ايام في مدينة بريست وكانت بريست ضمن المدن السوفياتية التي عانت كثيرا من جراء الغزو النازي للاتحاد السوفياتي.



كول ودميزيير ـ الى اليمين ـ اثناء اجتماعهما امس

اجواء الحرب بين الكوريتين لا تزال قائمة

لوس انجيليس - خدمة يو اس نيوز اند وورلد ريبوت

يبدو ان المواطنين الامريكيين العاديين قد نسوا الحرب الكورية ولهم بعض الحق، اذ قد مضى على توقف اطلاق النار واعلان الهدنة سبعة وثلاثون عاماً. لكن الحرب الكورية لا تزال قائمة في اذهان الكوريين وآثارها لا تزال ملموسة لديهم سواء كانوا يعيشون الى الشمال أم الى الجنوب من خط عرض ٣٨ الذي يقسم الكوريتين.

وعلى الرغم من ان كوريا الجنوبية قد تقدمت وازدهرت اقتصادياً بما يشبه المعجزة.. وبالرغم من ان محاولة اصلاح ذات البين قد بدأت فعلاً بلقاء القمة بين الزعيم السوفياتي جورباتشوف والرئيس الكوري الجنوبي رو تاي وو وعلى الرغم من كل هذا فان الآثار المادية والنفسية لهذه الحرب لا تزال واقعاً معاشاً وملموساً لدى ملايين الكوريين بغض النظر عن اعمارهم وانتماءاتهم الطبقية.

وقد وصف احد السياسيين الكوريين الحرب بأنها «مأساتنا الكبرى، لان اقتتال الاخوة مأساة مهما كانت الاسباب والدوافع».

والواقع ان الحرب لا تزال قائمة لأن ما حصل منذ سبعة وثلاثين عاما كان هدنة وليس معاهدة سلام. وهناك اليوم ما يزيد على المليون جندي على اهبة القتال على طول الحدود بين البلدين أي ان جبهة عسكرية طولها ١٥١ ميلاً لا تزال قائمة.

ولاجواء الحرب لا تنتهي عند هذا اذ تقوم كوريا الجنوبية بتمرينات الدفاع المدني مرة واحدة في كل شهر في العاصمة سيوول حيث تنطلق صفارات الانذار استجابة لغارات وهمية تستغرق ٣٠ دقيقة في المعدل.

وهناك قواطع من الخرسانة المسلحة طول الواحدة منها ١٥ قدماً معلقة عند منافذ العاصمة يتم اسقاطها عند الضرورة بواسطة سلسلة تفجيرات مركزية. وفي دور السينما مثلاً تشاهد فيلماً اعلامياً صغيراً قبل كل عرض يصور اعمال المخربين والجواسيس ينتهي عادة برسالة صوتية تقول «اذا شككت في ان يكون جارك مخرباً أو شيوعياً اتصل بهاتف ١١٢ خط الاخبار عن الجواسيس».

وفي كوريا الشمالية يستخدم الرئيس كيم ايل سونج احتمال قيام الحرب مع كوريا الجنوبية ليمارس شتى انواع القمع والقهر بحق مواطنيه البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة. وعلى كل ذكر بالغ ان يخدم في الجيش مدة تتراوح بين الخمس والسبع سنوات.

وتعيش كوريا الشمالية حالة طوارئ كاملة كل عام عندما تقوم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بمناوراتهما العسكرية السنوية وتتحول انفاق المترو في العاصمة الى ملاجئ من الغارات ويمنع المرور بكافة اشكاله في كافة شوارع العاصمة وتقوم العربات المصفحة والدبابات باتخاذ مواقع دفاعية في الشوارع والساحات وتجوب العاصمة انواع الوحدات العسكرية «من اجل الحفاظ على الروح القتالية والخبرات العسكرية التي اكتسبناها خلال حرب الثلاث سنوات ضد الامبرياليين الامريكان، خبرات وذكريات لا نعادلها بالذهب» كما يقول كيم ايل سونج.

رغم ان الناس العاديين لا يشاطرونه رأيه ولا يكنون نفس الحب والاحترام لتلك الذكريات لانها تعود بهم الى سنوات فقدوا فيها اكثر من مليون ونصف المليون انسان بين قتيل ومفقود، وتم فيها تشريد اكثر من خمسة ملايين مزارع وهاجر خلالها مئات الآلاف منهم شمالاً أو جنوباً تاركين الحرث والزرع الى المدن حتى صار تعداد السكان في سيوول، عاصمة الجنوب، اكثر من عشرة ملايين في بلد تعداده ٤٢ مليون نسمة.

كما وخلقت هذه الحرب الآلاف من رجال الاعمال الطفيليين الذين استغلوا تطور السوق الى مزيج من الفوضى والاحتكار البشع. تلك السوق التي اختلط فيها الحابل بالنابل التي سمحت لشركة مثل سامسونج المتخصصة اصلاً في بيع الدقيق والسكر الى شركة معدات الكترونية ناجحة تعد من اكبر شركات آسيا في هذا المجال.

هذا من ناحية الاثر الاجتماعي للحرب، اما عن الاثر السياسي فانها خلقت نموذجاً جديداً وهو التدخل العسكري في السياسة. فنجد ان رؤساء كوريا الجنوبية الثلاثة كانوا من الجنرالات تسلم اثنان منهم السلطة من طريق الانقلابات العسكرية.

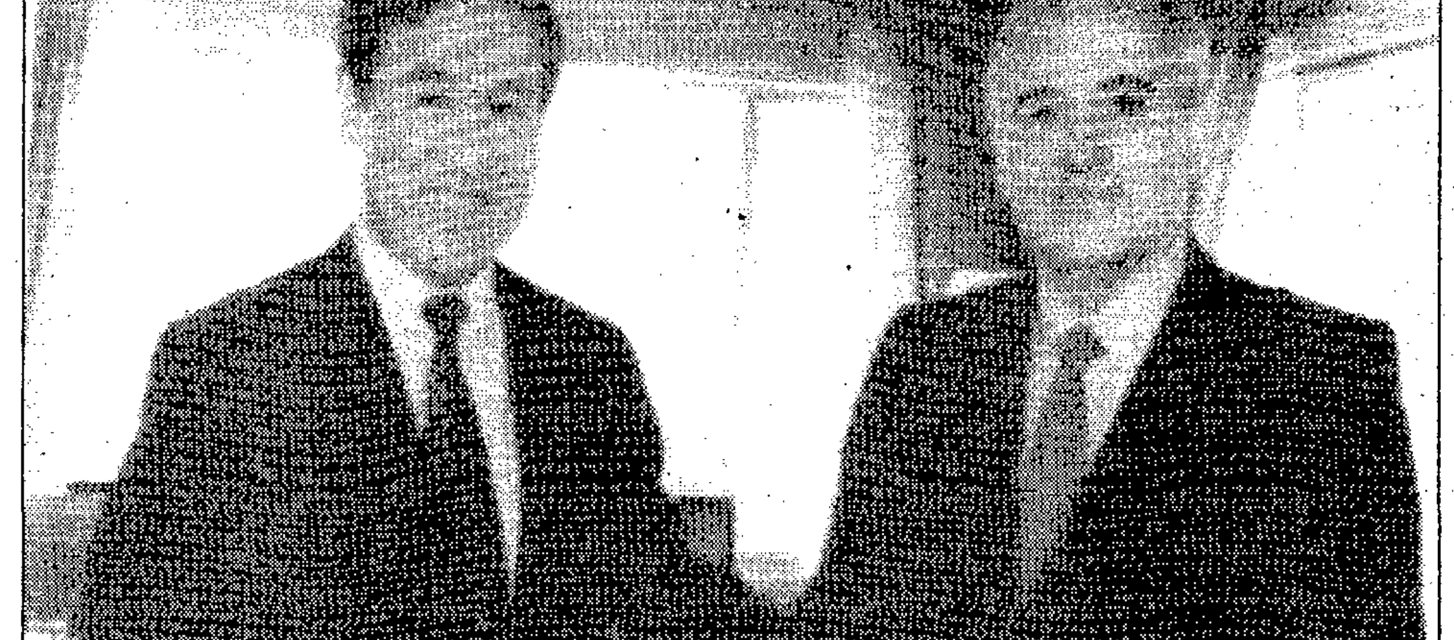
أما في الشمال فقد احتفظ كيم ايل سونج بالسلطة محتفظاً لنفسه بشيء من النجومية تشابه نجومية المغنين الشعبيين ولاعبي الكرة، معتمداً على تأييد من اوساط الجيش وخصوصاً الكوادر العليا التي شاركت في الحرب. وتحتفظ هذه الكوادر بمواقع متقدمة في حزب العمل الكوري (اسم الحزب الشيوعي).

ويقول احد الاكاديميين الكوريين «ان الحرب اثبتت عدم نضوجنا السياسي، اذ اننا تصورنا ان حل مشكلات بلادنا يتم بالطرق العسكرية وبالدكتاتوريات سواء في الشمال أم في الجنوب».

وبالنسبة للكوريين فان تقسيم بلادهم يعد اكثر تركات الحرب خطورة. فكوريا الشمالية تدعو الى اقامة «وطن واحد بنظامين سياسيين مختلفين» في حين تجد كوريا الجنوبية الحل في الدعوة الى اعتراف القوى العظمى بكل من الكوريتين وبان تنضم كلتاهما الى الامم المتحدة وبعضوية كاملة كخطوة أولى في طريق التوحيد. الأثر الجيد الوحيد الذي تركته الحرب في كوريا الجنوبية هي انها خلصت الجنوبيين من عقدة الخوف من الاجانب، العقدة التي عانت منها كوريا بمجملها والتي سببتها الاف السنين من الغزو الخارجي. ويقول نائب رئيس وزراء كوريا الجنوبية السابق كيركي هوان «لم نتلق من الاجانب في تاريخنا سوى الذل والهوان والقهر لكن وصول الجيش الامريكي الى بلادنا كان انقاذاً وعزة لبلادنا، وصار الكوري يحس بان الاجنبي قد يكون صديقاً منذ الحرب».

لكن الجيل الجديد من الكوريين لا يحس بالامتنان للامريكان بشكل كامل، ففي الوقت الذي يقدر فيه هؤلاء الدور الامريكي في كوريا فانهم في الوقت نفسه يكرهون أن تبدو بلادهم وكأنها مستعمرة امريكية.

ويبدو ان معظم الكوريين الجنوبيين يحسون بان الحرب قد جاءتهم ببعض الخير مهما يكن قليلاً لكنه خير على كل حال. فهم يرون ان بلادهم بدأت تتمتع بشيء من الحق في تقرير مصيرها وبدأت تتنسم بعض هواء الحرية بالمقارنة بالخمسينات في حين ان اخوتهم في الشمال لا يزالون يرزحون تحت ظروف القسر والقهر والمعاناة.


الرئيسان السوفياتي جورباتشوف والكوري الجنوبي وو خلال اجتماعهما الاخير في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية.

عالم بلا حدود

مدرسة حقوق الانسان

ادرك خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان ان التغيرات التاريخية الكبيرة التي حدثت في الكتلة الشرقية بما فيها الاتحاد السوفياتي بعد نبذ النهج الشيوعي ستتطلب ترشيدا للقادة الجدد في فلسفة حقوق الانسان وتلبيتها.

وبالاضافة الى دول الكتلة الشرقية هناك العديد من الدول التي كانت إما ماركسية وإما عميلة لموسكو بواسطة الاحزاب المحلية المرتبطة بالحزب الشيوعي السوفياتي وإما من ذوات الحزب «الطليعي القائد» التي شرعت في الابتعاد تدريجيا عن النهج الاحتكاري السابق للسلطة.

ولما كان احتكار السلطة بيد قائد عسكري او عقائدي او ما يسمى بالحزب الطليعي يفترض ايضا تكبيل الحريات الفردية، شكل مركز حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف برنامجا استشاريا لمساعدة الحكومات الجديدة وشعوبها المحررة في فهم معاني حقوق الانسان. وبالتالي في احترام وتطبيق بنود وثيقة الحقوق التي وقعتها مائة وخمسون دولة حتى الآن. لكن التوقيع شيء والتطبيق بامانة ونزاهة شيء آخر كما عرف مدير المركز السيد جان مارتنسن السويدي المولد. فوجد ان شعوب اوروبا الشرقية وافريقيا وآسيا التي حرمت من حقوق الانسان طيلة نصف قرن لا تدرك ولا تفقه حقوقها. كما ان الحكومات الجديدة التي برزت على انقاض الاحزاب الشيوعية والطليعية لا تفهم كيفية ادارة تلك الحقوق وضمان استمتاع الفرد والجماعة بها.

فماذا صنع؟ أسس ما يشبه بمدرسة حقوق الانسان متكاملة بالمستشارين والمدرسين والبرامج والفصول الدراسية كما نفعل بمدارس تعليم الكمبيوتر وادارة الاعمال التي انتشرت في المدن العربية في الآونة الاخيرة.

وخولت الأمم المتحدة للمركز حق انتداب الخبراء الى الدول الناجية من الأنظمة الاستبدادية للاشتراك مع موظفيها في رسم الاستراتيجية الجديدة التي تتلخص في وضع دساتير وأحكام لتأمين حقوق الانسان. وذكروني بالخبراء الذين ترسلهم اجهزة الامم المتحدة المتنوعة لتعليمنا زراعة الرز الجديد وبناء المستوصفات ورصف الطرق والتدريب المهني. فهم يعتبرون مدرسة حقوق الانسان واحدة من اهم الواجبات التي انيطت بالامم المتحدة منذ نشوئها. وإلا ما فائدة حفنة الرز الجيدة اذا كان مالكها لا يضمن حريته وحرية اهله من السجن والاعدام لأتفه الاسباب او بدون ابداء الاسباب على الاطلاق. وما فائدة الطرق المعبدة اذا كان اهل البلد أسرى في يد الحاكم العسكري وزبانيته او الحزب الشيوعي او الطليعي الحاكم يفعلون بهم ما شاؤا ومتى شاؤا وكيفما شاؤا.

يقول مارتنسن: «اننا نسعى لرفع مستوى الوعي بحقوق الانسان في تلك الدول». وفي سبيل ذلك اعد برامج تدريبية لتعليم حقوق الفرد والجماعة في مركز جنيف، وانتدب عدة فرق لنقل علوم حقوق الانسان الى الدول التي طلبتها. وزود معهد حقوق الانسان العربي في تونس ببرامج تدريب ومعدات واجهزة كمبيوتر لمساعدته على اداء واجباته على اكمل وجه. والمعهد نتاج جهد مشترك بين المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب والعصبة أو الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان. وبعد زيارة لتونس صرح مارتنسن بان المركز التونسي ينوي تقديم دورات لمسؤولين في العدالة والشرطة والسجون وتكوين انظمة معلومات مبرمجة كمراجع دائمة للدارسين في المستقبل. وذكر مارتنسن ان اعوانه يبدأون عادة بتعليم المسؤولين المناط بهم حماية الناس من الاعتداء على حقوقهم، وهم الشرطة والقضاة والآخرون الذين يتمتعون بحق القبض على الفرد لكن بعد التأكد مائة في المائة او اكثر من مائة في المائة اذا أمكن بان لا مفر من القاء القبض عليه وتقديمه للقضاء خلال دوام اليوم نفسه، او في اليوم التالي اذا ما انتهى دوام يوم القبض بوجود محامية أو محام تستاجره الحكومة لتبصيره بحقوقه والدفاع عنه كما نشاهد في الافلام الامريكية والأوروبية.

فاروق لقمان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام — Managing Director:
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

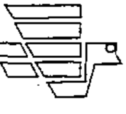
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: ● مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J ٦٠٤٣٩٧ تلكس
رقم الفاكسيميلي ٦٦٩٥٠٤٩
Riyadh Office: ● مكتب الرياض
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
Gulf Office ● مكتب الخليج
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسيميلي ٨٩٨٦٣٣١
Egypt ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office ● مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسيميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
Jordan ● المملكة الاردنية الهاشمية
Jordan Office : مكتب الاردن
عمان ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ـ تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
SUDAN ● السودان
Khartoum Office ● مكتب الخرطوم
عمارة الثاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسيميلي ٧١٧٠٧
MOROCCO ● المغرب
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسيميلي ٦٦٠٥٥
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: ● مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
[illegible]

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

هل الشعر عند اليوت شكل فقط بلا مضمون؟

● الكاتب العربي المعروف نجيب المانع كتب تعقيبا على ما اثاره احد القراء حول ترجمته لبيتين من شعر ت. اس. ايليوت جاء في التعليق ما يلي:

من الخير ان يخاطب المرء احيانا احدا يعرفه معرفة الصديق للصديق ليتعامل معه وفقا لما يعرفه عنه من علم او لغة او تذوق، وحين قرأت ما كتبه الاستاذ امين محمود العقاد في عدد الاثنين الصادر في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ اردت ان اتعامل معه على اساس ودي ولكن كلماته الهائجة الجارحة لا تسمح لمن يخاطبه ان يقدم له خده الايسر فهناك حدود لاحتمال الاذى ورؤية جانبه. لنبدأ بموضوع اداة التعريف التي تصور الاستاذ انها غير موجودة في بيتي ت. اس. ايليوت وانها اقحمت اقحاما في الترجمة العربية، وربما ينفعه ان يعلم ان اللغة الانجليزية لا ترى اداة التعريف لازمة مثل لزومها في اللغة العربية واللغة الفرنسية وغيرهما. فهناك كتب انجليزية لا تحصى عناوينها كما يلي:

Nineteenth Century English Literature
English Literature in The Elisabethan Age

فهل نترجمها الى «ادب انجليزي في القرن التاسع عشر» و«ادب انجليزي في العصر الاليزابيثي» ام «الادب الانجليزي في القرن التاسع عشر» و«الادب الانجليزي في العصر الاليزابيثي»؟ اعتقد ان الاجماع يؤيد الاختيار الأخير واني اتحدث عن يقين لأن الذين انتخبوني يوما ما رئيسا للمترجمين في بلد عربي له مكانته الثقافة العالية والذين عينوني رئيسا لهيئة الترجمة في وزارة الثقافية في ذلك البلد لم يصدروا عن هوى واضيف انني ترجمت ما لا يقل عن ثلاثين كتابا عن الانجليزية وما لا يقل عن عشرين الف مقالة ورسالة وورقة، ولذلك اميل الى تأييد ذلك الاجماع. وليس سوى كاتب انجليزي من الدرجة التاسعة تحت الصفر من يضيف الى عنوان احد الكتابين المذكورين اداة التعريف فيقول:

The Nineteenth Century English Literature

واذا قالوا بالانجليزية Modern Arabic Literature فلا يمكن ان تكون ترجمة ذلك بـ «ادب عربي حديث»، بل «الادب العربي الحديث». والفرنسيون يشبهوننا في الالتزام بأداة التعريف. ولا بد ان الاستاذ يعرف كتبا انجليزية تخلو من اداة التعريف ولكننا نترجمها مع اداة التعريف كما يفعل الفرنسيون ومن عناوين هذه الكتب:

Shakespearean Tragedy

المأساة الشكسبيرية (تأليف اي. سي. برادلي)
(A. C. BRADLEY)
لا: مأساة شكسبيرية
ثم: Greek Literature
و German Literature, American Literature

اي الادب اليوناني والادب الالماني والادب الامريكي وليس: ادب يوناني وادب الماني وادب أمريكي.

واكثر البلدان لا تدخل عليها اداة التعريف بالانجليزية ولكنها واجبة في الفرنسية، فالفرنسيون يقولون La France, L'Irak, L'Allemagne, L'Europe, L'Arabie Saudite.

بينما يقول الانجليز:
France, Iraq, Germany, Europe, Saudi Arabia.

ثم هناك الاديان والمذاهب والمدارس الفكرية فكلها تخلو بالانجليزية من اداة التعريف فهم يقولون Islam, Christianity, Judaism اما العربية والفرنسية وغيرهما فلا بد من ان يقال «الاسلام»، «المسيحية»، «اليهودية»، وكذلك «الوجودية» و«الوضعية» و«النسبية» و«الواقعية» الى آخر ذلك.

وهأنذا التفت الى كتاب قريب من يدي عنوانه Autobiography ولا بد ان يترجم الى «السيرة الذاتية» لا «سيرة ذاتية» والى جانبه كتاب اخر عنوانه Biography وترجمته هي بالتأكيد «السيرة» لا «سيرة» لأن الكتابين يبحثان في هذين الفنين من الكتابة.

ويكتب الناقد الانجليزي دراسة عنوانها Time in The Novels of Joyce

فتترجم هكذا: «الزمن في روايات جويس» وليس «زمن في روايات جويس». اطلت الحديث حول اداة التعريف وفي الوسع اطالته صفحات اخرى للبرهنة على ان اداة التعريف ربما تكون واجبة في العربية بينما لا تكون بالضرورة كذلك في الانجليزية. ولنترجم هذا السطر الاخير من كلامي الى الانجليزية (The definite article could be inperative in Arabic while not necessarily so in English)

(فالعربية والانجليزية جاءتا في النص الانجليزي بلا اداة تعريف).

والتفاتة اخرى الى مكتبتي تجعلني ارى ما يجعل الاستاذ يندهش لاستلاله سيفا خشبيا ذلك الاستلال الدونكيشوتي لمحاربة البديهيات:

ومن هذه الكتب ART NOW تأليف هربرت ريد وترجمته «الفن الآن» وليس «فن الآن»

و History of Western Philosophy تأليف برتراند رسل وترجمته «تاريخ الفلسفة الغربية»، وليس «تاريخ فلسفة غربية».

وارى كتبا انجليزية تتناول المدارس الفنية ومنها:

الانطباعية Impressionism
التعبيرية Expressionism
المستقبلية Futurism
الوحشية Fauvism

وكلها تستوجب التعريف في العربية والفرنسية.

ثم كتاب History of European Music
«تاريخ الموسيقى الاوروبية»
وليس «تاريخ موسيقى اوروبية»
بينما هو في الفرنسية
Histoire de la Musique Europeenne

وكذلك كتاب Silent Spring لراشيل جارسون يترجم بـ «الربيع الصامت»، وليس بـ «ربيع صامت».

ان الامثلة اكثر من ان تحصى لانها تتناول عشرات الوف الكتب فلنضرب صفحا عن الاستطراد.

ولنأت الى الطامة الكبرى في تعليق الاديب الكبير امين محمود العقاد (وادعوه بالكبير لأنه دعاني باللقب نفسه فانا ارد له التحية ان كانت تحية او ارد له الشعور الآخر ان كان هناك شعور آخر). فما هي هذه الطامة الكبرى؟ هي قوله ان عنوان قصيدة Little Gidding يمكن ترجمته «قليل من الجنون» يا سيدي وسندي، جنون ايه اللي انت جاي تقول عليه؟ هذا العنوان يا مولاي هو اسم لمكان، شأن عناوين رباعيات ايليوت الثلاث الاخرى فهي كلها اشارات الى امكنة، اما «قليل من الجنون» فهو ابتكار مضحك حتى الدموع. واذا اردت ان تتأكد من كونه اسم مكان فعد، ولا امر لي عليك، الى الكتب النقدية التالية:

T.S.ELIOT: FOUR QUARTETS: CASEBOOK SERIES

وكتاب الناقدة الشهيرة هيلين جاردنر بعنوان «رباعيات ايليوت الاربع» والى كتاب NOTES ON "FOUR QUARTETS" تأليف : MAIRE A. QUINN

اضافة لذلك فلكي تكون العبارة على شكل «قليل من» لا بد لها من حرف التنكير الذي هو A، ثم ان Gidding لا تعني الجنون بل ليس لها معنى لانها مكان، اقرب شيء لها هو Giddiness وهو الدوار او الدوخة بالعامية.

اما سقوط ترجمة كلمة «Language» من مقالي فهو يرد الى السهو في الطباعة. وما اكثر ما يحدث ذلك في مطابع العالم كافة. ولكن لك الحق في ان كلمة Tongue جاءت مكان كلمة Voice لانني استندت على الذاكرة فلم اعد الى النص ولأن ايقاع (Rhythm) الكلمتين واحد ومعناهما يكاد يكون متقاربا ثم انني لم اركز على هذا المعنى بالذات بل على المعنى الاشمل وهو كيف تموت الدلالة في اللغات لا اللغات نفسها كما ذهبت.

اما ترجمة الاستاذ التي يقترحها فهي مغلوطة بدورها لهذه الاسباب:

For last year's words belong to last years language

اذ التوت بين يديه هذا الالتواء المعيب فصارت:

«اذ ان سنة ماضية تنتمي للغة سنة ماضية» والسياق الانجليزي يفيد بان كلمات السنة الماضية هي التي تنتمي الى لغة السنة الماضية لا العكس الذي ينص هو عليه في ترجمته التي اراد لها ان تكون نموذجية.

وجاء في رده او تعليقه او توبيخه او استهجانه او غضبه لهدم اللغات او نجدته لسلامة المعاني او بسالته في الذود عن شرف الترجمة، تحت فقرة «ثالثا» «الكاتب والشاعر كلاهما يفرقان» والصحيح هو الافراد بعد «كلا» وكلتا. قال تعالى **«كلتا الجنتين آتت أكلها»، وليس آتتا.**

وقال تعالى ايضا **«ووهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا».**

وقال تعالى ايضا **«فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا».** وقال تعالى ايضا **«وكلا ضربنا له الامثال»**

وقال الشاعر القديم:
كلانا ناظر قمرا ولكن رأيت بعينها ورأت بعيني.

يعلم الاستاذ ان الدقة في الترجمة امر مطلوب ولكن المطلوب ايضا هو نقل روحية النص الاصلي، ولذلك فإن ترجمة «Another» بكلمة «جديد» ليست تجاوزا على الدقة بقدر ما هي ايثار لكلمة عربية لها ايقاع اجود من كلمة «أخر».

وهي تحمل في الوقت نفسه معنى مشابها في سياق البيت. اما ان كاتب هذه السطور لا يعرف معنى كلمة آخر بالانجليزية فهو امر متروك لكارهي كتابته واحمد الله ان عددهم قليل جداً. واظنه يدري ان شكسبير يترجم الى اللغات الاخرى مرات ومرات وفي كل ترجمة اجتهاد جديد او اجتهاد آخر! وقد احصوا ترجمة هوميروس الى الانجليزية فوجدوها مئات. فلماذا يترجمون هوميروس مئات المرات اذا لم يكن هناك اجتهاد في فهم النص ونقله؟ ولا اقصر الحديث على الشعر وحده فترجمة النثر تعالج مرات عديدة وفي كل مرة نجد اجتهادا آخر او جديدا!

فهذا دوستويفسكي ترجمت رواياته الى الانجليزية اكثر من عشر مرات ولما يمض على وفاته اكثر من قرن وبعض سنين.

اما المواقف النقدية في رد الاستاذ فهو مسؤول عنها والمسألة ذوقية لعلها لا تحتمل النقاش، فاذا كان يجد ايليوت شاعرا تافها فهناك من يجدون شكسبير شاعرا سيئا لا شأن له (وعلى رأسهم تولستوي) كما ان هناك من يرون دوستويفسكي كاتبا رديئا (وعلى رأسهم نوباكوف) ثم هناك من يعتبرون المتنبي شاعرا قليل الجدوى (وعلى رأسهم طه حسين).

ولكل شخص ميل وهوى في الفنون والآداب، فاذا ارتفع هذا الميل او الهوى الى مستوى الفهم العميق المستند الى حساسية جيدة صار نقدا مسؤولا والا فهو كلام يلقى في المقاهي بين ضجيج اللاغطين واللاعبين.

فالكاتب (الذي اصر على مناداته بالكبير كمناداته لي) يخاطب القارئ «اذا احسست بأن البيتين اجوفان» «وانهما يحتويان على «مراهقة فكرية فلا تعجب» اذا كان هذا الكلام ينتمي الى النقد فليس عجيبا اننا متخلفون. في الختام اود من الكاتب الكبير ان يدلنا على النص الذي قال فيه ت. اس. ايليوت بأن الشعر «شكل فقط» وانه «لا مضمون له» فاني عدت بذاكرتي الى ما قرأته له فلم اعثر على تصريح كتبه بمثل هذه السطحية، لاني اعرف ايليوت ناقد النقاد وكبير المتحدثين في الادب منذ الربع الاول من هذا القرن، فاذا اخذوا عليه شيئا، هنا وشيئا هناك، فهم لم ينحتوا عليه انه هاذ او تافه او مشجع على الهذيان والتفاهة. فإن موضوع الشكل والمضمون صار من الامور التي لا يبحثها الكتاب الجادون بل يتبارى في اللغط بها صبية المدارس بعد الالعاب. ان كتبه النقدية، لا الشعرية وحدها، تطبع ويعاد طبعها وتفرد لها البحوث والدراسات التي اتخذت عناوينها وحدها تملأ دليل تلفون لمدينة محترمة الحجم.

مشكلة الاديب الكبير ان مروره على الآداب واللغات مثل مرور ركاب الطائرة فوق بستان. فاذا كان لاحد الركاب يقول انه يمضغ فاكهة ذلك البستان فهو اشد بعدا عن التصديق من راكب يستهجن تلك الفاكهة لقلة نضجها، وبينما يعبر كل منهما عن تجربته بشأن فاكهة البستان تكون الطائرة قد مضت عشرات الاميال.

طلبت من الاديب الكبير ان يدلني على النص التي اشرت اليه آنفا ولكن هناك شرطا لا بد من طلبه وهو ان لا ينتزع النص خارج سياقه، فإن اغلبية المناقشين المتسرعين مع الاسف يستلون براهينهم من سياقها الاوسع فيكونون كمن قال **«ولا تقربوا الصلاة»** دون اتمام الآية **«وانتم سكارى».**

اعود الى كلمة «Last year» التي ترجمها الكاتب بسنة ماضية اي دون اداة التعريف، فأسأله قائلا لو قال احد بالانجليزية «متى هدم جدار برلين»؟

When was the Berlin wall destroyed?

فكيف تكون الاجابة؟ تكون هكذا: هدم في السنة الماضية وبالانجليزية

It was destroyed last year

اي ان تاريخ هدمه تحدد بسنة معينة هي السنة الماضية (المعرفة بالعربية بأل التعريف والتي لا تحتاج الى اداة تعريف بالانجليزية لوجود كلمة Last الوافية بالغرض).

اما اذا اريد القول بأنه هدم في سنة ماضية (اي غير محددة التاريخ) فيقال

It was destroyed
years ago
Sometime ago

واذا اريد القول بأنه هدم في السنة السابقة للسنة الماضية فيقولون:

The year before last

ولذلك فإن ترجمته «اذ ان سنة ماضية تنتمي للغة سنة ماضية» ليست ترجمة مضبوطة بالاضافة الى الخطأ الآخر الذي تحدثت عنه. ينبغي لنا كلنا ان نتعلم من بعضنا بعضا اما ان «يتجهل» بعضنا عن بعض فتلك هي المحنة وقانا الله شرها.

ت. اس. ايليوت

نجيب المانع

حقوق الجار في الاسلام

الجار: هو ذلك المجهول في عالم اللااخلاق.. والماديات، ذلك الذي باتت حقوقه غامضة ومبتورة لدى كثير من البشر في زمن تغير فيه كل شيء حتى اواصر المحبة والاخاء.

فبدلا من ان تكون المعاملات قائمة اصلا على الاتصال بين الافراد والجماعات من ذوي القربى والجنب، اصبحت اليوم تتركز على الجانب المادي، والمصالح الفردية التي تتنافس مع كل ما هو اخلاقي بين الناس.

ان لعصرنا الحاضر مساوئ جمة باتت تعرقل كيان مجتمعاتنا الاسلامية وتهدد تماسكها، بفعل انفراط الكثير من الروابط الاجتماعية والحقوق الانسانية، وتبعثرها لدرجة الضياع، عند بعض المجتمعات هي تلك الروابط التي حثنا الله عليها جملة وتفصيلا فكما يقول تعالى في محكم آياته **«وجعلناكم شعوبا وقبائلا لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم..»**. وفي الحديث قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه» الحديث.

والكلام في هذا المضمار طويل فالاسلام قد اعطى للجار حقوقا وواجبات تتحقق بها مكارم الاخلاق كما تتحقق بسواها من الحقوق والواجبات الاخرى ولكن ها هو حاضرنا أتت النار فيه على كل شيء، لم ندر شيئا من قيمنا ومبادئنا، حتى حقوق الجار اصابها الوهن.. نسأل الله الا يجعلنا من المخلين بها ولا بسواها ـ والله من وراء القصد.

يحيى علي طاهر فني

تعليقا عن الكمبيوتر وموسوعة الحديث النبوي الشريف

تعاون الهيئات والمراكز الاسلامية العلمية

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٧/٥/٩٠ بمقال ممتاز للدكتور محمد عبده يماني عن الكمبيوتر وموسوعة الحديث النبوي الشريف. وقد بين الدكتور يماني بكل وضوح في هذا المقال شدة الحاجة الى موسوعة عصرية تتم بجهود جماعية يشترك فيها اهل الاختصاص والخبرة في العالم الاسلامي بالرأي والمشورة وتستخدم فيها ما وصل اليه عصرنا من امكانيات علمية وعملية لتحقيق اهداف علمية وعملية وتربوية وتشريعية ودعوية تحتاج اليها الامة الاسلامية بل تحتاجها البشرية على تعدد اديانها واجناسها.

وقد سجل الدكتور يماني ـ جزاه الله خيرا ـ الجهود التي بذلت لصدور بعض الموسوعات المماثلة في القرن الماضي وقد اخذ عليها عدم الاستيعاب وان تبويبها لم يعد يناسب العصر الذي نعيش فيه وذكر سيادته الجهود التي تبذلها جامعة قطر حاليا لاعداد موسوعة جديدة. وبذل الجهد لتطوير العمل ليشمل استخدام الكمبيوتر في خدمة الحديث النبوي الشريف من ناحية التصنيف والحفظ والانتقاء. واعطى قائمة بسبعة مراكز تم انشاؤها في مختلف البلاد لخدمة السيرة النبوية.

وكان من دواعي سرورنا جميعا ما ذكره الدكتور يماني عن الاجتماع الذي نظمته جامعة قطر للمراكز المختلفة ولعدد من المهتمين والمشتغلين في هذا المجال والذي عقد بمركز دراسات السيرة والسنة.

ولا شك انه مما اسعد المسلمين جميعا الاتفاق على تنسيق الجهود وتوحيد الطاقات وتكوين اتحاد يربط بين جميع المراكز العاملة في هذا المجال ويرعى في نفس الوقت كل الخبراء المتخصصين. ومما يزيد من سعادتهم الاتفاق على توظيف الامكانات التكنولوجية الكبيرة لخدمة السنة النبوية المطهرة.

وقد كان للمقال المذكور وما احتوى عليه من وقائع طيبة ـ كان له اطيب الاثر لدى الجمعية المصرية للحاسب الآلي والتي اعطت لهذا الموضوع اهمية مطلقة وبدأت منذ بضعة اسابيع في اجراء اتصالات عديدة بالخبراء والمراكز المتخصصة من مختلف الدول الاسلامية وعلى رأسها كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود لدراسة امكان التعاون في بناء نظام علمي متكامل حديث، والعمل على انشاء قاعدة معلومات متكاملة للحديث النبوي الشريف وهو عمل فني شديد التعقيد يتكون من العديد من الانظمة الفرعية السهلة الميسرة والمعيارية في نفس الوقت والتي منها على سبيل المثال نظام التخزين ونظام الاسترجاع ونظام استخراج شجرة الاسناد ورسمها.

ولا شك ان هذا العمل يحتاج الى تعاون جاد بين الخبراء والهيئات المتخصصة في مجال استخدام الحاسبات حيث ان مثل هذا العمل يحتاج امكانات ضخمة وكفاءات متعددة وخبرات خاصة.

ومما يذكر بالفخر ان كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود قد قامت ـ تحت اشراف الدكتور احمد شرف الدين ـ بتجارب موفقة تعتبر بداية طيبة في هذا المجال.

ولا شك ان تعاون الهيئات والمراكز المختلفة سيكون له اكبر الاثر في جعل مشروع الموسوعة حقيقة واقعة وعلى احدث الاساليب العلمية وان تصدر بشكل مشرف في اقصر وقت ممكن. وفي هذا المجال فإن الجمعية المصرية للحاسب الآلي تقوم حاليا بالاتصال بالجمعيات المتخصصة المماثلة في البلدان الاسلامية، وبالكليات والمراكز والمعاهد المهتمة وبالعديد من الخبراء، وذلك لعقد ندوة متخصصة خلال اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠م بهدف تقديم ورقة عمل عن خطة العمل والنظم اللازمة لقاعدة البيانات والخوارزميات اللازمة لمعالجة البيانات على ان تقدم ورقة العمل هذه الى اتحاد مراكز السيرة والسنة.

والله يوفقنا جميعا لخير الاسلام والمسلمين...

أ. د. احمد عباده سرحان
رئيس الجمعية المصرية للحاسب الآلي
والاستاذ بجامعة القاهرة
وعضو المجلس القومي للتعليم في مصر



*جهاز الكمبيوتر وامكانية الافادة منه اسلاميا

باختصار

● سليمان صالح
جدة ـ السعودية

تميزت معالجتك للموضوع الذي طرحته في رسالتك بشيء من المبالغة وبتشاؤم مسرف ـ على كل التفاؤل خير من التشاؤم ـ ونحن نرحب بمساهماتك في معالجة موضوعات اخرى مستقبلا.

●●●

● محمود رشيد
الجزائر

على الرغم من تعاطفنا مع ما اشرت اليه في رسالتك ولكن تجدنا في عوز من عدم نشر ما جاء في رسالتك تمشيا مع توجهات هذه الصفحة.

نرحب بمساهماتك التي تعالج قضايا اخرى مستقبلا.

●●●

● علي ابراهيم
الرباط ـ المغرب

نفيدك بأن الملاحظات التى اشرت اليها في رسالتك قد قمنا بنقلها الى جهات الاختصاص، وهي قد وعدت مشكورة بالعمل جاهدة على تلافي ما ورد في تلكم الملاحظات مستقبلا

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ش	ي	ن	■	د	ا	ف	ح	ا
ه	ش	■	م	ك	ل	ا	■	■
م	ا	ص	ع	■	غ	ر	ا	ب
■	ه	■	ط	ا	ب	ش	■	ا
ع	د	ن	■	ب	ط	ا	ر	خ
د	■	ص	و	ر	ة	■	ا	■
و	س	ي	ل	ة	■	ح	ق	د
ي	ق	ب	ي	■	ن	ق	ي	ب
■	ف	■	ك	ف	ي	ل	■	ي

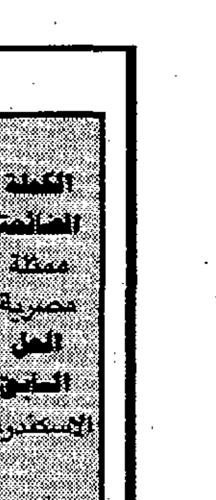
● افقيا

١ ـ مكان ـ التزام.
٢ ـ في البيضة (معكوسة) ـ اسم علم منكر.
٣ ـ متشابهان ـ عطف ورحمة (معكوسة).
٤ ـ مرض ـ سقي ـ للنفي.
٥ ـ مزاحمة ومنافسة (معكوسة).
٦ ـ نجل.
٧ ـ مصدر ـ استمر
٨ ـ علامة جبرية ـ مدينة في الضفة الغربية.
٩ ـ وحدة زمنية (معكوسة) ـ ساكنة.

● عموديا

١ ـ مخيف ـ دولة عربية.
٢ ـ منضدة ـ من الطيور.
٣ ـ هرب (معكوسة) ـ صبية (معكوسة).
٤ ـ نصيب ـ قائد السفينة.
٥ ـ زواج ـ مقياس ارضي.
٦ ـ تنزيل ـ دهر (معكوسة).
٧ ـ حياة ـ طرق.
٨ ـ من الحيوانات ـ دهن (معكوسة).
٩ ـ فاتحة الكتاب.

الكلمة الضائعة



مقاولة — مجلس — توزيع
اشغال — ادارة — ربح
ملاحظة — مساهمون — صرف
اشراف — اجتماع — بذخ
عمال — نقاش
مدير — جدل

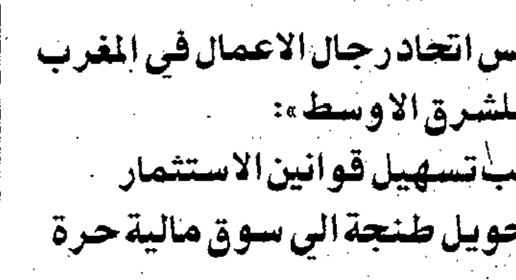
ج	ب	ر	ة	ظ	م	ا	ل	م
س	ل	ج	م	ش	ا	ف	ف	د
ا	ع	ر	ل	ا	ح	م	ر	ي
د	م	ا	ر	ا	ق	ل	ص	ر
ا	ي	ا	م	ت	غ	خ	م	ع
ر	ف	ج	و	ب	ذ	ش	ت	ي
ة	د	ل	ا	ق	ج	م	ا	ز
ل	ة	ش	ا	م	ذ	ا	ي	و
م	س	ا	هـ	م	و	ن	ن	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

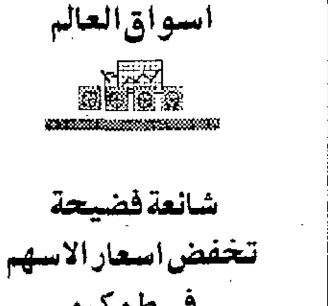


رئيس اتحاد رجال الاعمال في المغرب لـ «للشرق الاوسط»: يجب تسهيل قوانين الاستثمار وتحويل طنجة الى سوق مالية حرة

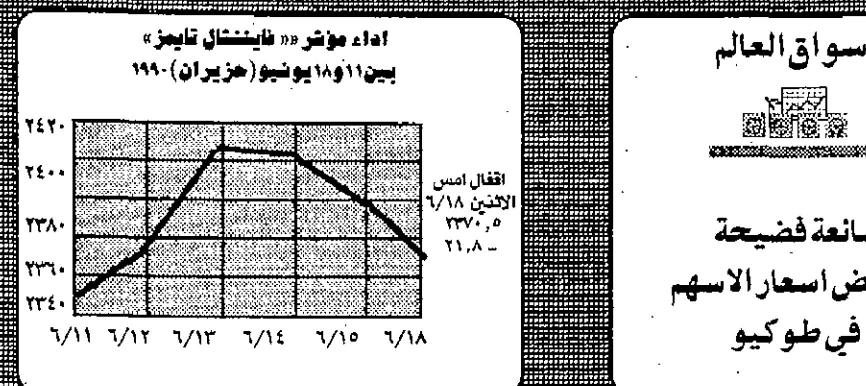
مفكرة الاعمال



اسواق العالم



شائعة فضيحة تخفض اسعار الاسهم في طوكيو



موجز

مصر ترفع اسعار السكر

القاهرة - ر: افادت انباء صحفية ان الحكومة المصرية رفعت سعر السكر بنسبة ٦٠ في المائة ابتداء من امس ليباع بمبلغ ١٦٠ قرشا للكيلو الواحد بدلا من ١٠٠ قرش.

وجاء قرار الزيادة في يوم عطلة رسمية بمناسبة عيد الجلاء تعطلت فيها المصالح الحكومية والبنوك والشركات.

وقد رفعت الحكومة خلال الشهور القليلة الماضية اسعار بنزين السيارات والبوتاجاز والسجائر والكيروسين وبعض السلع الاستهلاكية بنسب تراوحت بين ٢٠ في المائة و١٥٠ في المائة.

ويتواكب ارتفاع سعر السكر وهو سلعة اساسية لمعظم المصريين مع مباحثات صندوق النقد الدولي الذي يطالب مصر برفع الاسعار وتوحيد سعر الصرف.

«الكويتية» تباشر مشروع شركة لتأجير الطائرات

الكويت - ر: صرح احمد حمد المشاري رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بأن المؤسسة بدأت اتخاذ الخطوات اللازمة لمشروع انشاء «الشركة العربية لتمويل شراء وتأجير الطائرات» وقال المشاري ان تأسيس الشركة الجديدة ذات التخصص الفريد في العالم العربي سيمكنها من دخول اسواق تأجير الطائرات العالمية.

واضاف يقول ان الخطوط الجوية الكويتية بدأت اتخاذ الخطوات القانونية والاجرائية اللازمة لطرح الشركة بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار برأسمال مبدئي قدره ٢٠ مليون دولار.

وأشار الى ان فكرة المشروع بدأت عربية وانتهت كويتية، قائلا انه خطط للمشروع اصلا ليكون رأسماله مليار دولار.

واضاف انه كان من المقرر ان يتم تأسيس الشركة في العام الماضي على ان تشتري الشركة ٢٠ طائرة في غضون عشر سنوات وتعيد تأجيرها لشركات الطيران العربية.

الا ان تعثر المشروع عربيا دفع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى اتخاذ قرار البدء في المشروع وحدها.

وقال المشاري انه سيفتح باب المساهمة للدول العربية الاخرى.

جيمس كريج مخاطبا الشركات البريطانية: خذوا الفرصة قبل أن يأخذها الفرنسيون

ندوة برنامج «اليمامة» للتوازن الاقتصادي في لندن تحاول تحريك المشاريع وتناقش صيغ الشراكة الممكنة

لندن: «الشرق الاوسط»

غصت قاعة المؤتمرات في مبنى اتحاد الصناعات البريطانية CBI طيلة يوم امس بممثلي الشركات ورجال الاعمال السعوديين والبريطانيين الذين سعوا الى الحصول على فكرة اوضح عن برنامج التوازن الاقتصادي المتصل ببرنامج اليمامة الدفاعي. وقد تولى التعريف بالبرنامج والفرص التي يقدمها كبار المسؤلين في شركة «بريتش آيروسبايس» البريطانية وهي المتعاقد الاساسي في صفقة طائرات «تورنادو» الاوروبية، الى جانب المسؤولين السعوديين المعنيين بالبرنامج بمن في ذلك محمد علي بن مسلم رئيس مكتب الاستثمار الاجنبي ومساعد نائب وزير الصناعة السعودي وصالح عبد الله النعيم المدير العام للصندوق السعودي للتنمية الصناعية وعبد الله الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية ووهيب بن زقر ود. محسون جلال.

والى جانب الكلمات التي اعدت سلفا وكانت جاهزة للتوزيع على الصحافة والمشاركين فقد ساهمت النقاشات والمداخلات التي جاءت من القاعة في اثارة عدد من القضايا والمسائل الحساسة المتعلقة بسير البرنامج ومدى التقدم في تنفيذ اهدافه.

وتم التوقيع على برنامج «اليمامة» للتوازن الاقتصادي بين بريطانيا والمملكة السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، ونص ذلك الاتفاق على ان تقوم الشركات البريطانية المستفيدة من صفقة برنامج «اليمامة» الدفاعي باستثمار نحو مليار جنيه استرليني في صناعات متطورة تقام في السعودية بالاشتراك مع شركاء اجانب.

الا انه وخلافا لاتفاق التوازن الموقع مع الولايات المتحدة والمتصل ببرنامج «درع السلام» الدفاعي، فان برنامج «اليمامة» لم يتضمن التزاما تعاقديا من جانب الحكومة البريطانية بتنفيذ الاستثمارات المحددة، بل اخذ شكل «اتفاق نوايا» يترك للحكومة البريطانية ولشركة «بريتش آيروسبايس» القيام بجهود منسقة لتشجيع الشركات البريطانية والدولية على التقدم بمقترحات للاستثمار واقامة المشاريع المشتركة في المملكة بما قد يحقق الاهداف المتفق عليها.

وبرغم ان طائرات «تورنادو» التي تؤلف اهم اجزاء برنامج اليمامة الدفاعي تعتبر انتاجا اوروبيا مشتركا فان شركة «بريتش آيروسبايس» تتولى على الاقل ٥٠ في المائة من المشروع، ولهذا فقد تقدمت الشركة البريطانية، التي تربطها علاقات طويلة بالسعودية، للعب دور رئيسي في تسويق برنامج التوازن وهي اقامت لاجل ذلك مكتبا في الرياض الهدف منه درس اقتراحات المشاريع والاستثمارات واختيار المناسب منها لعرضه على لجنة التوازن السعودية لأخذ موافقتها عليه.

ولم تكشف ندوة امس التي تميزت بحضور كبير للشركات البريطانية وللصناعيين السعوديين عن مفاجآت جديدة في شأن المشاريع والاستثمارات التي استقطبت في اطار البرنامج، والتي ما زال عددها محدودا باربعة تمت الموافقة عليها حتى الآن. الا ان مسؤلي وزارة الدفاع البريطانية وشركة «بريتش آيروسبايس» اغتنموا المناسبة للتأكيد على ما يهم الشركات البريطانية من الاستثمار وخصوصا «الجدوى والمرونة وسرعة الاستجابة من الاجهزة السعودية». وقد عبر عن وجهة النظر هذه الآن توماس رئيس خدمات التصدير في وزارة الدفاع البريطانية الذي نوه بالمناخ الاقتصادي الملائم والحوافز العديدة والسخية للاستثمار في السعودية لكن مع التأكيد بان المهم هو «ان لا نتحمل اكلافا اضافية تضعف قدرتنا على المنافسة». واكد توماس لمستمعيه ان اي طلب او اقتراح اولي بمشروع معين يلقى جوابا في غضون ستة اسابيع في العادة.

الا ان جيمس كريج، السفير البريطاني السابق في السعودية ورئيس «جمعية الشرق الاوسط» التي تضم الشركات البريطانية النشطة في المنطقة رأى من المناسب حث الشركات البريطانية على التغلب على ترددها المعتاد واخذ الفرص الكبيرة المتاحة في اطار البرنامج مشددا على انه في حال تخلف هذه عن اخذ هذه الفرص فان آخرين (وخصوصا الفرنسيين) سيتقدمون للحصول عليها. وكان كريج يلمح بصورة غير مباشرة الى برنامج التوازن الاقتصادي الذي وقعته الحكومة الفرنسية مع السعودية في المدة الاخيرة، والذي قد يفتح المجال امام اندفاع الشركات الفرنسية لاخذ مواقع متقدمة كشريكة في جهود التصنيع السعودية.

وعلق كريج على موضوع الاستقرار فاشار انه لا احد يمكن ان يضمن الاستقرار التام مائة في المائة، واعطى مثلا على ذلك بريطانيا نفسها عندما قال «اننا قد نجد انفسنا مع حكومة يقودها حزب العمال مثلا» واضاف «ان السعودية تبدو من حيث استقرارها المديد في المنطقة بمثابة «صخرة» في عالم من التقلبات التي لم تؤثر عليها».

واعطى عبد الله الدباغ الامين العام لمجلس الغرف السعودية مثالا على الحوافز التي تتوافر للمستثمرين الاجانب عندما اظهر ان المخاطرة الرأسمالية التي يتحملها المستثمر الاجنبي قد لا تتجاوز احيانا الـ ٥ في المائة نظرا لان جزءا كبيرا من مساهمته البالغة ١٢,٥ في المائة تأتي على شكل بيع معدات وخبرات. ويقدم القطاع الخاص السعودي في المقابل ١٢,٥ في المائة من رأس المال، بينما يتم تدبير ٥٠ في المائة من الصندوق السعودي للتنمية الصناعية (قروض من دون فائدة ولاجل يمتد لعشر سنوات) والـ ٢٥ في المائة الباقية من المصارف التجارية.

اما وهيب بن زقر فقد حرص على توجيه رسالة صريحة وقوية للشركات البريطانية عندما اكد ان رجال الاعمال السعوديين مصممون على لعب دور قيادي في مجال التسويق والذي اعتبره بن زقر عنصرا اساسيا في حماية المجتمع السعودي وتقدمه.

على هامش هذه المداخلات طرح بعض الحاضرين من مصرفيين وممثلي شركات عددا من الاسئلة المتعلقة بتفاصيل اقامة الشركات المشتركة والصيغة الافضل بينها. وعلى هذه النقطة اجاب د. محسون جلال ناصحا الشركاء الاجانب باللجوء الى صيغة الشركة محدودة المسؤولية لانها تتيح لهم تولي دور قيادي في المشروع غالبا ما يريدون القيام به لكنه غير ممكن في اطار الشركات المساهمة المقفلة.



مدينة الجبيل اكبر تجمع للصناعات المتقدمة في السعودية

الامارات تنفي تورط بنوكها في عمليات غسل اموال المخدرات

أبوظبي: «الشرق الاوسط»

نفى عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي في دولة الامارات ان يكون اي من البنوك المحلية قد تورط في اي عمليات لغسل اموال المخدرات.

وقال في تصريحات نشرت في أبوظبي امس ان مصارف الامارات تتمتع بسمعة عالمية ممتازة ولم يحدث حتى الآن ما يمس هذه السمعة.

وكان الحمر يرد بذلك على اسئلة حول اذا ما تم ضبط اي محاولة لغسل الاموال، مشيرا الى ان «المصرف المركزي يتعاون تعاونا وثيقا مع القضاء في تنفيذ ما قد يصدر من احكام في شأن هذا الموضوع».

ولم يشأ الحمر ان يذكر صراحة اذا كان في قانون المصرف المركزي ما يسمح للمصرف بمراقبة مصادر اموال المصارف، الا انه اشار الى ان دولة الامارات انضمت في مايو (ايار) الماضي الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، وان تنفيذ احكام الاتفاقية في دولة الامارات أنيط بوزير الدولة للشؤون الداخلية.

وتنص هذه الاتفاقية، ضمن بنود اخرى، على اتخاذ ما يلزم من تدابير للحيلولة دون تحويل الاموال او نقلها مع العلم بأنها مستمدة من اية جريمة او جرائم منصوص عليها في الاتفاقية، كانتاج المخدرات او المؤثرات العقلية او صنعها او استخراجها او تحضيرها او عرضها او توزيعها او بيعها او تسليمها بأي وجه كان او السمسرة فيها او ارسالها بطريق العبور او نقلها او استيرادها او تصديرها خلافا لأحكام الاتفاقيات الدولية المنظمة لهذا الامر.

كما تنص على معاقبة اي عمل يهدف الى اخفاء او تمويه المصدر غير المشروع للأموال، او مساعدة اي شخص متورط في ارتكاب مثل هذه الجريمة او الجرائم على الافلات من العواقب القانونية لأفعاله.

كذلك تنص الاتفاقية على معاقبة من يقوم باخفاء او تمويه حقيقة الاموال او مصدرها او مكانها او طريقة التصرف فيها او حركتها او الحقوق المتعلقة بها، او ملكيتها مع العلم بأنها مستمدة من جرائم الاتجار بالمخدرات او صنعها او توزيعها.

كذلك تحظر الاتفاقية اكتساب او حيازة او استخدام الاموال مع العلم وقت تسلمها بأنها مستمدة من جريمة او جرائم المخدرات.

وعندما سئل الحمر عما اذا كان يعتقد بضرورة عقد اتفاقيات مع الدول الاخرى في شأن غسل اموال المخدرات، قال بأن مجرد موافقة الدول الاخرى على الانضمام الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع، سيفتح مجال التعاون الكامل في مثل هذه الامور.

وحول امكانيات التنسيق الخليجي في مجال محاربة غسل الاموال، قال بأنه فور موافقة الدول الاعضاء في مجلس التعاون على الانضمام الى اتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، فإن التنسيق يصبح امرا واقعا.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد وافقت بموجب المرسوم الاتحادي رقم ٥٥ لعام ١٩٩٠ والصادر في الثالث من مايو (ايار) الماضي على التصديق على اتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

مبيعات الامارات من النفط تضاعف حجم التجارة مع ايطاليا

أبوظبي - «الشرق الاوسط»

بدأت في أبوظبي امس اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة بين الامارات وايطاليا.

وقال عبد الرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الذي رأس جانب الامارات في الاجتماع بأن الامارات تسعى الى زيادة صادراتها الى ايطاليا. واعرب عن أمله ان تزيل المجموعة الاوروبية العوائق الجمركية امام البتروكيماويات الخليجية.

اما رئيس الجانب الايطالي كلاوديو لينوتشي وكيل وزارة الخارجية وعضو البرلمان الايطالي فقد قال بأن واردات ايطاليا من الامارات زادت في العام الماضي بنسبة ٢٠٩,٦٪ نتيجة زيادة مشتريات النفط، كما زادت صادرات ايطاليا للامارات بنسبة ٣٧,٥٪.

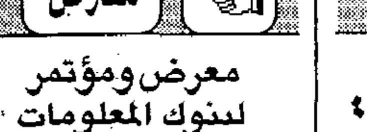
وبهذا فقد تضاعفت قيمة التبادل التجاري من ٦٦٢ مليار ليرة ايطالية عام ٨٨ (نحو ٥٢٣ مليون دولار) الى ١١٣٠ مليار ليرة (نحو ٩٠٩ ملايين دولار) العام الماضي.



JEDDAH : (HEAD OFFICE) P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434 TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533 TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495 TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323 TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482 TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211 TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870
For Advertising contact Sole Agent : امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.



مفكرة الاعمال



اعمال

رئيس اتحاد رجال الأعمال في المغرب لـ «الشرق الأوسط»:

يجب التفكير في تسهيل قوانين الاستثمار وتحويل طنجة الى سوق مالية حرة

الرباط: «الشرق الاوسط»

قام الاتحاد العام للجامعات الاقتصادية المغربية في الفترة الاخيرة بعقد لقاءات مكثفة مع السلطات الحكومية ومع رجال الاعمال من المغرب العربي وفرنسا واسبانيا وبلجيكا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وكندا.

والاتحاد العام للجامعات الاقتصادية المغربية هو التجمع المهني لرجال الاعمال من كل القطاعات في المغرب، وهو قائم منذ حوالي اربعين سنة للتعبير عن مصالح القطاع الخاص ويدافع عنها امام السلطات الحكومية. وهو تنظيم يشمل كل القطاعات الاقتصادية، اذ ينقسم الى اربع جامعات هي جامعة الصناعة وجامعة التجارة والخدمات وجامعة الاشغال العمومية وجامعة المناجم.

وتشمل هذه الجامعات ٤٨ جمعية مهنية تمثل مختلف الانشطة الصناعية والتجارية والخدماتية. وتنتمي الى الاتحاد مباشرة او عن طريق الجمعيات حوالي اربعة الاف مؤسسة. وانطلاقا من أهمية التطورات التي يشهدها القطاع الخاص المغربي، طرحت «الشرق الاوسط» بعض الاسئلة على رئيس التنظيم الممثل للقطاع الخاص عبد الرحمن بناني سميرس الذي انتخب رئيسا للاتحاد العام للجامعات الاقتصادية المغربية في يونيو (حزيران) ١٩٨٨، وكان الحوار التالي:

● ماهو تقيمك لتطور المؤسسات الخاصة؟

ـ بغض النظر عن التقلبات الظرفية، ينم تطور الشركات الخاصة عن مؤشرات ايجابية، الا انها مؤشرات يجب ان تتطور لتساير النمو الديمغرافي وتوافد الشباب في سوق العمل. كما يجب ان يتوطد التمويل الداخلي للشركات. واستطيع القول ان مستقبل الشركات المغربية يبشر بالخير، اذا اخذ بعين الاعتبار الاجراءات الاقتصادية الحكومية التي تهدف الى تخفيض الضريبة على الشركات، وعموما تقليص الضغط الجبائي.

● خلفت تعديلات قوانين الاستثمار، التي خفضت من الاعفاءات الجبائية، انشغالا وسط رجال الاعمال بشكل عام ووسط الصناعيين منهم بشكل خاص، وتحرك اتحاد الجامعات الاقتصادية المغربية لمواجهة تلك التعديلات بعد مرور فترة على تطبيق قوانين الاستثمار المعدلة، ما هي الانعكاسات الملموسة من جراء ذلك على النشاط الصناعي؟

ـ أود التدقيق في نقطة تبدو لي أساسية. أياً كانت اقتراحات رجال الاعمال، فان المراجعات المستمرة لقوانين الاستثمار ليست هي الترياق. بدلا من المراجعات يجب التفكير في تسهيل قوانين الاستثمار، اي اختيار صياغة بسيطة ودقيقة وذات مفعول معمم في ما يخص تشجيعات الاستثمار.

سميرس بناني

● خلال بعض اجتماعات الاتحاد وجهت انتقادات تدعو الى المضي قدما في تحرير الواردات، هل يخلق ذلك بعض المشاكل للصناعة المحلية؟ وما هو تصورك في مجال التجارة الخارجية؟

ـ أنا مقتنع بأن تحرير المبادلات ليس سلبيا، فمبدئيا تفترض المقاولة حرية الحركة والمنافسة. كما ان نتائج التجربة المغربية مفيدة جدا، فبازالة اجراءات نظام تعيين الحصص وبالحد من الاجراءات الحمائية، ارتفع حجم مبادلاتنا بسرعة. الا انه من الخطأ القول ان تحريرا متسارعا وكليا للتجارة الخارجية ليس في أي حال ضارا بتطور النشاطات الصناعية المحلية، فمن المجازفة تعريض بعض الصناعات قبل الاوان لمنافسة أجنبية قوية، بينما اذا اتحنا لها الوقت والوسائل الضرورية للتكيف ستكون مسلحة أحسن لتستفيد من جو الانفتاح، وهناك كذلك مجازفة الانزلاقات الاقتصادية الداخلية على جبهة الاسعار والعمل معا.

● الى أي حد يؤثر التهريب على الصناعة المحلية؟

ـ التهريب هو فعلا نقطة سوداء في تطور النشاطات الاقتصادية، والقطاعات التي مسها كالنسيج ومواد التجميل ومنتوجات أخرى تعاني منه كثيرا.

● ما هي حصة رأس المال العربي في الصناعة المغربية؟ وكيف ترون تطوره في المستقبل؟

ـ تبلغ حصة رأس المال العربي ٢٠٪ من الرساميل الخاصة الموظفة في المغرب. واذا كانت فرنسا تقليديا هي المستثمر الاول في المغرب، فقد وصلت استثمارات الامارات والسعودية الى ٢٢٠ مليون درهم خلال سنة ١٩٨٨ وحدها. ويشكل كل من السياحة والنسيج القطاعين المفضلين لرأس المال العربي.

أود الاشارة الى جانب اساسي ضمن أفاق تطوير مساهمة رؤوس الاموال العربية في الاقتصاد المغربي، وهو مستقبل مدينة طنجة. فطنجة لها تاريخ طويل كمدينة دولية. ومستقبلا يجب ان تصبح سوقا مالية حرة. فانطلاقا من سنة ١٩٩٣ ستختفي كثير من الاسواق المالية الحرة مع تشكل أوربا الموحدة، ومادامت طنجة قريبة من السوق الاوروبية المشتركة، فانها ستحل محل تلك المناطق كسوق مالية حرة، وبحكم موقعها الجغرافي ستستقطب رؤوس الاموال الاوروبية.

● أعطى قيام اتحاد المغرب العربي دفعة لامكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلدانه. ما الذي انجز لحد الآن في ما يخص التبادل والتعاون في مجال الاستثمار والتكامل الاقتصادي؟

ـ من المبكر جدا قياس النتائج الاقتصادية لاتحاد المغرب العربي. أوروبا أمضت ثلاثين سنة قبل ان تقوم بذلك، وحتى الوحدة المقررة سنة ١٩٩٢ ليست الا بداية لمرحلة جديدة من الاندماج الاقتصادي. ومن المؤكد ان المغرب العربي سيمضي وقتا أقل ليصبح موحداً ومنسجما، وذلك بفضل امكاناته المتكاملة. ويمكن ان تختلف مستويات الانفتاح وتوجهات السياسة الاقتصادية بين المغرب وتونس من جهة والجزائر ثم ليبيا وموريتانيا من جهة أخرى، الا ان عامل الزمن سيؤدي الى تقارب النظم الاقتصادية الحالية، وهوتقارب حتمي يسير بالضرورة في اتجاه تحرير قوي للسوق. ولذلك ستتلاشى التقاليد الحمائية من ذاتها شيئا فشيئا مع توطيد التعاون الاقتصادي. وبتطوير المبادلات داخل القطاع الواحد، سيتطور اندماج دول المغرب العربي، الى حد يمكنه من المنافسة العالمية عن طريق خلق عمليات استثمارية مشتركة.

معارض

معرض ومؤتمر لبنوك المعلومات في دبي

دبي: «الشرق الأوسط» من عزة يحيى

يقام في دبي أول معرض ومؤتمر لبنوك المعلومات في منطقة الخليج خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتقوم غرفة تجارة وصناعة دبي ومؤسسة الامارات للاتصالات بالاشراف على تنظيم هذا المعرض.

وقال عبد الرحمن غانم مدير غرفة دبي أن الاتصال يتم حالياً مع مجموعة من الشركات الأوروبية المتخصصة للتعاون مع احداها في تنظيم المعرض والمؤتمر. واشار الى ان بعض الشركات ابدت اهتمامها واستعدادها للتعاون في هذا الشان.

وقال ان اقامة معرض لبنوك المعلومات على مستوى اقليمي وفي امارة دبي يأتي متماشياً مع التطور الذي احرزته المنطقة في مختلف القطاعات، ويلبي تزايد حاجة المؤسسات العامة والخاصة الى توافر المعلومات التفصيلية الكافية لتمكينها من معالجة ما يعترضها من مشاكل واعتماد الحلول واتخاذ القرارات المناسبة.

واوضح ان دبي تتمتع بكافة تسهيلات الاتصال التي تعتبر اساسية للمشاركة في بنوك المعلومات المختلفة في العالم.

ويعتبر هذا المعرض من المعارض التخصصية التي اصبح يتم التركيز عليها، بعد ان كانت المعارض تشمل مختلف البضائع والخدمات.

وتم اختيار دبي لتشهد هذا المعرض والمؤتمر الكبير باعتبارها مركزاً اقليمياً لانشطة الاعمال في المنطقة، مما يضمن للمعرض مشاركة دولية كبيرة وكذلك لجتذاب اكبر عدد من ممثلي العمل في سائر انحاء المنطقة.

معارض دولية في الفيليبين

مانيلا: «الشرق الأوسط»

تقام في الفيليبين خلال النصف الثاني من العام الجاري سلسلة من المعارض الدولية المتنوعة، من اهمها:

- المعرض الدولي للالكترونيات وتكنولوجيا الكهرباء، من ١١ ـ ١٥ يوليو (تموز).
- المعرض الدولي للسفر، من ٢٥ أغسطس (آب) الى ٢ سبتمبر (أيلول).
- معرض الصناعات الكيماوية من ٢٩ الى ٣١ أغسطس (آب).
- معرض الاتصالات ونظم الاتصال الدولي، من ١١ ـ ١٥ سبتمبر (أيلول).
- معرض المعدات السمعية والمرئية، من ١١ ـ ١٩ سبتمبر (أيلول).
- معرض معدات تشكيل الاخشاب والمعادن من ٢٤ ـ ٢٧ سبتمبر (أيلول).
- معرض معدات التغليف، من ٣ الى ٧ أكتوبر (تشرين الأول).
- المعرض الدولي لماكينات ومعدات الطباعة، من ١٣ ـ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول).
- المعرض الدولي لمواد البناء ومعدات التشييد، من ١٥ ـ ١٩ أكتوبر (تشرين الأول).
- السوق الدولي للاغذية والمشروبات من ١٣ ـ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول).
- المعرض الدولي للصناعة، من ١٥ ـ ١٩ اكتوبر (تشرين الأول).
- معرض الآلات والمعدات الصناعية، من ٢٦ ـ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول).
- سوق الأزياء، من ١٠ ـ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني).
- المعرض الدولي لماكينات ومعدات صناعة الملبوسات، من ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ٢ ديسمبر (كانون الأول).



تعيينات

مدير جديد لفرع البنك المتحد

● تم تعيين سلطان عثمان فراش مديرا لفرع البنك المتحد في شارع الستين في الرياض بعد ان كان يعمل مديرا لادارة شؤون الموظفين والتدريب في البنك الاهلي التجاري ـ الادارة الاقليمية.

مدير مكلف للبنك السعودي البريطاني

● صدر قرار بتعيين طارق عزت ادريس من البنك السعودي البريطاني في جدة مديرا مكلفا لفرع البنك في شارع الملك عبد العزيز في جدة.

مدير اتصالات في المنطقة الغربية

● صدر قرار مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات فؤاد سالم اشرم بتكليف طلعت عبد الرحمن ادريس مديرا لادارة التخطيط والتنظيم والميزانية في المنطقة الغربية للاتصالات.

شحن

خطاً جوياً جديداً من الخليج الى أوروبا

دبي: «الشرق الأوسط»

باشرت شركة «فيدرال اكسبرس» للشحن الجوي رحلات بطائرات بوينج ٧٤٧ من الخليج العربي الى أوروبا والولايات المتحدة.

وستسمح هذه الخدمة بالربط بين آسيا والشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة بثلاث رحلات اسبوعية، لتكتمل بذلك شبكة الرحلات المنتظمة للشركة حول العالم.

وقال روبرت تيرنر، المدير الاقليمي لـ «فيدرال اكسبرس» لمنطقتي الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، أن الخدمة الجديدة لقيت اقبالا من العملاء، اذ بلغت حمولة الرحلة الاولى التي غادرت الخليج باتجاه أوروبا الطاقة القصوى للطائرة تقريبا.

وتفتح رحلات «الجامبو جيت» للشاحنين في الشرق الأقصى طريقاً الى الشرق الأوسط عبر الخليج. كما أن الخدمة مواتية لوكلاء الشحن الخليجيين الراغبين في ارسال شحناتهم الى الولايات المتحدة دون نقلها من طائرة لاخرى.

واضاف تيرنر ان الرحلات ايام الاربعاء والخميس والاحد من كل اسبوع تنطلق من تايبيه وتتوقف في بانكوك قبل وصولها الى دبي. وكان العملاء في تايبية وبانكوك ابدوا اهتماما كبيرا بمثل هذه الخدمة بالنظر الى انها تتيح نقلا سريعا لشحناتهم كما انها تشكل طريقا مباشرا لهم الى الخليج وأوروبا. وقال تيرنر أن الشركة ركزت في الماضي على خدمة النقل السريع للوثائق والطرود الصغيرة من والى منطقة الخليج، وذلك باستغلال مساحة الشحن المتاحة على متن طائرات شركات الطيران الاخرى. وأشار الى ان الشركة ستواصل التعاون مع شركات الطيران الاخرى بشكل يومي.

وفيدرال اكسبرس شركة لها نشاطات دولية ويزيد حجم اعمالها على خمسة مليارات دولار، وهي تنقل حاليا اكثر من ١.٣ مليون شحنة مختلف الاوزان كل يوم، ويبلغ عدد موظفيها ثمانية آلاف موظف في مختلف انحاء العالم.

بسم الله الرحمن الرحيم
(وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
صدق الله العظيم



دار المال الإسلامي القابضة

أسست وفق قوانين كومنولث البهامس بموجب عقد التأسيس المؤرخ
٢٦ رمضان ١٤٠١ هـ - الموافق ٢٧ يوليو ١٩٨١م

بيان عن الاجتماع السنوي العام

تم - بحمد الله سبحانه وتعالى - عقد الاجتماع السنوي العام الثامن لحملة ومالكي شهادات الوحدات السهمية لدار المال الإسلامي القابضة، يوم الخميس ١٥ شوال ١٤١٠هـ - الموافق ١٠ مايو ١٩٩٠م، في فندق هيلتون - اسطنبول، تركيا.

من بيان رئيس مجلس المشرفين

استهل سمو الأمير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس المشرفين لدار المال الإسلامي القابضة، بيانه إلى الاجتماع السنوي العام مستعرضاً المناخ الاقتصادي والمالي الدولي خلال فترة التقرير وما خلفه من آثار سلبية على معظم البلدان النامية التي لم تشهد تقدماً اقتصادياً كافياً، نظراً لما واجهته من أعباء ثقيلة لخدمة ديونها الباهظة، والعجز الكبير في ميزانياتها، وتكرار خفض قيمة عملاتها، بالإضافة إلى الزيادة المتسارعة في التضخم، مشيراً إلى أن عام ١٩٨٩م لم يكن عاماً سهلاً للأعمال المصرفية الدولية وللمشتغلين بشؤون المال، حيث شهد آثاراً غير مواتية نجمت عن تقلب أسعار العملات الرئيسية واضطراب الأسواق المالية واستمرار قيام أوضاع اقتصادية ومالية عسيرة في غالبية البلدان النامية.

ومع كل ذلك، حققت مجموعة «الدار» نتائج إيجابية على الرغم من هذه الظروف، حيث سجلت كافة المؤشرات المالية أرقاماً قياسية - بفضل الله وتوفيقه -.

وقد أرجع سمو الأمير ما حققته «الدار» هذا العام من نتائج جيدة إلى عدد من العوامل، هي:

- استراتيجية إدارة «الدار» بشأن العمل على زيادة الأموال تحت الإدارة.
- تحسن معدلات الأداء.
- ضبط وإحكام المصروفات بكل عناية واهتمام.

فضلاً عن النتائج المالية الجيدة التي سجلتها معظم الشركات الفرعية للدار في منطقة الخليج، وبشكل أخص الشركتان الإسلاميتان للاستثمار الخليجي اللتان سجلتا نتائج هامة فاقت كل التوقعات وكذا ما شهده مصرف فيصل الإسلامي في البحرين من نمو متواصل خلال فترة التقرير، وما حققه من توسع، حيث افتتح فرعاً بالكستانياً ثانياً له في مدينة فيصل آباد. إلى جانب ما حققته مؤسسة فيصل المالية - تركيا من نتائج طيبة، سواء من ناحية تطويرها أو من ناحية ربحيتها.

معلناً وعلى ضوء النتائج المالية الطيبة المحققة، فقد تقدم مجلس المشرفين باقتراح يقضي بتوزيع أرباح على المساهمين بواقع (٣) ثلاثة دولارات أمريكية عن كل وحدة سهمية.

وقد نوه سمو الأمير بإيجاز إلى بعض السمات البارزة التالية لأداء مجموعة «الدار»:

* قامت «المجموعة» بالتوسع في أنشطتها الاستثمارية الإسلامية في مجالات: العقارات، والإيجارات، ورأس المال المشترك، وتمويل التجارة.
* وسعت الشركات الفرعية للدار عملياتها في كل من الباكستان وتركيا، ممتدة إلى مراكز الأعمال الهامة في كلا البلدين.
* زاد تدعيم علاقات «الدار» مع كل من بنك فيصل الإسلامي المصري، وبنك فيصل الإسلامي السوداني وساهمت مساهمة نشطة في عملياتهما الاستثمارية وأوجه نشاطهما الأخرى.
* زادت «المؤسسة القابضة» من مشاركتها في رؤوس أموال مختلف الشركات الفرعية والشركات التابعة.

وفيما يتعلق بالزكاة، استمرت «الدار» في عام ١٤٠٨هـ في توزيع الزكاة نيابة عن حملة ومالكي شهادات الوحدات السهمية، حيث بلغت قيمة أنصبة الزكاة ٢,٢ ملايين من الدولارات الأمريكية، تم توزيعها في مصارفها الشرعية على الفقراء والمحتاجين وعلى الفئات المحرومة.
وعلى الهيئات الخيرية الإسلامية وعلى نشر الدين الإسلامي الحنيف.
والله ولي التوفيق،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

محمد الفيصل آل سعود

أضواء على بعض نتائج مجموعة «الدار»

وفي كلمته التي ألقاها في الاجتماع، قام السيد / عمر عبده علي الرئيس التنفيذي للدار، بإلقاء الضوء على بعض جوانب تقرير الأداء متناولاً بالتحليل ما ورد به من أرقام، وما انطوت عليه البيانات المالية المجمعة من دلالات ومؤشرات مبيناً:

* انه بفضل ما اتبعته الإدارة من استراتيجية لزيادة أموال العملاء تحت إدارة «المجموعة»، ازدادت قيمة تلك الأموال بمقدار ٣٨٦ مليون دولار أمريكي، فبلغت ٢,٤ بليون دولار أمريكي في - ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م - مسجلة زيادة نسبتها ١٩٪، مقارنة بمبلغ ٢,١ بليون دولار أمريكي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م.
* ارتفع صافي ربح «المجموعة» إلى ١٥,٥ مليون دولار أمريكي وبما يعادل زيادة سنوية تفوق نسبتها الـ ٥٩٪ عن ما تحقق في الفترة المالية السابقة والتي غطت ١٨ شهراً، وقد جاء ذلك - بعد توفيق الله - نتيجة للزيادة الإجمالية في حجم أعمال الشركات الفرعية الرئيسية، إلى جانب التركيز على مجالات الأعمال المربحة وتنويع أوجه النشاط.
* ونتيجة لتوسع وتحسين منتجات وخدمات شركات «الدار» في شتى مجالات الاستثمار، بلغت أرباح العمليات عن الفترة الـ١٢ شهراً لعام ١٩٨٩م، مبلغ ٢٢ مليون دولار أمريكي، مسجلة زيادة سنوية نسبتها ٣٩٪، مقارنة بفترة الـ ١٨ شهراً السابقة.

وحول النتائج التي حققتها أهم الشركات الفرعية للدار، ذكر الأستاذ عمر عبده علي أن:

* ارتفعت أموال العملاء تحت إدارة الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة والبحرين) - وبصورة مضطردة خلال العام - محققة مستوى قياسياً، حيث بلغت - حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م - ١,٧٢ بليون من الدولارات الأمريكية، مقارنة بمبلغ ١,٥١ بليون من الدولارات الأمريكية في الفترة المالية السابقة، مما يمثل زيادة نسبتها ١٤٪.
* بلغت قيمة الأرباح الموزعة على العملاء ٩٣ مليون دولار امريكي.
* ازدادت الأموال الإجمالية - بما في ذلك الأموال تحت الإدارة - لدى مصرف فيصل الإسلامي (البحرين)، إلى ١,٢ بليون دولار أمريكي، مسجلة زيادة نسبتها ١٤,٥٪، مقارنة بمبلغ ١,٠٩ بليون دولار امريكي في الفترة السابقة.
* ارتفعت أرباح المصرف الصافية - في عام ١٩٨٩م - إلى مبلغ ٥ ملايين من الدولارات الأمريكية، مسجلة زيادة نسبتها ١٦٪، مقارنة بأرباح عام ١٩٨٨م، التي كانت ٤,٣ مليون دولار امريكي.
* وبخصوص مؤسسة فيصل المالية (تركيا)، ذكر الرئيس التنفيذي، أن الأموال المجمعة لدى المؤسسة ازدادت من ١٧٥ بليون ليرة تركية - في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م - إلى ٣١٤ بليون ليرة تركية - في نهاية عام ١٩٨٩م - مسجلة زيادة تبلغ نسبتها نحو ٨٠٪.
* كما ارتفع قدر تمويلات المؤسسة، من ١٩٣ بليون ليرة تركية - في ١٩٨٨م - إلى ٤٠٧ بليون ليرة تركية في عام ١٩٨٩م.
* ارتفع رأسمالها المصرح به من ١٠ بليون ليرة تركية إلى ٣٥ بليوناً، تم دفع ١٥,٥ بليون ليرة تركية منها حتى الآن.
* امتلكت المؤسسة ١٠٠٪ من أسهم أربعة مشروعات زراعية وصناعية في تركيا.

تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لدار المال الإسلامي

عن أعمال الدار ومؤسساتها وشركاتها في المدة من أول يناير ١٩٨٩م إلى نهاية ديسمبر ١٩٨٩م

اجتمعت اللجنة التنفيذية لهيئة الفتوى والرقابة الشرعية لدار المال الإسلامي بالمقر الرئيسي لدار المال الإسلامي بجنيف - سويسرا في يومي الثلاثاء والأربعاء ١١ و ١٢ رجب ١٤١٠هـ - الموافق ٦ و ٧ فبراير ١٩٩٠م لمراجعة أعمال الدار الاستثمارية وكذلك أعمال مؤسساتها وشركاتها.

من اجل ذلك، استعرضت اللجنة مع القائمين على إدارة الدار واستثماراتها كل أنواع الاستثمارات والخدمات التي قامت بها الكدار ومؤسساتها وشركاتها خلال العام المذكور في شتى الأقطار، وناقشت اللجنة العديد من النقاط والمسائل التي وردت في البيانات المالية المقدمة من الدار.

كذلك اجتمعت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لدار المال الإسلامي بالمقر الرئيسي لدار المال الإسلامي بجنيف - سويسرا في يوم الخميس ١٣ رجب ١٤١٠هـ - الموافق ٨ فبراير ١٩٩٠م واستعرضت الهيئة ما قامت به اللجنة التنفيذية في اليومين السابقين بشأن الاستثمارات المالية للدار ومؤسساتها خلال العام المذكور وناقشت الهيئة كذلك القائمين على إدارة الدار واستثماراتها فيما جاء بالقوائم المجمعة للأرباح والخسائر والتوزيعات التي قدمت منهم ودونت بمحاضر جلسات اللجنة والهيئة.

كما استعرضت الهيئة أنواع الاستثمارات المتعددة التي تقوم بها الدار وما قامت به كل مؤسسة من مؤسساتها وما أنجزته من أعمال استثمارية ومشروعات وما حققته كل شركة ومؤسسة من عائد.

وقد رأت الهيئة على ضوء البيانات المشار إليها والمناقشات التي تمت أن ما قامت به الدار وشركاتها ومؤسساتها من أعمال استثمارية وخدمات ومشروعات وإنشاءات هو في إطار أحكام الشريعة الإسلامية الغراء وانها من بين الاستثمارات التي سبق أن عرضت على هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للدار ووافقت عليها.

كما أن أعمال الدار الاستثمارية تقوم على أساس العقود النمطية للدار التي سبق أن أقرتها هيئة الرقابة الشرعية وأن الدار تسير وفق الضوابط والأسس الشرعية التي وضعتها الهيئة للعمل بها والسير على نهجها

هذا والهيئة تشكر القائمين على إدارة الدار والعاملين بها عما بذلوه من جهد صادق وما قاموا به من تعاون مثمر، وتقدر لهم حسن تفهمهم لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء وتطبيقهم لها.

كما تقدم الهيئة كذلك خالص التهنئة لمساهمي الدار بما حققته مؤسستهم من خير وبما أرسته من قواعد في الاقتصاد الإسلامي.

وترجو الهيئة للدار ومؤسساتها مزيداً من التقدم والازدهار على طريق ما رسمه الإسلام الحنيف من قواعد وأحكام ليتحقق الخير للمسلمين والبلاد الإسلامية ويعم النفع بما تقيمه الدار من مشروعات ومؤسسات تعمل في الاستثمار الحلال.

والله ولي التوفيق.

محمد خاطر محمد الشيخ
رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية
لدار المال الإسلامي القابضة

ملخص لأهم قرارات الاجتماع السنوي العام

قام الاجتماع السنوي العام الثامن باتخاذ القرارات التالية:

١- تلقي بيان رئيس مجلس المشرفين، وتقرير مجلس المشرفين.
٢- تلقي تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية.
٣- تلقي واعتماد البيانات المالية الموحدة والمراجعة للسنة المالية التي بدأت في ١ يناير ١٩٨٩م، وانتهت في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م، علاوة على تقرير المراجعين الخاص بهذه البيانات.
٤- إعادة تعيين (برايس ووترهاوس وشركاه) كمراجعين لحسابات دار المال الإسلامي للسنة المالية المقبلة.
٥- إعادة انتخاب أصحاب السعادة:
١) عبدالله أحمد زينل علي رضا.
٢) حيدر محمد بن لادن.
٣) إبراهيم خليفة الخليفة.
٦- الموافقة على توزيع الأرباح المقترحة من طرف مجلس المشرفين بواقع ثلاثة دولارات أمريكية للوحدة السهمية الواحدة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م.

هام للمساهمين

بناء على القرار الصادر عن الاجتماع السنوي العام الثامن لحملة ومالكي شهادات الوحدات السهمية المذكور اعلاه، والخاص بتوزيع مبلغ صاف قدره (٣) ثلاثة دولارات امريكية (بدون نصاب الزكاة) - أو ما يعادله بالعملات المحلية - عن كل وحدة سهمية، للفترة المالية المنتهية في ٣ جمادى الثانية ١٤١٠هـ - الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م.

يسر «دار المال الإسلامي القابضة» تهنئة مساهميها الكرام لتزايد الأرباح عن شهادات الوحدات السهمية، وتتشرف بدعوتهم - بدءاً من تاريخ هذا الإعلان - التقدم أو الاتصال بأي من مكاتبنا المذكورة أدناه، لصرف الأرباح المستحقة لهم (القسيمة الخامسة).

هذا، ويرجى من السادة المساهمين التكرم بتقديم شهادات الوحدات السهمية ووثيقة إثبات الهوية لإمكان صرف الأرباح.

والله ولي التوفيق.

الميزانية المجمعة في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م

(بآلاف الدولارات الأمريكية، باستثناء قيمة الوحدات السهمية)

	رقم الإيضاح	١٩٨٩م	١٩٨٨م
اصول			
نقدية		١٠,٩٣٦	١٤,٤٠٦
استثمارات قصيرة الأجل		١٩٣,٦١٠	١٨٩,٨٥٠
مدينون		٢٣,٤٨٠	١٨,٦١٠
استثمارات طويلة الأجل	٣	٩١,٢٥٢	٨٦,٥٤٣
أصول ثابتة	٤	٣٦,٣٧٠	٣١,٨٧٩
أصول معنوية	٥	٣٥,٤٠٠	٣٨,٣٥١
اجمالي الأصول		٣٩١,٠٤٨	٣٧٩,٦٣٩
ناقصاً: خصوم			
دائنون	٦	٤٦,٣٧٢	٣٢,١٦٤
حسابات مصارف	٧	٤٢,٤٠٦	٤٩,٤٧١
توزيع الأرباح المقترح	٨	٩,٢٩٩	٩,٣٧٨
ضرائب مؤجلة	٩	٣,٦٣٥	٢,٣٣٨
احتياطي طوارىء	١٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠
اجمالي الخصوم		١٠٤,٩١٢	٩٦,٥٥١
صافي الأصول		٢٨٦,١٣٦	٢٨٣,٠٨٨
مولت كالآتي:			
رأس مال المؤسسة القابضة	١١	٢٨٦,١٣٦	٢٨٢,٠٨٨
الأموال تحت الإدارة	١٢	٢,٤٤٦,٠٣٢	٢,٠٥٩,٩٨٧
القيمة الدفترية للوحدة السهمية (متضمنة الأرباح)		٩٥,٣١	٩٣,٥٦
القيمة الدفترية للوحدة السهمية (بخلاف الأرباح)		٩٢,٢١	٩٠,٥٦

القائمة المجمعة للأرباح والخسائر والتوزيعات

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

	رقم الإيضاح	عن الـ١٢ شهراً المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م	عن الـ١٨ شهراً المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م
ايرادات			
إدارة المضاربة والخدمات		٤٨,٥٠٨	٥٦,٦٥٢
استثمارات قصيرة الأجل		٩,٣٢٩	١٤,٩١١
مشروعات واتجار		٢,٢٠٩	٤,٥٩٥
إيرادات أخرى		١,٤٧٧	٢,٧٧٨
اجمالي الدخل		٦١,٥٢٣	٧٨,٩٣٦
مصروفات			
مصروفات عامة وإدارية		٣٤,٤٩١	٤٧,٨٣٨
استهلاك وإهلاك	٤ و ٥	٥,٠٣٦	٧,٤١٨
اجمالي المصروفات		٣٩,٥٢٧	٥٥,٢٥٦
ارباح الأعمال		٢١,٩٩٦	٢٣,٦٨٠
تحويل إلى احتياطي الطوارىء		(٤,٦٠١)	(٧,٠٤٨)
الأرباح قبل الضرائب وحقوق الأقلية		١٧,٣٩٥	١٦,٦٣٢
الضرائب	١٢	(٢,٥٣٩)	(١,٧١٨)
حقوق الأقلية		٦٨٦	(٢٧٤)
صافي الأرباح		١٥,٥٤٢	١٤,٦٤٠
التوزيعات:			
زكاه	١٤	(٢,٢٢٦)	(٢,٠١٠)
توزيع الأرباح المقترح	٨	(٩,٢٩٩)	(٩,٣٧٨)
تحويل إلى راس مال المؤسسة القابضة	١١	٤,٠١٧	٢,٢٥٢

دولة الإمارات العربية المتحدة:
الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
الشارقة: ٧٠ شارع الملك فيصل - صندوق بريد ٦١٢٩ - هاتف: ٥٩٧٠٧٥ - تليفاكس: ٥٤٨٢٠٤ - تلكس: ٦٨٥٩٥ اسلس آي إم.

دولة قطر
الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
الدوحة - مبنى حمد بن خالد آل ثاني التجاري دوار التويوتا - شارع رأس أبو عبود - صندوق بريد ٥٨٨٨ - هاتف: ٤٣٢٥٨٣ - تليفاكس: ٤٣٢٤٩٤ - تلكس: ٤٨٢٩ إسلامي دي إتش.

دولة البحرين:
الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (البحرين) ش.م
المنامة - ٣٦٣ مركز المتروك الطابق العاشر - طريق رقم ١٧٠٥ بلوك رقم ٣١٧ - المنطقة الدبلوماسية - مقابل بيت القرآن - صندوق بريد ١١٤٥٤ المنامة - هاتف: ٢٣٢١٢٧ ١٢٧٢١٩٣ - تليفاكس: ٢٣١٠٤٧ - تلكس: ٩٢٧٠ فيك بي. إن

المملكة العربية السعودية:
مكاتب الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
جدة - الإدارة العامة - مركز الباروم التجاري الطابق ١١، ١٢ شارع حائل - صندوق بريد ٩٧٠٧٨ جدة ٢١٤٢٣ - هاتف: ٦٥١٢٤٩٦/ ٦٥١٦٩٠٠ - ٦٥١٢٧٢٨ - تليفاكس: ٦٥١٢٤٩٢ - تلكس: ٦٠٣٧٦٣ دار مال إس جي.
الرياض: المكتب الرئيسي - مركز سعيد السيد التجاري - شقة رقم ٤٠٢ الطابق الرابع - شارع الستين - صندوق بريد ٢٠٢٤٦ الرياض ١١٤٥٥ - هاتف: ٤٧٧١٠٢٣ / ٤٧٧٢٤٣٨ - تليفاكس: ٤٧٧٣٦٧٥ - تلكس: ٤٠٤١٧٣ دي إم آي إس جي.
المدينة المنورة - عمارة الرداري - طريق سلطانة - جوار الهاتف الآلي - صندوق بريد ٢٩٠٧ المدينة المنورة - هاتف ٨٣٣٨٥٠١/ ٨٣٦٦٠٧٢ - تليفاكس ٨٢٦٥٩٢٠ - تلكس: ٦٠٣٧٦٣ دار مال إس جي.
ابها عمارة أبو ملحة - الشارع العام - امام مكتب الخطوط الجوية السعودية - الطابق الثاني - صندوق بريد ٧١٣ ابها هاتف ٢٢٤٩٢٨٤/ ٢٢٤٤٢٩٣ - تليفاكس ٢٢٤٩٢٨٠ - تلكس ٦٠٢٧٦٣ دار مال إس جي
الدمام - عمارة التأمينات الاجتماعية مكتب رقم ١٠٢/١٠٧ الطابق الاول - شارع الظهران صندوق بريد ٦٤٦٤ الدمام ٣١٤٤٢ هاتف ٨٢٧١٤١٤ - ليفاكس ٨٢٦٧٧١٥ - تلكس ٨٠٢٤٥٤ دار مال إس جي

جمهورية مصر العربية:
مكتب الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
القاهرة:
بمقر بنك فيصل الإسلامي المصري ١١١٣ شارع كورنيش النيل هاتف ٧٥٣١٠٩ تلكس: ٢٢٩٥٢ في بنك يو إن ٩٢٨٧٨ في بنك يو إن

جمهورية السودان الديمقراطية:
الشركة الإسلامية للاستثمار (السودان) المحدودة:
حسن ساتي - مدير عام
الخرطوم: صندوق بريد ١٦١٣ - هاتف ٧٦٢٢٣ - تلكس: ٢٢٨٩٤ إيسيكو إس دي.

سويسرا
دار المال الإسلامي ش.م
شركة إدارة المؤسسة القابضة.
جنيف ٨٤ طريق لوي كازاني - صندوق بريد ١٦١ كوانتران ١٢١٦ - هاتف (٠٢٢)٧٩٨٤٠٤٠ - تليفاكس ٧٩٨٨٩٩١ - ٧٩٨٨٩٩٠ - تلكس: ٤١٥٦٤٨ دي إم آي سي إتش.

شائعة فضيحة مالية تخفض أسهم طوكيو وضغوط التضخم تحد من ارتفاع الاسترليني

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

افتتحت بورصة طوكيو التداول امس على شائعة فضيحة تطال عددا من المتداولين وبعض الاسماء اللامعة. وكان وقع هذه الشائعة، مقرونا بتخوف السوق من ارقام العرض النقدي المنتظر صدورها اليوم، سلبيا على حجم التداول واسعار الاسهم في آن واحد.

على صعيد التداول اقتصرت التعاملات على ٣٠٠ مليون سهم فقط مقابل ٤٦٠,٢٩ مليون سهم يوم الجمعة الماضي. وقالت مصادر السوق ان الغموض الذي ساد اتجاهات اسعار الصرف ومعدلات الفائدة لم تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات واضحة وفضل اكثرهم شراء اصدارات صاعدة في القسم الثاني من البورصة. وقد هبطت، بصورة خاصة، اسهم شركات الصلب والكهربائيات والكيماويات والسيارات.

وعلى صعيد الاسعار فقد مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما ١٦١,٦٠ نقطة كي يقفل على ٣٢٢٧٦,٨٠ نقطة بعد ان خسر ١٢٩,٧١ نقطة في نهاية الاسبوع المنصرم.

الا ان اداء بورصات الشرق الاقصى الاخرى كان جيدا، اذ اقفل مؤشر «الستريت تايمز» لبورصة سنغافورة مرتفعا ١٤,٤٣ نقطة ليستقر على ١٥٤٥,٧٢ نقطة ومؤشر بورصة سوني العام مرتفعا ٣,٦ نقطة ليستقر على ١٥٠٦ نقطة.

أما بورصة هونج كونج فقد كانت مقفلة بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية.

مكاسب الجنيه

حافظ الجنيه الاسترليني على المكاسب التي حققها منذ ازدادت قناعة الاسواق بانضمام بريطانيا القريب الى نظام النقد الاوروبي. ورغم تراجعه الطفيف امس من ١,٧٠٨٥ دولار الى ١,٧٠٥٥ دولار فقد ظل سعره اعلى من سعر اقفال الجمعة الماضي البالغ ١,٧٠٣٠ دولار.

الا ان ارقام معدل التضخم البريطاني التي قاربت الـ ١٠ في المائة في مايو (ايار) الماضي وارتفاع حجم مديونية الحكومة الى ١,٧ مليار دولار في مايو (ايار) الماضي حدت من تحسن الجنيه رغم ان معظم التوقعات اجمعت على استمرار مسيرته التصاعدية في الاسابيع القليلة المقبلة.

ويوم امس فضل العديد من المتداولين انتظار احصاءات التجارة البريطانية الجديدة، والمحدد موعد نشرها في يوم الجمعة المقبل، قبل اتخاذ اي قرار استثماري.

الدولار

وكان التداول في الدولار هادئا امس. وبعد ان افتتح التداول متراجعا عن اسعار اقفال الجمعة الماضي عاد الى التحسن بعض الشيء وتراوح سعره بين ١,٦٨٦٨ و١,٦٨٧٥ مارك في لندن بالمقارنة مع سعر تراوح بين ١,٧٠١٥ و١,٧٠٢٥ مارك يوم الجمعة.

وتراجع الدولار قليلا تجاه الين ايضا وبلغ عند الاقفال ١٥٣,٨٨ ين بانخفاض عن سعره السابق الذي بلغ ١٥٤,٥٢ ين. وفي فرانكفورت تراوح سعر الدولار بين ١,٦٨٦٥ و١,٦٨٧٥ مارك بالمقارنة مع ١,٦٩٩٥ مارك عند اقفال الجمعة الماضي، في حين تراوح سعر الجنيه الاسترليني بين ٢,٨٨١٠ و٢,٨٨٢٠ مارك.

وفي باريس واصل الدولار الامريكي انخفاضه لدى بدء التداول بين البنوك ليستقر على ٥,٦٧٦٥ فرنك فرنسي مقابل ٥,٦٩٨٥ فرنك يوم الجمعة الماضي.

الذهب

افتتح الذهب التداول امس بسعر يبلغ ٣٤٩ دولاراً للاونصة. وفي تداولات بعد الظهر ارتفع بمقدار ٢٥ سنتا فقط فيما اعتبره المتداولون عملية تدعيم للاسعار قد تكون بداية تحسن ترفعه، مجددا، الى حدود الـ ٣٥٠ دولاراً للاونصة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد ذكرت في عددها الصادر امس ان الاتحاد السوفياتي سدد، فجأة، ٥٠ مليون دولار من اقساط ديونه المتأخرة لعدد من الشركات البريطانية وان هذا التسديد تزامن مع الهبوط الحاد في اسعار الذهب في سوق لندن.

الخطوط التركية تشتري ٥ طائرات «ايرباص»

باريس - د.ب.أ: اعلنت شركة «ايرباص اندوستري» في باريس امس ان شركة «تورك هافا يولاري» التركية لخطوط الطيران طلبت شراء خمس طائرات ايرباص من طراز «ايه ٣٤٠» وحصلت على خيار شراء خمس اخرى.

وسيتم تسليم الطائرات الاولى في اوائل عام ١٩٩٣ وستعمل هذه الطائرات على الخطوط المباشرة بين تركيا وامريكا والشرق الاقصى.

ويذكر ان شركة الطيران التركية تمتلك حاليا ثلاث عشرة طائرة ايرباص من طراز «ايه ٣١٠».

أسواق العالم

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٣٠	٣,٧٤٩٦	٣,٧٤٨٣	٣,٧٤٧٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٣٩٩٩	٢,٢٢٣٧	٢,٦٢٢٢	٠,٠٢٤٣	٠,٦٦٠٧	٠,٠٣٦٠	١٣١٠,٥

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٦	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٧٠٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٩٩٣	٦,٢٦٧١	١,١٣٥٧	٠,٦٤٣٤	٦,٢١٣٤	١٤,٨٥٥١	٠,٦٥٧٠

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٨٦٥	-	٠,٣٤٧٥	٩١,٣٧	٣,٣٦٥٧	٠,٨٤٨٠
الجنيه الاسترليني	١,٧٠٦٥	٢,٨٧٨٠	-	٢٦٢,٩٧	٩,٦٨٦٦	٢,٤٤٠٦
الين الياباني	١٥٤,١٠	١,٠٩٤٤	٠,٣٨٠٣	-	٣,٦٨٣٥	٠,٩٢٨١
الفرنك الفرنسي	٥,٦٧٦٣	٠,٢٩٧١	٠,١٠٣٢	٢٧,١٥	-	٠,٢٥٢٠
الفرنك السويسري	١,٤٣٠٢	١,١٧٩٢	٠,٤٠٩٧	٩٠,٣٠	٣,٩٦٨٩	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٢٢٧٦,٣٠	٣٢٥٣٨,٤٠	١٦١,٦٠-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٩٠٧,٩٢	٢٩١٦,٣٤٠	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢٣٧٠,٥	٢٣٩٢,٣٠	٢١,٨-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٧٩٧,٤٢	١٧٩٢,٢٦	٥,١٦+	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	-	٢٠,١١,٨٧	—	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٦,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٢٠٠	٨,٠٥٠٠	٨,٣٤٠٠	٨,٣٨٠٠	٨,٤٦٠٠	٨,٤٥٠٠

اسعار الفائدة الدولية
لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٣١٢٥	٨,٣٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٤٣٧٥	١٤,٦٨٧٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٨١٢٥	١٧,٧٥٠٠	١٧,٧٥٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

اسعار النفط تواصل تراجعها

واصلت اسعار النفط تراجعها امس وسط شائعات تدعي ان السوق مشبعة وان خلل ميزان العرض والطلب قد يستمر الى فترة وذلك رغم الانباء المشجعة التي ذكرت ان الكويت خفضت انتاجها.

وكان رئيس «اوبك» صابق بوسنة، قد حذر دول المنظمة من «انهيار جدي» في اسعار النفط ما لم تتوصل الى احترام الاتفاق الموقع في مايو (ايار) الماضي، وذلك في مذكرة وجهها في ١١ يونيو (حزيران) الجاري الى وزراء النفط في دول «اوبك» وتخوف من ان تخرج الامور عن سيطرة المنظمة ولن تكون لها انعكاسات وخيمة على وحدة «اوبك» ومصداقيتها.

واعرب بوسنة عن ثقته انه «حين تتلقى السوق مؤشرات اكيدة حول التطبيق الفعلي للاتفاق، فان حدة الضغط من اجل خفض الاسعار الذي يمارس حاليا ستتراجع وسيسمح ذلك لاوبك بالافادة من زيادة الطلب المتوقعة ومن تسوية المشاكل المعلقة ايضا».

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣,٢٥	١٣,٦٠	٠,٣٥-
برنت	١٥,٥٠	١٥,٧٥	٠,٢٥-
غرب تكساس	١٦,٣٧	١٧,١٨	٠,٨١-

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٤٩,٢٥	٣٤٦,٨٠	٢,٤٥+
الفضة	٤,٨٢	٤,٨٥	٠,٠٣-
البلاتين	٤٧٦,٠	٤٧٣,٠	٣+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٧٠	١٥٨٠	١٠-
النحاس طن/استرليني	١٥١٢	١٥٠٦	٦+
الزنك طن/دولار	١٦٩٨	١٦٧٨	٢٠+
النيكل طن/دولار	٨٦٢٥	٨٥٥٠	٧٥+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٨٤	٨٦٢	٧٨-
البن (يوليو) - جنيه	٥٨٩	٥٨٥	٤+
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨١,٠٠٠	٢٧٧,٠	٤+
القمح (يونيو) - جنيه	١١٩,٥٠	١١٩,٢٥	٠,٢٥+

الصندوق السعودي للتنمية يقرض مصر ٣٦٥ مليون ريال

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة في القاهرة ان وفدا سعوديا على مستوى عال من الصندوق السعودي للتنمية سيقوم بزيارة لمصر خلال شهر يوليو (تموز) المقبل لتوقيع ٣ اتفاقيات جديدة مع مصر في اطار التعاون الاقتصادي بين مصر والمملكة العربية السعودية.

وذكرت هذه المصادر ان الاتفاقيات الثلاث سوف تتيح لمصر الحصول على قروض من الصندوق السعودي تبلغ قيمتها نحو ٣٦٥ مليون ريال منها ٢٠٧ ملايين ريال لتمويل مشروع اقامة مصنع للسكر و٩٤ مليون ريال لاقامة قناة لنقل مياه النيل الى سيناء و٦٤ مليون ريال لمشروع طريق القاهرة - اسيوط.

واوضحت هذه المصادر ان حصول مصر على هذه القروض من الصندوق السعودي يأتي في اطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمنح مصر تسهيلات مالية من الصندوق السعودي بشروط ميسرة في الفوائد ومدة السداد.

واشارت هذه المصادر الى ان اللجان المشتركة المصرية السعودية والمنبثقة عن اللجنة العليا بين الدولتين قد انتهت خلال الشهور الماضية من اعداد مشروعات الاتفاقيات الثلاث تمهيدا لتوقيعها واقرارها من مؤسسات الدولتين.

الليرة اللبنانية تعود للتراجع

بيروت: «الشرق الاوسط»

عادت الليرة اللبنانية الى التراجع مقابل العملات الاجنبية الاخرى وذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان انها اقفلت امس على سعر تراوح بين ٦٦٩,٥٠ و٦٧٠ ليرة للدولار الواحد مقابل ٦٦٢ الى ٦٦٣ ليرة يوم الجمعة الماضي.

وقد ردت المصادر المصرفية في بيروت عودة سعر صرف الليرة الى التراجع الى الافق السياسي المسدود في الدرجة الاولى، والنفقات المتصاعدة للدولة في مقابل عائداتها المتراجعة.

قرارات تنظيم الاستيراد العراقية تنعكس سلبا على الشركات الصناعية الاردنية

الاردن: «الشرق الاوسط»
من مفيد عواد

شهدت سوق عمان المالية هبوطا في اسعار اقفال معظم الشركات الصناعية الاردنية يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي. وكانت الاسعار قد سجلت اتجاها تصاعديا في الايام الاولى من الاسبوع وخلال الاسبوع الاسبق.

والملاحظ ان هبوط الاسعار حدث رغم وجود عوامل ايجابية كانت تدفع باتجاه زيادة الطلب على اسهم الشركات الصناعية كاستمرار الدعم الحكومي للصناعات المحلية وعوائد الارباح العالية للمساهمين فيها.

ويرجع بعض المراقبين والمحللين الاقتصاديين انخفاض اسعار الاسهم الى عاملين يتصل اولهما بانتقال السلطة الى الجناح الاكثر تطرفا في الكيان الصهيوني وما ينتظر ان يرافق ذلك من تصعيد عدواني في المنطقة، فيما يتصل العامل الثاني بالاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة العراقية مؤخرا لتنظيم تجارتها الخارجية وللحد من الاستيراد خارج الاتفاقات الثنائية.

ومما يذكر ان الصناعة الاردنية توسعت في السنوات الاخيرة في التصدير الى العراق كسوق رئيسية لمنتجاتها.

ويتوقع المراقبون ان يستمر الاتجاه الانحداري المحدود في «اسعار الاسهم الصناعية خلال الايام المقبلة الا في حالة نجاح الحكومة في مساعيها مع الحكومة العراقية لاستثناء الاردن من القرارات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذها العراق في سياق توفير الموارد اللازمة لمواجهة متطلبات مرحلة البناء والتنمية وسداد الديون والالتزامات الخارجية.

الدولار ينعش الاقتصاد الامريكي وفائدته تنخفض اذا تقلص عجز الميزانية

نيويورك - من سيلفيا نصار:

تشير الارقام الاخيرة بشأن التوسع التجاري الى ان الاقتصاد الامريكي في حالة سيئة نوعا ما، الامر الذي دعا الى قلق بعض الاقتصاديين الذين يعتقدون ان الركود الاقتصادي قد بدأ للتو. فهل يعتبر الوضع سيئا الى هذا الحد؟

المستهلكون الامريكيون يدخرون اكثر هذه الايام وينفقون مبالغ اقل. ويشير الهبوط في مبيعات التجزئة خلال الاشهر الثلاثة الماضية الى نمو بطيء في النفقات الاجمالية دون ان يعني هذا خفضا تاما في الانفاق. فالمستهلكون ينفقون اكثر من نصف ميزانيتهم على خدمات متنوعة كالخدمات المنزلية والصحية. ومثل هذه النفقات ترتفع بشكل ملحوظ. بالاضافة الى ذلك تتبع الشركات والمؤسسات سياسة اكثر حذرا، حيث قامت بزيادة نفقاتها على المنشآت الجديدة والتجهيزات المختلفة بمعدل ٥,٥ في المائة هذا العام، اي اقل من نسبة ٨ في المائة المخطط لها منذ عدة اشهر. ومع ذلك تعتبر هذه النسبة زيادة متواضعة.

يبدو هذا الوضع قاتما نوعا ما على الصعيد الداخلي في الولايات المتحدة، لكن الوضع على الصعيد الخارجي افضل بكثير. فالصادرات الامريكية ترتفع، ان كانت سلعا ام خدمات، بسرعة بلغ معدلها السنوي ٢٠ في المائة خلال الربع الاول من هذا العام. ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه خاصة وان اسعار المنتجات الامريكية ونوعيتها تعتبر منافسة لغيرها. فتكاليف اليد العاملة الامريكية تساوي نظيرتها اليابانية تقريبا، وفي الوقت نفسه هي اقل من كلفة اليد العاملة الاوروبية. كما ان سعر الدولار يقل بنسبة ٣٠ في المائة عما كان عليه في ذروته عام ١٩٨٥.

والأهم من ذلك فان الاسواق في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية تنمو بمعدل يبلغ ضعفي نمو السوق الامريكية. ومن المتوقع ان تسجل اليابان والدول الحديثة التصنيع التي تشتري حاليا سدس الصادرات الامريكية نموا في ناتجها القومي يبلغ ٥ في المائة خلال السنة المقبلة. وعلاوة على ذلك تنتعش اقتصاديات اوروبا، كبرى اسواق الولايات المتحدة. ويقول جيمس انابيل الاقتصادي المرموق في «فيرست ناشيونال بنك» في شيكاجو بأن «المانيا اصبحت المحرك الاول لدول العالم، تماما كما كانت الولايات المتحدة في الثمانينات».

والافضل من ذلك هو ان الولايات المتحدة تصدر منتجات وخدمات مرتفعة القيمة، مثل الاجهزة التقنية اكثر مما تصدر مواد وسلعا متدنية القيمة. ومن شأن هذه الصادرات دعم مداخيل الصناعات واليد العاملة الامريكية. وعلى سبيل المثال ارتفعت الصادرات من البضائع الرأسمالية بنسبة ٣٦ في المائة عن العام السابق بالمقارنة مع ٧ في المائة للمواد الصناعية. ومن المتوقع ان يتقلص حجم الميزان التجاري الامريكي هذا العام محافظا بذلك على معدل نمو الناتج القومي في حدود ١,٥ الى ٢ في المائة سنويا.

ولا شك ان عملية التصدير النشطة بدأت في انعاش الاقتصاد الامريكي حيث ارتفع الانتاج الصناعي ارتفاعا هائلا في شهر مايو (ايار) الماضي. ويعزى هذا الى جهود المصنعين في تحسين مواصفات سلعهم، بالاضافة الى زيادة الطلبات من مصادر خارجية على الصادرات الامريكية. وتفيد شركة «ليلينويز» للجرارات ان ارتفاع صادراتها بنسبة ٢٥ في المائة منذ شهر يناير (كانون الثاني) قد خفض نسبة البطالة فيها بمعدل نقطة مئوية الى المعدل القومي اي ٥,٣ في المائة.

والتوسع الاقتصادي المتسارع يؤدي عادة الى تضخم محتم. والنمو الاقتصادي السريع الذي بلغ ٨ في المائة في فصل الشتاء الماضي اثار احتمالات تضخم مخيفة. ولكن خلال شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ارتفعت الاسعار ارتفاعا بطيئا لم يزد عن ٣ في المائة.

وقد ارتفع الانتاج الصناعي بقفزة واحدة الى ٥ في المائة خلال فصل الشتاء ويتوقع ان يستمر في الارتفاع. ولا بد ان يخفف هذا المعدل المعتدل للتضخم من الضغوط التي تتعرض لها معدلات الفائدة الطويلة الامد. وبالتالي يمكن ان تنخفض معدلات الفائدة القصيرة الامد اذا كانت واشنطن جادة فعلا في القضاء على العجز في الميزانية. كما يؤكد الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي.

اذاً الانفاق القومي المتقلص، وتعزيز الصادرات والارتفاع المعتدل في الاسعار لا تتسبب بالضرورة بحالة ركود اقتصادي. بل قد تكون وصفة صحية لابقاء التوسع مزدهرا خلال التسعينات.

رغم انتعاش السوق وتحسن اداء القطاع المصرفي
اسعار اسهم ثلث بنوك الامارات دون قيمتها الاسمية

دبي: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر استثمارية في دولة الامارات العربية المتحدة انه على الرغم من الانتعاش القياسي الذي شهدته سوق الاسهم المحلية والتحسن الملحوظ في اداء ونتائج القطاع المصرفي بشكل عام خلال السنة الماضية والنصف الاول من العام الحالي الا ان اسعار اربعة بنوك محلية - من اجمالي اربعة عشر بنكا يتم التداول على اسهمها - مازالت تراوح دون قيمتها الاسمية.

وفي حين ارجعت مصادر استثمارية هذه الظاهرة الى بقاء المداولات على اسهم تلك البنوك عند معدلات متدنية بالنظر الى توزيعها ارباحا محدودة على المساهمين - او عدم توزيعها ارباحا - خلال الاعوام الماضية، قال خبير الاسهم المحلية زهير جبران الكسواني ان اسعار اسهم هذه البنوك لا تعكس النتائج الجيدة التي حققتها في العام الماضي، مشيرا في هذا الصدد الى ان اسعار معظم اسهم البنوك المحلية كانت قد تراجعت دون قيمتها الاسمية في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ نتيجة لتأثر نتائج القطاع المصرفي بازمة الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها، اما اليوم فان اسعار ١٠ اسهم من اصل ١٤ تتراوح بين ١,٣ - ٨,٨ ضعف قيمتها الاسمية.

وتوقع زهير الكسواني امتداد الانتعاش الى اسهم البنوك الاربعة بعد انتهاء الاجازة الصيفية التي ينخفض فيها التداول الى ادنى معدل له في بحر السنة، مشيرا الى ان اثنين من هذه البنوك لقتريت اسعار اسهمها من القيمة الاسمية، حيث ارتفع سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٩٧ درهما مقابل ٩٠ درهما في مطلع يونيو (حزيران) ١٩٨٩ (القيمة الاسمية ١٠٠ درهم) كما ارتفع سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٨٢ درهما مقابل ٦٦ درهما العام الماضي (قيمته الاسمية ١٠٠ درهم) واستقر سهم البنك العربي المتحد عند ٧٨ درهما وسهم بنك الشارقة عنده ٤,٥ درهم (قيمته الاسمية ١٠ دراهم) وكانت اسعار اسهم بقية البنوك قد ارتفعت خلال العام المنتهي في ٣١ مايو (ايار) الماضي قد ارتفعت بنسب تتراوح بين ٨,٣٪ و ٥٩٪ حيث سجل سهم بنك دبي الاسلامي اعلى نسبة زيادة (من ١١١ درهما الى ١٧٧ درهما) كما ارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني من ١٦١ الى ٢٥٢ درهما.

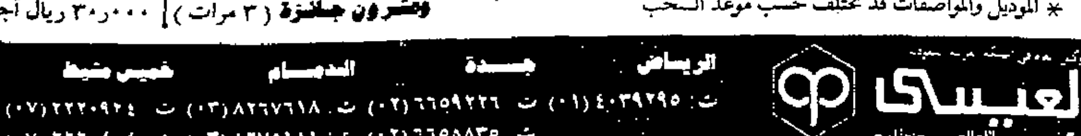
بورصة القاهرة تشهد انخفاضا في التعاملات وفي الأسهم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

انخفض حجم التعامل في بورصة الاوراق المالية في القاهرة على مدار الاسبوع الماضي ولم يتعد مليونين و١٠٦ آلاف و٢٧٠ جنيها بنقص عن الاسبوع الاسبق يقدر بثلاثة ملايين و١٢٣ الفا و٩١١ جنيها. وانخفضت ايضا قيمة الاسهم المطروحة للتعامل الى ١١٢ الفا و٤٥٠ سهما بنقص ٢٨٦ الفا و٤٠٨ اسهم عن الاسبوع المقارن. وبلغ عدد الشركات التي تم التعامل عليها ٢٨ شركة جرى عليها ٨٤ عملية.

وبالنسبة للتعاملات داخل المقصورة فقد بلغ حجمها ٧٧٣ الفا و٧٦٠ جنيها بانخفاض مليون و٨٠٦ الاف و٦١٤ جنيها عن الاسبوع الاسبق، كما انخفض عدد الاسهم المتداولة في المقصورة الى ٩٧ الف سهم فقط بنقص ١٤١ الفا و٧٢٢ سهما. وبلغ عدد الشركات التي تم التعامل في اوراقها ٢٣ شركة جرى على اسهمها ٧٩ عملية. وعن التعاملات خارج المقصورة فقد بلغت مليونا و٣٨٢ الفا و٦١٠ جنيهات بانخفاض ايضا عن الاسبوع المقارن يقدر بمليون و٣١٦ الفا و٢٩٧ جنيها. وانخفض ايضا عدد الاسهم التي تم التعامل بها الى ١٥ الفا و٤١٠ اسهم. وجرى التعامل على اوراق خمس شركات خارج المقصورة وتم على اوراقها خمس عمليات.

وكانت الظاهرة الملحوظة في تعاملات بورصة القاهرة خلال الاسبوع عدم ارتفاع اسعار اي من الشركات التي تم التعامل بأسهمها، في حين انخفضت اسعار اسهم ثماني شركات وظلت اوراق ٢٥ شركة اخرى على اسعار الاسبوع المقارن.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

حكومة شامير تخشى المعارضة

لا يغيب عن ذهن اسحق شامير واركان حكومته ان فوزه بثقة الكنيست (البرلمان) ليس خاتمة المطاف، وان حكومته مهددة بالسقوط في اي وقت. ذلك لأن اقصى ما حصلت عليه حكومته من اصوات كان ٦٢ من مجموع ١٢٠ نائبا مقابل ٥٨ للمعارضة، علما ان بعضا من الكتل الصغيرة التي ايدت الحكومة غير ممثلة فيها، وانها عرضة لتبديل موقفها اذا لم تحصل على مغانم واسلاب.

ان هشاشة وضع حكومة شامير في البرلمان تفتح المجال لشتى الاحتمالات. فيكفي أن يتغيب اثنان من النواب المؤيدين لها لأي سبب من الاسباب حتى تفقد الثقة عند التصويت على اي مشروع قانون. كذلك فقد تغير احدى الكتل المشاركة - كحركة شاس - رايها او موقفها حيال قضية معينة فتضع الحكومة في موقف حرج.

لذلك لم يشأ شامير ان تحرجه الصدف والمفاجآت، فحرص على ان يكون اول تدبير تتخذه حكومته هو ان تقلل قدر الامكان من سفر اعضائها الى الخارج.

ان حذر شامير من المعارضة العمالية ليس سببه عدديا فحسب بل سياسي ايضا. فقد ثبت بالملموس ان نصف الرأي العام الاسرائيلي على الاقل يناهض هذه الحكومة الأكثر يمينية وتطرفا وعنصرية في تاريخ اسرائيل. واذا ما احسنت المعارضة اقتناص المواقف لاسيما على الجبهة الاقتصادية، فانه سيكون في وسعها تهديم حكومة شامير قبل اطلالة الخريف المقبل.

غير انه يستحيل على المعارضة محاصرة حكومة شامير والاستفادة من السخط الذي تكنه لها ادارة الرئيس بوش واوساط عديدة في الجالية اليهودية الامريكية قبل ان توحد صفوفها. والحال، ان حزب العمل يبدو في الوقت الحاضر منقسما على نفسه ويكاد يمزقه الصراع المحموم على الزعامة الدائر بين شمعون بيريز واسحق رابين.

لقد تحايل حزب العمل كثيرا في طروحاته حول مبادرة السلام اثناء وجوده في الحكومة السابقة رغم نشاط مجموعة غير قليلة العدد في صفوفه من الحمائم. وكان سبب تمايله وفتوره رغبته في عدم نسف الجسور مع تكتل ليكود، شريكه في السلطة. ولكن سقوط خيار «حكومة الوحدة الوطنية» وبقاء حزب العمل وحده تقريبا في المعارضة سيدفع به حتما الى بلورة طرحه «السلمي» من لجل تعبئة جميع القوى المعارضة لحكومة شامير.

وفي هذه الاثناء يحاول شامير التركيز على نقطتين في نهجه الحالي. فهو من جهة يحاذر توسيع الفجوة مع الادارة الامريكية عن طريق الاعلان عن تمسكه باتفاقات كامب دايفيد وبمبادرته السلمية، ومن جهة اخرى يسعى الى استيعاب اكبر عدد ممكن من اليهود السوفيات في المستوطنات التي يجري توسيعها في الضفة الغربية من أجل وضع العرب والامريكيين والسوفيات والعالم اجمع امام امر واقع.

وفي هذا السياق شكلت حكومة شامير في اول اجتماع لها لجنتين، واحدة للأمن والأخرى للهجرة والاستيعاب. والجدير بالملاحظة ان غلاة المتطرفين - وعلى راسهم وزير الدفاع السابق ارييل شارون ورئيس الاركان السابق رفائيل ايتان - موجودون في كلتا اللجنتين، الاول بوصفه وزيرا للاسكان والثاني بوصفه وزيرا للزراعة.

ومعنى ذلك ان الامور الى مزيد من التوتر والنزاع، وان الانفجار ليس ابعد الاحتمالات.

«الشرق الاوسط»

الدولة

الميليشيات

محمود كحيل

متى يصمت الشيوعيون؟

بقلم: سيمون هوجارت *

مهما يكن اللون السياسي لأي مراقب فلا بد وأن يشعر بشيء من الرثاء لمنظر الشيوعيين في الغرب وبالخصوص الشيوعيين البريطانيين الذين انشقوا انشقاقا خطيرا منذ بضع سنوات حول مسألة مهمة هي: عندما نفوز في الانتخابات وتتولى السلطة، فهل نتخلى عنها اذا ما فشلنا في الانتخابات التي تليها أم لا؟ وهذا كما يبدو سؤال مهم جدا وملح جدا بالنسبة للشيوعيين البريطانيين الذين لم يوفقوا بعد في الحصول على ١٪ من مجموع اصوات الناخبين.

ويخيل الي ان الذين ينتمون الى منظومات فكرية تنظم العقيدة وتصنفها تصنيفا علميا دقيقا يقعون دائما في شراك المحافظة على منظومتهم الفكرية والدفاع عن معتقدهم بغض النظر عما يجري حولهم وما هو حادث.

عرفت شيوعيا بريطانيا زار برلين الشرقية منذ بضع سنين وعاد ليخبرني بأن مهمة جدار برلين هي درء اخطار الغزو الغربي وليس سجن المواطنين داخل بلادهم. وفي الوقت الذي كانت فيه بولندا ترزح تحت نير الاحكام العرفية والسجون وأقبية التعذيب مكتظة بالنقابيين، في ذلك الوقت حدثني احد الشيوعيين البريطانيين ووجهه يقطر حزنا: «أسفي على الشيوعيين في بريطانيا، اننا محرجون بسبب احداث بولندا» وكأن ما يحدث للبولنديين لا يستحق وقفة، وكأن الاحراج الذي تعرضت له الفكرة الشيوعية اهم بكثير من معاناة الناس الحقيقية.

وفي الاتجاه ذاته تجدهم يدافعون عما لا يمكن الدفاع عنه غيرة على الفكر اولا دون اي اعتبار للبشر. فمنظر طوابير الطعام والمشقة والعناء اللذان يواجههما الناس في طول البلدان الشيوعية وعرضها ومن المانيا الشرقية الى الصين لم يكن ليهز ضمير الشيوعي اللندني.

وقد خرجت من كل هذا بقاعدة عامة تقول انه كلما زاد حديث المرء عن همومه العالمية وعن نظراته وتأملاته الأممية، زاد غوصاً في ذاته وانكفاء على نفسه. احسست بالرثاء لهم منذ سنين. ولكن ماذا عنهم في التسعينات والشيوعية تنهار من حولهم كقصور من ورق.. وهل هناك منظر يدعو للأسى من منظر شيوعي في التسعينات.. أراهن انهم لن يتوقفوا عن الدفاع عن المبدأ، ويخيل الي انهم سيظلون يدافعون عن «الفكرة» وبالتأكيد ستجدهم يقولون «ان نظاما واحدا من الانظمة التي سقطت لم تطبق الشيوعية تطبيقا صحيحا وان العيب والخلل في التطبيق، ولنمض قدما من اجل خلق ظروف تطبيق الشيوعية تطبيقا صحيحا هذه المرة»!

* كاتب في الاوبزيرفر

عالم بلا أسوار

آلام "شد الشعر" بين القوى السياسية

بقلم: غسان الامام

الديمقراطية فلسفة. اسلوب حياة. أرقى نظم الحكم الانسانية وأكثرها حساسية وهشاشة وسرعة انكسار.

ولعلي لست وحدي الذي ينتابني القلق من الديمقراطية بقدر الشوق اليها الذي كابدناه عبر السنين.

بل اشعر ان الحاحنا الطويل على الديمقراطية كان نوعا من المثالية والطوباوية ونحن ننفتح اليوم مع الديمقراطيات العربية الوليدة على المجهول المخيف.

لماذا هذا الخوف من الحرية السياسية؟

انه خوف منها لأنه وليد الخوف عليها.

انه الخوف من عدم فهم معناها، ومن سوء استعمالها، ومن اساءة ممارستها.

كنا الى الآن محكومين بقوة «الامر الواقع»، نظام «الامر الواقع» ضمن في السبعينات والثمانينات نوعا من الاستقرار السياسي بعد الثورات والانقلابات الدموية والتحولات الاجتماعية الهائلة التي عشناها في ظل انظمة الآيديولوجيا التي جاءت في اثر اعلان «الاستقلالات» العربية.

نعم، كان نظام «الامر الواقع» نظام الفراغ السياسي، نظاما بلا ايديولوجيا. لكنه اتقن حراسة نفسه امنيا الى درجة سمحت له باستمرارية طويلة نسبيا وغير معهودة في العالم العربي. وهذه الاستمرارية وفرت مناخا من الاستقرار السياسي ممزوجا بشيء من الطمأنينة النفسية والاجتماعية.

غير ان ثنائية الاستقرار والطمأنينة ما لبثت ان اهتزت بفعل الهوة المعيشية الواسعة التي قامت بين شريحة بورجوازية استفادت من حلفها مع الطبقة السياسية في نظام «الامر الواقع» لاحداث ازدهار رأسمالي ضيق وكاذب، وبين ملايين دفعت الى خط الفقر بلا عمل، وبلا خدمات، وبلا ضمانات، وبلا حريات، وبلا مستقبل.

والحديث يطول عن الهوة الاجتماعية الناجمة في المجتمعات العربية الفقيرة عن الازدهار التجاري الكاذب في غياب العمل والانتاج ومع الفشل في تخطيط الاسرة والاقتصاد والتنمية. وأتجاوز كل ذلك ليس اهمالا لأهميته وتجاهلا لخطره، انما لأقصر حديثي فقط على فرضي هنا، وهو الوضع السياسي الحالي وليد هذا الانكسار الاجتماعي تحت السطح الذي يتربع عليه نظام «الامر الواقع».

وجد النظام في اشكال من الديمقراطية المحدودة خلاصا لمأزقه السياسي وتعبيرا وتنفيسا للغضب الاجتماعي. وهو في كل تلك ارائها ديمقراطية تسمح بالاحتجاج لكن لا تسمح بالتغيير في النظام، لا تسمح بتبادل السلطة ويتناوب القوى السياسية على الحكم.

والسبب في محدودية وضيق الانفتاح الديمقراطي يعود الى ان نظام الامر الواقع ورث بوعي او بغير وعي عن نظام الآيديولوجيا بعض المسلمات الاساسية في الماركسية - اللينينية. سقطت الأيديولوجيا وبقيت شعاراتها وأشكالها السياسية مجسدة بحزب السلطة او النخبة او الحزب الواحد، او الحزب القائد في تجمعات واحلاف رديفة له ومخترقة بأجهزته.

وهكذا فالأمر الواقع استمد ضمنا مشروعيته من فلسفة الحكم في الماركسية - اللينينية التي لا تسمح للحزب بالتنازل عن الحكم، حتى ولو تساهلت فسمحت بقيام تعددية حزبية شكلية.

لكنك لا تستطيع ان تجعل كل الناس يكتفون بالنظر الى الديمقراطية من ثقب الباب. الديمقراطية ممارسة واسعة للحرية وللحقوق ومشاركة في تحمل مسؤولية الواجبات. وهكذا ايضا، كان لا بد لنظام الامر الواقع من ان يفتح الباب في مطلع التسعينات، من ان يسمح بالتعددية السياسية او الحزبية التي هي من صميم العمل الديمقراطي.

نحن اليوم في العالم العربي نواجه واقعا جديداً. هناك الآن في معظم المجتمعات العربية تعددية سياسية، وربما هناك احزاب حقيقية وليست رديفة لحزب السلطة. هناك معارضة سياسية جريئة. هناك حياة سياسية ثرية. ثم هناك مطالبة متزايدة بالمشاركة في الحكم وصولا الى اقناع النظام بالقبول بمبدأ التناوب على السلطة عبر ديمقراطية الاقتراع الحر.

لكن هذا الانفتاح الديمقراطي يرافقه توتر متصاعد في العلاقة بين القوى السياسية: بين النظام والمعارضة، بين احزاب السلطة وتلك المتواجدة في الشارع الشعبي والسياسي، وبين القوى المعارضة ذاتها من قديمة وجديدة التي لم تعرف بعد كيف تتعايش وتتساكن وتتقاسم الساحة.

هذا التوتر يتخذ اشكالا من «شد الشعر» بين القوى السياسية، ومن شد ولف الحبال والعض على الاصابع، وتبادل التهديدات والاستفزازات، واللجوء الى الممارسات غير الديمقراطية، والى الخطاب السياسي والاعلامي غير الديمقراطي. وكل ذلك يسبب هذا القلق من الديمقراطية وعليها، وهذا الخوف من الحرية السياسية وعليها.

ومنذ اسابيع تحدثت هنا عن العلاقة المتوترة بين نظام الامر الواقع والقوى الجديدة في الشارع السياسي. وقلت ان عدم قبول الحكم والمعارضة بأصول للعبة الديمقراطية يلتزم بها الجانبان قد يؤدي الى انقضاض قوى غير سياسية وغير ديمقراطية على الحكم والسلطة. وأشرت الى ان للمؤسسة العسكرية تراقب التطورات بدقة وحذر، وليس مستبعدا ابدا ان تلجأ في حالة ازدياد التصعيد والاستقطاب والفوضى الى تقويض الديمقراطية الوليدة، مع كل ما تسببه العودة الى الحكم العسكري من معاناة والام.

لكن العلاقة لا تقتصر على النظام والمعارضة. هناك ايضا علاقة بين القوى السياسية في الشارع الشعبي والسياسي. وبالتالي فالحديث لا يستقيم ويستكمل الا بتناول التوتر المتصاعد الذي يحكم العلاقة بين هذه القوى ايضا. والام ومتاعب «شد الشعر» بينها ظاهرة وواضحة. والتناقض في خطابها السياسي يتجسد في انها كلها تظن نفسها «قوى ديمقراطية» وفي الوقت ذاته، يتصرف بعضها ويفكر بلا ديمقراطية.

هناك قوى تلوم نفسها وتوبخ نظام الامر الواقع لأنه فتح الباب الديمقراطي للقوى الجديدة، ولأنه سمح وقبل بتسييس ايديولوجيات لم يكن مسموحا لها في الماضي بأن تطرح نفسها كبدائل سياسية واجتماعية. وفي المقابل، هناك قوى يتنازعها خلاف واسع حول الاعتراف والحوار والتعامل مع القوى الاخرى في الساحة. وخطابها السياسي يماثل ذاك الذي ادى الى اخفاق القوى التي حاولت في الماضي فرض ايديولوجيا شمولية وصبغ المجتمع بها، مع ما تطلب ذلك من الغاء وشطب وتصفية قوى سياسية واجتماعية وفكرية.

الديمقراطية حرية سياسية واجتماعية. الاختلاف في الرأي السياسي جانب مشروع في العلاقة السياسية. وتنوع الحياة الاجتماعية والمذاهب السياسية وتعددية الثقافة والفكر، كله من صميم الحرية الاجتماعية. ليست هناك في الديمقراطية الحقيقية اغلبية شاملة (٩٩ بالمائة). الاغلبية المطلقة او النسبية في الاقتراع الديمقراطي الحر لا تسمح بالغاء الاقلية وشطبها من الحياة السياسية، ولا تجيز فرض ايديولوجيا واحدة في مجتمع ديمقراطي لأغلبيته ولأقليته الحق في الوجود، في الحياة، في الاختيار، في الاختلاف، في ممارسة تعدديتها السياسية والثقافية بحرية كاملة ومطلقة.

الفشل واضح ومماثل في تجارب الفرض والاكراه. لينين وستالين قسرا رؤية ماركس لمجتمع متساو في الكسب والرفاهية، بمحاولة فرض طبقة سياسية واجتماعية واحدة، لكن دكتاتورية البروليتاريا اخفقت في فرض «ديمقراطية» الطبقة الواحدة، والآيديولوجيا الواحدة، والثقافة الواحدة، والفكر والرأي والفن الواحد. والفشل واضح اليوم في اكثر من تجربة. انها لكآبة مروعة ان تكون الديمقراطية حكرا للمؤسسة الحاكمة. كآبة مروعة ان يعيش مجتمع الآيديولوجيا الواحدة بلا حياة سياسية، بلا تعددية ثقافية وفكرية، بلا حرية في الاختيار، بلا حق في التعبير عن الرأي المخالف.

فهل نبدأ من حيث انتهى وأخفق الآخرون؟

هل نقدم باسم الديمقراطية على تقويض حريتنا السياسية وتعدديتنا الثقافية والاجتماعية؟

وكيف نتجنب الام ومتاعب «شد الشعر» بين القوى السياسية؟

كيف نسقط منطق الرفض المتبادل ومحاولات وضع «الفيتو» على الآخرين؟

كيف نتفادى العودة الى اسلوب التصفيات السياسية والاجتماعية والجسدية، والتورط في الترويع الثقافي والارهاب الفكري؟

أسئلة كلها تنطلق من هذا القلق من الحرية وعليها، ومن الخوف على الديمقراطية ان تكون بلا ديمقراطيين محترفين حقيقيين.

لا سبيل الى تجنب كل ذلك الا بتبادل الاعتراف بين القوى السياسية، والاحترام المتبادل لرأيها ومواقفها والدفاع المشترك عن حقها وحريتها في ابداء هذا الرأي اياً كان مخالفا لموقفنا وقناعتنا ومذهبنا السياسي والاجتماعي.

والحوار الديمقراطي اداة الاعتراف المتبادل. منذ سنوات قليلة بدأ حوار هادئ بين المفكرين الاصوليين والقوميين والاشتراكيين. لكن هذا الحوار يبقى صامتا وضيقا اذا ظل في اطار الندوات المغلقة والمجلات الفكرية المتخصصة المحدودة في توزيعها ورواجها. ولا بد من ان يشارك فيه صناع السياسة من زعماء حزبيين يمثلون هذه التيارات. نعم، يستحيل الاتفاق بين هذه المذاهب الاجتماعية، لكن اللقاء والحوار يهذبان العواطف السياسية، ويوضحان المواقف والرؤى، ويمدان جسور العلاقات والصداقات الشخصية.

والأهم ان الحوار بين الزعماء الحزبيين يصل في ايجابياته الى صميم الشارع الحزبي والشعبي، لكي تدرك القواعد ان الحياة الديمقراطية والحزبية ليست تحزبا اعمى وصدامات ومهاترات ودماء تسيل، وان الحياة السياسية ليست مجرد عملية «شد شعر» وفتل حبال وعض على الاصابع بالاسنان والانياب.

واثراء الحوار السياسي يتم باجتذاب المثقفين والمفكرين لخوض غمار الحياة السياسية والحزبية. احزابنا السياسية بلا انتلجنسيا. وأسمح لنفسي بان اكرر ان ثقفين وحدهم الذين يمنحون الحياة السياسية زخمها وحيويتها وقيمها وفضائلها الديمقراطية والاخلاقية والانسانية. الثقافة والفكر يسموان بالعمل السياسي فوق صخب وعاطفية وتفاهة واهتياج الخطاب السياسي اللاعقلاني واحيانا اللاواقعي لدى الساسة والزعماء الحزبيين.

إقامة المؤسسات الدستورية يسحب المبادرة وصواعق الانفجار من الشارع الحزبي والشعبي. الحوار والاختلاف ثم الاتفاق والتسوية تتم حينئذ داخل المؤسسات والهيئات واللجان التشريعية والرسمية، وعلى مستوى من المسؤولية بحيث تحول دون اندلاعه في الشارع بعواطفه الفجة والغوغائية.

المجتمع العربي، اي مجتمع، لا يستطيع ان يعيش حياة ديمقراطية سليمة مع كل هذا التوتر والاستفزاز والتظاهرات والصدامات والتهديدات والتحديات. الحياة السياسية بلا أصول للعبة الديمقراطية ترسم الحدود للحوار والعمل السياسي، تنقلب الى فوضى. وديمقراطية الفوضى تؤدي بسهولة الى انهيار الانسجام الاجتماعي. وغياب السلام الاجتماعي يعني ببساطة الانفتاح على المجهول المخيف، بما في ذلك خطر نشوب المواجهات المسلحة والحروب الأهلية.

مازلنا بحاجة الى اصول وقواعد للعبة الديمقراطية تنظم المساومة وتهيئ فرص التسوية، وتجنب القوى السياسية الانزلاق العلني بالحوار والمواجهة الى مواقف ومزايدات لا عقلانية ولا واقعية، ويصعب على كبريائها بعد ذلك ابتلاعها والتراجع عنها امام جماهيرها وشارعها.

وبدون هذه القواعد والاصول تظل الحياة السياسية والحزبية عملية تداخل واشتباك عبثي، مجرد «شد شعر» بين قوى سياسية لا تعرف ما لها وما عليها، وأين حدودها ومواقع اقدامها على الساحة السياسية.

وبعد، لا أدري لماذا تذكرني اللوحة السياسية الداخلية في العالم العربي بذلك الذي مر بحمص في دعابة تروى عنها في بلدي سورية، فوجد اهلها يتشاجرون وهم جالسون متراصون في ساحة المدينة. فسأل فقيل له:

- كل منهم يحاول ان يعثر على قدميه بين اقدام الآخرين.

وخلافا للدعابة، فاهل حمص ذوو فطنة وذكاء ودراية سياسية جنبتهم مآزق كثيرة في تاريخ سورية الحديث.

ولعل القوى السياسية العربية تجنب نفسها الام «شد الشعر» بينها، ومتاعب هذا البحث المضحك المضني عن اقدامها بين اقدام الآخرين.

استراحة

يكتبها اليوم خالد محادين

أمة محظوظة بأعدائها !

أتساءل احياناً ما إذا كنا أمة محظوظة أم أمة سيئة الحظ، وعندما ألتفت مرة الى الماضي، وأدمن النظر مرة في الحاضر، وأرنو بنظرة ثالثة الى المستقبل، أحس باقتناع تام بأننا أمة محظوظة، ومحظوظة جداً، وأن هذا الاقتناع ليس مبعثه رغبة بالتفاؤل ولكنه مبرر بقراءة الزمن بحلقاته الثلاث (الماضي والحاضر والمستقبل) ومبرر بقراءة تاريخ الشعوب والامم بانتصاراتها وانكساراتها، ونهوضها وسكونها، وما تحمل من قيم ومبادئ وما لا تحمل.

ولا اعتقد ان امة تعرضت لمثل ما تعرضت له امتنا، سواء في طول صراعها ضد اعدائها أو في طبيعة هذا الصراع وأهدافه أو فيما استطاع ان يحقق. فصراع هذه الامة بدأ منذ اربعة عشر قرناً، وتصاعد عندما ادرك الآخرون دورنا الانساني الذي هو النقيض للظلم والتيه والعبودية والاستغلال. وشهد عبر القرن الاخير تصعيداً ساعد عليه ان عملية الفرز قد تمت بين العدل ودفاعنا عنه، وبين الظلم وجيوشه، وبين الهداية التي نحرص على ان تقود الانسان الى كل أشكال الطمأنينة، وبين التيه الذي يريد ان يفرغ الانسان من كل هذه الاشكال، وبين الانعتاق والمساواة وكل القوى التي تريد ان تجعل من العالم صفين متوازيين من العبيد والاحرار والسجناء والسجانين.

ولو ان هذا الصراع بطوله وطبيعته وأهدافه قد استهدف امة غير امتنا، لكانت نتائجه عليها استسلاماً وعصفاً وانهياراً، تحيل الوطن الى مزرعة مملوكة بالكامل لأعدائنا، وتحيل الامة الى عبيد لا يملك حتى حق التنفس.

لحقت بنا هزائم كثيرة لكنها لم تنفذ الى داخلنا، والهزيمة التي تجرح تعطي مناعة إذا لم تؤد الى الاستسلام، وتآمرت علينا قوى كثيرة، ولكنها كانت تكتشف ان هذه الامة استعصت على المؤامرة بعد المؤامرة، وظلت تضربنا المخالب والانياب صباح مساء، غير انها لم تأخذ على اطرافها سوى الدم الفاسد.

خطرت لي فكرة الوقوف مع هذه التي اعتبرها حقيقة الحقائق، عندما اعلن عن تشكيل حكومة جديدة للعدو فوق ارض فلسطين المحتلة، حكومة يحمل معظم اعضائها سجلا طويلا من الإرهاب والعنصرية، ويسعى بقية اعضائها للحصول على مثل هذا السجل. ورأيت في حكومة تجمع كل هؤلاء القتلة العنصريين المهووسين بالموت حسن حظ جديد أتيح لنا، فما يجب ان نتوقف عنده هو ان العدو الذي يقاتلنا دفاعاً عن الحياة هو عدو خطير، أما الذي يقاتلنا دفاعاً عن الموت فهو عدو من نوع مختلف، انه عدو ينتحر بالمجان، وليس لديه ما يخيف.

دعونا نواصل مراقبة حكومة العدو، دعونا نقرأ ما تقول وما تتصرف وما يظهر على وجوه وزرائها، فإننا سنكتشف ان اليهود وليس العرب هم الذين يجب ان يشعروا بالهلع الحقيقي العميق. لقد أسلموا سفينتهم المحاصرة بالبحر العربي لأكثر اعداء هذه السفينة، وإلا كيف ستكون النتائج عندما يجلس شامير وشارون وآرنس وليفي وموداعي مثلا لكي يقرروا مستقبل كيانهم ويكون قرارهم قريباً من الحكمة؟!

قبل شهر بلغ عمر هذا الكيان اثنين واربعين عاماً، بعد ثمانية اعوام يبلغ الخمسين، ومع هذا فإن الحمى والشيخوخة والتطرف والعنصرية تدفعه في اتجاه نهايته، فثمة مستعمرات عاشت ضعف وضعفي هذا العمر ثم خرجت الاوطان من تحت رماد مستعمريها، لأن الاوطان ليست حقائب منسية على جانب طريق، يمكن حملها والفرار بها الى الابد!

المهاجرون اليهود السوفييت بين الانتحار.. والقبض على بنادق الاحتلال!

بقلم: احمد حمروش

عندما قرأت ما نشرته صحيفة (حداشوت) الاسرائيلية من ان مهاجرا عمره ٦٦ عاما قد اقدم على الانتحار بشنق نفسه في مستوطنة (كيريات جات) لانه واجه مصاعب في مجال الاستيعاب والتأقلم في اسرائيل التي كان قد هاجر اليها منذ حوالي ستة شهور، حيث منحته الوكالة اليهودية منزلا داخل هذه المستوطنة، التي سبق ان انتحر فيها مهاجر سوفيتي آخر عمره ٢٠ عاما.

اقول.. عندما قرأت ما نشرته الصحيفة الاسرائيلية عدت الى كلمات جاءت على لسان البروفيسير ميخائيل كابيتسا رئيس معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم ورئيس لجنة التضامن السوفيتية اثناء الحوار العربي السوفيتي الذي عقد في موسكو... وكان قد عاد من اسرائيل والارض المحتلة قبل يومين فقط من بدء الحوار. صرح البروفيسير السوفيتي بان للمهاجرين اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل من الاتحاد السوفيتي والذين التقى ببعضهم في محال اقامتهم الجديدة، كانت تتراوح آراؤهم بين الارتياح لوصولهم الى اسرائيل.. وبين الضيق من المتاعب الادارية والفنية التي تواجههم في العمل والسكن.

ولا شك ان استقرار وتأقلم المهاجر على حياته الجديدة امر لا يتم بين يوم وليلة... ولكنه يحتاج الى فترة تمتد الى شهور او سنين... وما من مهاجر يهودي ترك الاتحاد السوفيتي الا وهناك افكار وعقائد واحلام تحركه لمغادرة وطنه ومنبته... الى جانب المصاعب الاقتصادية التي يعيشها المواطن السوفيتي عموما.. وليس المواطن اليهودي فقط. وهي مصاعب تعتبر عاملا رئيسيا في دفع الانسان الى الهجرة لديه تجربة جديدة في حياته.

وقد ذكر البروفيسير كابيتسا الذي كان حريصا خلال زيارته التي امتدت عشرة ايام على مقابلة الزعماء والمواطنين العرب في الارض المحتلة، الى جانب المسؤولين والمهاجرين السوفييت الجدد الى اسرائيل... ذكر ان الموقف كان متوترا الى درجة تهدد بخطر انفجار عنيف.. وان الانتفاضة الشعبية اصبحت واقعا في حياة الناس. وان السلطات الاسرائيلية بالتعاون مع بعض القوى المتطرفة قد تستخدم اساليب اشد قسوة لمحاولة قمع الانتفاضة... اما عن المهاجرين اليهود فقد قال انه رغم كلمات الاحتجاج والنقد التي سمعها من بعضهم الا ان ذلك - في رأيه - لا يتجاوز حالات فردية ولا يشكل تيارا عاما مضادا لعملية التهجير.

ومع ذلك... فقد غيرت السلطات السوفيتية موقفها من المهاجرين، فاباحت لهم حق العودة خلال ثلاث سنوات يحتفظون فيها بجوازات سفرهم السوفيتية ليعودوا الى موطنهم الاصلي الذي ولدوا ونشأوا فيه، ولم يعرفوا سوى لغتهم الروسية.

وفي يقيني... انه رغم هذا الموقف الذي لا يغلق ابواب الوطن الام في وجه المهاجرين السوفييت الى اسرائيل.. الا ان عودتهم الى اوطانهم الاصلية لا يرتبط فقط بما يمكن ان يتعرضوا له من متاعب ومصاعب في بداية حياتهم... وانما يرتبط اساسا بما يمكن ان يجبروا عليه من اعمال تتعارض مع طبيعتهم الانسانية.

وليس من السهل على المهاجر اليهودي السوفيتي ان يصبح مؤيدا للاحتلال مشاركا في صفوف الجنود الذين يعتدون في وحشية على اطفال الحجارة في محاولتهم لقمع الانتفاضة.

ومع ذلك... فان المواطن السوفيتي.. يتحمل منذ البداية مسؤولية خطواته وحركته نحو اسرائيل اذا اختارها مهجرا... وهو يعلم انها دولة مازالت بلا حدود... تحتل ارضا عربية لا تملكها... تحاول قهر شعب فلسطين وسلب حقوقه المشروعة... وهو يتحرك نحوها بارادته الحرة ليدخل في ميكانيزم مجتمعها الذي لا يستجيب مع مبادرات ومحاولات السلام الشامل العادل في منطقة الشرق الاوسط.

ان عدد سكان اسرائيل من المتحدثين بالروسية يصل تقريبا مع التدفق الجديد - حتى الآن - الى حوالي ربع مليون... وهي اقلية مؤثرة في مجتمع متنافر الاتجاهات يضم يهودا من دول بعيدة في الشمال والجنوب... من بولندا والاتحاد السوفيتي الى اثيوبيا حيث الفلاشا... الى عرب من معظم الاقطار.

ولذا... فمن المهم ان تكون هناك خطة للتعامل معهم والاتصال بهم ومحاولة تعديل افكارهم لتصبح في الاتجاه الانساني الصحيح... خاصة وان استطلاعا قامت به صحيفة «يديعوت احرونوت» مع ٥١٩ مهاجرا اعرب فيه ٢٢٤ منهم عن استعدادهم وموافقتهم لاعادة الاراضي المتنازع عليها لاصحابها الاصليين!

وما من شك في ان التعامل مع المهاجرين لا يبدأ بعد الوصول الى اسرائيل... وانما يبدأ قبل ان يفكروا في الرحيل.

وعندما تتسع الحريات في الاتحاد السوفيتي.. وعندما تتغلب البيروسترويكا على الضائقة الاقتصادية ويرتفع مستوى المعيشة.. فان عدد المهاجرين لا بد وان ينحسر.

اما الذين وصلوا الى اسرائيل فانهم يصبحون ساحة للعمل السياسي.. حيث تتعدد امامهم الخيارات... فيجنح بعضهم الى الانتحار.. والبعض الى القبض على بنادق جنود الاحتلال.. وتبقى الاغلبية تفكر في اسلوب الحياة وفي المصير لتختار الطريق اما الى الحرب او السلام.

من قصص التراث

خالد بن يزيد

قال الليثي عن أبيه: خطب خالد القسري يوما فأُرتج عليه فقال: أيها الناس! إن هذا الكلام يجيء أحيانا ويعزب احيانا، فيتسبب عند مجيئه سببه ويتعذر عند عزوبه مطلبه، وقد يرد الى السليط بيانه ويثيب الى الحصر كلامه، وسيعود إلينا ما تحبون، ونعود لكم كما تريدون. وقال الأصمعي وغيره: خطب خالد القسري يوما بواسط فقال: يا أيها الناس تنافسوا في المكارم وسارعوا الى المغانم واشتروا الحمد بالجود، ولا تكسبوا بالمطل ذما، ولا تعتدوا بمعروف لم تعجلوه، ومهما تكن لأحد منكم نعمة عند احد لم يبلغ شكرها فالله أحسن له جزاء، وأجزل عطاء، واعلموا ان حوائج الناس إليكم نعم فلا تملوها فتحول نقما، فان افضل المال ما كسب أجراً وأورث ذكراً، ولو رأيتم المعروف لرأيتموه رجلاً حسنا جميلا يسر الناس إذا نظروا اليه، ويفوق العالمين. ولو رأيتم البخل لرأيتموه رجلاً مشوها قبيحا تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار. إنه من جاد ساد، ومن بخل ذل، وأكرم الناس من أعطى من لا يرجوه، ومن عفا عن قدرة، وأفضل الناس من وصل عن قطيعة، ومن لم يطب حرثه لم يزك نبته، والفروع عند مغارسها تنمو، وبأصولها تسمو. وروى الاصمعي عن عمر ابن الهيثم أن أعرابياً قدم على خالد فأنشده قصيدة امتدحه بها يقول فيها:

إليك ابن كرز الخير أقبلت راغباً
الى الماجد البهلول ذي الحلم والندى
إذا ما أناس قصروا بفعالهم
فيا لك بحراً يغمر الناس موجه
بلوتُ ابن عبد الله في كل موطنٍ
فلو كان في الدنيا من الناس خالدٌ
فلا تحرمني منك ما قد رجوته
لتخبر مني ما وها وتبددا
واكرم خلق الله فرعاً ومجتدا
نهضت فلم تلقى هنالك مقعدا
إذا يسأل المعروف جاش وأزبدا
فألفيت خير الناس نفساً وأمجدا
لجود بمعروف لكنت مخلدا
فيصبحُ وجهي كالحَ اللونِ أربدا

قال: فحفظها خالد، فلما اجتمع الناس عند خالد قام الأعرابي ينشدها فابتدره إليها خالد فأنشدها قبله وقال: أيها الشيخ إن هذا شعر قد سبقناك إليه. فنهض الشيخ فولى ذاهبا فتبعه خالد من يسمع ما يقول فاذا هو ينشد هذه الابيات:

ألا في سبيل الله ما كنت أرتجي
دخلت على بحر يجود بماله
فخالفني الجد المشوم لشقوتي
فلو كان لي رزقٌ لديه لنلته
لديه وما لاقيت من نكد الجهد
ويعطي كثير المالِ في طلب الحمد
وقاربني نحسي وفارقني سعدي
ولكنه أمر من الواحد الفرد

فرده إلى خالد واعلمه بما كان يقول فامر له بعشرة آلاف درهم. وقال الأصمعي: سأل أعرابي خالداً القسري ان يملأ له جرابه دقيقاً فأمر بملئه له دراهم، فقيل للاعرابي حين خرج: ما فعل معك؟ فقال: سألته بما أشتهي فأمر لي بما يشتهي هو. وقال بعضهم: بينما خالد يسير في موكبه إذ تلقاه أعرابي فسأله ان يضرب عنقه، فقال ويحك ولمَ؟ أقطعت السبيل؟ أأخرجت يداً من طاعة؟ فكل ذلك يقول لا! قال: فلمَ؟ قال: من الفقر والفاقة. فقال: سل حاجتك، قال ثلاثين ألفاً. فقال خالد: ما ربح أحد مثل ما ربحت اليوم، إني وضعت في نفسي أن يسألني مائة ألف فسأل ثلاثين فربحت سبعين. ارجعوا بنا اليوم، وأمر له بثلاثين ألفا. وكان إذا جلس يوضع (المال) بين يديه ويقول: إن هذه الأموال ودائع لا بد من تفرقتها. وسقط خاتم لجاريته رابعة يساوي ثلاثين ألفاً، في بالوعة الدار، فسألت ان تؤتى بمن يخرجه، فقال: إن يدك أكرم علي من أن تلبسه بعد ما صار الى هذا الموضع القذر، وأمر لها بخمسة آلاف دينار بدله. وقد كان لرابعة هذه من الحلي شيء عظيم، من جملة ذلك ياقوتة وجوهرة، كل واحدة بثلاثة وسبعين ألف دينار.

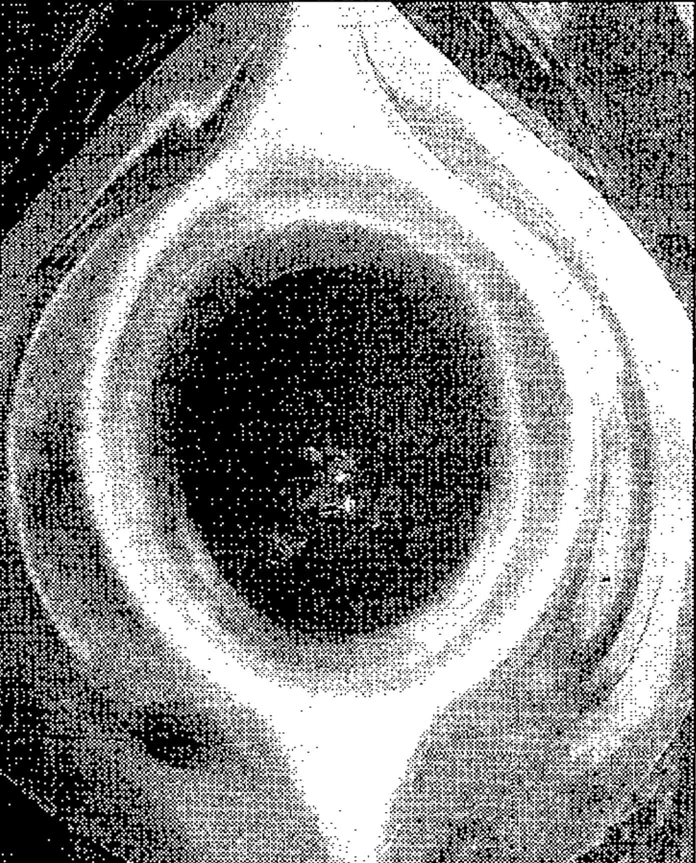
هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيها المسلمون لا تتزاحموا بعنف على الحجر الأسود

ما أروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وما أجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا.. لأنه القدوة.. ولأنه الأسوة.. ولأنه المعلم والمهذب والهادي الى صراط الله المستقيم.. وفي هذه الحلقات احاول ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك ونتلمس الافعال والاقوال.. ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام لأنه يمثل الارتباط الصادق بالقرآن الكريم ويجسد العمل بآياته فقد كان خلقه القرآن وكان هو الصورة العملية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة لآياته ولهذا أمرنا ان نقتدي به. خذوا عني مناسككم ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط الجانب المشرق من سيرته في الحج امتثالا لأمره نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من أفقه منه.

الدكتور محمد عبده يماني

(الحلقة الثالثة)


التزاحم على تقبيل الحجر الاسود يؤذي كثيرا من الضعفاء

وسار الموكب، كما علمت، والتلبية لها هدير يهز الآفاق، وعبير يضمخ الاجواء، وانوار تشع من القلوب، وتعود الى القلوب: «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».

فمروا في طريقهم بالابواء، حيث وافت المنية ـ على حد قولين ـ والدة سيد الاولين والآخرين، سيدنا محمد، صلوات الله وسلامه عليه، وهي عائدة به صلى الله عليه وسلم الى مكة المكرمة، بعد زيارته لاخواله بني النجار، وكان والده صلى الله عليه وسلم قد توفي قبلها وهو في بطن امه، لتنفرد العناية الالهية بتربيته صلى الله عليه وسلم في كفالة جده عبد المطلب، ثم عمه أبي طالب من بعده، وماذا بعد: «أدبني ربي فأحسن تأديبي» (الحديث). ثم ما لبث الموكب ان مر بوادي عسفان، ولم يكن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أول نبي يمر بهذا الوادي، فقد تشرفت جنباته بأنفاس سيدنا هود، وسيدنا صالح عليهما السلام في طريقهما الى البيت العتيق، محرمين، متقربين الى الله بالحج في أول بيت وضع للناس، «فيه آيات بينات مقام ابراهيم».... ابراهيم الذي ما أمره الله بشيء الا وفى به، حتى انه لم يتردد لحظة واحدة في امتثال أمر ربه بذبح فلذة كبده، وقرة عينه، مثال البر، مثال التقوى، مثال الطهر، وقد رزقه عليهما السلام في كبر، وهرم، وشيبة... فلما أسلمه وتله للجبين، وأمر السكين على قلبه وكبده هو قبل أن يمرها على عنق ولده، ممتثلا أمر الله، راضيا بحكمه، لمجرد رؤيا رآها في النوم، ورؤيا الأنبياء حق، فناداه أرحم الراحمين: «ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين.. وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين. سلام على ابراهيم».... سلام على ابراهيم.

بلاء ابراهيم عليه السلام

ولا شك ان الموكب وهو يمر بوادي عسفان، تتمثل أمام عينيه رؤى هذين النبيين العظيمين، وهما يغذان السير، ويسرعان الخطى، وهما يتمثلان موقف ابيهما ابراهيم عليه السلام، أبي الانبياء أجمعين، وقد رفع الله عنه هذا البلاء المبين، وافتدى ابنه بذبح عظيم، وجعل له لسان صدق في الاخرين، يذكر الناس صنيعه هذا جيلا بعد جيل. في اكبار ما مثله اكبار، وباعتبار لا يدانيه اعتبار سلام على ابراهيم، انا كذلك نجزي المحسنين. وهنا يقف المرء ـ من هؤلاء الحجيج أو غيرهم ـ عاجزا عن شكر الله عز وجل، انه تعالى لم يطلب منه ان يذبح ابنه، انما طلب منه أيسر من ذلك بما لا يقاس عليه وهو مع ذلك، مفرط في جنب الله، والله مع ذلك يغفر له ان استغفره، ولا يعامله بالمثل، فهو يرزقه وان عصا، ويقبل عليه، ولن أدبر منه، ويستميله وان تمادى في الجموح، فهو «الذي يقبل التوبة عن عباده، ويعفو عن السيئات، ويعلم ما تفعلون، ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله... «ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة..

لا شك ان هذا الموكب تتعاقب على خاطره مثل هذه الافكار، وهو متجه الى البيت العتيق، فيزداد تعلقا بالجناب الاعلى، وتمتلىء جوانحه بهذه المشاعر الجياشة التي تتسكب كلما ذكر ابراهيم المطيع، وذكر ابنه البار الراضي بقضاء الله وقدره، عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم السلام. ويستمر الموكب حتى اذا وصل الى «سرف» يغشى سيدتنا عائشة رضي الله عنها، ما يغشى النساء عادة من الدورات الشهرية المعروفة وحزنت عائشة رضي الله عنها أول الامر خشية لن يحول ذلك دون اداء المناسك في أول حجة يحجها المسلمون والمسلمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو شرف لا يهبه الله إلا لمن احب، واصطفى، وكان من الفائزين، ودخل عليها الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وهي تكاد تتلوى من الاحزان التي تبرح بها، وتعصف بها، وتكاد تقضي عليها.. رضي الله عنها، وهل اذا دخل الرسول صلوات الله وسلامه عليه مكانا، أو مر بناحية، الا دخل معه السرور، ودخل معه الهناء، ودخل معه الاكسير الذي يقلب الشقاء سعادة، والترح فرحا والنار تلظى، بردا وسلاما.

مقدم قد قرن السعد به... رب سعد في قدوم القادمين

قسما ما السعد الا وجهه... هي هذا الوجه للمستقبلين

ألف صلاة وألف سلام عليكم ايها الرحمة العظمى، والنعمة للهداة للعالمين.

عائشة وأسماء

لقد حصل ما يقرب من ما حصل للسيدة عائشة رضوان الله عليها، قبل ذلك في ذي الحليفة. فقد وضعت أسماء بنت أبي بكر الصديق ابنها محمدا، رضي الله عنهم جميعا، ولا شك لن الارض قد ضاقت عليها بما رحبت، مخافة ان يفوتها شرف هذه الحجة الفريدة، في معية سيد الاولين والآخرين صلوات الله وسلامه عليه.

وخفف الله عن السيدة عائشة، كما خفف عن أسماء رضي الله عنهما، وخفف بذلك على جميع نساء العالمين، من بعدهما، لذا حدث لواحدة منهن، ما حدث لأي منهما.. فالحجة ثابتة، رغم النفاس، ورغم الحيض فما على النفساء في مثل هذه الاحوال، وما على الحائض الا أن تغتسل وتفعل ما يفعله الحاج سوى الطواف بالبيت حتى تطهر، وتغتسل من دم الحيض أو النفاس، ثم تطوف بالبيت، دون ان ينقص منها قيراط من الاجر، والله ذو فضل على الناس.. ولكن اكثر الناس لا يشكرون.

ومضى الوفد الميمون، حتى امسك عن التلبية حين رأى سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم يمسك عنها، حين وصلوا الى الحرم. ونزل صلى الله عليه وسلم هو ومن معه بذي طوى، وباتوا فيه ليلة الاحد لاربع خلون من ذي الحجة.

وصلى بهم عليه الصلاة والسلام فجر ذلك اليوم، وازدادت اشواقهم لدخول البيت الذي جعله الله مثابة للناس وامنا، وشرفه على جميع الاماكن والبقاع، مما عدا ذلك الجزء الذي يضم جسد سيد الاولين والاخرين، فانه اعظم بقعة على وجه المعمورة، باجماع كافة المسلمين، ومازالت الاشواق تعصف بهم لدخول البيت العتيق والطواف به، ولا غرو فقديما قيل:

واعظم ما يكون الشوق يوما... اذا دنت الخيام من الخيام.

فما لبثوا الا يسيرا حتى اغتسل صلى الله عليه وسلم، واغتسلوا اقتداء به، واخذا لمناسكهم عنه، كما امر بذلك عليه الصلاة والسلام، ثم ساروا، يتقدمهم المصطفى صلوات الله وسلامه عليه حتى دخلوا مكة المكرمة من كدا الثنية العليا التي بالبطحاء المشرفة على المقبرة، ليتمكن الناس من رؤيته صلى الله عليه وسلم، وسار صلى الله عليه وسلم يتبعه الركب الميمون، حتى اتى المسجد الحرام ضحى، فأناخ راحلته، ثم دخل من باب بني شيبة، ولما واجه صلى الله عليه وسلم البيت الحرام كبر وقال: اللهم انت السلام ومنك السلام، حينا ربنا بالسلام، اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما، ومهابة، وزد من حجه، أو اعتمره، تكريما وتشريفا وتعظيما وبرا.

حول الحجر الأسود

وجعل البيت عن يساره في الطواف، ثم بدأ بالحجر الاسود فكبر الله ثم قبله ولم يزاحم عليه، وليت لاخواننا الحجاج يقتدون بهديه صلى الله عليه وسلم في ذلك، ومن غير ذلك، لن التزاحم على تقبيل الحجر يؤذي كثيرا من الضعفاء، بل كثيرا من الاقوياء، وربما زاد الاثم على الأجر الذي يكتبه الله له بتقبيل الحجر، فيكون للحاج مخطئا او ربما آثما في بعض الاحيان اذا تعمد أو اغلظ او قسى على ضعيف أو مسكين، فان الله تعالى لا يتقرب اليه بإيذاء خلقه، خاصة اذا كانوا ضيوفه، ومحل نظره تعالى، وموضع اكرامه.. وقد نهى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن مزاحمة الحجيج في تقبيل الحجر، حتى لا يتسبب في لذى يجرح حجته، ويقلل مثوبته، ان الله تعالى يحب الرفق في كل شيء، ويحب، من عباده، الرحماء. والراحمون يرحمهم الرحمن.

ليت الحجاج حيث يأتون للحج، يأتون وهم مزودون بمعرفة الآداب المحمدية السامية، بنفس الدرجة السامية، بنفس الدرجة التي يتعرفون على المناسك، فان المناسك انما هي بمثابة الجسد والآداب المحمدية روحها، يقول الله تبارك وتعالى «قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون»، ولم يقل تعالى قد أفلح المصلون، لأن الصلاة بلا خشوع، انما هي خداج، انما هي جسد بلا روح، وكذلك الحج.. ان ما يقوم به الحجاج في موسم الحج يعرض على شاشات التليفزيون، في مشارق الارض ومغاربها، واننا جميعا نحب ان نظهر للمسلمين وغير المسلمين خاصة، على الهيئة التي حثنا عليها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبالكيفية التي يرضاها الله ورسوله، حتى نستميل قلوب غير المسلمين الى الاسلام، وحتى لا تنفرهم منه، ان رؤية الحجاج وهم يتزاحمون على تقبيل الحجر الاسود بهذه الصورة التي سمعت شيخنا العلامة المرحوم الشيخ حسن المشاط يسميها «وحشية»، وهو عالم يعرف ما يقول، ويعني ما يقول، واشهد الله امامه لقد سمعتها منه ان رؤية الحجاج بهذه الصورة، لا تخدم الاسلام، وانما تقف عقبة امامه عند هؤلاء الغربيين الذين يقدسون النظام، ويجعلونه من اكبر ـ ان لم يكن اكبر ـ مقاييس التقدم والتحضر والانسانية.. فليتق الله هؤلاء المزاحمون على الحجر في الضعفاء، وليتقوه في هذه الصورة التي يعكسونها عن الاسلام.

الا هل بلغت.. اللهم أشهد.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني اعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٩	١٢,٢٢	٣,٤٢	٧,٠٦	٨,٣٦
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٣	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,١٣	٨,٤٣
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٣	١١,٤٢	٣,٢٢	٦,٥٠	٨,٢٣
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٤	١١,٥٤	٣,١٥	٦,٤٥	٨,١٥
القاهرة	٤,٠٨	٥,٥٤	١٢,٥٦	٤,٣١	٧,٥٩	٩,٣٣
الخرطوم	٣,٥٢	٥,٢٢	١١,٤٩	٣,٠٩	٦,٢٢	٧,٣٦
الرباط	٣,٢٤	٥,١٣	١٢,٣٤	٤,١٤	٧,٤٦	٩,٣٣
تونس	٣,٠٨	٥,٠٠	١٢,٢٨	٤,١٢	٧,٤٣	٩,٣٣
الكويت	٣,١٣	٤,٤٩	١١,٤٩	٣,٢٣	٦,٥٠	٨,٢٣
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٣٠	٣,٥٤	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,٠٤	٤,٤٥	١,٣٩	٣,٠٦	٦,٣٣	٨,٠٢
الدوحة	٣,١٤	٤,٤٤	١١,٢٦	٣,١٦	٦,٢٩	٧,٥٩
مسقط	٣,٥٩	٥,١٩	١٢,١١	٤,٠٩	٧,٠٠	٨,٢٥
صنعاء	٤,١٢	٥,٢٢	١٢,١١	٣,١١	٦,٤٦	٧,٤٦
عمان	٢,٤٩	٤,٢٧	١١,٣٧	٣,١٨	٦,٤٨	٨,٢٥
بغداد	٣,٢٢	٤,٥٢	١٢,٠٩	٤,٤٨	٧,١٨	٨,٣٨
اسطمبول	٤,٢٤	٦,٣٠	٢,٠٧	٦,٠٨	٩,٤٢	١١,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٤	٤,٣١	١١,٤٩	٣,٣٧	٧,٠٦	٨,٤٥
اثينا	٤,٠٦	٦,٠١	١,٢٨	٥,٢٢	٨,٥٣	١٠,٤٠
لندن	٢,٢٨	٤,٤٢	١,٠٣	٥,٣٦	٩,٣٣	١١,٢٤
باريس	٣,٢٣	٥,٤٥	١,٥٤	٦,١١	١٠,٠٠	١٢,١٠
روما	٣,٢٢	٥,٣٣	١,١٣	٥,١٦	٨,٥١	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١١	٥,٢٧	١,٤٥	٦,٠٧	١٠,٠٣	١٢,٠٦
مدريد	٤,٣٩	٦,٤٣	٢,١٨	٦,١٧	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣,١٣	٥,٤٢	١,٣٨	٥,٥٠	٩,٣٣	١١,٤٩
فيينا	٢,٢٨	٤,٥٢	١٢,٥٧	٥,١٣	٩,٠١	١١,١٢
برلين	٢,٣١	٤,٤١	١,٠٩	٥,٣٤	٩,٣٦	١١,٣٤
فرانكفورت	٢,٥٥	٥,١٣	١,٢٨	٥,٤٨	٩,٤١	١١,٤٧
ميونخ	٢,٤٧	٥,١١	١,١٧	٥,٣٣	٩,٢٠	١١,٣١
ستوكهولم	١,٥١	٣,٢٨	١٢,٥١	٥,٣١	١٠,١٢	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٣٦	٤,٣٣	١,١٣	٥,٤٤	١٠,٠١	١١,٤٧
لوس انجليس	٣,٥٧	٥,٤٠	١٢,٥٦	٤,٤١	٨,١٠	٩,٤٧
امستردام	٣,٠٦	٥,١٦	١,٤٣	٦,٠٨	١٠,٠٩	١٢,٠٨
زيوريخ	٣,٠١	٥,٢٧	١,٢٩	٥,٤٣	٩,٢٩	١١,٤٢
نيويورك	٣,١٧	٥,٣٣	١٢,٥٩	٤,٥٩	٨,٣٣	١٠,٢٩
واشنطن	٣,٤٣	٥,٤١	١,١١	٥,٠٨	٨,٣٩	١٠,٢٩
شيكاجو	٣,٠٣	٥,١٤	١٢,٥٣	٤,٥٦	٨,٣١	١٠,٣٣
هيوستن	٤,٤٤	٦,٢٠	١,٢٤	٤,٥٩	٨,٣٧	٩,٥٦
مونتريال	١,٤٤	٤,١٥	١٢,٠٩	٤,١٠	٨,٠١	١٠,١٨

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

مبرمجة على الحاسب الآلي:

قاعدة للمعلومات البليوجرافية عن المخطوطات الاسلامية

الرياض: «الشرق الأوسط»

لذا كان بالامكان اعتبار الاهرامات رمزاً للحضارة الفرعونية، والتماثيل والانصاب والملاعب الضخمة رمزاً للحضارة الاغريقية، والقلاع والقصور العظيمة رمزاً للحضارة الرومانية. فان رمز الحضارة الاسلامية على هذا المنوال سيكون بلا شك المساجد والمخطوطات بجميع أنواعها. ولعل هذه الظاهرة الفريدة تمثل بوضوح وجلاء ما يتميز به الاسلام بين سائر الملل والأديان من عناية بالوجدان والفكر، والقلب والعقل في آن واحد.

وقد كانت عناية المسلمين بالمخطوطات امتداداً لعنايتهم بالعلم والمعرفة التي اعتبروها واجباً شرعياً وفرضاً دينياً. ولئن تميز أوائلهم باتقان صناعة المخطوط والحرص على حفظه ونشر المعرفة والعمل من خلاله، فقد تميز أواخرهم وللأسف الشديد بإهماله والتفريط فيه وتضييعه مع كثير مما ورثوا من كنوز الحضارة الاسلامية. وقد نتج عن هذا الاهمال والتفريط أن ضاع عدد كبير من المخطوطات الاسلامية، ونهبت الامم الغربية عدداً كبيراً منها، وما بقي بعد ذلك لدى المسلمين فهو لا يلقى منهم إلا أقل العناية والاهتمام. ورغم أن ما يقدر من المخطوطات في تركيا وحدها على سبيل المثال، يربو على المليون مخطوط، فان ما هو محفوظ ومعتنى به منها لا يعدو ثلث هذا العدد، وما هو مصنف ومفهرس لا يتجاوز ربعه على أحسن تقدير.

إن هذا الواقع الأليم ليستوجب التفاتة جديدة من المسلمين، واهتماماً كبيراً بأهم مصدر من مصادر التراث الاسلامي، ولعل اقل ما يمكن فعله في هذا الصدد هو تصنيف وفهرسة ما هو معروف من المخطوطات حتى يتمكن الدارسون والباحثون من الاستفادة منها على الوجه الأمثل.

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية فقد انشأ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية هذه القاعدة البيليوجرافية عن المخطوطات، مبتدئاً بما يحفظه منها في مكتبته، ومنتقلا الى بقية المجموعات المعروفة والمفهرسة في مكتبات العالم. تتكون القاعدة من بيانات مبرمجة على الحاسب الآلي تضم معلومات بيليوجرافية مفصلة عن كل مخطوط، تشمل موضوع المخطوط العام والدقيق وعنوانه ومؤلفه وحالته وعدد النسخ المعروفة منه وأماكن حفظها الى غير ذلك من المعلومات الضرورية في تصنيف وفهرسة المخطوطات.

- تحتوي القاعدة على عدد كبير من المخطوطات، وتتم الاضافة اليها بصورة دورية منتظمة.
- يعتبر مركز الملك فيصل المالك الوحيد لهذه القاعدة وهو الذي أعد جميع البرامج اللازمة لها وجمع وأدخل بياناتها.
- يتيح المركز للجامعات والمؤسسات والهيئات الاخرى فرصة الاشتراك في هذه القاعدة ويهيء لمنسوبيها الاستفادة من هذا المصدر الهام للمعلومات.

منهج ونظام القاعدة

- تدخل المعلومات في القاعدة على أساس منهجية محددة تضمن دقة المعلومات والتسلسل المنطقي لها من حيث الامتداد الموضوعي والتدرج التاريخي.
- يمكن استرجاع المعلومات عن طريق مداخل متعددة اهمها:
  ١ ـ الفن.
  ٢ ـ اسم المؤلف.
  ٣ ـ عنوان المخطوطة.
  ٤ ـ بداية ونهاية المخطوطة.
  ٥ ـ تاريخ النسخ.
- تستخرج المعلومات بيسر وسرعة عن طريق الحاسب الآلي ومراكز الاتصال في أقسام مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.
- لا يحتاج الباحث الى معرفة متخصصة لاستخراج المعلومات سواء من حيث الناحية الفنية أو من حيث المصطلحات العلمية.
- يزود الباحث بسجل مطبوع للمعلومات المطلوبة.

قاعدة المعلومات للمخطوطات الإسلامية

غلاف احدى المخطوطات

شوبنهاور وسنوات الفلسفة المجنونة

ميونيخ: «الشرق الاوسط»

اصـدرت دار «بوف» الباريسية كتابا من تأليف رودجير سافرنسكي بعنوان «شوبنهاور وسنوات الفلسفة المجنونة». ولا يقتصر الكتاب المذكور على كشف خفايا حياة الفيلسوف الكبير التي ظلت غامضة الى حد ما، بل يحاول ان يقدم عرضا مفصلا ودقيقا لفلسفته. ويعتبر شوبنهاور من اعظم الفلاسفة الألمان الذين اثروا في الفكر الانساني، غير انه كان خلال حياته وبعد مماته العدو اللدود لأساتذة الفلسفة. وربما يعود هذا بالاساس الى ان شوبنهاور كان قد كره التدريس منذ البداية وفضل ان يعيش بعيدا عن الاكاديميين وأوساطهم معتمدا على ثروة ابيه الذي كان تاجرا ثريا في منطقة دانتزيج.

وبينما كـان عدوه اللدود هيجل يستقطب الطلاب ويحيط به محبو الفلسفة القادمون من كل مكان. كان كتاب شوبنهاور الشهير «العالم كارادة وكتصور» يتعفن في خزائن الناشرين. ولم يكن هذا مفاجئا او غريبا، ذلك ان شوبنهاور كان يسخر من الاكاديميين ومن اساليبهم، ولا يهتم ابدا بتلك المواضيع التي يتطرقون اليها مثل: التاريخ والسياسة والتطور... الخ، وانما كان يركز في تفكيره الفلسفي على ان العالم هو بالأساس تصور للارادة، اي لتلك القوة الكامنة فينا، والتي هي نحن، وفي الآن نفسه سبب عذابنا. وقد أثر شوبنهاور بأفكاره في ما بعد في كل من نيتشه وسيجموند فرويد وفيتكنشتاين.

عاش شوبنهاور اعزب طيلة حياته، ذلك انه كان يرى ان الزواج لا يمكن ان يتطابق بأي حال من الأحوال مع التأمل الفلسفي. وقد توفي عام ١٨٦٠ عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

معرض عن حياة فالتر بنيامين

بون: «الشرق الاوسط»

يعد متحف أرشيف الآداب الألمانية الكائن بمارباخ معرضا ضخما عن حياة وكتابات المفكر الألماني الشهير فالتر بنيامين الذي أنتحر على الحدود الاسبانية الفرنسية عام ١٩٣٩ حينما كان يحاول الهروب الى الولايات المتحدة الامريكية شأنه في ذلك شأن العديد من المثقفين الألمان الهاربين من النازية. وقد اعتمد منظمو المعرض على وثائق توجد في فرنسا وفي اسبانيا وفي شطري المانيا.

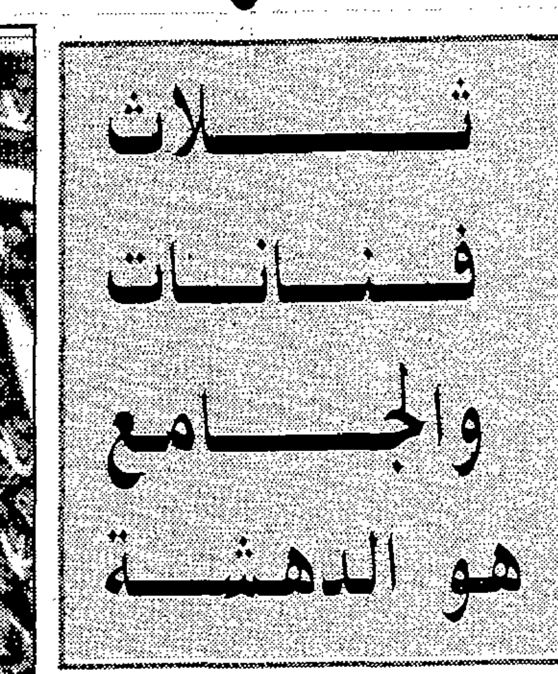
العصر الحجري القديم في معرض

باريس: «الشرق الاوسط»

يتابع متحف «فنون ما قبل التاريخ» الفرنسي نشاطاته التي تعنى بالتعريف بفنون الانسان القديم، والتي تعرف بالفنون البدائية (ولا تعني كلمة «بدائية» هنا دونية للمستوى الفني لهته الاعمال على الاطلاق)، ويعرض في هذا السياق مجموعة من القطع الفنية التي تعود الى العصر الحجري القديم، والتي تكشف عن حس فني مذهل في قدرته الايحائية والتمثيلية.

ويستمر المعرض حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

فخر النسا وبيّة وشعيبية



ثلاث فنانات والجامع هو الدهشة

باريس - من عيسى مخلوف

يقام حاليا في «معهد العالم العربي» بباريس معرض يضم لوحات تختصر المسيرة الفنية لثلاث فنانات هن فخر النسا زيد، بيّة وشعيبية. وتحظى الثلاث بشهرة عربية وعالمية على السواء. وسبق ان اقمن معارض عدة في غير عاصمة اوروبية. ويأتي المعرض الحالي ضمن سلسلة من المعارض يقيمها المعهد لتقديم العلامات البارزة في الحركة التشكيلية العربية.

ويركز المعرض على الحضور الانثوي داخل الفن العربي الحديث من خلال التأكيد على الدور الذي لعبته بعض الفنانات العربيات، وهو دور فعال وليس هامشيا لأنه رافق انطلاقة الفن الحديث منذ البدايات، وأسهم في بلورة اتجاهاته وتحولاته. فاضافة الى الأسماء التي يخصص لها «معهد العالم العربي» صالاته اليوم، لا بد من ذكر اسماء اخرى لعبت دورا مهما مثل جاذبية سري وانجي افلاطون (من مصر)، ومديحة عمر ونزيهة سليم (من العراق)، ومنى السعودي (من فلسطين).

يتوزع المعرض على قسمين اساسيين. القسم الاول مخصص للوحات فخر النسا والثاني يحتوي على اعمال بيّة وشعيبية. والجامع الاساسي بين الاعمال المعروضة هو، في المقام الأول، هاجس التعبير الحر بعيدا عن التصنيفات والمدارس. حرية في التعبير تعكس استجابة لتحديات عديدة ليس أقلها التوكيد على الذات وبلوغ موقع يقتضي الكثير من الجرأة والعمل والمثابرة. واذا كان ثمة نقاط عديدة مشتركة على مستوى التجربة، فان الاسلوب الفني يختلف بين فنانة وأخرى ويعبر عند كل منهن عن خصوصية وتمايز.

فخر النسا: مفردات غنية

بين الفنانات الثلاث المشاركات في المعرض، فخر النسا هي الأكبر سنا. ولدت في اسطنبول عام ١٩٠١، وكانت من اوائل الفنانين الشرقيين الذين قصدوا باريس. ولقد وصلت اليها عام ١٩٢٧ لتتابع دراستها الفنية، وفيها التقت الفنان الفرنسي روجيه بيسيار الذي كان يحاضر في اكاديمية «رونسون»، والذي أكد امامها على ضرورة غوص الفنان في داخله والاصغاء مليا الى هذه الحركة الداخلية والتعبير عنها فنا. هذه الفكرة رافقت فخر النسا طوال حياتها الفنية، وجعلتها تستبطن غور الذات ومكنوناتها في محاولة حثيثة للاقتراب اكثر فاكثر من الجوهر.

ومنذ اعمالها الاولى، راحت تبحث عن خصوصية في ساحة تشكيلية كانت تعيش فترة غليان ومخاض.

وعرفت الفنانة انه ليس من السهل التأكيد على التفرد واختراق المشهد الفني الغربي الذي كانت تلوح ملامحه في باريس ويعج بأسماء كبيرة في تلك الحقبة. وهذا ما يبرر، ربما، تأخر الفنانة في الاعلان عن معرضها الاول الذي افتتح في اسطنبول عام ١٩٤٤. وكان الافتتاح في منزلها لخلو المدينة من صالات العرض.

زواجها من الأمير زيد، شقيق الملك عبد الله، الذي كان سفيرا في اسطنبول، اتاح لها السفر المتواصل وزيارة العواصم المختلفة مما ساعدها على تعميق ثقافتها الفنية من خلال زيارتها للمتاحف والمعارض والتعرف على اعمال المعلمين الكبار. ولم يتكرس اسم الفنانة الا في اواخر الاربعينات عندما عادت الى باريس من جديد حيث لاقت اعمالها اعجاب النقاد والكتاب، ومن بينهم اندريه بريتون، عرّاب السوريالية، وشارل اتيان.

يتميز فن فخر النسا بتنوع اعمالها. ونظرة شاملة لهذه الاعمال تكشف عن المراحل المختلفة التي مرت بها الفنانة. اقدم الاعمال المعروضة تعود الى الاربعينات، وفيها يطغى البعد التصويري والتعبير عن طابع محلي، كما في لوحة «داري في اسطنبول» (١٩٤٣)، التي تدل على حرفة ومراس وتكشف عن انسجام وتآلف بين عناصر اللوحة، مهما تعددت هذه العناصر ومهما تشعبت. من تلك المرحلة ايضا تطالعنا لوحة «بائعات اللبن» التي تستوحي الاجواء الشعبية في تكويناتها وألوانها الحارة. اما اللوحات التي ترجع الى فترة الخمسينات والستينات، فهي تؤرخ لدخول فخر النسا في الحركات التشكيلية الغربية الحديثة.

لوحات تجريدية تدور في فلك تجربة مدرسة باريس وتعتمد على صياغة تقربها من غنائية توظف الفنانة من اجلها الاصفر والاحمر والازرق والاخضر. ألوان غنية تتداخل فيما بينها فتزدحم بعناصرها ومكوناتها، كما في لوحتها «اليس في بلاد العجائب» (١٩٥٢)، او تتباعد فتنفرج ويتسع أفق اللوحة، كما في لوحتها «العالم البحري» (١٩٦٣). وفي كلا الحالتين، تبقى مفرداتها التشكيلية متنوعة الملامح والايقاعات، ثرية الأبعاد.

واذا كانت فخر النسا، في سيرورتها الفنية، قد عرفت المراحل وتحركت فوق رقعة واسعة من الأساليب قبل وصولها الى الاسلوب الذي تعرف به الآن، فان لوحة بيّة وشعيبية قد اعتمدت على خط بياني مغاير اكتسب ملامح وأشكالا لم تختلف كثيرا منذ البدايات وحتى اليوم.

بيّة: غرابة وتفرّد

مسيرة بيّة الفنية غريبة متفردة. فهذه الفنانة الجزائرية المولودة عام ١٩٣١ بدأت الرسم وهي في الخامسة من عمرها. وطفولتها مرتبطة بمأساة وفاة والديها. ولقد تبنتها عائلة فرنسية شجعتها كثيرا على متابعة الرسم. والمدهش في مسيرة هذه الفنانة انها عرضت وهي في السادسة عشرة من عمرها في «جاليري ماغ»، وهي واحدة من كبريات الجاليريهات في فرنسا، ولقد حصدت الفنانة نجاحا كبيرا، حتى ان أندريه بريتون خص اعمالها بنص صدر في باريس عام ١٩٤٧، في «كاتالوج» المعرض عن منشورات «أدريان ماغ» ضمن سلسلة بعنوان «وراء المرآة».

وفي هذا النص يعبر بريتون عن انتعاشه بأعمال بيّة التي تحمل في ثناياها سحر الشرق ويعتبر ان الفنانة تحتفل بالطبيعة وتعيد الاعتبار اليها، وهي «تحمل غصن الذهب وتحييه».

في فرنسا، التقت بيّة بالعديد من الفنانين، وفي مقدمتهم بيكاسو. وقد عملت معه لفترة في منطقة «فالوريس». وكان محترفها بالقرب من محترفه. وتروي هي بنفسها انه كان يأتي لزيارتها باستمرار. وتقول: «كنا نأكل الكسكس ونتحاور».

تتراوح لوحة بيّة بين اللوحة التجريدية المعاصرة واللوحة الفطرية التي تنطلق من الأحاسيس والحدس. وثمة دهشة تطبع نتاجها كله تجسدها الألوان الصارخة وخط أسود دائم الحضور يزنّر هذه الالوان ليحميها ربما، او ليطلقها في فضاء هذياني يقرب لوحتها من الفنون البدائية. تقنيتها بسيطة وعناصرها تفصح عن عالمها الخاص: طبيعة صامتة، أوان وصحون وآلات موسيقية، حيوانات، طيور وأسماك ونساء، وأشكال بشرية أنثوية تنساب في فضاء اللوحة وتتقاطع مع الثمار والزهور والزخارف المختلفة. لوحتها زخرفية في ظاهرها لكنها لا تسقط في التزيين. وتشي بمناخ ينطلق من العالم المحسوس الى العالم المتخيل ويكسبه في كل مرة المزيد من الدهشة. عالم يلغي الأبعاد الثلاثة ويقيم بعدا فطريا لا يخلو من الوعي التشكيلي، وهذا ما يقرب بعض اعمالها من اعمال ماتيس وبراك. عالم يشبه ما تقوله هي عن نفسها: «أصور ما لا أعيشه... عندما أرسم، اتخيل دائما أن البشر سعداء».

ومن هنا، يصبح الفن عند بيّة ضرورة لا يستقيم بدونها شيء.

من لوحات بيّة

شعيبيّة: البساطة المدهشة

ومثل بيّة، هكذا الفنانة المغربيّة شعيبيّة (من مواليد ١٩٢٩)، تأتي من مناطق الدهشة والفطرة. فهذه الفنانة لم تدخل المدرسة في حياتها ولم تبدأ الرسم إلا بعد الخامسة والثلاثين. لوحتها تصويرية، ولكن ليس بالمعنى الضيق لهذا التصنيف. فهي تأتي من خارج التصنيفات والمدارس، ومن خارج المعرفة بالحركات التشكيلية الحديثة. وهذا ما يمنحها الموقع المتفرد ضمن الحركة الفنية المغربيّة. مثل بيّة ايضا تلغي الأبعاد الثلاثة في اللوحة ولا تنقل الأشياء كما تراها العين المجردة ولا تحاكي الطبيعة بل تعيد صياغتها ببساطة مدهشة. وهي تستوحي أعمالها من الأجواء الشعبية المغربيّة وتستقي وجوهها من الحارة المغربية تحورها وتبعثها أشكالا وهيئات اخرى. من اللون الاحمر المضيء الى الاصفر العسلي الى الازرق السماوي تتحدد المعالم والألوان لتؤلف عالما حارا ينبض بالحياة.

وعلى الرغم من ارتباط لوحة شعيبيّة بالبيئة المغربيّة وبلا وعيها الجماعي، فاننا نلمح جوانب مشتركة جاءت بصورة عفوية بينها وبين اعمال فناني حركة «كوبرا»، وهي الحركة الفنية التي نشأت في الغرب عقب الحرب العالمية الثانية وأعلنت العصيان على العقلانية الباردة لصالح الاسترسال الحر. وتقترب شعيبيّة في اعمالها من بعض اجواء هذه الحركة من خلال الاعتماد على الألوان الصارخة والاستيحاء من الأجواء الشعبيّة والالتحام بالعالم الطفولي. غير ان الفارق الاساسي الذي يميزها عن الحركة المذكورة هو أن عفويتها الفنية لم تكن رد فعل او حصيلة ابحاث وتأملات في الفن الحديث.

شعيبيّة التي لا تجيد القراءة ولا الكتابة تعتمد في مسيرتها الفنية على الحدس الذي يأخذها بيدها الى مكامن الدهشة والحلم.

من لوحات فخر النسا

الاعمال الشعرية لتوفيق صايغ



توفيق صايغ

لندن: «الشرق الاوسط»

صدرت حديثا عن دار رياض الريس للكتب والنشر الاعمال الشعرية للشاعر الراحل توفيق صايغ وهي تضم مجاميعه الشعرية «ثلاثون قصيدة»، «القصيدة ك»، و«معلقة توفيق صايغ» و«صلاة جماعة ثم فرد» وهي المجموعة المضافة لاعماله المطبوعة والتي لم تطبع من قبل في كتاب، اي وجدت ضمن اوراقه الشخصية بعد ان وافاه الاجل في مغتربه الامريكي، حينما كان مدرسا للادب في جامعات امريكا.

عاش توفيق صايغ حياة اثارت الكثير من الجدل والشكوك والاشارات، بسبب ارتباطه بمجلة «حوار» التي أسسها لتشق طريقا جديدا في الحياة الثقافية العربية.

وتوفيق صايغ شاعر رائد دون شك لقصيدة النثر، والتي اصبحت الآن اكثر شيوعا في الساحة الشعرية العربية، لكثرة كتابها من الشعراء الطالعين حديثا، والذين يؤثرون التخلص من التبعات والقيود والانماط التقليدية والكلاسيكية.

وتوفيق الذي تجلت المبادأة لديه قبل انسي الحاج ومحمد الماغوط بابتكاره نموذج قصيدة النثر، انما توفر واطلع على ثقافات وتراثات العالم في هذا النمط الجديد في الكتابة الحرة والخالية من الوزن ابان ثورة الشعر التي احدثها الشعراء العراقيون، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، وبلند الحيدري، في ذروة صعود قصيدة التفعيلة وفي اوج مجدها الذي كان ولما يزل يثير العديد من التساؤلات حول شرعيتها وعدمها من قبل الذين كانوا يرون في عمود الشعر النموذج الاوحد، وذلك كان يحدث ابان العام ١٩٤٨ وهو العام نفسه الذي نشر فيه توفيق صايغ قصيدته «جمان» في مجلة «صوت المرأة» اللبنانية وهي مؤرخة في مارس (آذار) عام ١٩٤٨، وهي قصيدة نثرية - حرة وخالية من الوزن والقافية. ولذلك قال فيه العديد من الشعراء والكتاب اراء تمجيدية للنهج الذي اختطه، فميخائيل نعيمة كتب: «حسب ثورة الشباب ان يتاح لها قلم كقلمك ينفس، عما فيها بقوة واخلاص واندفاع وبأساليب من البيان ما ألفتها بعد لغتنا العربية، فهي كذلك ثورة ضمن ثورة».

وقال فيه السياب: «لو ان كل الذين كتبوا قصائد نثرية بلغوا مستوى توفيق صايغ، لما اعترضنا عليهم وعلى الشعر المنثور». اما يوسف الخال فقال عنه: «القصيدة ك، وجه فذ من وجوه الحركة الشعرية العربية المعاصرة، انها لا تقل مستوى عما يكتبه جميل توفيق صايغ من شعر في العالم».

لذلك نرى في اعمال توفيق صايغ الشعرية الكاملة، صدقا فنيا وجماليا لا حدود له، وبناء يستعين بلغة عربية مكينة، افردت له مكانة خاصة بين مجايليه وبين الشعراء العرب، ومن ثم بوأته كنموذج فاتح لطريقة جديدة في الكتابة الشعرية التي لم نألفها من قبل، ان لم تكن من المحرمات.

من «ثلاثون قصيدة» نجتزئ هذا المقطع:

(ثم ماذا؟
يقلب الملهاة مأساة
يمحو عن المأساة الجلال
مرداد خفيت
وناي الفراغ
اوكار حبالى
ثم ماذا؟
ان يعتكف يوما
وتمتلي وجنات الدنى
يسل اللون منها
فزع يومض
ورعد يقح
ثم ماذا؟
مصيفي الفراغ
مشتاي الفزع
وعيشي قطار بينهما).

لقد عاش توفيق صايغ حياة مأساوية مليئة بالخسائر اودت به الى الفقدان، غير ناظر الى منجزه الذي حقق انتصارات سوف تبقى مطبوعة بأصابعه.

زاجل الثلاثاء

بدء الاستعدادات للموسم الثقافي في أبها

جدة: «الشرق الاوسط»
من حاتم صادق

بدأت في مدينة أبها في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية الاستعدادات للنشاطات الثقافية السنوية ضمن الموسم السياحي لهذا العام في المنطقة، والذي تشترك فيها فروع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في مختلف مناطق المملكة.

تتضمن هذه النشاطات أمسيات شعرية وقصصية وعروضا مسرحية وشعبية ومعارض للفنون التشكيلية والتطبيقية، بالاضافة الى الندوات والمحاضرات التي تتناول العديد من القضايا الفكرية والثقافية ويشترك في تقديمها ومناقشتها المثقفون والأدباء من المملكة العربية السعودية ومثقفون وأدباء عرب يدعون للمشاركة في هذه النشاطات، كذلك تعقد ندوات حول شؤون الفن التشكيلي وقضاياه تصاحب للعارض المقامة لمناقشة كل ما يتصل بهذا الميدان الفني يشترك فيها فنانو المملكة التشكيليون والفنانون الضيوف.

الموسم الثقافي في ابها يمثل تجمعا ثقافيا مهما يحرص المسؤولون في المنطقة على ان يوفروا له كل عام مقومات النجاح وتحقيق النتائج الثقافية المرجوة لابراز الوجه الحضاري المتطور للمملكة في مختلف الميادين الثقافية.

تجدر الاشارة الى ان جائزة أبها الثقافية التي تمنح سنويا للأعمال الثقافية الجيدة والمتميزة في مجالات الشعر والقصة والرواية والمسرح والبحوث والفنون التشكيلية تعتبر من ابرز فعاليات الموسم، وقد خصصت لهذا العام ولأول مرة للاعمال الكاملة بدلا من الأعمال الادبية المفردة كما كان سابقا.

معرض لفنان تونسي في البحرين

البحرين: «الشرق الاوسط»

بدأت في المنامة ايام المعرض التشكيلي للفنان التونسي عبد المجيد البكري اعتبارا من يوم الخميس الماضي (١٩٩٠/٦/١٤) وتستمر لمدة عشرة ايام، يشاهد خلالها الجمهور والنقاد والمهتمون بالفن التشكيلي ستين لوحة فنية من اعمال الفنان البكري.

التراث الفني العربي بقيمه وجمالياته يشكل العمود الفقري لمعظم لوحات المعرض، ذلك ان الفنان استفاد تماما من معظم ميزات هذا التراث ومن الأشكال التي تدل عليه كالأهلة والقباب والأقواس والأعمدة، والزخرفة الاسلامية العربية بأشكالها الهندسية البديعة، مع استخدام الخط العربي بكل امكانياته التشكيلية الجميلة في هذه اللوحات بصورة جيدة، بحيث يكون هناك ذلك التجانس الابداعي في الأشكال جميعا على مساحة اللوحة، مع الاستفادة الكلية من قدرات الألوان التي تعامل معها الفنان البكري باتقان وانسجام.

٣٠ لوحة في معرض زينة لرسوم الأطفال

الكويت: «الشرق الاوسط»

افتتح في فندق ريجنسي بالاس بالكويت معرض زينة لرسوم الاطفال الذي ينظم بالتنسيق بين الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وبنك الكويت الوطني.

المعرض الذي حضر افتتاحه عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب يضم ثلاثين عملا فنيا لعدد من الأطفال من اعمار مختلفة تم اختيارها من بين عشرات الأعمال الفنية التي تقدم اصحابها للمشاركة في المعرض، من قبل لجنة فنية مختصة ضمت الفنانة موضي الحجي والفنان محمود الرضوان والفنان محمد الشيخ والفنان سعود الفرج.

قدمت لأصحاب اللوحات المشاركة في المعرض من الأطفال جوائز تشجيعية نقدية وعينية وميداليات تذكارية.

المعرض يأتي في اعقاب المعرض العربي السادس لرسوم الأطفال الذي أقيم في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم في الكويت.

كأس العالم

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

بولونيا: «الشرق الاوسط»

في ختام منافسات المجموعتين الرابعة والاولى اليوم

تحديد مصير يوغوسلافيا وكولمبيا امام الامارات والمانيا

التعادل يكفي التشيك لطرد الطليان من روما الى باري

تختتم عصر ومساء اليوم (الثلاثاء)، الثاني عشر من بطولة كأس العالم الرابعة عشرة منافسات المرحلة التمهيدية (الدور الاول) للفرق الثمانية في المجموعتين الرابعة والاولى بأربع مقابلات في مدن بولونيا وميلانو وروما وفلورنسا على النحو التالي:

- يوغوسلافيا × الامارات (الرابعة) على ارض ملعب بولونيا عند الساعة الخامسة في المباراة رقم ٢٨.

- وفي الوقت نفسه والمباراة رقم ٢٧ وضمن المجموعة نفسها، المانيا الغربية × كولمبيا.

- ايطاليا × تشيكوسلوفاكيا في المباراة رقم ٢٩ على ارض ملعب روما الاولمبي عند الساعة التاسعة مساء وضمن المجموعة الاولى.

- وعند الساعة نفسها وفي المجموعة الاولى ايضا وعلى ارض ملعب فلورنسا تتقابل النمسا مع الولايات المتحدة في المباراة رقم ٣٠.

مباراتا الغد

● البرازيل × سكوتلندا (مباراة ٣١) في المجموعة الثالثة على ارض ملعب تورينو عند الساعة التاسعة.

● في الوقت والمجموعة نفسها السويد × كوستاريكا على ارض ملعب جنوى.

آخر المباريات

آخر مباريات الدور الاول (التمهيدي) من البطولة ستجري عصر ومساء يوم بعد غد (الخميس) على النحو التالي:

● مباراة ٣٣، بلجيكا × اسبانيا (الخامسة) في فيرونا.

● مباراة ٣٤، كوريا × الاوروجواي (الخامسة) في اودين، (كلتا المباراتين تجريان عند الساعة الخامسة مساء).

● مباراة ٣٥، مصر × انجلترا (السادسة) في كالياري.

● مباراة ٣٦، هولندا × ايرلندا (السادسة) في باليرمو، (كلتا المباراتين تجريان عند الساعة التاسعة مساء).

وفيما سيكون يوم الجمعة اول ايام الراحة لجميع الفرق الـ ١٦ المتأهلة، تنطلق عصر ومساء السبت مباريات الدور الثاني (الـ ١٦).

يوغوسلافيا × الامارات

الفريق العربي خسر مباراتيه السابقتين امام كولمبيا صفر/٢ وامام المانيا ٥/١، وقطعا سيسعى لاحراز الفوز في آخر مبارياته حتى وان كانت آماله في بلوغ الدور الثاني متلاشية، لعله يودع البطولة بطريقة حسنة، في المقابل فريق يوغوسلافيا في المركز الثالث بعد خسارته امام المانيا ٤/١ وفوزه على كولمبيا ١/صفر. وتبقى المنافسة قائمة بينه والفريق الكولمبي على المركز الثاني لمرافقة المانيا الغربية بطل المجموعة الرابعة بجدارة الى الدور الثاني.

بنسبة كبيرة جدا يعتبر فريق يوغوسلافيا الاكثر تأهيلا لبلوغ دور الـ ١٦ مع المانيا الغربية.

من ناحية اخرى قال مدرب الامارات حول نتائج الفرق الاسيوية في البطولة مقارنة مع جيرانهم الافارقة: يظل الفارق شاسعا بين الكرتين الافريقية والاسيوية، فلا مقارنة، في الوقت الحاضر، فاللاعبون الافارقة المحترفون في اندية اوروبا بالعشرات، بينما قد لا نجد لاعبا آسيويا واحدا محترفا، كما ان التكوين البدني للافارقة افضل منه عند الاسيويين، وناحية اخرى جدا مهمة تتمثل في قلة الاحتكاك بين الفرق الاوروبية والاسيوية وعكس ذلك يحدث كثيرا بين منتخبات افريقيا واوروبا، وعلى الفرق الاسيوية ان تتعود اللعب امام فرق اوروبية قوية لكي تكتسب الخبرة اللازمة لها، كونها الآن تلعب كرة لاتينية لاسيما في منطقة الخليج.

المانيا الغربية × كولمبيا

حتى الآن يعتبر الفريق الالماني الغربي اكثر الفرق ثباتا في المستوى وقوة في النتائج بدليل احرازه تسعة اهداف في مباراتين فقط بفارق ثلاثة اهداف عن اقرب منافسيه هجوميا ولهذا فقد بات المنتخب الالماني - بغض النظر عن سهولة فرق مجموعته - المرشح الاول لاحراز الكأس مع ايطاليا والبرازيل وربما هولندا وبلجيكا.

في الفريق بعض الثغرات الدفاعية لكن قوة وسطه وخط هجومه لاسيما قائده ماتيوس ثم فلولر وهاسلر وكلنسمان باستطاعتهم ترجيح كفته في اية لحظة.

بالنسبة للفريق الكولمبي عليه الفوز على المانيا لضمان التأهل لدور الـ ١٦ وهذا صعب جدا، او ان يتعادل وينتظر عله يتأهل كواحد من افضل الفرق اصحاب المراكز الاربعة الافضل بين ستة ثوالث.

ايطاليا × تشيكوسلوفاكيا

انها مقابلة مقابلات اليوم، ينتظر لها اثارة مبكرة لعدة اسباب:

● بطل المجموعة سيبقى في روما ليلعب مباراة دور الـ ١٦ فيها وهذا طموح الفريق الايطالي لكنه مطالب بالفوز.

● التعادل يكفي الفريق التشيكي للبقاء في روما كبطل للمجموعة وطرد فريق الدولة المضيفة الى مدينة باري ليواجه ثاني المجموعة الثالثة هناك وهذا لن يسعد جماهير روما بالطبع.

- المباراة اول اختبار حقيقي لقدرات الفريق الايطالي، كون الفريق التشيكي برهن على قوته في المباراتين السابقتين مثلما فعلت بلجيكا والكاميرون.

ربما سعى الفريق التشيكي الى التعادل الكافي لاحرازه بطولة المجموعة، لكن هذا لن يكون توجها جيدا اذ سيمنح الطليان الفرصة للضغط على مرماه وهنا تبرز خطورة الفريق الايطالي.

ومن صالح البطولة العام ان لا يخسر الفريق الايطالي مبكرا!

النمسا × الولايات المتحدة

مدرب الفريق النمساوي يقول ان على فريقه احراز عدة اهداف على امل الصعود الى الدور التالي كواحد من افضل الثوالث، وكيف يجرؤ على ذلك وفريقه لم يسجل حتى هدفا واحدا في مباراتين وهذا ما لم يحصل لـ ٢٢ فريقا في فرق البطولة ما عدا فريقه والفريق السوفياتي.

نظريا قد لا يصعد من هذه المجموعة (الاولى) سوى ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا فقط.

الفريق الامريكي ظهر بمستوى جيد جدا لاسيما في الشوط الثاني امام ايطاليا بعدما تجاوز صدمة المباراة الاولى.

صعود فريق سادس (بلجيكا)

بعد الكاميرون وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والبرازيل والمانيا الغربية تأهل مساء اول من امس فريق بلجيكا كسادس فريق متأهل للدور الثاني - دور الـ ١٦ - وينتظر ان يكون قد تحدد مساء امس (الاثنين) عقب مباراة رومانيا امام الارجنتين الفريق السابع المتأهل مع الكاميرون.

افضل الثوالث من اين؟!

حيث ان نظام البطولة ينص على تأهيل الاول والثاني من المجموعات الست للدور الثاني الـ ١٦ - للبطولة، وهذا يعني ١٢ فريقا، تبقى الفرصة متاحة لاربعة فرق تحرز المركز الثالث من المجموعات الست.

حتى الآن تبدو فرصة ثالث المجموعة الثانية والثالثة والخامسة والسادسة افضل من المجموعتين الاولى والرابعة في التأهل.

واضعف الحظوظ لثالث المجموعة الاولى الذي يظل بلا نقاط من مباراتين.

قرارات تاديبية

● قررت لجنة الانضباط في البطولة ايقاف كل من اندرياس بريمه (المانيا) ولوبوس كوبيك (التشيك) ومحمد يوسف حسين (الامارات) مباراة واحدة مع غرامة خمسة آلاف فرنك سويسري.

كما كانت قد اوقفت الامريكي ايرك وينالدا مباراة واحدة لنيله البطاقة الحمراء مع غرامة عشرة آلاف فرنك سويسري.

مما يذكر ان الغرامات ستتضاعف في الادوار التالية من البطولة.

وغير السابقين كانا لاعبين من الكاميرون ولاعبا واحدا من الاتحاد السوفياتي قد غرموا عشرة آلاف فرنك سويسري لكل منهما بعد الحصول على البطاقة الحمراء، كما اوقف البرازيلي خوسيه موزير مباراة واحدة مع دفع غرامة خمسة آلاف فرنك سويسري لنيله بطاقتين صفراوين.

الجدير بالذكر ان عائد هذه الغرامات سيدخل صندوق مكافحة الشغب في الاتحاد الدولي لكرة القدم.

لقطات

● عدد الاهداف في المجموعات حسب اكثريتها بعد ان لعب كل فريق من الفرق الـ ٢٤ مباراتين على النحو التالي:

١ـ الرابعة: ١٤ هدفا في اربع مباريات.

٢ـ الخامسة: عشرة اهداف في اربع مباريات.

٣ـ الاولى: تسعة اهداف في اربع مباريات.

٤ـ الثانية: ثمانية اهداف في اربع مباريات.

٥ـ الثالثة: ثمانية اهداف في اربع مباريات.

٦ـ السادسة: اربعة اهداف في اربع مباريات.

● لا فوز في المجموعة السادسة حتى الآن لتحرز لقب مجموعة التعادلات بدون منافس، كما انها المجموعة الاقل اهدافا وهي الوحيدة التي، مع تبقي مباراة واحدة لكل فريق، حظوظ فرقها الاربعة متساوية جدا فمن الممكن لأي منها احراز بطولة المجموعة في ذات الوقت الذي هو مهدد فيه بعدم التأهل.

● لا تعادلات حتى الآن في المجموعات الاولى والثالثة والرابعة والثانية (قبل مباراتي امس) وتعادل واحد في المجموعة الخامسة بين الاوروجواي واسبانيا عندما اهدر مهاجم الاوروجواي سوزا ضربة جزاء.

● تبقى حظوظ لاعبي المانيا الغربية لاسيما ماتيوس وفولر وكلينسمان وهاسلر الاوفر بين لاعبي البطولة للمنافسة على لقب هداف البطولة والحذاء الذهبي مع البرازيلي كاريكا لان البرازيل والمانيا الغربية الاكثر ترشيحا لبلوغ الادوار النهائية من البطولة.

● يعتبر حارس المرمى البلجيكي برديوم الابرز حتى الآن بين حراس البطولة مع فان بروكلين ونكونو وشوبير.

● النجوم العالميون مثل مارادونا وخوليت وماركو فان باستن وفرانك رايكارد لم يتألقوا حتى الآن.

لقطة من لقاء الكاميرون و رومانيا (١/٢)

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: محود كعوش

منتخب مصر فخر العرب واليونانيين

لأول مرة خرجت باحساسي عن المألوف طوال الست سنوات التي مضت على وجودي في اليونان، ونسيت انني اعيش في بلد اوروبي بالرغم من كل ما قيل عن ان اليونان دولة معلقة بين الغرب والشرق وصديقة للعرب.

نعم لأول مرة احسست دون ان ادري او ان اقصد ذلك انني اعيش في بلد عربي بين اهلي واخواني واحبائي، لأن لغة الضاد كانت هي السائدة في اليونان ولو لساعات محدودة، ولو بلكنة اغريقية صرفة.

لأول مرة يفيض بي الشوق الزائد الى مصر وشوارعها العريضة وازقتها الضيقة وساحاتها وحدائقها العامة استرجع ايام الدراسة على مقاعد الجامعة فيها والسنوات الأربع التي قضيتها فيها، وهي لا ابالغ ان قلت انها كانت اجمل سنوات حياتي.

والفضل في ذلك لمنتخب مصر لكرة القدم الذي رفع بالفعل اسم مصر والعرب عاليا. والفضل ايضا للشعب اليوناني الذي نسي، او غاب عن باله انه يتبع لدولة اوروبية هي عضو عاشر، او حادي عشر او ثاني عشر في مجموعة السوق الاوروبية، لا يهم.

بالأمس التزم معظم اليونانيين منازلهم بانتظار «ساعة الصفر» التي سيخوض فيها منتخبهم - منتخب مصر - مباراته الثانية في بطولة كأس العالم لكرة القدم مع ايرلندا. ومن تبقى من اليونانيين الذين اعتادوا على قضاء عطلة الاسبوع خارج المدن، اقتصروا «السيران» خارج المنازل واختزلوا فرصة التمتع بجمال الطبيعة التي كانت امس اشبه بطبيعة فصل الربيع ليكونوا مستعدين على شرفات منازلهم وجها لوجه امام اجهزة التلفزيون قبل الساعة السادسة مساء موعد المباراة التاريخية بين منتخبي مصر وايرلندا. كلهم، كل اليونانيين، كانوا يريدون لمنتخب مصر ان ينتصر على منتخب ايرلندا دون اعتبار لانتمائهم الاوروبي وعضوية بلدهم في السوق الاوروبية، تماما كما ارادوا في الاسبوع الماضي عندما عبروا عن فرحتهم التي لا توصف عندما تمكن الفريق المصري من تسجيل هدف التعادل مع هولندا، وهي دولة اوروبية وعضو ايضا في السوق الاوروبية. اما لماذا هذا التعصب اليوناني لفريق او منتخب مصر، فهو عائد لجملة اسباب عدا عن الروابط والعلاقات التاريخية والتجارية بين اليونان ومصر وضخامة الجالية اليونانية في مصر والمصرية في اليونان، اهمها اثنان. الاول ان اليونان حرمت من المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم هذا العام. والثاني لان من بين لاعبي المنتخب المصري من يلعب لصالح الفرق اليونانية، مثل مجدي طلبة الذي يلعب لصالح فريق «باوك» السالونيكي.

صحيح اننا نحب منتخب مصر من خلال حبنا الكبير لمصر، لكن ليس مبالغة القول ان انظار اليونانيين كانت امس مشدودة الى كل رمية كرة يقذفها مجدي طلبة وكل لاعب في الفريق المصري تماما كما حصل في الاسبوع الماضي اثناء تعادل هذا الفريق مع هولندا. انهم كانوا مع مصر في قلوبهم، آرائهم وصرخاتهم المدوية والرنانة التي كانت تتنقل بين شرفات المنازل المتقاربة، لانهم رأوا في انتصار المنتخب المصري انتصارا للكرة العربية واليونانية في وقت واحد.

قصة بطولة وبطل - الحلقة ١٠

● الدولة المضيفة: المانيا الغربية عام ١٩٧٤م.

● الفريق البطل: منتخب المانيا الغربية.

بعد امتلاك البرازيل لكأس ريميه، اقيمت البطولة لأول مرة في المانيا الغربية وعلى كأس الفيفا العالمية (الجديدة) وسط ترشيحات قوية تشير الى فوز المانيا بها لعدة حيثيات من ابرزها فوزها بكأس الأمم الاوروبية لعام ١٩٧٢ ومن ثم اقامة البطولة على اراضيها وبين جماهيرها وكان من ابرز المرشحين للمنافسة بجانب البرازيل حاملة اللقب (بدون بيليه منذ المرة الذي فضل توديع - الاعتزال دوليا - المنتخب البرازيلي وهو حامل للقب) منتخب يوهان كرويف الهولندي ومنتخب بولندا الفائز بالميدالية الذهبية لكرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية ١٩٧٢ في ميونيخ وقد تضاعفت آمال هولندا بعد المباريات الاولية عندما تجلت بجانب كرويف قدرات زملائه اللاعبين الهولنديين الرائعين مثل نيسكنز وكرول وفان هانجم، اذ قدم الفريق الهولندي كرة حديثة شاملة سريعة مدهشة. بولندا فازت على البرازيل ١/صفر في مقابلة تحديد المركزين الثالث والرابع ووصلت المانيا الغربية بقيادة (القيصر) فرانز بيكنباور ورأس الحربة جيرد مولر الهداف «الفذ» المباراة النهائية رغم الخسارة (صفر/١) امام منتخب المانيا الشرقية لتقابل الفريق الهولندي القوي وفي المباراة النهائية وقبل انقضاء الدقيقة الاولى وحتى قبل ان تلامس الكرة قدم لاعب الماني ولحد وبعد اكثر من ١٤ نقلة (مناولة) بين لاعبي هولندا كان حكم المباراة الانجليزي الجريء جاك تايلور يشير الى ضربة جزاء لهولندا لتتقدم ١/صفر بهدف نسكنز.

لكن برايتنر عادل النتيجة من نقطة الجزاء الهولندية قبل ان يضيف الهداف جيرد مولر هدف الفوز الالماني الغربي قبيل نهاية الشوط الاول بدقائق وظلت النتيجة (١/٢) قائمة طوال دقائق الشوط الثاني دون تغيير لتحرز المانيا الغربية الكأس الذهبية للمرة الثانية والاخيرة بعد بطولة عام ١٩٥٤ الاولى للالمان الغربيين من سويسرا.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



عين الشرق الاوسط في ايطاليا

نحن وهم

سأبدأ بنفسي لكي لا يغضب مني لاعبونا العرب الذين ربما قسيت عليهم (نقداً مفيداً ان شاء الله).

كصحافي في محفل عالمي ككأس العالم اجدني في الاساسيات لا اختلف عن معشر الزملاء في المهنة، لكن في الكثير من التقنيات اللازمة لتطوير العمل الصحافي وسرعة انجازه لجدني متخلفاً كثيراً!

جهاز الفاكس بات قديماً لدى ما نسبته ٩٨٪ من الصحافيين ولم يبحث عنه سواي والزملاء من مصر (فقط)، اما البقية فيلازمهم اينما حلوا وارتحلوا جهاز حاسب آلي (كمبيوتر - كومباكت) متنقل كالآلة الكاتبة، ما ان ينتهي الشوط الاول من المباراة إلا ويكون قد كتبه، وخلال ثوان تكون المعلومات في المركز الرئيسي لصحيفته، ولا يتوجه الى المؤتمر الصحافي الا وقد كان (بالهاتف والكمبيوتر) قد ارسل مادته مطبوعة جاهزة، لا مثلي عقب المباراة والمؤتمر الصحافي بساعة وكتابة بخط رديء!

هذا عني كصحافي وتظل تلك مشكلتي وعلي حلها، لكن ماذا عن اللاعبين العرب وهم الأساس بالنسبة لكم معشر الجماهير الرياضية العربية لا نحن الصحافيين؟!

لا اعتقد ان المهارة الفردية التي شاهدتها من كاريكا البرازيلي والايطالي فيالي تتفوق كثيرا على ماجد عبد الله ويوسف الثنيان ومحمود الخطيب ومصطفى عبده وفتحي كميل.

وكصحافي سعودي سأركز على السعوديين ماجد ويوسف فقط.

آمل منكم العودة لشريط مباراة البرازيل والسويد (٢/١) وايطاليا والنمسا (١/صفر) لشاهدة الحركة التمويهية البديعة التي قام بها كاريكا قبل ان يحرز هدف البرازيل الأول في مرمى السويد وهو يحاور حارس المرمى.

والحركة الاخرى الخداعية التي فعلها فيالي وهو يتجاوز مدافعاً نمساويا قبل ان يحول كرة عرضية صعبة رائعة لحرز منها زميله البديل سكيلانشي هدف ايطاليا الوحيد.

سبق لي ان شاهدت والجمهور الآسيوي حركة ابدع يقوم بها ماجد عبد الله مموها بها على حارس مرمى الصين بعد انطلاقة طويلة في نهائي بطولة كأس آسيا الثامنة عام ١٩٨٤ في سنغافورة.

وغير الجمهور السعودي هناك الكثير من الجماهير التي تدرك وتشاهد مهارات يوسف الثنيان وسبق لي ان شاهدت له حركات اروع من تلك التي قام بها فيالي لتجاوز المدافع النمساوي.

● ماذا يعني هذا؟

يعني ان المهارة الفردية متوافرة في معظم اللاعبين العرب ولدى بعضهم افضل من المحترفين، لكن مشكلتهم انهم لا يثمنونها جيدا ولا يحرصون على صقلها، ويظل عيبهم في ذلك النفس الأطول المطلوب لياقة وحركة وقوة بدنية، بالكرة وبدونها، في فراغات الملعب التي يزرعها اللاعبون هنا في ايطاليا عرضا وطولا.

وعندنا يعتقد اللاعب انه غير مطالب بالجهد مادامت الكرة ليست في حوزة فريقه او حتى في متناوله هو شخصيا وهذا عين الخطأ.

عندما حضرت بعض تمارين فرق عالمية صدمت للمجهود الكبير من اللاعبين والجهاز الفني الذي ربما يصل الى ثلاثة اضعاف ما يبذله لاعبونا العرب في تمارينهم ان لم يكن اكثر وقتا وجهدا، واكثر من خمسة اضعاف مجهود ووقت المدرب البرازيلي في الخليج.

لدى بعض لاعبينا امكانات فنية ماثلة لا يثمنها بعضهم او يدعمها بتقديرها، والبعض الآخر يقتلها بالبرود وقلة الحركة في الملعب. ولديهم امكانات فنية وان كانت محدودة فهي تظهر ضخمة لنا كونهم يدعمونها بكل ما يملكون من حيل وأساليب بعكسنا.

● متى نصل الى ما وصلوا اليه او نقلل الفارق؟

اتمنى أن يكون ذلك قريبا وفي كل شيء؟!

صالح الحمادي

في مجموعة التعادلات (السادسة):

المنتخب المصري يخطف نقطة ايرلندية ثمينة

باليرمو: «الشرق الاوسط»

استمر التعادل في كل شيء قائما بين المنتخبات الاربعة في المجموعة السادسة، عندما تمكن الفريق العربي المصري من خطف نقطة ثمينة جداً من امام الفريق الايرلندي بالتعادل معه سلبيا من دون اهداف في المباراة الثانية للفريقين التي جرت عصر امس على ارض ملعب مدينة باليرمو.

لم يظهر الفريق المصري المستوى الفني الراقي الذي قدمه في مباراته الاولى، مثلما لم يكن الفريق الايرلندي بذات السرعة والقوة اللتين كان عليهما في مباراته مع الفريق الانجليزي، مما جعل المقابلة سيئة المستوى بصفة عامة ومن الفريقين وإن كان الايرلنديون قد ضغطوا على مرمى شوبير بشدة في الربع ساعة الاخير من المباراة، بيد انهم لم يحصلوا على فرص حقيقية للتسجيل سوى مرة واحدة وأهدرها هاوتون.

نهج المدرب المصري محمود الجوهري الطريقة الدفاعية ١/٤/٥/١، وأشرك مجدي طلبة كراس حرية متأخر ناحية اليسار بدل جمال عبد الحميد، من البداية، كما اشرك اسامة عرابي في الوسط اليسار المتأخر بدل احمد رمزي، وكلف احمد الكاس بمساندة الهجمة من جهتها اليمنى مع حسام حسن رأس الحربة المتقدم.

لم يعرف الشوط الاول هجمة خطرة واحدة ابداً، وان كان اندرو تاوسند قد سدد عن قرب من مرمى شوبير في الدقيقة ٤٢ لكن الاخير تصدى للكرة بثبات.

في الشوط الثاني تفوق الفريق الايرلندي في رسم الهجمات لا الاستحواذ على الكرة التي كانت في متناول المصريين اكثر دون تقدم بها!

وكان التهديد الوحيد للمرمى الايرلندي تسديدة قوية من افضل لاعبي مصر امس مع احمد شوبير، مجدي عبد الغني، مع الذي قذف كرة عنيفة لكن فوق عارضة المرمى اثر تلقيه تمريرة عرضية رائعة من المشاكس دائما حسام حسن.

حارس المرمى المتألق شوبير تصدى لعدة محاولات تهديف ناجحة من شيدي، وأبدع كثيرا وهو يتصدى لمحاولة تسجيل انفرادية من هاوتون في الدقيقة ٦٩ ليقتل اثمن الفرص الايرلندية لاحراز هدف فوز!

كلا الفريقين استنفذا حقهما في التبديل، الجوهري اشرك طاهر ابو زيد وجمال عبد الحميد بدل مجدي طلبة وأحمد الكاس في الدقيقتين ٦٠ و٧٧، ومدرب ايرلندا جاك تشارلتون اشرك آلن مكلوخلن ونايل كوين بدل جون الدرج وانطوني كاسكارينو في الدقيقتين ٦٤ و٧٩.

وحكم المباراة البلجيكي مارسيل فان لانجنهوف ابرز البطاقة الصفراء مرتين بالتساوي، لكريستوفر موريس لخاشنته مجدي طلبة في الدقيقة ٥٠، ولأحمد شوبير لتعمده اضاعة الوقت في الدقيقة ٧٨.

عطفا على عطاء لاعبي الفريقين وتراجع فريق مصر تعتبر النقطة كسبا له، فقد كاد الايرلنديون ان يحرزوها في الشوط الثاني.

الجوهري: تعب الجميع!

برر مدرب الفريق المصري محمود الجوهري المستوى المتدني للمباراة بالارهاق الذي اصاب اللاعبين عامة وليس لاعبي مصر فقط. وعن المباراة ونتيجتها قال: النتيجة عادلة وكان يلعب الفريق الخصم لنا امس بالطابع الانجليزي المعروف الأمر الذي جعلنا نغير طريقة لعبنا وحتى بعض العناصر كون المباراة صعبة جدا لدرجة اعتقد معها انها كانت اصعب مباراة نلعبها طوال عام كامل وليس في ايطاليا فحسب كان الهدف من خطتنا التعادل على الاقل لأن مصير الخاسر مغادرة البطولة. نعم أنا راض عن الفريق والنتيجة، لاسيما وهي من امام حصان جموح يصعب على معظم فرق اوروبا كبحه.

مباراتنا مع الانجليز لن تكون مثلما لعبنا مع ايرلندا، ومثلما نجحنا في منع نجوم هولندا فان باستن وخوليت ورايكارد، وايرلندا: شيدي وهاوتون وأولدرج ومجراث، يجب علينا منع لينيكر ورفاقه من ذلك ايضا.

قائد فريق مصر ربيع ياسين رد على سؤال «الشرق الاوسط» قائلا: فريق هولندا يلعب الكرة للكرة وتختلف طريقته عن ايرلندا، والآن باتت الفرص متساوية حول من سيتأهل والمباراة الاخيرة لكل فريق ستحدد مصيره.

التحام بدني رهيب بين لاعبي مصر و ايرلندا امام المرمى المصري الذي حافظ شوبير عليه نظيفا امس

لقطات

● للمرة الثانية يدير المباراة حكم اوروبي (بلجيكي) بعد ان ادار المباراة السابقة (اسباني)، رغم ان منتخب مصر العربي والافريقي يقابل منتخبات اوروبية!

● بعدما قاد الفريق المصري جمال عبد الحميد في المباراة الاولى ومن ثم مجدي عبد الغني اثر استبدال الاول، قاد منتخب مصر امس ربيع ياسين لعدم مشاركة جمال وبوجود عبد الغني المتألق.

● في الاحتياط لمباراة امس شارك ثابت البطل (بدل ايمن طاهر) وطاهر ابو زيد واحمد رمزي وجمال عبد الحميد وصابر عيد.

● ربيع ياسين فاز بقرعة البداية واختار الملعب لا الكرة!

● ٧٠ بالمائة من الجماهير امس كانوا ايرلنديين والبقية كانوا مصريين وطليان.

● عدد الحضور الجماهيري ٣٣٢٨٨ متفرجا، دفعوا اكثر من مليون دولار.

● اعلام السعودية وتونس والمغرب كانت تقف مع الاعلام المصرية في المدرجات.

● رصيد مصر من البطاقات الصفراء اثنتان: لاحمد رمزي امام هولندا ولاحمد شوبير امام ايرلندا.

● اول ضربة زاوية لايرلندا في الدقيقة ٢٣ ولمصر في الدقيقة ٣٩ بعد مجهود كبير من النجم حسام حسن، الذي يقوم بمجهود رأس حربة.

هل تحدد القرعة الفائزين في المجموعة السادسة

روما - د. ب. ا: ربما تحدد القرعة الفرق التي ستصعد الى الدور الثاني في بطولة كأس العالم في ايطاليا هذا الأسبوع.

فقد تدعو الحاجة الى اتخاذ القرار باجراء القرعة في المجموعة السادسة حيث انتهت جميع المباريات الاربع التي جرت حتى الآن بالتعادل مانحة مصر وانجلترا وهولندا وايرلندا نفس العدد من النقاط ورصيد الاهداف.

واذا ما انتهت ايضا المباراتان المتبقيتان المقرر اقامتهما يوم الخميس المقبل بنفس النتيجة فسيضطر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الى اللجوء الى اجراء القرعة للمرة الاولى في تاريخ كأس العالم..

وهناك ثلاثة احتمالات:

- اذا انتهت مبارتا يوم الخميس بالتعادل بنفس الاهداف سيجري سحب القرعة لتحديد جميع المراكز الاربعة في المجموعة.

- اذا انتهت كلتا المباراتين بالتعادل ولكن بأهداف مختلفة فسيتعين عندئذ اجراء القرعة لتحديد المركزين الاول والثاني بين الفريقين صاحبي العدد الاكبر من الاهداف. وبالنسبة للفريقين اللذين لهما الرصيد الاقل من الاهداف قد تكون هناك حاجة للقرعة لتحديد اي منهما سيصعد للدور الثاني (حيث ستصعد الفرق الاربعة صاحبة افضل مركز ثالث في المجموعات الست الى الدور التالي).

انتهاء كلتا المباراتين بفوز فريقين بنفس الاهداف سيتعين اجراء القرعة في تلك الحالة لتحديد المركزين الاول والثاني وقد تجري القرعة ايضا اذا ما تأهل الفريق الذي يحتل المركز الثالث.

ايطاليا ١٩٩٠

جدول المباريات والنتائج في الدور الاول لكأس العالم

المجموعة الاولى

التاريخ / الوقت	الفريق	النتيجة
روما		
٩٠/٦/٩	ايطاليا	١
الساعة ١٩٠٠	النمسا	صفر
٩٠/٦/١٤	ايطاليا	١
الساعة ١٩٠٠	الولايات المتحدة	صفر
٩٠/٦/١٩	ايطاليا	
الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	
فلورنسا		
٩٠/٦/١٠	الولايات المتحدة	١
الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	٥
٩٠/٦/١٥	النمسا	صفر
الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	١
٩٠/٦/١٩	الولايات المتحدة	
الساعة ١٩٠٠	النمسا	

المجموعة الثانية

التاريخ / الوقت	الفريق	النتيجة
باري ميلانو		
٩٠/٦/٨	الارجنتين	صفر
الساعة ١٩٠٠	الكاميرون	١
٩٠/٦/٩	الاتحاد السوفياتي	صفر
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	٢
٩٠/٦/١٤	الكاميرون	٢
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	١
٩٠/٦/١٨	الكاميرون	
الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	
نابولي		
٩٠/٦/١٣	الارجنتين	٢
الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	صفر
٩٠/٦/١٨	الارجنتين	
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	

المجموعة الثالثة

التاريخ / الوقت	الفريق	النتيجة
تورينو		
٩٠/٦/١٠	البرازيل	٢
الساعة ١٩٠٠	السويد	١
٩٠/٦/١٦	البرازيل	١
الساعة ١٩٠٠	كوستاريكا	صفر
٩٠/٦/٢٠	البرازيل	
الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	
جنوة		
٩٠/٦/١١	كوستاريكا	١
الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	٠
٩٠/٦/١٦	السويد	١
الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	٢
٩٠/٦/٢٠	السويد	
الساعة ١٩٠٠	كوستاريكا	

المجموعة الرابعة

التاريخ / الوقت	الفريق	النتيجة
بولونيا		
٩٠/٦/٩	الامارات	٠
الساعة ١٩٠٠	كولومبيا	٢
٩٠/٦/١٤	يوغوسلافيا	١
الساعة ١٩٠٠	كولومبيا	صفر
٩٠/٦/١٩	يوغوسلافيا	
الساعة ١٩٠٠	الامارات	
ميلانو		
٩٠/٦/١٠	المانيا الغربية	٤
الساعة ١٩٠٠	يوغوسلافيا	١
٩٠/٦/١٥	المانيا الغربية	٥
الساعة ١٩٠٠	الامارات	١
٩٠/٦/١٩	المانيا الغربية	
الساعة ١٩٠٠	كولومبيا	

المجموعة الخامسة

التاريخ / الوقت	الفريق	النتيجة
فيرونا		
٩٠/٦/١٢	بلجيكا	٢
الساعة ١٩٠٠	كوريا الجنوبية	صفر
٩٠/٦/١٧	بلجيكا	٣
الساعة ١٩٠٠	الاوروجواي	١
٩٠/٦/٢١	بلجيكا	
الساعة ١٩٠٠	اسبانيا	
اودين		
٩٠/٦/١٣	الاوروجواي	٠
الساعة ١٩٠٠	كوريا الجنوبية	٠
٩٠/٦/١٧	كوريا الجنوبية	١
الساعة ١٩٠٠	اسبانيا	٣
٩٠/٦/٢١	كوريا الجنوبية	
الساعة ١٩٠٠	الاوروجواي	

المجموعة السادسة

التاريخ / الوقت	الفريق	النتيجة
كالياري		
٩٠/٦/١١	انجلترا	١
الساعة ١٩٠٠	ايرلندا	١
٩٠/٦/١٦	انجلترا	٠
الساعة ١٩٠٠	ايرلندا	٠
٩٠/٦/٢١	انجلترا	
الساعة ١٩٠٠	ايرلندا	
باليرمو		
٩٠/٦/١٢	هولندا	١
الساعة ١٩٠٠	مصر	١
٩٠/٦/١٣	ايرلندا	٠
الساعة ١٩٠٠	مصر	٠
٩٠/٦/٢١	ايرلندا	
الساعة ١٩٠٠	هولندا	

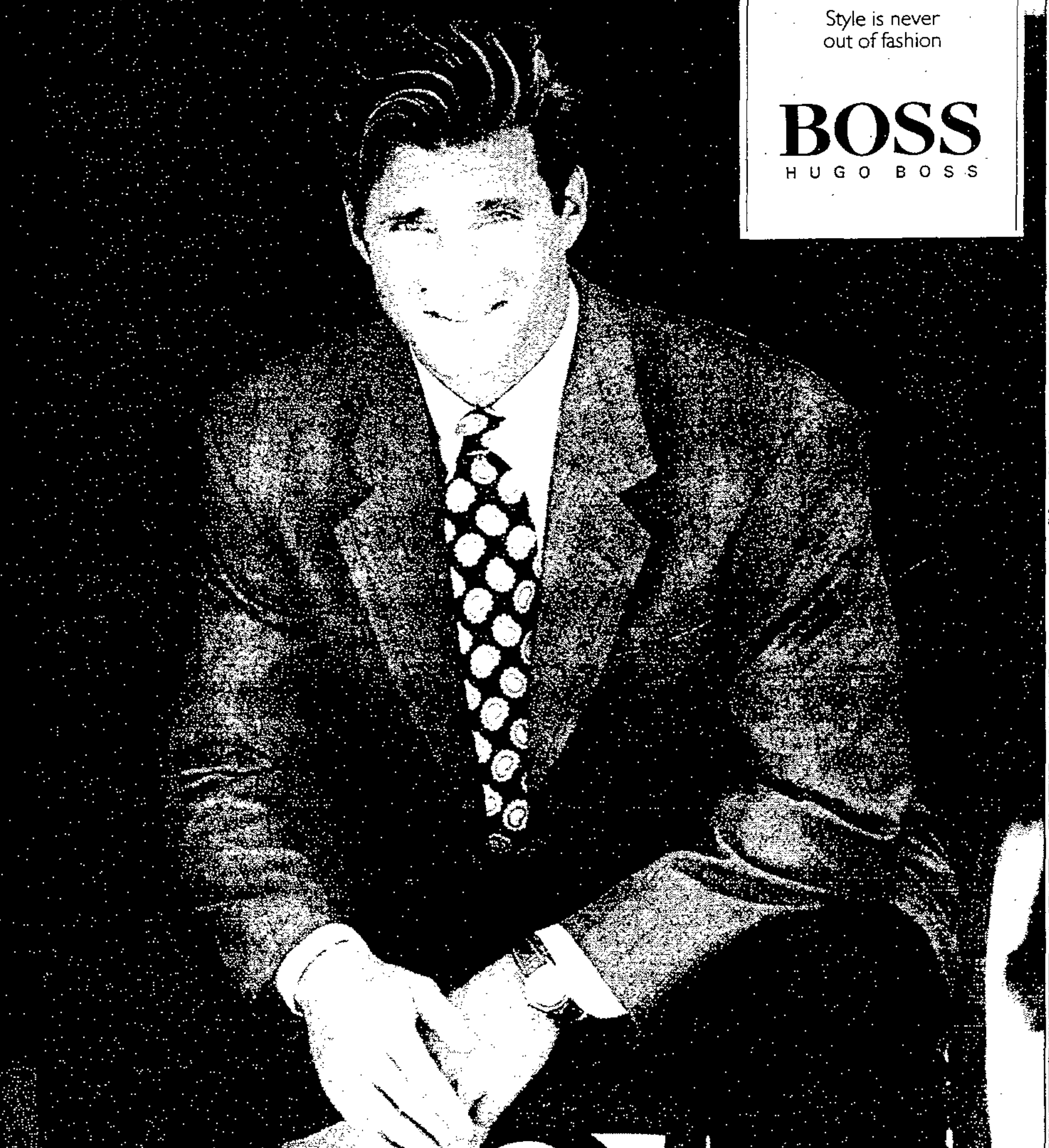
الحب هو العلاج المقوي لهولندا المريضة

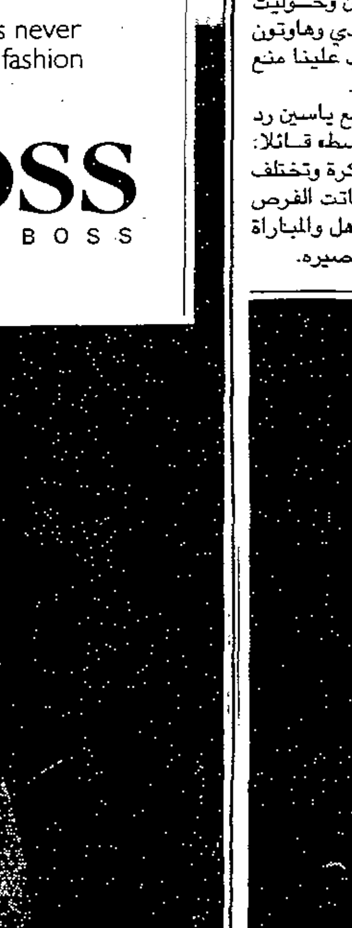
باليرمو - د. ب. ا: ماذا دهى هولندا؟ لماذا كان النجوم امثال رود خوليت وفرانك رايكارد وماركو فان باستن مجرد خيالات لصورهم السابقة.

يعتقد رينيوس ميشيلز المدير الفني لابطال اوروبا ان لديه الاجابة على ذلك حيث يفتقد لاعبوه زوجاتهم. وقد اخذ ميشيلز ذلك على محمل من الجد بعد التعادل المخيب للآمال مع انجلترا السبت الماضي وسمح للزوجات والصديقات بالتوجه جوا الى مكان تدريب الفريق الهولندي في صقلية ويأمل المسؤولون في ان يؤدي القليل من التشجيع النسائي الى ان يوفق الفريق في أداء مباراته الحاسمة يوم الخميس المقبل امام ايرلندا والتي يمكن ان تسفر عن خروج الهولنديين من كأس العالم.

ويبدو ان دواء «الحب المنشط» اظهر اولى علامات نجاحه. ويقول المدرب ليوبينهاكر «ان عدم الثقة المتبادلة قد انتهت وان اللاعبين قادرون ثانية على ان ينظر كل منهم الى عيني الآخر» ويقول المدرب: «اننا في ازمة ذهنية، اننا نحتاج للمسة انسانية وللكرم واللباقة وليس للنهج الصارم».

وقد منح اتحاد الكرة الهولندي النساء يومين لمداواة الجراح التي ادت الى الازمة فالاسترخاء ومنح اللاعبين الفرصة لكي يبتعدوا بتفكيرهم عن الكرة هو العلاج.







بسرعة من ايطاليا

بولونيا: «الشرق الاوسط»

● شكر وزير الرياضة الانجليزي كولين مونيهان الشرطة الايطالية على تدخله السريع والقوي قبل وبعد مباراة هولندا مع انجلترا في مدينة كالياري، حيث ساعد ذلك التدخل على منع مصادمات الجماهير الانجليزية مع الجماهير الهولندية من التطور، كما شكر المنظمين الايطاليين على حسن تصرفهم بتأمين مواصلات (بالباصات) بطريقة جديدة تتجنب للصادمات الجماهيرية.

وكانت الشرطة الايطالية قد اعتقلت ستة اشخاص خمسة منهم انجليز وايطالي بسبب السرقة ومحاولات الاعتداء على رجال الامن او عدم الانصياع لاوامرهم التنظيمية.

● المصريان ثابت البطل وطاهر ابوزيد (من النادي الاهلي) هما اللاعبان الاكثر فوزا بالبطولات الدولية بين جميع لاعبي البطولة وفاز كل منهما بست بطولات.

● اللاعب الكوري الجنوبي تشاوسون هو، يعتبر الاكثر في المشاركات الدولية (١٣٠ مباراة دولية).

كما يعتبر اللاعب نفسه الاكثر تسجيلا للاهداف الدولية اذ سجل ٤٩ هدفا.

● اما الاكثر عددا في لعب المباريات فهم:

من الارجنتين خوسيه باسوالدو وسيرجيو باتيستا وجورج بورتشاجا ودييجو مارادونا وجوان سيمون، ومن الاتحاد السوفياتي سيرجي الينكون وسيرجي جورلكوفيتس وفاجيز خيديالتينوف واوليج كوزنتسوف ولعب كل منهم ١٨٠ مباراة.

● الاكثر كرات عرضية هو اللاعب العالمي دييجو مارادونا الذي لعب ١٦ كرة عرضية في مباراتين.

● مدافعون سجلوا اهدافا في ايطاليا: الالماني الغربي بريمه والبلجيكي دي وولف واليوغوسلافي جوزيك.

● لاعبو خط وسط سجلوا اهدافاً: الالماني الغربي ماتيوس (ثلاثة) كاكثر لاعب.

● الكاميروني ميلا الاقل مشاركة والاكثر احرازاً للاهداف قياسا بعدد الدقائق التي لعبها (سجل هدفين).

البرازيل تحت ضغوط قبل مباراتها مع اسكتلندا

لازاروني يواجه تمردا عقب مباراة كوستاريكا

تورينو - ر: واجه سباستياو لازاروني مدرب البرازيل تمردا علنيا من بعض لاعبيه بعد فوز فريقه ١/صفر على كوستاريكا يوم السبت الماضي في كأس العالم.

فقد اشتكى بيبيتو الذي اشترك في اواخر المباراة قائلا: «لقد سمح لي باللعب خمس دقائق. ما الذي يمكنني فعله في هذه الفترة».

وقال: «لا بد وان احصل على فرصة كافية لاظهر انني قادر على مساعدة الفريق في احراز اهداف».

الا ان بيبيتو المهاجم لا يزال يحاول جاهدا ان يصبح لاعبا اساسيا في ثنائي الهجوم الذي يفضله لازاروني الذي دافع من جديد عن طريقة ٣/٥/٢ التي يستخدمها.

فقد قال: «لن اغير تكتيكاتي بسبب مباراة كوستاريكا التي كان يجب ان نفوز بها بفارق اهداف اكبر كثيرا».

وقال ايضا: «لم تكن اضافة مهاجم آخر ستجدي امام مثل هذا الفريق الذي يلعب بأسلوب دفاعي وفي الحقيقة اعتقد اننا لعبنا مباراة افضل من مباراة السويد نظرا لعدد الفرص التي اوجدناها».

ولم يتفق روماريو المهاجم الذي لم يدرج حتى في الاحتياطي مع لازاروني في هذا الرأي.

وقال روماريو: «كيف نفوز بكأس العالم ونحن نلعب بهذا الأسلوب».

وقال المهاجم الذي اكد تماثله للشفاء تماما من اصابة بكسر في السابق: «نحن في حاجة الى مزيد من اللاعبين في الهجوم كي تحول الفرص التي نوجدها الى اهداف».

ومن جهة اخرى تدخل البرازيل مباراتها غدا الاربعاء مع اسكتلندا في كأس العالم وهي تحت ضغوط ليس فقط كي تتصدر المجموعة الثالثة وانما لتظهر كفريق مرشح للبطولة.

فقد فازت البرازيل الحاصلة على كأس العالم ثلاث مرات بفارق ضئيل على كل من السويد وكوستاريكا وكل ما تحتاجه هو نقطة واحدة لتتصدر مجموعتها وتلعب مباريات الدور الثاني في تورينو ايضا حيث تلعب في الدور الأول.

ويبدو ان البرازيل قد ضمنت ذلك حيث ان اسكتلندا التي لم تهزمها قط يحتمل ان تكون لا تزال تعاني من المجهود الذي بذلته في المباراة التي هزمت فيها السويد ١/٢ يوم السبت الماضي.

وقد قال المهاجم روماريو: «لن نصل لشيء بهذه الطريقة».

كما ان بيبيتو اشتكى من نفس الشيء في حين ادلى بيليه العظيم بدلوه في هذا الجدال كما جرت العادة.

وقال بيليه الذي قاد البرازيل عندما فازت آخر مرة بالكأس قبل ٢٠ عاما: «سنخرج من البطولة امام اول فريق قوي نقابله».

الا ان لازاروني يبدو راغبا عن اللعب بتكتيكات هجومية ولا يحتمل ان يجري تغييرات كبيرة امام اسكتلندا رغم أن المدافع البرازيلي موزر لن يشترك فيها بعد حصوله على انذارين.

وقال لازاروني: «لقد فاز فريقي على ايطاليا والارجنتين بتكتيكاتي هذه. فلم اغيرها الآن» مشيرا الى مباراتين وديتين قبل كأس العالم.

وقال للصحفيين: «ستكون مباراة اسكتلندا صعبة لا لشيء الا لأنه لم تعد هناك مباراة سهلة في كأس العالم هذه الايام».

ويتعين على اسكتلندا ان تتعادل على الاقل كي تتمكن من الصعود الى الدور الثاني.

وقال اندي روكسبره مدرب اسكتلندا: «سأجري تغييرات في مباراة البرازيل حيث انها مع فريق يختلف تماما عن السويد».

وقال ايضا: «لم اشهد قط فريقي وقد نال منه الاعياء الى هذا الحد».

وقال روكسبره ان المهاجم موريس جونستون المعروف بقوة تحمله كان «في وضع أفقي في غرفة الملابس بعد مباراة السبت».

الا ان روكسبره وهو احد تلامذة الكرة البرازيلية لم يشر ولو من قريب الى ماهية التغييرات التي سيجريها.

وقال: «البرازيل عظيمة في الهجوم وخط الوسط وان كنت اعتقد ان دفاعها عرضة للاختراق بعض الشيء».

وقال روكسبره انه يتطلع الى جو المهرجانات ويتوقع ان يعم الصخب الاستاد في تورينو بحضور ١٥،٠٠٠ مشجع اسكتلندي ونفس العدد تقريبا من البرازيليين الا ان الشرطة قالت ان سمعة هؤلاء المشجعين جيدة وانها لا تتوقع أي مشاكل.

وفيما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

البرازيل: كلاوديو تافاريل وجورجينهو وريكاردو جوميز وماورو جالفاو والدير وبرانكو ودونجا واليماو وفالدو وكاريكا ومولر.

اسكتلندا: جيم ايتون واليكس ماكليش وموريس مالباس وكريج ليفين وديفيد ماكفرسون وروي ايتكن وجوردون دوري وموردو ماكليود وستوارت ماكول وروبرت فليك وموريس جونستون.

وتبدأ المباراة الساعة ١٩،٠٠ بتوقيت جرينتش غداً الاربعاء ولم يعلن عن حكمها بعد.

دونجا نجم البرازيل اللمع في لقطة من المبارات مع السويد

الامير سلمان بن عبد العزيز يستقبل مجلس ادارة الهلال وفرقه الخمسة البطلة

الرياض - واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في مكتبه ظهر امس رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الهلال وفرقه الخمسة الفائزة ببطولات هذا الموسم على المستويين المحلي والخارجي وهي:

فريق كرة القدم بطل الدوري.

فريق الناشئين لكرة القدم بطل المملكة العربية السعودية وبطل مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فريق السلة بطل الدوري.

فريق الكاراتيه بطل المملكة العربية السعودية.

فريق المسابقة الثقافية على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث تشرفوا بالسلام على الأمير سلمان وقدموا له الدروع والكؤوس التي فازوا بها عرفانا وتقديرا لدوره في الاهتمام بابناء الوطن.

كما قدم رئيس مجلس ادارة نادي الهلال السيد عبد الرحمن ابن سعيد درعا تذكاريا للامير سلمان بهذه المناسبة نيابة عن اعضاء مجلس الادارة.

وقد اثنى الامير سلمان بن عبد العزيز على جهود شباب الهلال في مختلف المجالات الرياضية والثقافية مما يعني تحقيق الاهداف السامية التي اوجدت من أجلها الاندية ويؤكد في الوقت نفسه مدى ما تتمتع به الرياضة خصوصا والشباب على وجه العموم في هذا البلد للعطاء من دعم وتشجيع من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وبتوجيه واشراف مباشر من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

كما استمع الى شرح مفصل عن توجهات نادي الهلال ومشاريعه المستقبلية واثنى على هذه الجهود وباركها، كما أثنى على استقطاب الهلال لعدد من ارباب الفكر والرأي في المملكة داعيا الى ضرورة انفتاح الاندية على المجتمع ووجود جسور من التفاهم بينها لتحقيق اهدافها السامية.

كما وجه الامير سلمان شباب الهلال الى المحافظة على هذه المكتسبات والى ضرورة التحلي بالاخلاق الفاضلة والمثل العليا من خلال الحفاظ على العقيدة الاسلامية السمحة باعتبار الرياضة تهذيباً للنفوس وتدعو الى المثل السامية.

السويدي ليس امامه سوى الفرصة الاخيرة امام كوستاريكا

جنوا - ر: تنوي السويد التي تعاني من آثار هزيمتين في مباراتين اللجوء الى الهجوم أمام كوستاريكا غداً الاربعاء كي تتجنب الخروج من الدور الأول لكأس العالم.

وقد أمر المدرب أولي نوردين، الذي يتعرض لانتقادات حادة بعد هزيمة فريقه ٢ - ١ على يد كل من البرازيل واسكتلندا، بهجوم شامل على كوستاريكا في آخر مباريات الفريق في المجموعة الثالثة.

وقال: «سنحرك الدفاع والفريق باكمله الى الهجوم من البداية».

وتتصدر البرازيل المجموعة برصيد أربع نقاط ولكل من اسكتلندا وكوستاريكا نقطتان في حين ان السويد لم تحصل على نقطة واحدة وهي تلعب في كأس العالم لأول مرة منذ ١٢ عاما.

وتحتاج السويد للفوز على كوستاريكا ولفوز البرازيل على اسكتلندا كي تبقى لها فرصة احتلال المركز الثاني في المجموعة بفارق الاهداف كما أنها قد تتأهل للدور الثاني كواحدة من أفضل أربعة فرق تحتل المركز الثالث.

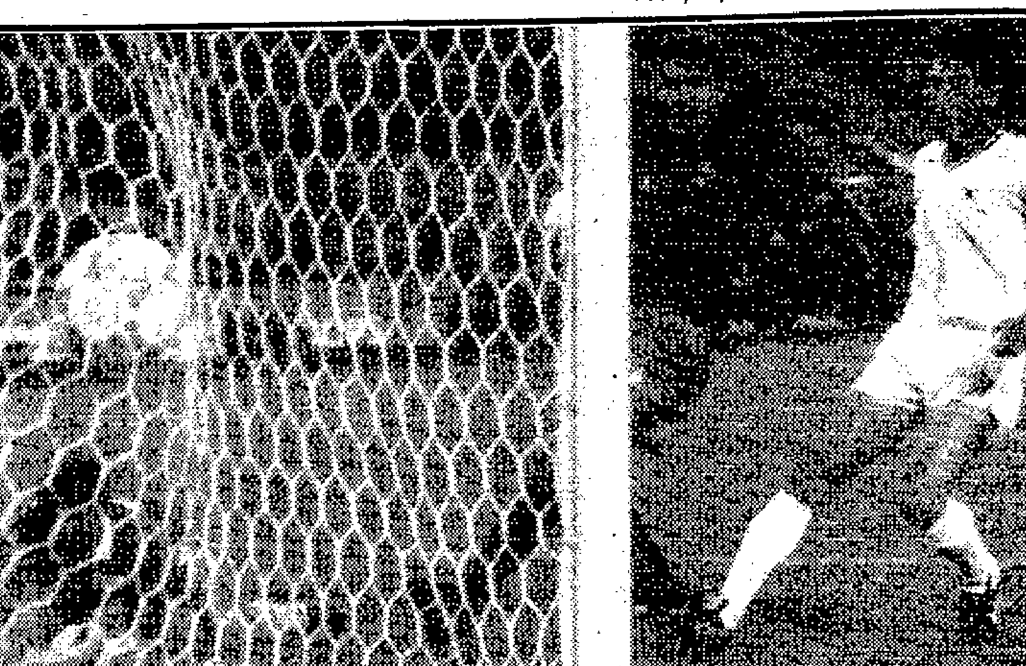
وبعد ان كانت التوقعات تشير الى ان كوستاريكا قد تخرج من الدور الاول للبطولة فازت على اسكتلندا ١ - صفر ثم هزمت من البرازيل بنفس النتيجة وأصبح محتملا صعودها الدور الثاني وهي تلعب في كأس العالم لأول مرة.

وقال المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش: «يحتمل ان نصعد في حالة التعادل وأرجو ان نحقق ذلك. يبدو ان خصمنا المقابل يعاني من انخفاض روحه المعنوية».

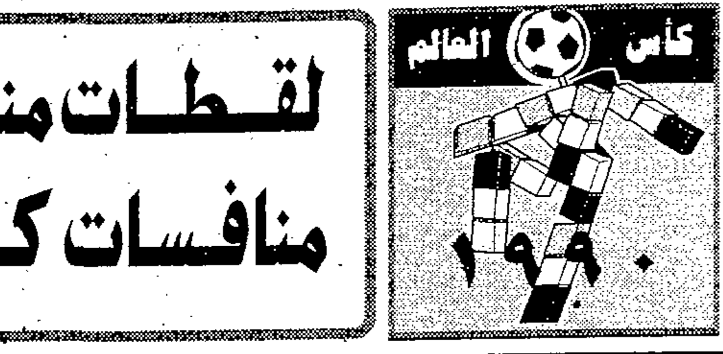
وقد أصيب لاعب خط الوسط السويدي يوناس تيرن في ظهره في مباراة اسكتلندا واذا غاب عن مباراة كوستاريكا فسوف يحل محله جلين شتيرومبرج الذي أبلى بلاء حسنا بعد نزوله في أواخر مباراتي البرازيل واسكتلندا.

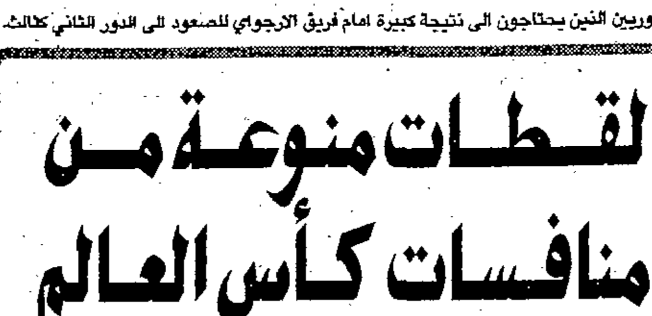
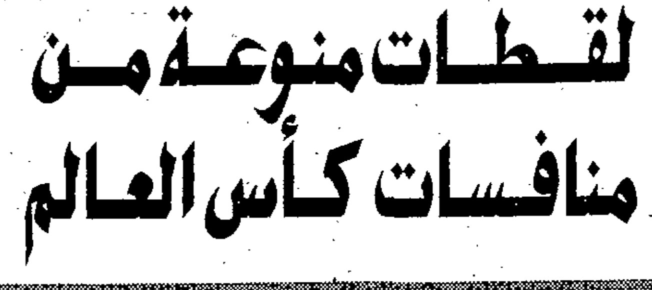
ويتعرض نوردين لضغوط لاعادة شترومبرج في مباراة كوستاريكا حيث كان من أبرز لاعبي السويد خلال معظم الثمانينات.

كما يحتمل ان يشرك نوردين في الهجوم جوني ليكستروم المعروف بسرعته بدلا من ستيفان بيترسون مهاجم أياكس امستردام الهولندي والذي كان دون مستواه امام اسكتلندا.



اللاعب الاسباني ميشال يسجل هدفه الثالث في مرمى الكوريين الذين يحتاجون الى نتيجة كبيرة امام فريق الارجواي للصعود الى الدور الثاني كالثالث



لقطات منوعة من منافسات كأس العالم

المدرب الانجليزي بوبي ربسون في حديث مع اثنين من اعمدة الفريق الانجليزي (بارنزوبول) الذي يحتاج الى الفوز على مصر لضمان صعوده للدور الثاني.

لقطة من مباراة كوريا الجنوبية واسبانيا




لقطة اخرى من لقاء بلجيكا والارجواي

لقطة من مباراة الارجواي وبلجيكا التي فازت فيها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبهذا الفوز ضمنت بلجيكا الصعود الى الدور الثاني وربما الاولى في ترتيب مجموعتها في حالة تعادلها او فوزها على الاسبان.

مدن

البعض يفضلونها «صغيرة»
برلين أم بون: ايهما ستكون عاصمة الدولة الالمانية الموحدة؟

بون: «الشرق الأوسط»
من أحمد كمال حمدي

مع اقتراب موعد تطبيق الوحدة النقدية الالمانية وحلول المارك الالماني الغربي محل المارك الشرقي في التداول في المانيا الشرقية في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل، عاد الحديث في المانيا يدور حول عاصمة الدولة الالمانية الموحدة التي تلوح في الافق، بعد ان بدأت العقبات السياسية الاوروبية والدولية التي كانت تفترضها تتلاشى تدريجياً، وأصبح من الضروري حسم موضوع العاصمة الالمانية الجديدة. هل ستعود الى مقرها القديم في برلين أم تبقى في مكانها الحالي، بون، الذي اختبرته طيلة اربعين سنة، حيث نجحت هذه المدينة الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها مساحة جزء صغير منه أي مدينة المانية كبيرة كبرلين وميونيخ وهامبورج وكولونيا وفرانكفورت، في اجتياز التجربة كعاصمة لالمانيا الغربية منذ انهيار المانيا الهتلرية واحتلالها وتجزئتها.

قبل أيام قليلة اجرى احد معاهد استطلاع الرأي في المانيا استفتاء واسعاً على مستوى المانيا، شارك فيه عشرات الآلوف من المواطنين حول موضوع العاصمة الالمانية المقبلة، تركز السؤال الرئيسي فيه على الاختيار بين مدينتي بون وبرلين كي تكون احداهما العاصمة المنشودة، بعد ان سقطت المدن الاخرى في هذا الاستطلاع، وخاصة فرانكفورت وميونخ، وكانت المفاجأة التي تمخض عنها استطلاع الرأي هذا هو فوز بون، كعاصمة لالمانيا الموحدة، بنسبة ٤٨.٧٪ وبرلين بنسبة ٣٢.٣٪ في نفس الوقت الذي رفض فيه معظم الاشخاص الذي جرى استفتاؤهم الاقتراح الذي طرح في المانيا مؤخراً كتسوية مناسبة بين بون وبرلين، والذي يقوم على توزيع مهام العاصمة الالمانية المقبلة واعبائها السياسية والاجتماعية والثقافية بين هاتين المدينتين في المستقبل.

وقد تركزت معظم اجوبة الاشخاص الذين فضلوا اختيار مدينة برلين عاصمة للدولة الموحدة على ان برلين كانت عاصمة المانيا فعليا قبل هزيمتها وتجزئتها، لذلك فانها تحمل طابعاً تاريخياً وقومياً، كما انها ظلت دوماً تمثل رمز الوحدة الالمانية. بالاضافة الى موقعها الجغرافي المناسب في وسط المانيا وصلتها الوثيقة بالشرق والغرب معاً، والى الطابع الاجتماعي والثقافي الذي حملته خلال قرون طويلة وما تعبر عنه عندما كانت مركز اشعاع حضاري بارز في القارة الأوروبية.

وقد رفض المواطنون الذين صوتوا لصالح بقاء «القرية الصغيرة» بون عاصمة لالمانيا الموحدة المبررات التي أوردها «عشاق برلين»، مؤكدين بأن بون قد قامت بالمهمة الملقاة على عاتقها، حتى الآن، أحسن قيام، وان نقل العاصمة الى برلين يثير ذكريات مريرة من الحرب والسيطرة والديكتاتورية، كما تثير مخاوف الدول المجاورة لالمانيا التي تخشى من عودة العنجهية الآرية ـ الجرمانية القديمة، ووجود سلطة مركزية قوية في عاصمة تاريخية عريقة. في نفس الوقت الذي يؤكد فيه مؤيدو بقاء العاصمة الالمانية في بون بأن الدولة الالمانية المقبلة دولة فيدرالية غير مركزية، لذلك فانه من غير الضروري ان تحتفظ بعاصمة كبيرة تغطي على المدن والولايات الالمانية التي تتكون منها هذه الدولة الاتحادية، يضاف الى ذلك ان بون مدينة هادئة وصغيرة ومتواضعة تسهل فيها الحركة والمواصلات والاتصالات، وتقع في منطقة طبيعية رائعة على ضفاف نهر الراين، اقرب الى دول أوروبا الغربية وبعيدة عن الشرق ونفوذ الاتحاد السوفياتي، هذا الى جانب ان نقل العاصمة الى برلين سوف يكلف مليارات الماركات وتفكيك الكثير من العائدات التي يضطر اربابها الى الانتقال الى برلين، من موظفي الدولة والمؤسسات العامة، وقد استطاعت بون، خلال الفترة الاخيرة، إقامة عدة منشآت وابنية حكومية وبرلمانية وقصور ضيافة جديدة سوف تندثر حتماً عندما تتخلى عنها الدولة والسفارات الاجنبية، وتعود الى سابق عهدها كمدينة جامعية صغيرة ومنتجع للسياح والمتقاعدين وطلاب الهدوء والراحة.

وتشهد العاصمة الالمانية «الصغيرة» بون في الوقت الحاضر حملة واسعة يقوم بها مؤيدو بقاء المدينة عاصمة للدولة الالمانية الموحدة، يشارك فيها عدد كبير من المسؤولين ورجال السياسة والنواب الالمان، وممثلو الولايات الالمانية الذين يخشون انتقال العاصمة الالمانية الى برلين فتفقد عواصم ولاياتهم لمعانها واستقلالها، وقد وصلت الحملة الى أوساط الدبلوماسيين الاجانب الذين يعتبرون بون أفضل عاصمة غربية في العالم لاجراء الاتصالات والحصول على المعلومات وعقد الصداقات والصفقات.

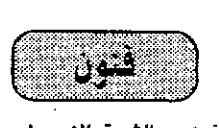
وعلى الرغم من انه استفتاء الراي هذا قد رجح كفة بون على برلين كعاصمة دائمة لالمانيا الموحدة، فان الفكرة السائدة اليوم بان الحديث حول هذا الموضوع مازال مبكراً، اذ ان مسيرة الوحدة الالمانية لم تستكمل بعد، ومازالت موسكو ترفض الكثير من التحركات المؤيدة اليها، ومازالت القوات السوفياتية ترابط في المانيا الشرقية وفي قلب برلين الشرقية، ولعل هذا ما يفسر القرار الذي اعلنه المستشار الالماني كول مؤخراً، بالاتفاق مع عمدة برلين الغربية هوجاو، بعدم اثارة موضوع العاصمة الالمانية قبل خمس سنوات على الأقل تبقى فيها بون مقراً للحكومة والبرلمان والسفارات الاجنبية، على ان يعاد النظر في الامر مرة أخرى بعد ذلك.

ولكن يبدو ان هذا «التطمين» الرسمي لم يقنع الكثيرين ببقاء العاصمة الالمانية في بون، وفي مقدمتها بعض السفارات العربية، التي لا يوجد تمثيل لها في المانيا الشرقية وبالتالي لا تملك مقارات لسفاراتها في برلين الشرقية، والتي أوفدت دبلوماسييها لدراسة امكانية شراء ابنية لها في العاصمة الالمانية القديمة كي تكون سفارات لها عند انتقال العاصمة الى برلين في المستقبل.

ترى أي من المدينتين الالمانيتين سوف تفوز بلقب عاصمة الدولة الالمانية الفدرالية الموحدة؟ بون أم برلين؟

لعل أفضل اجابة على ذلك هي تلك التي ذكرها وزير الاعلام الالماني هانز كلاين عندما قال: انني أحب بون جداً، ولكنني أفضل برلين كعاصمة.


المغنية انجلينا ريوكس



مهرجان «الميدا» للموسيقى المعاصرة

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

على مدى شهر كامل، بداية من يوم الخميس الماضي وحتى ١٤ يوليو (تموز) يقدم على مسرح «الميدا» الذي يقع في ضاحية ايزلنجتون شمالي لندن نخبة من ابرز الاعمال الموسيقية المعاصرة في اطار مهرجانه العاشر. ويتميز مهرجان هذا العام بالحضور المكثف لاعمال مجموعة من اعظم فناني القرن العشرين مثل الامريكي «جون كيج» و الالماني «كورت فايل» واحتفاء ببيكيت الى جانب اعادة اكتشاف مواهب الزوائي «بول باولز» في تاليف الموسيقى. بينما ستقدم ولاول مرة في تاريخ المهرجان ثلاث اوبرات كتبت خصيصا لهذه المناسبة.

المرحلة الاولى من المهرجان ستكون مسرحا لعرض مؤلفات الموسيقار الالماني «كورت فايل» في ثلاث امسيات تعكس الدروب الفنية المختلفة التي سلكها، بما فيها اعماله المتأثرة بموسيقى الجاز التي خصصت لها امسية خاصة كما تشاركفي هذا المهرجان المغنية انجلينا ريوكس.

اما المرحلة الثانية فسيعاد فيها اكتشاف المؤلف الموسيقي في الكاتب المعروف «بول باولز» الذي سترافق موسيقاه قراءة مسرحية زوجته «جين باولز» (البيت الصيفي) بينما سيكون مسك الختام لهذه المرحلة بعض القراءات لصامويل بيكيت.

أما المرحلة الثالثة فستقدم مجموعة من الاعمال الجديدة لغير فنان من امريكا وفرنسا الى جانب برنامج «اصوات من الشرق» الذي ستقدم فيه اعمال من اوروبا الشرقية. عن اعمال المهرجان، فكرته واهدافه تحدث المدير الفني لمسرح «الميدا» مارك دوندي قائلا: «على الرغم من تأسيس المهرجان في العام ١٩٨١ فان فكرته كما هي الآن تعود الى العام ١٩٨٤ اما اهدافه فتتلخص في ثلاثة بنود هي: اولا: تشجيع الموسيقى الحديثة وخاصة موسيقى النصف الثاني للقرن العشرين.

ثانيا: فتح المجال لمشاركة دول اخرى، فمثلا عرضنا في العام الماضي سلسلة عروض فنية من الاتحاد السوفياتي.

ثالثا: نريد ان نكتشف طرقا لايجاد حلقات وصل بين الموسيقى والالوان الفنية الاخرى.

وعن امكانية تقديم الموسيقى العربية في المهرجان قال: «نحاول ان نقدم موسيقى شعبية غير معروفة هنا، وقد سبق وقدمنا في هذا المجال فرقة موسيقية شعبية مصرية، ونحن الان بصدد التخطيط لتقديم سلسلة عروض من موسيقى الشرق الاوسط لموسم العام ١٩٩٢».



محمد الرايسي:
الارستقراطية الفكرية وراء الحفاظ على الطرب الاندلسي

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد رضوان

يعد محمد الرايسي احد ابرز الوجوه المغربية في مجال الموسيقى على مستوى التنظير الفني او الممارسة الموسيقية وهو بالاضافة الى تلحينه لعدد من القطع الموسيقية وانجازه لعدة بحوث نظرية تتناول بالنقد والتحليل المسار التاريخي للموسيقى وخاصة ما يتعلق منها بالطرب الاندلسي او طرب الآلة وهو كذلك مؤسس لاتحاد الموسيقيين العرب حيث يشغل منصب نائب الامين العام، كما كان عضوا ممثلا للمغرب في المجمع العربي للموسيقى.

هذا فضلا عن مهامه السابقة في ادارة عدة معاهد موسيقية ورئاسته مكتب الموسيقى في وزارة الثقافة المغربية.

واتاح كل ذلك لمحمد الرايسي من مواكبة تطور الموسيقى العربية وخاصة الاندلسية مما جعله مرجعا لعدة باحثين ومهتمين في هذا الميدان.

«الشرق الاوسط» التقته على هامش مهرجان الموسيقى الاندلسية في فاس فكان هذا الحوار:

● اذا طلبنا تعريفا جامعا للطرب الاندلسي، كيف تعرفه وتحدده؟

ـ الطرب الاندلسي هو الطرب الذي نزح الى بلدان المغرب العربي من الاندلس بعد سقوط آخر معاقلها، فهو يعرف في المغرب الاقصى بطرب الآلة وفي الجزائر الطرب الغرناطي وفي تونس المالوف.

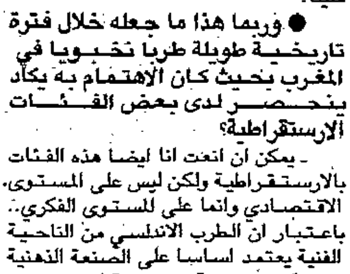
ويختلف من حيث التركيب بين انماطه الثلاثة، فطرب الآلة في المغرب يعتمد على وحدة تركيب للميزان والميزان يعرف حركتين، حركة الموسع وحركة الانصراف، وكل نوبة تتألف من خمسة موازين، وفي الجزائر تتداخل الايقاعات في النوبة الواحدة وكل ايقاع ينبني عليه قسم من النوبة. وقد يتألف القسم من عدة موشحات وكل موشح ينبني على لحن معين كما هو الشأن في المغرب حيث الميزان يتألف من عدة موشحات وقصائد ويغنى اللحن في بيتين اما الموشح فيغنى اما في خمسة ابيات او سبعة ابيات. وتسمى الالحان في الطرب الاندلسي الصنائع. والصنعة هي عبارة عن لحن مستقل ويتألف الميزان من ثلاثين او خمس عشرة صنعة. وفي المغرب توجد احدى عشرة نوبة وفي الجزائر خمس عشرة نوبة وفي تونس اثنتا عشرة نوبة.

اما القاسم المشترك بين هذه الانماط الاندلسية في منطقة المغرب العربي هو اولا اصلها الواحد، ثانيا وجود وحدة تقريبا في الاشعار والموشحات التي يتغنى بها في البلاد الثلاثة، لكن تختلف من حيث الالحان.

● من جهة نظركم اي بلد من بلدان المغرب استطاع الحفاظ على اصالة هذا التراث الى اليوم؟

ـ يمكنني ان اكون جازما بخصوص هذه المسألة بناء على بحث اجريته على مدى عقدين من الزمن اعتقد ان المدرسة المغربية ـ والواقع يؤكد هذا ـ وكذلك المدرسة الجزائرية اكثر حفاظا على الاصول الاندلسية في حين ان مدرسة المالوف في تونس، من حيث الانغام فقط تأثرت اما بانغام تونسية محلية او بانغام واردة من الشرق خلال الفترة العثمانية.

واعتقد ان الحفاظ على اصالة الطرب الاندلسي في المجتمع المغربي يعود الى طبيعة المجتمع المغربي المحافظة، والى انحصار مناطق انتشار هذه الموسيقى، بحيث ان ذلك منع تسرب بعض الشوائب اليها. فكانت هذه الموسيقى تنتقل بين بعض العائلات المحافظة التي لم تكن تضيف اليها شيئا.



● وربما هذا ما جعله خلال فترة تاريخية طويلة طربا نخبويا في المغرب بحيث كان الاهتمام به يكاد ينحصر لدى بعض الفئات الارستقراطية؟

ـ يمكن ان انعت انا ايضا هذه الفئات بالارستقراطية ولكن ليس على المستوى الاقتصادي وانما على المستوى الفكري.. باعتبار ان الطرب الاندلسي من الناحية الفنية يعتمد اساسا على الصنعة الذهنية في تركيبه من جهة، ومن جهة اخرى يعتمد على الموشحات المبنية على معان عميقة من الشعر العربي وكذا التراث واللغة. الامر الذي يلزم وجود نخبة معينة قادرة على فهمه والتجاوب معه.. الا ان هناك مفارقة غريبة تتجلى في وجود عدد كبير من العامة الذين يحفظون تلك الموشحات ويرددونها حتى وهم لا يفقهون معانيها، حافزهم هو الوازع الفني والتطريبي والتغني.

ويمكننا ان نستخلص من ذلك ان للطرب الاندلسي في المغرب وظيفتين: اولا، وظيفة جمالية حسية فنية تعبيرية، ثانيا وظيفة تثقيفية بحيث انها تدفع الانسان الى البحث عن معاني الكلمات التي لا يفهمها في قصائده.

لذلك فانا لا اعتقد ان الاهتمام بهذا الفن ظل منحصرا لدى النخبة او الطبقات الارستقراطية بصفة مطلقة، فعلا كانت هناك طبقات من هذا النوع تهتم به لكن الى جانبهم كان هناك اشخاص وفئات شعبية، بل ان بعض كبار المعلمين في هذا الطرب كان ينتمي الى الفئة الشعبية أو المتوسطية. وكانت هذه الفئة شعبية من الناحية الاقتصادية وارستقراطية من الناحية الفكرية.

● هناك ملاحظة شكلية ترتبط بهذا الطرب الكلاسيكي وتتعلق بطغيان الجانب الادائي او اللحني الذي يتم التركيز عليه اكثر من كلمات او معاني الموشحات. الا تعتقد ان ذلك قد يخل بتوازن هذا الطرب؟

ـ الامر يتعلق بموسيقى غنائية قبل كل شيء، وذلك يعني ان اللحن يلعب فيها دورا اساسيا، واللحن يبنى على كلمات، وهناك مقاطع ليست لها معنى وهي ما يصطلح على تسميتها بالشغل، وهي مدرجة في الحان هذه النوبات.

لكن اعتقد ان الاشكال الحاصل في عدم استيعاب او فهم الناس لمعاني الكلمات مرده الى طبيعة الاداء الجماعي وهذه الطبيعة تفرضها طبيعة تركيب الالحان نفسها حيث التداخل بين الكلمات واللحن والاشغال مما يجعل المستمع غير المندمج عضويا في ذلك الطرب لا يصل الى فهم المعاني. لكن اذا واصل علاقته بهذا الطرب لشهور ولسنوات فانه سيصل الى ذلك. ويمكن للمرء ان يرجع الى كتب دونت فيها النوبات بطريقة يمكن الاعتماد عليها في استيعاب هذا الطرب وفهم ما يردد فيه.

. وفي سياق هذه الفكرة لا ينبغي ان ننسى ان الاغنية العصرية غطت على الجانب التراثي في مجال الموسيقى وجعلت المجتمع يميل الى السهل اكثر من الاشياء المعقدة وطبيعة الموسيقى الاندلسية طبيعة مركبة وذات ذهنية فائقة.

● هذا من حيث الشكل، اما من حيث الموضوع يلاحظ طغيان الغزل على موشحات هذا الطرب لماذا؟

ـ يمكن القول ان النوبات الاندلسية خصوصا نوبات الآلة توجد بها مواضيع مثيرة للانتباه.. والغزل في الطرب الاندلسي موجود بصورة اساسية لكن هذا لا يعني انه لا توجد مواضيع اخرى مثل الطبيعة والوصف والتغني بالليل والسمر والصباح والجمال وكذا يوجد به المديح النبوي الشريف والمقدسات والتنوع موجود شمل مفاهيم ومواضيع كانت مطروحة في عصر ناظمي الموشحات.

واعتقد انه يجب ان نتعامل مع هذا الطرب الاندلسي باعتباره تراثا جميلا ينبغي ان نحافظ عليه ونجذب الى ما يميزه ويكسبه قيمته الفنية.

● يلاحظ انكم لا تشاطرون رأي القائلين بدخول الطرب الاندلسي الى الاندلس مع دخول الموسيقي العربي زرياب خلال هروبه من بغداد؟

ـ نحن نعلم ان السلاطين المغاربة حكموا الاندلس في فترات تاريخية معينة. وكان ذلك في عهد المرابطين والموحدين والمرينين، وكانت الدولة المرينية تمتد الى الجزائر وقرطبة واشبيلية ومراكش. وخلال هذا الامتداد الامبراطوري المغربي حدثت نزوحات بشرية واسعة الى الاندلس وفاس وتلمسان والقيروان.. ونتج عن هذه التحولات والتنقلات تبادل العادات والثقافات المتعددة من عربية وبربرية وعجمية.. وعن هذه الثقافات الملاحقة والعادات المتنوعة شملت حتى الموسيقى مما افرز اشكالات ثقافية وفنية جديدة كان الطرب الاندلسي من جملتها.

● في سياق السؤال السابق، كيف تحددون الفرق بين الموشح الاندلسي والموشح الشرقي وبالخصوص الشامي؟

ـ الفرق هو ان الموشح عندنا اندلسي شعرا والحانا، في حين ان الموشح الشرقي هو شعر اندلسي لكنه ملحن بطريقة وبانغام شرقية. هذه الموشحات الاخيرة تعد في جانبها الشعري اندلسية لكن لحنها شرقي قلب العبارة للقول بامكانية توظيف نصوص شعرية شرقية في الحان من النوبات الاندلسية المعروفة في المغرب، لانه تنبغي الاشارة الى انه لا توجد الحان اندلسية في الشرق مع وجود موشحات ذات لصل اندلسي.

هناك دعوة يرفعها البعض حول ضرورة عصرنة او تحديث الموسيقى الاندلسية حتى تحظى باقبال وتفاعل الجمهور الواسع معها. فكيف تنظرون الى هذه الدعوة؟

السؤال يطرح لشكاليتين تتعلق الاولى بطريقة توسيع قاعدة جمهور هذه الموسيقى. واعتقد ان هذه المهمة يمكن بلوغها عن طريق المهرجانات المخصصة لهذه الموسيقى والسهرات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكذا الجمعيات التي اضحى عددها يتزايد بصورة ملفتة للانتباه خلال السنوات الاخيرة، وانا شخصيا متفائل بنتائج هذه المحاولات واتوقع اتساعا في قاعدة الجمهور.

اما الاشكالية الثانية في السؤال فتتعلق بالتحديث في هذا المجال، ولا يخفى ان هناك محاولات تحديثية وهناك تحسن في هذه المحاولات. لكن في رأيي ماذا يعني التحديث في شيء قديم مثل الطرب الاندلسي، فهذا الاخير تراث يعود الى فترة تاريخية واعتقد ان كل اضافة اليه ستعد مسخا وبترا او تشويها.

● حتى على مستوى الالات الموسيقية مثلا؟

ـ يجب ان نعلم ان لكل عصر موسيقى الاتها التي اوجدتها ووجدت معها. واعتقد ان استخدام الات القرن العشرين لموسيقى القرن العاشر يعد تعسفا على مستوى الممارسة.

● كيف تنظرون الى البحث النظري والممارسة النقدية في مجال الموسيقى؟

ـ اعتقد ان النقد الموسيقي موجود في العالم العربي كالعراق ومصر وفي المغرب الآن ظهرت بوادر في هذا المجال واعتقد انه في تونس كذلك هناك بوادر تبشر بمستقبل ايجابي، الا ان ما يطغى على النقد هو ذلك الذي يتعلق بممارسة الهواية اكثر من النقد العميق والاكاديمي الذي لا يوجد الا قليلا وفي كتب متخصصة موجهة الى نخبة معينة في حين ان للنقد الموسيقي الموجود في الصحافة هو انطباعي ومزاجي لا يتعدى الراي الشخصي.

محمد الرايسي

ظواهر

«مادونا» نموذج يشكل ملامح جيل بنات التسعينات

لوس انجيليس: «الشرق الأوسط»
من روبين جافين

كما أن التاريخ يشكل ملامح الحقب المتعاقبة بمجموع الأحداث التي تقع فيها هنا وهناك من زلازل أو كوارث أو حروب، أو أوبئة، فان الاجيال البشرية تستوحي أبرز ملامحها من موضات الأزياء ومفاهيم السلوك، وصرعات المشاهير في الساحات الفنية على وجه الخصوص. ومن أجل تشكيل هذه الملامح تكرس العديد من وكالات الدعاية، وخبراء العلاقات العامة أقصى الجهود لطرح النماذج التي تتبلور من حولها اهتمامات الملايين وتطلعاتهم لتقليد المثير والغريب من الثياب أو الأحذية أو الاقراط أو قصات الشعر وانتهاء بانماط السلوك التي يبدو بها هؤلاء المشاهير من المطربين الشعبيين أو ممثلي وممثلات السينما أو الرياضيين نماذج تحتذى.

وفي حقبة التسعينات تبدو «مادونا» المطربة الشعبية الامريكية والايطالية الأصل أكثر هذه النماذج والرموز تأثيراً في أجيال شابة بتكملها سواء داخل الولايات المتحدة الامريكية أو أوروبا وامريكا اللاتينية وبلدان منطقة الشرق الأوسط يلهثون وراء اسطوانات واشرطة تسجيل أغانيها بنفس القدر من الاهتمام الذي يقلدون معه أدق تفاصيل هيئتها من صباغة لون الشعر، الى خطوط الملابس والأحذية التي ترتديها ودون حاجة الى ما تنشره مجلات الموضة المتخصصة أو ما تمتلىء به واجهات العرض في محلات وأسواق شوارع العواصم والمدن الكبرى في جميع انحاء العالم، لأن الأولى والمشرفون وخبراء التصميم في الثانية قد أصبحوا كذلك اكثر شغفاً من قرائهم وزبائنهم بما تطرحه «مادونا» من أساليب ترتب بها مظهرها العام، وفي صورة متلاحقة تواكب به ما تلقيه من أغان جديدة في الحفلات العامة.

فعندما غنت مادونا واحدة من أولى اغانيها المشهورة Border Line في عام ١٩٨٤ تمنت مراهقات أوروبا لو أن سواعدهن كانت أطول ليتمكن من استيعاب اكبر عدد من الأساور المطاطية السوداء التي ظهرت بها مادونا اثناء ادائها لأغنيتها، ومع أغنيتها الثانية lMaterial Gir في عام ١٩٨٥ كانت الصرعة التي احدثتها قد اكتملت ملامحها وانطلقت بسرعة تحدث صداها بين ملايين البنات داخل الولايات المتحدة الامريكية وخارجها في جميع انحاء العواصم الغربية الكبرى تكتسح المتعارف عليه والتقليدي من نماذج اغاني وموسيقى الشباب وأزيائهم ولتطرح معها خطوطاً جديدة تعكس به لوناً من اللامبالاة في ما ترتديه الفتيات الصغيرات من ثياب مطابقاً لصرعات الملابس التي تخرج بها «مادونا» عليهن بين الحين والآخر مصاحبة لأداء اغانيها في الحفلات العامة أو مسجلاً على اشرطة الفيديو والتي اصبحت اكثر سلع الاستهلاك الواسعة الانتشار بين أوساط المراهقات.

وبلغت سطوة «مادونا» النموذج والفنانة ذروتها اثناء جولتها العالمية الاخيرة، والتي طغت بها على اساليب دور عروض الأزياء الكبرى في العواصم التقليدية باريس وروما ونيويورك بسبب التصميمات الجديدة للملابس التي ظهرت بها واعدها لها المصمم الفرنسي المغمور سابقاً «جالتيير» واتسمت بالبساطة والى الحد الذي يسهل للايين المراهقات في جميع أنحاء العالم تقليدها.

ويفسر خبراء الموضة اسباب سيطرة نمط مادونا في حقبة التسعينات بالبساطة المعتمدة على خلط وتوليف ما لا يحتمل التوليف والخلط في السابق واخراج ما بداخل خزائن الثياب من ملابس واعادة استعمالها ودون اعتبار لقواعد التآلف أو التناغم.

وايا كانت ابعاد صرعة مادونا الفنية في حقبة التسعينات فان تأثير الظاهرة التي تمثلها ستظل مطروحة وفاعلة بين الأجيال الشابة لهذه الحقبة ولفترات بعيدة الى ان يفرض البديل أسلوبه الجديد.


مادونا

اللاجئون الكوبيون بين مطرقة كاسترو وسندان السلطات الامريكية

فلوريدا: «الشرق الأوسط»

عرضت كوبا تغييرا كبيرا في سياستها حول مسألة الهجرة، والتي تدفق منها في السنوات الأخيرة آلاف الكوبيين الى الولايات المتحدة الامريكية عن طريق مراكب صغيرة، الأمر الذي لم يكن مسموحا به قبل عشرة اعوام. وبعد ما كانت الولايات المتحدة تستقبل هؤلاء المهاجرين في بادىء الامر كابطال استطاعوا ان يخترقوا الحصار الذي فرضه فيديل كاسترو لسنوات طويلة، فانها الآن تحاول ان توقف من المد الذي اصبح يغزو ولاية فلوريدا قادما من ميناء ماريبل نقطة انطلاق المراكب في كوبا. ويعود سبب انفتاح سياسة كوبا بخصوص الهجرة الى مطالبة ١٠،٠٠٠ كوبي التجأوا الى سفارة بيرو في هافانا في مطلع عام ١٩٨٠ بحقهم في مغادرة كوبا وتقرير مصيرهم. وازاء هذا التحرك ارتأى فيديل كاسترو أن يسمح لهم بمغادرة كوبا بارسالهم الى ماريبل التي تقع قرب هافانا وتتوفر على ميناء تقلع منه السفن المتجهة الى الولايات المتحدة. ولم يتوقف كاسترو عند هذا الحد بل أمر باطلاق سراح آلاف المجرمين الكوبيين الذين كانوا قيد السجن وارسلهم الى الولايات المتحدة كذلك ليصبحوا لاجئين. وقد توجه الفوج الأول من المهاجرين الى الجزيرة المنخفضة الغربية التي تعتبر أكبر الجزر في ولاية فلوريدا في الواحد والعشرين من شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٠ بمساعدة أهاليهم من المقيمين في الولايات المتحدة.

وبعد خمسة اشهر من وصول الأفواج الاولى الى أرض فلوريدا، قررت الحكومة الامريكية ان توقف هذه الهجرة خاصة انها اكتشفت بعض الوافدين له سوابق في الاجرام أو من مدمني المخدرات. ورغم انهم لا يشكلون إلا ٦٠٪ من نسبة اللاجئين الكوبيين إلا أنهم اعطوا سمعة سيئة للكوبيين جميعاً. وقد تم سجن حوالي ٦،٦٠٠ كوبي في سجون الولايات المتحدة من بينهم المتهم في قضية اشعال النار في ناد ليلي في مدينة نيويورك والذي ذهب ضحيته ٨٧ شخصاً، بينما تم أرسال ١٧٣ آخرين الى كوبا حسب اتفاقية أبرمت مع فيديل كاسترو لتبادل اللاجئين.

ولكن العديد من اللاجئين استطاعوا أن يتأقلموا مع الحياة الامريكية وايقاعها السريع بعد ما استطاعوا الحصول على عمل واماكن للعيش. وقد اصبح ٨٠،٠٠٠ منهم حاليا يحملون الجنسية الامريكية. ولكن بعد عدة محاولات فاشلة حاولت من خلالها الولايات المتحدة الحد من هذا الغزو البشري القادم من ميناء ماريبل، استطاع فيديل كاسترو في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، ان يوقف هذه الهجرة مرة اخرى ومنع الراغبين في الهجرة من مغادرة ماريبل.

وجـه (الثلاثاء)

رحيل ايفا تيرنر اشهر اصوات عالم الاوبرا

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

رغم ازدهار حركة الفنون الرفيعة الاوبرا والباليه والموسيقى الكلاسيكية في بريطانيا وتعدد اسماء المشاهير الذين يسيطرون على ساحاتها الا ان الكثيرين يجهلون هؤلاء الذين تركوا بصماتهم في تلك الساحات لاكثر من نصف قرن، ولا يتذكرونهم الا اذا رحل احدهم واحتل اسمه وصورته اعمدة شبيهة بأعمدة الوفيات في بعض الصحف العربية.

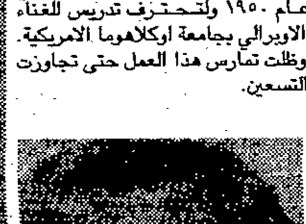
اول من امس رحلت السيدة ايفا تيرنر عن ٩٨ عاما وليتذكرها كتاب الأعمدة في الصحف البريطانية فجأة رغم انها كانت اول بريطانية تقدم وجها من وجوه الفنون الرفيعة على الساحة الدولية طوال اكثر من خمسة وثلاثين عاما كابرز مغنية «سوبرانو» بريطانية وواحدة من افضل من اقتحمن عالم الغناء الاوبرالي في العالم.

ولدت ايفا تيرنر في اولدهام في العاشر من مارس (آذار) عام ١٨٩٢ لأحد المهندسين العاملين في صناعة القطن. وفي سن مبكرة وقبل ان تبلغ الثامنة من عمرها وبعد ان انتقلت اسرتها للاقامة في مدينة بريستول اصطحبها والدها الى احد مسارح المدينة لمشاهدة عرض اوبرا «إل ترلفاتوري».

ولشد ما اثار العرض الاوبرالي مشاعر الصبية التي افصحت عن رغبتها في تعلم الموسيقى والغناء في هذه السن المبكرة، الامــــر الذي استجاب له الابوان حيث ارسلاها الى لندن لتقيم مع احدى قريباتها والتي الحقتها بفصول الناشئين في الرويال اكاديمي للموسيقى.

وفي عام ١٩١٦ سنحت للصبية ايفا تيرنر الاشتراك مع فرقة كارل روسا كعضوة في فريق كورال الاطفال مقابل ٣٥ شلنا في الاسبوع. وما ان انتهى تعاقدها حتى اسندت لها الفرقة اول بطولة في اوبرا تانهاوزر، الامــر الذي لفت انتباه الموسيقي الايطالي الشهير ارتورو توسكانيني الذي كان اول من قدمها في دور البطولة على المستوى العالمي في اوبرا بوتشيني «تورناندو» على مسرح اوبرا لاسكالا دي ميلانو.

وبرعت تيرنر في هذا الدور الذي ظل افضل ادوارها الى ان تقاعدت في ذكرى ميلادها الثامنة والخمسين في عام ١٩٥٠ ولتحترف تدريس الغناء الاوبرالي بجامعة اوكلاهوما الامريكية. وظلت تمارس هذا العمل حتى تجاوزت التسعين.





ايفا تيرنر

احدث عطور المشاهير الامريكيين

«العطور» موضة جديدة يتسابق المشاهير للترويج لها تقدمها لهم اشهر مصانع العطور العالمية بعد ان يمنحها كل منهم اسمه، وفي قائمة طويلة تمتد من اليزابيث تايلور الى ميريل ستريب الى عمر الشريف.
واحدث عطور المشاهير قدمتها امس بريزيليا بريسلي الممثلة الامريكية وارملة المطرب الراحل الفيس بريسلي.

عرب وعجم



عبد الله ازماني

ايلين بيج

جاك ليمون

● **الامير ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة كرم امس الفريق الطبي السعودي لزراعة الكلى في مستشفى الشاطىء في جدة والمرضى الذين تم نقل الكلى اليهم وذلك في صالة مدينة الملك فهد الساحلية في جدة.

● **الدكتور محمد راغب دويدار** وزير الصحة المصري يغادر القاهرة اليوم الى عمان للمشاركة في اجتماعات وزراء صحة مجلس التعاون العربي في العاصمة الاردنية.

● **احمد محمد لقمان** وزير العمل اليمني وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق يوما واحدا في طريق عودته الى صنعاء بعد ان شارك في اجتماعات الدورة السابعة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي الذي عقد اخيرا في جنيف.

● **عبد الله ازماني** وزير التجارة والصناعة المغربي وصل الى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة الاولى للمنظمة العربية للتعدين والصناعة التي تعقد في القاهرة يومي العشرين والحادي والعشرين من يونيو (حزيران) الجاري.

● **الدكتور عبد العزيز الخياط** وزير الاوقاف الاردني عاد الى بلاده بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت يومين.

● **امال راشد العلوي** المحاضرة في كلية الآداب للبنات في الرياض، حصلت امس على درجة الماجستير بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف عن رسالتها (من بلاغة القرآن الكريم في سورة المؤمنين) التي اشرف عليها البروفسور **عبد العزيز عبد المعطي عرفة**، وضمت لجنة المناقشة الدكتور **محمد سعد الدبل** والبروفسور **فريد محمد النكلاوي**.

● **ابراهيم سجيع** الكاتب اللبناني يعد له التليفزيون المصري حاليا مسلسلا جديدا لقصته «الخروج من الدائرة» والذي تدور احداثه حول الطب النفسي واثره على علاج المرضى، ويتقاسم بطولة المسلسل **آثار الحكيم** و **حسين فهمي**

● **جاك ليمون** النجم الامريكي العالمي يصل الى لندن في منتصف شهر أغسطس (آب) المقبل في زيارة خاصة.

● **فادي شكر** رجل الاعمال اللبناني المقيم في كندا عاد الى مقر عمله في مدينة مونتريال بعد زيارة عمل خاطفة للولايات المتحدة.

● **امل اسعد ابو النصر** كريمة السفير السعودي في القاهرة حصلت على شهادة الماجستير حول موضوع «سياسة الشرق الاوسط». وقد تسلمت **امل** الشهادة من الجامعة الامريكية في حفل كبير اقيم في فندق سميراميس انتركونتننتال في القاهرة.

● **ايلين بيج** المغنية البريطانية ستغادر الى الولايات المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لاحياء سلسلة من الحفلات الغنائية.

● **حسام خاشقجي** وكيل وزارة الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية وصل الى بغداد على راس وفد سعودي للمشاركة في المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي يعقد في العاصمة العراقية.

● **الدكتور عاكف المغربي** رئيس المجلس العربي لطب العيون عاد من دمشق بعد ان التقى هناك بوزير الصحة السوري **الدكتور اياد الشطي** وبحث معه في عقد المؤتمر الثاني لطب العيون في دمشق، وانشاء بنك للعيون في سورية، كما التقى بالدكتور **وليد جمران** رئيس الجمعية السورية لطب العيون.

● **سهام المغربي** المذيعة في التلفزيون السوداني ترقد على السرير الابيض في مستشفى الدكتور بخش في جدة باشراف الدكتور **عبد العزيز صالح**.

مواليد

● **علي محمد القحطاني** من منسوبي العلاقات العامة للهيئة الملكية للجبيل وينبع في الجبيل رزق وعقيلته بمولود سمياه «**عبد العزيز**».

● **يوسف بركات** رئيس الاستقبال في مستشفى المغربي للعيون بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها **سمر** انضمت الى شقيقتها **سارة**.

● **عبد الباسط الطيار** مدير التسويق في شركة الطيار للصناعات البلاستيكية رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه **عبد العزيز**.

افراح

● **ابراهيم عبد العزيز النجيدي** يحتفل بزفافه الاسبوع المقبل في مقر الخزامي للافراح في الرياض.

● **علي احمد الشهري** الملازم اول مهندس بحري تم الاحتفال بزفافه على كريمة العقيد ركن **محمد عائض الحارثي**.

● **النقيب محمد جلال صبري** من منسوبي العمليات الخاصة في مطار القاهرة الدولي احتفل بزفافه الى ابنة احدى الاسر الكريمة في فندق شبرد في القاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء

أبيض و اسود

ابتسامة بالجرم المشهود!

قالت له: هل تذكر تلك الليلة التي كنا نستمع فيها الى مجموعة من اغنيات ام كلثوم القديمة؟ انها ليلة خاصة جدا بالنسبة الي.
سألها مستغربا: لماذا؟
- لأنني ضبطتك بالجرم المشهود وانت تبتسم.
- وهل باتت الابتسامة في هذه الايام امرا عظيما ملفتا؟
- ليس بالنسبة الى جميع الناس، بل بالنسبة اليك شخصيا. فانت لا تبتسم لانك لا تحب ان تظهر فرحك بالتقسيط.. ألم تقل لي ذات مرة ان الابتسامة هي نصف الحقيقة وان الضحك هو كل الحقيقة؟
- ولماذا كل هذا الاهتمام بابتسامتي؟
- لست ادري. ربما اكتشفت تعبيرا جديدا على وجهك او ربما لأن الابتسامة قالت لي شيئا آخر عجزت ضحكاتك المجلجلة عن قوله.
- لماذا تحاولين ان تفلسفي الامور وان تغوصي في عالم الالغاز والاحاجي؟
- انا لا أفلسف الامور بل احاول ان اكتشف. اريد ان ادرك حقيقة مشاعرك نحوي. اريد ان اعرف ماذا تريد مني ولماذا اطلقت علي ابتسامتك كأنك تحاول استدراجي الى استجوابك.
- لو عرفت ان ابتسامتي ستشغلك الى هذا الحد لكنت فعلت المستحيل كيلا ابتسم.
- لماذا تحاول ان تكون قاسيا معي، بل لماذا تحاول ان تهرب من الحقيقة؟
- اية حقيقة؟
- حقيقة انك تكن لي عاطفة خاصة لكنك ترفض ان تعترف.
- لماذا لا تستطيعين التفريق بين العاطفة الخاصة والصداقة؟
- لأن عاطفتك نحوي ليست عاطفة صداقة بل عاطفة من نوع مختلف تماما.
- وكيف عرفت ذلك؟
- من ابتسامتك.
- هل تريدين ان تقولي ان ابتسامتي نابت عن شفتي في البوح؟
- نعم يا عزيزي.
- لقد كانت ابتسامة واحدة فقط لن تتكرر. اؤكد لك، يا عزيزتي، انها لن تتكرر.
وانتهى الحوار بضحكة مجلجلة اطلقها الرجل ولم تستطع ان تمحو آثار تلك الابتسامة من عيني المرأة التي تهوى الاكتشاف.

حكاية لنادين (٢٧)

لم يستطع احد من ابناء القرية اكتشاف سر المرأة التي احدثك عنها اليوم يا نادين. كان اسمها «خاتوم»، وقد عاشت سنواتها السبعين عازبة، وحيدة في بيت متواضع يقع في اطراف القرية تحيط به غابة صغيرة من الاشجار العارية.

وكان ابناء القرية يحبون «خاتوم» ويسألون باستمرار عن احوالها وكانت هي سخية، مضيافة تستقبل الذاهبين الى تفقد املاكهم والعائدين وتقدم لهم القهوة الطازجة وما تيسر من الفواكه التي زرعتها امام بيتها.

كثيرون عرضوا الزواج على «خاتوم»، لكنها كانت ترفض «هذه المسؤولية الخطيرة التي تسلبني حريتي»، وتصر على البقاء اما واختا وصديقة لجميع ابناء القرية.

في مناسبات الاعياد كانت «خاتوم» تزور كل بيوت القرية لتوزع الهدايا على الاطفال: فواكه وشوكولاته وحلويات من صنع يديها وكانت تعتذر عن عدم قبول هدايا «لانه ليس في بيتي الصغير مكان لها».

وبرغم ان المرأة كانت امية إلا انها كانت تفهم في «السياسة»، من دون ان تخوض في تفاصيلها «لانني اكره دجل السياسيين ونفاقهم ولأن الحروب سببها دائما المؤامرات السياسية».

ذات صباح ممطر وعاصف كان ناطور القرية يتفقد الكروم القريبة من منزل «خاتوم»، عندما لمح شيئا ما مكوما تحت احدى السنديانات. فتقدم من الشجرة ليكتشف ان ذلك الشيء لم يكن سوى «خاتوم» التي ذهبت لتتمشى كعادتها صباح كل يوم لكنها احست بالتعب فجلست تحت السنديانة لترتاح قليلا قبل استئناف مشوارها، غير ان الموت عاجلها وادخلها في الراحة الابدية.

عدلي الحاج

الحرب اللبنانية حولت المدارس والجامعات الى دكاكين تجارية تديرها الميليشيات

بيروت - ر: حذر خبراء في التعليم من الانعكاسات السلبية التي طالت القطاع التعليمي في لبنان نتيجة الحرب المستمرة منذ أكثر من ١٥ عاما والتي جعلت هذا القطاع يفتقر الى الكفاءات ويتحول بعضه الى سلعة تجارية فضلا عن ضغوط الميليشيات المسلحة عليه.

وفي ندوة نظمها النادي الثقافي العربي في بيروت في الاسبوع الماضي في موضوع واقع التعليم في لبنان اليوم لاحظ ثلاثة من العاملين في هذا القطاع ان التربية في لبنان هي اولى ضحايا الحرب وان التعليم يسير من سيىء الى اسوأ.

نجوى السيد المسؤولة عن القسم المتوسط في الكلية الثانوية العامة «انترناشيونال كوليج» التابعة للجامعة الامريكية في بيروت قالت ان المدارس تشكو من هجرة المعلمين الاكفاء وتهجيرهم اما لاسباب مادية او غيرها. اما الذين بقوا في لبنان فبعضهم اختار مهنا تدر عليه دخلا ماديا اكثر مما يناله من التعليم «حتى ان احد المعلمين استبدل مهنته بمهنة بيع الاواني الفخارية لأنها اربح».

ولاحظت نجوى السيد ايضا ان معظم المعلمين الاجانب الذين كان عددهم كبيرا قبل الحرب نزحوا عن لبنان مما افقد المدرسة اللبنانية لونا ثقافيا كان يغني المناهج التعليمية.

وجاء في دراستها ان معظم المتخرجين من الجامعات لا يرغبون في ممارسة مهنة التعليم لاسباب مادية.

الدكتور علي حسن رئيس لجنة اولياء الطلبة في المدارس الخاصة في لبنان لاحظ ان الحرب «جعلت المدارس التجارية تنبت كالفطر وتتخذ الشقق المعدة للسكن وحتى مرائب الابنية امكنة لها وكل ذلك لجني الارباح على حساب مستوى التعليم».

ونجوى السيد تحدثت عن واقع مؤلم تعيشه معظم المدارس في لبنان حاليا.. فهذه المدارس دون مكتبات يرجع اليها الطالب بل ان بعضها دون ملاعب وكأن الطالب ينتقل من منزله الى منزل آخر.

ومضت قائلة «حتى الكتاب المدرسي اصبح قديما وفقد محتواه او اصبح ثمنه مرتفعا يعجز الطلبة عن شرائه فضلا عن ان الكتب المدرسية اصبحت خالية من اي تشويق مع العلم ان الكتب في المرحلة الابتدائية يجب ان تكون مشوقة حتى يرغب الطفل في الدراسة».

وقالت «ان اصوات الحروب طغت على اصوات الآلات الموسيقية التي اصبحت نادرة في المدارس واستعيض فيها عن الرياضة البدنية في معظم المدارس برياضة الحرب».

وقال الدكتور حسن ان الميليشيات المسلحة «تضغط في احيان كثيرة على ادارات المدارس لاعطاء علامات مرتفعة غير مستحقة لمناصريها من الطلاب وذلك اما بقوة السلاح او بالاعتداء على المدرسين ووصل الامــــر في بعض الاحيان الى حد قتل بعض المدرسين».

الا ان الدكتور حسن اتهم بعض ادارات المدارس الخاصة في لبنان «بالتحول الى ميليشيات ولكن دون سلاح وذلك بسبب تحويل العلم الى سلعة تجارية في مدارسهم».

واشتكت نجوى السيد من غياب التنشئة الوطنية في البرامج المدرسية وتحول الولاء للوطن الواحد بين الطلبة الى ولاء الطائفة او المذهب او الحزب.

وانضم الدكتور انطوان سيف وهو استاذ ثانوي في مدارس عدة الى نجوى السيد في شكواها هذه وقال ان ازمة التعليم في لبنان هي ازمة وطنية شاملة ومن المستحيل تحييدها عما يجري وايجاد حلول منفصلة لها عن الحلول العامة للبنان.

مهرجانات

اختتام مهرجان مراكش للفنون الشعبية

الرباط - ر: اختتم في مراكش المهرجان الوطني الواحد والثلاثون للفنون الشعبية.

تميز مهرجان هذه السنة الذي بدأ في الثامن من شهر يونيو (حزيران) الحالي باختياره جبال الاطلس كشعار يرمز الى تاريخ المنطقة ورجالها ومشاهدها وفنونها الشعبية كشكل من اشكال الثقافة المغربية الاصيلة.

وقد اثار اهتمام الزوار المغاربة والاجانب الذين حضروا مهرجان مراكش لهذه السنة الموضوع الرئيسي الذي دارت حوله جل الاهازيج واللوحات الفلكلورية وهو موضوع الماء.

وقد استطاع الطاقم الفني الذي تولى اخراج المهرجان ان يبرز اهمية الماء ودوره الحيوي بالنسبة لسكان هذه المنطقة الشاسعة من المغرب وقد تم اعتماد حكاية شعبية جمعت بين الواقع والخيال لاظهار الدور الحيوي الذي تلعبه جبال الاطلس المكسوة بالثلوج على مدار السنة من انعاش الحياة سواء الفلاحية او الاجتماعية على مر العصور.

ومهرجان مراكش للفنون الشعبية يقام كل سنة في الهواء الطلق في قصر البديع احدى المآثر التاريخية بهذه المدينة الجميلة حيث تستعمل الوسائل التقنية العصرية بما فيها اشعة الليزر الى جانب الادوات الموسيقية التقليدية لابراز اهمية واصالة الفنون الشعبية المغربية حيث تمتزج الاغاني والرقصات العربية الاصيلة باللهجات والموسيقى البــــربرية القـــــديمة.

اصدارات

احتفال مجلة «الجيل» بالعدد ١٠٠

الرياض: «الشرق الاوسط»

احتفلت مجلة «الجيل» السعودية المتخصصة بشؤون الشباب بصدور عددها رقم ١٠٠.

وقد تصدر العدد الجديد لقاء مع الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام للرئاسة العامة لرعاية الشباب تناول خلاله عدداً من الموضوعات الرياضية والثقافية. وفي معرض حديثه عن المجلات الثقافية قال الأمير فيصل إن تطوير مجلة «الجيل» يسير بخطى حثيثة ومدروسة ولو قارنتها الآن ووقت صدورها لوجدت الفرق واضحاً.

وقد اشتمل العدد الاحتفالي للمجلة على كلمات ومقالات للمسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبعض الاقلام الصحفية التي اثنت على القفزات التي شهدتها «الجيل» من حيث الشكل والمضمون.

ويذكر ان «الجيل» سيدخل عامها التاسع مع بداية العام المقبل بعد ثمان سنوات من التخصص في صحافة الشباب.

وقد تحولت المجلة خلال هذا العام من مجلة شهرية إلى نصف شهرية لتواكب نشاطات الشباب في مجالات الرياضة والثقافة والفنون.

معارض

معرض الصور الضوئية للفنان غازي قفاف

الكويت: «الشرق الاوسط»

شهدت القاعة الحمراء في فندق شيراتون الكويت المعرض الاول للصور الضوئية للفنان غازي القفاف المصور الصحفي في جريدة «الوطن» الكويتية الذي ضم مجموعة من الصور الضوئية الممتازة التي التقطها في اماكن عديدة وظروف مختلفة.

خمس وتسعون صورة ضوئية كانت في المعرض تناول المصور من خلالها موضوعات عديدة حياتية وبيئية، وكان واضحا ان الارتباط بالماضي من خلال الرموز التي تدل عليه قد اخذ حيزا مهما في هذه الصور، اضافة الى العديد من الصور التي تتعلق بمناسبات ومعارض ومواقف اثارت رغبة الفنان في استخدام عدسته في الوقت المناسب.

مقدرة القفاف الفنية برزت في صور المعرض باستخدام العديد من العدسات والاستفادة من ميزتي الضوء والظل والتعامل معها افراديا او بالتمييع، واختيار الزوايا التي يستطيع من خلالها التحكم بموضوع الصور وابراز الجوانب التي يريدها فيه.



الفنانة مشيرة عيسى — تصوير محمد متولي فضل

حفلات

حفل موسيقي مصري - نمساوي مشترك في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

نظمت السفارة المصرية في لندن بالتعاون مع المعهد الثقافي النمساوي حفلا موسيقيا دعت اليه عددا كبيرا من ابناء الجاليتين العربية والنمساوية في لندن، احيته العازفة المصرية مشيرة عيسى والعازفة النمساوية مارجريت باتسكي وذلك في قاعة «المعهد الملكي للموسيقى».

وقدمت الفنانة المصرية مشيرة عيسى عدة مقطوعات عالمية وذلك قبل الاشتراك مع الفنانة مارجريت باتسكي في العزف على البيانو في مقطوعتين نالتا اعجاب الحضور.

لختتمت الحفل الفنانة مارجريت بمقطوعتين من روائع الموسيقى العالمية.

وبالمناسبة قال لوت زانتريكشي مدير المركز الثقافي النمساوي في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الحفل هو باكورة اعمال فنية مستقبلية مشتركة بين مصر والنمسا.

تكريم الادباء والمثقفين في امارة الشارقة

الشارقة: «الشرق الاوسط»

اقام النادي الثقافي العربي في الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة حفلا خاصا بمناسبة انتهاء موسمه الثقافي لهذا العام حضره الشيخ احمد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في امارة الشارقة وتم خلال هذا الحفل الذي دعي اليه لفيف من الادباء والمثقفين في دولة الامارات تكريم الباحثين والاعلاميين والادباء والشعراء والمثقفين الذين شاركوا في نشاطات النادي الثقافية خلال موسمه المنتهي.

المتحدثون في الحفل من مجلس ادارة النادي، ومن ضيوف الحفل اكدوا في كلماتهم التي القوها ان الموسم الثقافي الماضي للنادي كان غنيا وزاخرا بالعطاءات الثقافية والفكرية في مختلف المجالات، بحيث استقطبت هذه النشاطات اهتمامات المثقفين والمبدعين والجمهور الذي تابعها باهتمام بالغ.

المؤتمر التاسع لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يعقد صباح الاربعاء المقبل المؤتمر العام التاسع لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في القاهرة. يستمر المؤتمر لمدة يومين. وقال الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس الاكاديمية بانه سيتم مناقشة عدد من الوثائق عن موضوعات التنمية التكنولوجية والمحلية والخدمات العلمية والتكنولوجية والتعاون الدولي بالاضافة الى تطوير المجالس النوعية والثقافة العلمية والتكنولوجية.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London -Tuesday, 19 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4221

الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/١٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢١



أقطاب هوليوود يحاربون إنتاج أفلام عن «الايدز»

لوس انجيليس - دبا: نادرا ما ينفر منتجو الافلام في هوليوود من انتاج فيلم سينمائي حول موضوع صعب اذا شعروا بانهم يستطيعون ان يجعلوا منه مصدرا يجلب لهم الارباح من شباك التذاكر.

ولكن هناك موضوعا واحدا يبدو انه محرم بالنسبة لاقطاب الاستديوهات وهو داء الايدز الذي قتل الامريكيين اكثر مما حدث في حرب فيتنام.

وقد توفي نحو ثمانين الف مواطن امريكي بالايدز - ونسبة كبيرة منهم من الرجال والنساء ممن لهم ارتباطات وثيقة بصناعة السينما.

ويقول راندي سيلتش وهو كاتب سيناريو لاحد الافلام التسجيلية عن الايدز «ان هناك فيلا يجلس في غرفة الاستقبال وكل شخص يتصرف وكأنه لا يراه». اما ديفيد بيكر المخرج السابق فهو اكثر صراحة اذ يقول «ليس في هوليوود اي احساس بالمسؤولية الاجتماعية او احساس بالواجب».

ويتهم وليام هوفمان كاتب تمثيلية حول الايدز المنحرفين جنسيا في هوليوود بانهم يتصرفون بنفس طريقة اليهود في صناعة الفيلم خلال الابادة الجماعية النازية.

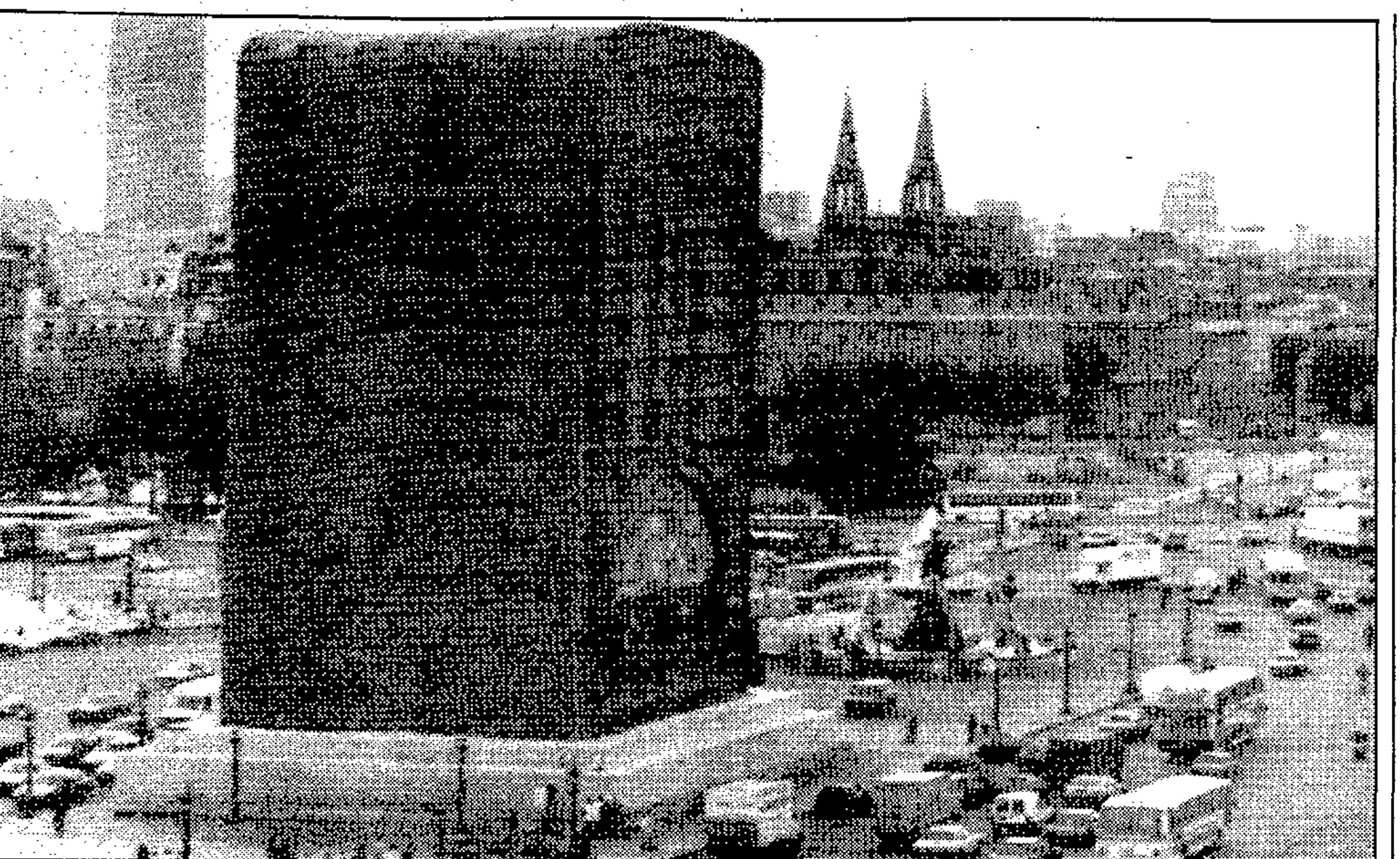
ويقول «في ذلك الوقت كان الناس خائفين ان ينكروا شيئا عن تعذيب وقتل اليهود لانهم لم يكونوا يريدون ان يصنفوا «كيهود» هم انفسهم وتسلط عليهم الاضواء».

على ان وفاة روك هدسون - وهو احد كبار الممثلين الذي اصبح انحرافه الجنسي قصة معروفة فقط عندما اعلن انه توفي بسبب الايدز - هذه الوفاة لم تغير شيئا في المأزق الذي يجد فيه انفسهم اولئك الذين يحاولون اخفاء حقيقة اعمالهم.

ويخشى الممثلون بصفة خاصة انتهاء مستقبلهم اذا تناثرت كلمة عن انهم منحرفون جنسيا بل ان بعض الممثلات يرفضن تمثيل ادوار غرامية مع ممثل اذا كانت هناك شكوك حول صحته.

وتخشى صناعة السينما بصفة عامة ان لا يتمشى الموضوع مع جمهور رواد السينما الامريكية الذي يفضل ان تكون نهاية الافلام سعيدة.

وفيلم «قصة حب» الذي عالج موضوع مرض السرطان كان استثناء عن القاعدة لكن الفكرة الرئيسية كانت العلاقة بين الرجل والمرأة. ولما كانت صناعة الافلام تسعى لتحقيق الارباح فان المنتجين لا يرغبون حتى الان في المخاطرة وانتاج فيلم عن الايدز خشية ان ينتهي به الحال الى الاخفاق في شباك التذاكر.



باريس تحتفل بالذكرى الخمسين لاذاعة فرنسا الحرة

احتفلت باريس امس بالذكرى الخمسين لبث برامج اول إذاعة فرنسا الحرة إبان سنوات الحرب العالمية الثانية والتي كان لها فضل شحن مشاعر الامة الفرنسية وعبر البيانات التي كان ينيعها الماريشال شارل ديجول من لندن.

وفي ميدان الكونكورد في باريس اقيم نموذج لجهاز راديو من الطراز الذي كان شائعاً في اواخر الاربعينات يرتفع ٣٥ متراً حيث انبعث منه طوال ساعات امس تسجيلات من البرامج التي تم بثها إبان سنوات الحرب العالمية الثانية.

(اسوشيتيدبرس)

مع قهوة الصباح

روح الشعب!

تقوم الثورة في بلد ما.. فتكون مهمتها الاساسية تحطيم رموز الماضي في كل شيء، فالثورة تاتي بمفهوم مختلف للحياة تريد أن تغرسه في نفوس الناس!!

وتتناول معاول التحطيم اول ما تتناول رموز الفكر والادب والموسيقى.. فالثورة تاتي ومعها منظروها وكتابها وموسيقيوها.. وسرعان ما تنطوي ولو الى حين اعلام عصر.. ليبدأ عصر آخر.

وعندما قامت الثورة البولشفية في الاتحاد السوفيتي عام ١٩١٧ انطوت صفحات كثيرة واختفت اعلام، وغابت رموز.. وتلاشت من العيون والاسماع اسماء كتاب وشعراء ومسرحيين وموسيقيين ورسامين كبار كانوا ملء العيون والاسماع.

اسم واحد.. او اسم من الاسماء القليلة التي نجت في عالم الموسيقى الروسية كان «بيتر تشايكوفسكي» الذي يحتفل الاتحاد السوفيتي هذه الايام بمرور مائة وخمسين عاما على مولده.

لقد حاولت بعض الاقلام في بداية ثورة اكتوبر ان تتهم «تشايكوفسكي» بالرومانسية وان هذه الرومانسية تضعف روح الشعب.. ولكن عظمة «تشايكوفسكي» صمدت للحملة وتجاوزتها.. وكما حصل على المجد في عصر القياصرة.. حصل عليه في عهد الشيوعيين وظلت مؤلفاته العظيمة خاصة التي كتبها للباليه تعرض على مسارح «موسكو».. ثم تجاوزت العاصمة الروسية الى جميع انحاء العالم.. وليس ثمة انسان على ظهر الارض لا يعرف شيئا عن «بحيرة البجع» و«كسارة البندقة» و«الجمال النائم» وهي «ترويكا» «تشايكوفسكي» التي ما زالت امجد ما يشاهد ويسمع على المسرح.

والمعروف ان هذا الموسيقار العبقري لم يتجه الى الموسيقى الا بعد أن درس الحقوق وشغل وظيفة قضائية، ولكنه.. فجاة.. قرر ان يدرس الموسيقى والتحق بمعهد الموسيقى في «بطرسبورج» وفي سنوات قليلة اذهلت اساتذته اصبح مؤلفاً موسيقياً لامعاً.. ولم يكد يتخرج حتى عين استاذا للموسيقى في معهد «موسكو».. ثم بدأت رحلاته الى العالم حتى اصبح من اعلام الموسيقى في عصرها الذهبي.

واذا كانت موسيقى «تشايكوفسكي» اتهمت في بداية الثورة بانها ستضعف روح الشعب الروسي، فانهم يقولون الآن انها هي التي حافظت على روح هذا الشعب.

عبد الله باجبير

صباح الخير

عفواً السعادة ممنوعة

كل من يرغب في تتبع موضات العلوم، وللعلوم موضاتها مثلما للفساتين والتنورات موضاتها، فعليه ان يتتبع ما يجري في علم النفس. كل شيء جائز في هذا العالم.

في آخر موضات علم النفس موضة انركسيا السعادة. نحن نعرف ان الانركسيا هو المرض الذي يجعل الانسان يكره الاكل ويخافه ويعافه. وقد اكتشفوا مؤخرا في الولايات المتحدة انه لا يوجد انركسيا الطعام فقط وانما يوجد كذلك انركسيا السعادة. وهو مرض يجعل الانسان يخاف من اي موقف يجلب له المسرة والمتعة في الحياة.

وقد عانى من هذه العلة احد ابناء استاذ في علم النفس في بوسطن. من المعلوم والشائع ان اولاد اطباء النفس يعانون دائما من الامراض النفسية. ولا ادري ما اذا كان الآباء قد اصبحوا علماء نفس بسبب مرض اولادهم او ان الاولاد اصبحوا مرضى بسبب آبائهم العلماء. انا شخصيا اميل الى الرأي الثاني.

وعلى كل، فما نعرفه ان ابن هذا العالم تميز عن بقية ابناء علماء النفس في ان علته كانت انركسيا السعادة. انه يرفض اطايب الاكل والشراب ويرفض القهوة والشاي ويرفض الزواج ويرفض اكل حتى الهمبرغر. وعندما يرفض شاب امريكي اكل الهمبرغر، فلا شك هناك في شذوذه العقلي وحاجته الى دورة من الصدمات الكهربائية.

ويمثل هذا الشاب مجموعة كبيرة من الشبيبة الامريكية التي تؤمن الآن برفض السعادة. وتدعو الى الاستئناس بالشقاء. وقد اثارت هذه النقطة مشكلة عملية وفلسفية. اذا كان الغرض رفض السعادة والاستئناس بالشقاء، فان الوصول الى الاستئناس، ولو بالشقاء، يعني الحصول على الانس، اي السعادة. وهذا ما يتنافى مع مبادىء هذه الحركة الراديكالية، الامر الذي تسبب في انتحار عدد من انصارها لعدم استطاعتهم الوصول الى الشقاء.

شعار هذه الحركة كلمة واحدة هي Non، (اي كلا). وكلا للقهوة وكلا للعصير وكلا للتدخين وكلا للتفرج على كرة القدم وكلا لأكل الآيس كريم. ويلبس انصار الحركة قمصانا تحمل كلمات «الامتناع شعار العصر».

وبدأت انركسيا السعادة مثل انركسيا الطعام من محاولة المحافظة على الصحة ثم تطورت وتطرفت ووصلت ما وصلت اليه من الجنون. بدأت بالامتناع عن المخدرات والتدخين والكحول. وكان اصحابها يلبسون قمصانا تقول «هذا الجسم نظيف من المخدرات». ثم تطورت الى «هذا الجسم نظيف من الآيس كريم» ونظيف من الهمبرغر ونظيف من الشاي والقهوة والكوكو والشكولاته و... الخ.

انركسيا الطعام ثم انركسيا السعادة. ماذا بعد ذلك؟ مهلا، هناك بعد ذلك انركسيا الثقافة. وهذا موضوع خطير نتطرق اليه يوم غد. حافظ على ثقافتك يا سيدي القارىء حتى ذلك الحين قبل ان تبليك بها.

خالد القشطيني

صحافة النصب البريطانية تدخل قفص الاتهام

لندن: «الشرق الاوسط»

عقدت محكمة الجنايات المركزية (الاولدبيلي) اول من امس اولى جلساتها لتوجيه الاتهام الى احد ابرز الناشرين النصابين، الذي احتال على عدة بنوك، وجمعيات اسكان لتمويل مجلته الاسبوعية «Status U.K.»، وقام بتحويل الاموال التي حصل عليها لحسابه الشخصي والانفاق منها على متعه الشخصية وشراء مسكن فاخر يطل على حدائق الهايدبارك، وقضاء العطلات مع الحسناوات في المدن الساحلية الاوروبية خارج بريطانيا.

وكان المتهم مايكل هورنيت (٣٩ عاما) قد قام بالنصب على المشتركين والحصول على ١٥٠ الف جنيه قيمة ما سددوه لاعداد لم تصدر منها سوى عدة اعداد محدودة، وكذلك تحايل بالحصول على مبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني من احدى جميعات الاسكان لشراء شقة فاخرة في منطقة البيزووتر (المطلة على حدائق الهايدبارك وسط لندن).

وعندما بدأت مجلة «Status U.K» تواجه مأزق الصدور بدأ «هورنيت» في انتحال ١٥ اسماً وهمياً و ١٨ عنوانا لا وجود لها على خريطة العاصمة البريطانية لندن و ٢١ رقما لحسابات الودائع في البنوك بهدف الهرب بما حصله من اموال الذين مولوا مشروعه الصحافي. وزعم المتهم مايكل هورنيت اثناء التحقيق معه وقبل تقديمه للمحاكمة انه كان يسعى الى اصدار مجلة حديثة ينافس بها مجلات شقيقه الناشر البريطاني المعروف تيري هورنيت والذي يصدر مجلات ووماتز ورلد، ولويشن، وكانتري هوفر.

غير ان هذا الزعم نقضه ما حواه سجل المتهم من عدة جرائم سابقة ارتكب بها عدة سرقات، واصدار شيكات بدون رصيد والقيام بعدة عمليات ابتزاز لبعض رجال الاعمال.

مجهول يسرق حافظة نقود ابنة شقيق السادات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

سرق مجهول مبلغ ٥٥٠ جنيها وبطاقة شخصية خاصة بالسيدة فوزية أحمد عصمت السادات ابنة شقيق الرئيس المصري الراحل انور السادات اثناء وقوفها بطابور جمعية الاسماك.

اكتشفت فوزية اختفاء كيس نقودها وبداخله المبلغ اثناء وقوفها امام منفذ تسويق الاسماك بميدان سفير بمصر الجديدة وأبلغت العقيد احمد ابو حرب مأمور قسم شرطة النزهة.

قالت فوزية - ٣٩ سنة، ربة منزل - في بلاغها انها وقفت في الطابور مع العشرات من المشترين وبعد حصولها على بون شراء ٥ كيلوجرامات من الاسماك اكتشفت السرقة اثناء دفع المبلغ للخزينة، ولم تتهم احدا بالسرقة.

اهتم اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة بالبلاغ وكلف رجال المباحث بضبط المتهم الهارب.

حول العالم

المنامة — وارنجتون — لندن — كيتا

«ديزني لاند» في البحرين

المنامة - ق. ن. ا: تم وضع خطة لاقامة مدينة ملاه صغيرة في البحرين على غرار «ديزني لاند» بتكلفة قدرها ٢٦ مليون دولار بالاضافة الى منتجع ساحلي بتكلفة مليون دولار وفندق على شاطىء البحر.

وتعد هذه رابع مدينة ملاهي في منطقة الخليج التي ستستقطب الالاف من سكان المنطقة

الجمبري يتدفق من صنابير المياه

وارنجتون (انجلترا): «الشرق الاوسط»

فوجىء سكان مدينة وارنجتون بتدفق الجمبري من صنابير المياه وذلك بعد اصابة مواسير الصرف الصحي في المدينة بعطب ادى الى احداث موجات هوائية من الضغط سربت المياه الملوثة، والمشحونة بنفايات الحيوانات البحرية. وقد تمكنت احدى اسر المدينة من جمع كمية من الجمبري الفاسد في ابريق شاي فارغ تمهيدا لرفع دعوى قضائية ضد هيئة المياه في المدينة واتهامها باهمال اعمال صيانة مواسير الصرف وفصلها عن مواسير المياه النقية التي تغذي سكان المدينة بحاجتهم.

ربع المواليد البريطانيين غير شرعيين

لندن: «الشرق الاوسط»

ابرزت احدث احصائية انيعت في لندن مؤخرا ان اكثر من ربع عدد المواليد في بريطانيا غير شرعيين. وان انخفاض هيكل الحياة العائلية التقليدي برز من خلال ارقام نشرها مكتب الاحصاء الحكومي والاستطلاعات التي اجراها للمواطنين.

فقد اشارت هذه الارقام الى انه في الوقت الذي زاد فيه عدد الاشخاص المؤهلين للزواج بنسبة السدس منذ عام ١٩٨١، فان عدد عقود الزواج ظل على حاله.

زلزال يضرب بلوشستان ومقتل ٦ أشخاص

كيتا (باكستان) - أ. ف. ب: اذاعت المصادر الرسمية امس ان ستة اشخاص على الاقل جرحوا خلال حدوث هزة أرضية بلغت قوتها ٦٫١ درجة بمقياس ريختر المفتوح امس الاحد في الساعة ٩٫٥٢ بالتوقيت المحلي (٤٫٥٣ جمت) في باكستان في منطقة كالات على بعد نحو ٤٥٠ كيلومترا جنوب كيتا.

علماء أكسفورد خدعوا العالم أكثر من ٨٠ عاما
اتهام عالم اجناس بريطاني بالتزوير

نيويورك - «الشرق الاوسط»

أدين خبير علم الاجناس البريطاني المعروف ارثر كيث - الذي زعم اكتشافه لهيكل عظمي نصفه لانسان ونصفه لقرد - بالتزوير وخداع الاوساط العلمية والرأي العام في بلاده بعد ان تبين انه قد قام بتجميع العظام واعادة ترتيبها بهدف تاكيد صحة مزاعمه الباطلة.

وكان البروفسور فرانك سبنسر استاذ علم الاجناس في جامعة كوينز (نيويورك) أول من ادان الخبير البريطاني «ارثر كيث» وكشف خداعه وانضم كذلك الى قائمة الاتهام كل من الفيلسوف والباحث في علوم الانسان بيير تيلارد دوشاردان وجرافتون اليوت سميث والكاتب ارثر دويل الذين روجوا لمزاعم ارثر كيث في كتاباتهم وتصدوا لمحاولات التشكيك في صحة مزاعمه في الصحف والدوريات العلمية طوال ما يقرب من الثمانين عاما، ومنذ ان اعلن عنه في عام ١٩٠٨، على الرغم من محاولة قام بها البروفسور جوزيف وايز (جامعة اكسفورد) في عام ١٩٥٣ بتقديم ادلة علمية تكشف زيف للزاعم التي خرج بها ارثر كيث على الاوساط العلمية وعاونه في مزاعمه خبراء آخرون قاموا ببرد اسنان الجمجمة، واحداث ثقوب في العظام لتبدو انها تعود الى ملايين السنين.

منافق افندي

● بمناسبة كأس العالم ●

ضربة جزاء بكعب الحذاء
وفوز مؤكد للنساء!

